المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
كلية الدعوة واصول الدين
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

قام الطالب بتصحيح المطلوب
أعضاء اللجنة:
١- الأستاذ الدكتور عبدالباسط ابراهيم بلبول
٢- الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف
٣- الأستاذ الدكتور أمين محمد باشا

مسند البزار

للإمام الحافظ أبى بكر احمد بن عمرو الأزدي البزار

المتوفى سنة « ٢٩٢ هـ »

دراسة وتحقيق
من حديث طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه الى حديث يزيد بن الوليد
عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة

أعدها
ابراهيم محمد احمد ابو سليمان

باشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور أمين محمد باشا

المجلد الثاني
١٤١٤هـ

اول (١) مسند سعد بن ابي وقاص (٢):

١٣٢ (١) - حدثنا (٣) محمد بن عبدالملك القرشي ، قال

---

(١) جاء في هامش الاصل قوله ((الجزء الثاني عشر)) . وقد تقدم ذكر ما جاء في متن (مغ) قبل هذه الترجمة عقب الحديث السابق .

(٢) سعد بن ابي وقاص هو سعد بن مالك بن اهيب ويقال وهيب ابن عبد مناف بن كلاب القرشي الزهري ابو اسحاق ، احد السابقين الى الاسلام ، واحد العشرة وآخرهم موتا ، واحد الستة الذين جعل فيهم عمر الشورى ، كان احد الفرسان الشجعان ، وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله شهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد وكان راس من فتح العراق وولي الكوفة لعمر وهو الذي بناها ، ثم عزل ووليها لعثمان ، وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك ، مات بالعقيق وحمل الى المدينة سنة خمس وخمسين أو ست وخمسين وقيل غير ذلك رضي الله تعالى عنه .

الاصابة والاستيعاب (٢/٣٣،١٨).

(٣) في (مغ) :<نا> وقد جاء في (مغ) أيضا قبل هذا الاسناد قوله : ((أخبرنا ابو عبدالله قال : نا ابو الحسن محمد ابن ايوب قال : نا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري يعرف بالبزار قال ....).

نا ابو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير(١) عن جابر بن سمرة (٢) قال : شكى اهل الكوفة سعدا في كل شيء حتى قالوا : انه لا يحسن يصلي ، قال فارسل اليه عمر فقال : انهم قد شكوك في كل شيء حتى زعموا انك لا تحسن تصلي ، فقال سعد : والله ان كنت

---

(١) عبد الملك بن عمير هو ابن سويد اللخمي ، حليف بني عدي ، الكوفي ، ويقال له الفرسي - بفتح الراء والفاء ثم مهملة - نسبة الى فرس له سابق كان يقال له القبطي - بكسر القاف وسكون الموحدة - وربما قيل ذلك ايضا لعبد الملك . كان من افصح الناس ،وعن ابن نمير قال (كان ثقة ثبتا في الحديث) وثقه العجلي وابن معين - في رواية - وزاد :(الا انه اخطأ في حديث او حديثين)، وعن النسائي قال (ليس به بأس)، وقال ابن حبان فى الثقات (وكان مدلسا)، وقال ابو حاتم (ليس بحافظ هو صالح ، تغير حفظه قبل موته) وعن ابن معين قال (مخلط) وعن احمد انه ضعفه جدا وعنه ايضا قال (مضطرب الحديث جدا مع قلة حديثه ما ارى له خمسمائة حديث وقد غلط في كثير منها)، وعن ابي اسحاق الهمداني قال (خذوا العلم من عبد الملك ابن عمير)، قال الحافظ (ثقة فقيه تغير حفظه ، وربما دلس)، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وله مائة وثلاث سنين (ع) ، وقد عده الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وقال في الهدي (اخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات).

ت ت (٦/٤١١)تا الثقات (ص ٣١١)، الثقات (٥/١١٦)، الجرح (٥/٣٦٠)، تق (١/٥٢١ رقم ١٣٣١) ، تعريف اهل التقديس (ص ٩٦)، الهدي (ص ٤٢٠-٤٢١)،

(٢) جابر بن سمرة رضي الله عنه هو ابن جنادة بن جندب العامري السوائي - بضم السين المهملة وفتح الواو وسكون=

اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أَخْرِم(١) عنها اصلي صلاتي العشاء فاركد(٢) في الركعتين الاوليين واحذف (٣) في الآخرتيين(٤) ، قال : ذلك الظن فيك(٥) ابا اسحاق ، فارسل معه رجلا أو رجلين يسال عنه اهل الكوفة ، فلما قدم عليهم ، لم يدع مسجدا الا سال اهله ، فيذكرون خيرا ويقولون معروفا

= الالف ثم ياء مهموزة ، نسبة الى سواءة بن عامر بن صعصعة - حليف بني زهرة ، امه خالدة بنت ابي وقاص اخت سعد ، يكنى ابا عبدالله وقيل ابا خالد ، له ولابيه صحبة ، جاء في الصحيح عنه قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من الفي صلاة وروى ستة واربعين ومائة حديث ، اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد مسلم بثلاثة وعشرين حديثا . نزل الكوفة وابتنى بها دارا ، وتوفي في ولاية بشر على العراق سنة اربع وسبعين ، وقيل سنة ست وستين أيام المختار .

اللباب (١٥٢/٢)، تهذيب الاسماء (١٤٢/١/١)، الاصابة وبهامشها الاستيعاب (٢١٢/١، ٢٢٤-٢٢٥).

(١) لا اخرم : بفتح أوله وكسر الراء واصل الخرم الثقب والشق والمراد هنا : لا اترك ولا ادع ولا انقص من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا .

الفتح (١٩٧/٢) النهاية (٢٧/٢).

(٢) فاركد : اي اسكن واطيل القيام .

النهاية (٢٥٨/٢).

(٣) واحذف بمعنى اخفف .

النهاية (٢٥٨/٢).

(٤) الآخرتيين : هكذا في الأصل واضحا بعد المقابلة والمراجعة ،وهو مثنى ‹آخرة› وفي (مغ) : ‹ الاخرين › وهو خطأ، والذي في مصادر التخريج ومنها الصحيحين : (الاخريين).

(٥) في (مغ) : ‹ ذاك الظن بك › .

حتى أتى مسجدا لبني عبس ، فقام رجل منهم يكنى أبا سعدة(١)، فقال : اما اذ نشدتنا ، فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولايعدل في القضية ولا يقسم بالسوية فقام سعد فقال : اما والله لادعون عليك ثلاث دعوات ، اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا فاطل عمره واشدد فقره وعرضه للفتن ، قال عبدالملك ابن عمير : فانا رايته بعد ذلك شيخا كبيرا مفتونا ، اذا سئل كيف اصبحت ؟ يقول : شيخ كبير فقير مفتون اصابتني دعوة سعد، فقال سعد فانا رايته ، وانه ليتعرض للجواري في الطريق (٢) يغمزهن قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر.(٣)

وهذا الحديث لا نعلم يروى بهذا الكلام الا عن سعد ، ولا

---

(١) ابو سعدة هو ((اسامة بن قتادة)) كما صرح باسمه في رواية البخاري لهذا الحديث .

(٢) في (مغ) : (الطرقات) .

(٣) اسناده حسن ، فيه شيخ البزار محمد بن عبدالملك القرشي هو ابن ابي الشوارب صدوق ، وقد تابعه غير واحد عن ابي عوانة - كما في التخريج - وبهذا يرتقي سند البزار الى الصحيح لغيره ، فبقية رواته ثقات . اما ما قيل في عبدالملك بن عمير من تغير حفظه وتدليسه ، فان البخاري ومسلماً أخرجا هذا الحديث من طريقه ، كما سيأتي في التخريج - ان شاء الله تعالى - وقد صرح بالسماع عند ابن ابي شيبة والحميدي واحمد ، كما سيأتي في تخريج الحديث بعد الاتي ان شاء الله تعالى .

تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي فرواه عن ابي عوانة به مختصرا .

وأخرجه البخاري فرواه عن موسى بن اسماعيل عن ابي عوانة به بنحوه ، وفيه ان ابا سعدة الذي بهت سعدا هو اسامة بن قتادة ، ثم رواه عن ابي النعمان عن ابي عوانة به مختصرا.

وأخرجه ابن ابي الدنيا - في مجابو الدعوة - فرواه عن خلف بن هشام عن ابي عوانة به بنحوه . =

نعلم روى جابر بن سمرة عن سعد غير هذا الحديث ، وقد رواه عبد الملك بن عمير وابو(١) عون عن جابر بن سمرة .

١٣٣ (٢) - حدثنا به محمد بن المثنى ، قال : نا محمد ابن جعفر عن شعبة عن عبد الملك وابي عون (٢) عن جابر بن سمرة بنحو من حديث ابي عوانة عن عبد الملك(٣).

= واخرجه ابو يعلى فرواه عن ابراهيم بن الحجاج عن ابي عوانة به بنحوه .

واخرجه الطبراني في الكبير من طريق اسد بن موسى عن ابي عوانة به بنحوه مع بعض الاختصار .

واخرجه البيهقي من طريق عاصم بن علي وموسى بن اسماعيل عن ابي عوانة به بنحوه ، وفيه اسم ابي سعدة : اسامة بن قتادة .

مسند الطيالسي (ص ٣٠ ح ٢١٧) ، خ : الاذان : ابواب صفة الصلاة ، باب وجوب القراءة للامام والمأموم ..(٣٠١/١)، ايضا : باب القراءة في الظهر (٣٠٢/١)، مجابو الدعوة (ص ٧٣ :ح٣٢)، مسند ابي يعلى (٣٣١/١-٣٣٢ ح ٦٨٩)، المعجم الكبير (١٠٢/١ : ح ٣٠٨) ، السنن الكبرى (٦٥/٢).

(١) في (مغ) : < وابن ...> ، والصواب ما اثبته من الاصل ، كما جاء في سند الحديث التالي على الصواب في المخطوطين

(٢) ابو عون هو محمد بن عبيد الله بن ابي سعيد ، الثقفي الكوفي الاعور ، وثقه ابن سعد وابن معين وابو زرعة والنسائي وقال ابن شاهين(هو اوثق من عبد الملك بن عمير) قال الحافظ (ثقة ، من الرابعة)، قال ابن قانع وغيره : مات سنة ست عشرة ومائة ، (خ ، م ، د ، ت ، س).

الطبقات الكبرى (٣١٢/٦)، الجرح (١/٨)، ت ت (٣٢٢/٩)، تا اسماء الثقات (ص٢١٦)، تق (١٨٧/٢ : رقم ٤٩٣).

(٣) اسناده صحيح ، رواته ثقات من رجال الشيخين . =

....

= **تخريج الحديث :**

وجدت الحديث مخرجًا في الصحيحين وعدد من مصنفات الحديث لكن من رواية شعبة عن ابي عون ، لم يقترن به عبد الملك خلاف ما عند البزار وتخريجه كالتالي :

أخرجه احمد فرواه عن محمد بن جعفر به مختصرا .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن على بن المديني عن محمد ابن جعفر به واحال على سابقه وهو مختصر .

وأخرجه الطيالسي فرواه عن شعبة به مختصرا .

وأخرجه علي بن الجعد - في مسنده - فرواه عن شعبة به مختصرا .

وأخرجه البخاري فرواه عن سليمان بن حرب عن شعبة به مختصرا .

وأخرجه مسلم من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به مختصرا .

وأخرجه ابو داود فرواه عن حفص بن عمر عن شعبة به مختصرا .

وأخرجه النسائي - في الكبرى والمجتبى - وابو يعلى من طريق يحي بن سعيد عن شعبة به مختصرا .

وأخرجه احمد فرواه عن بهز وعفان عن شعبة به مختصرا .

وأخرجه الدورقي في مسند سعد بن ابي وقاص من طريق وكيع بن الجراح وبهز بن اسد وابو داود - هو الطيالسي - كلهم عن شعبة به مختصرا .

وأخرجه ابويعلى فرواه عن علي بن الجعد عن شعبة به مختصرا .

وأخرجه ابو عوانة - في مسنده - من طريق وكيع وهاشم ابن القاسم عن شعبة ، ثم أخرجه من طريق ابي داود عن شعبة - ايضا - به مختصرا .

وأخرجه البيهقي من طريق شبابة بن سوار عن شعبة ،ثم أخرجه من طريق سليمان بن حرب وحجاج بن منهال وعمرو بن=

١٣٤(٣) - حدثناه جعفر بن محمد بن اخي وكيع(١)، قال : نا محمد بن(٢) بشر(٣)، قال : نا مسعر عن عبد الملك بن عمير

= مرزوق كلهم عن شعبة به مختصرا .
وجميع هؤلاء لم يذكروا عبد الملك في اسانيدهم كما سبق بيانه .

حم (١/١٧٥)، مسند ابي يعلى (١/٣٤٩ ح ٧٣٨)، مسند الطيالسي (ص ٣٠ ح ٢١٦)، مسند ابن الجعد (١/٤١٥ ح ٦١٢)؛ خ : اذان : ابواب صفة الصلاة ،باب يطول في الاولين ... (١/٣٠٥)
م : الصلاة باب القراءة في الظهر والعصر (١/٣٣٥)، د : الصلاة باب تخفيف الاخريين (١/٢١٣).

س (كبرى) :صفة الصلاة ،باب الركود في الركعتين الاوليين (١/٣٤٣-٣٤٤)، س : الافتتاح باب الركود في الركعتين الاوليين (٢/١٧٤)، مسند ابي يعلى (١/٣٤٩ ح ٧٣٧)؛ حم (١/١٧٥)، مسند سعد بن ابي وقاص للدورقي (ص ٢٧-٢٨ ح ٣-٥)، مسند ابي يعلى (١/٣٣١ ح ٦٨٨)، مسند ابي عوانة (٢/١٥٠)، السنن الكبرى (٢/٦٥).

(١) جعفر بن محمد بن اخي وكيع ، لم اجد من ترجم له ، وقد قال الهيثمي (لم اعرفه).
مجمع الزوائد (١/١٩١).

(٢) قوله : ‹ قال : نا محمد بن بشر › سقط من (مغ).

(٣) محمد بن بشر هو العبدي ، ابو عبدالله الكوفي الحافظ ، وثقه ابن معين وابن سعد ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن قانع وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابي داود قال (هو احفظ من كان بالكوفة)، وصفه الذهبي بالثبت وقال الحافظ(ثقة حافظ) ، مات سنة ثلاث ومائتين ، (ع).

ت ت (٩/٧٣)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٢٠٥)، الطبقات الكبرى(٦/٣٩٤)، الثقات(٧/٤٤١)، الكاشف(٣/٢٤)، تق (٢/١٤٧ رقم ٧٣).

عن جابر بن سمرة نحوا من حديث ابي عوانة (١)

---

(١) اسناده أتوقف عن الحكم عليه ، فيه شيخ البزار جعفر بن محمد لم أجد له ترجمة ، لكن تابعه ابو كريب عند مسلم ويحي بن سعيد القطان عند ابي عوانه - كما في التخريج - وعليه يمكن اعتبار سند البزار حسنا لغيره ، فبقية رواته ثقات، اما ما قيل في عبد الملك بن عمير من تغير حفظه وتدليسه ، فان الشيخين وغيرهما من أئمة الحديث أخرجوا الحديث من طرق عنه في متابعات كثيرة تقدم بعضها في الحديثين الماضيين ، ويأتي اكثرها في التخريج ان شاء الله ، ثم انه صرح بالسماع عند ابن ابي شيبة وغيره كما في التخريج .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم فرواه عن ابي كريب عن ابن بشر به ، وفيه أقترن ابو عون مع عبد الملك عن جابر ، واحال لفظه على سابقه وهو مختصر .

وأخرجه ابو عوانة من طريق يحي بن سعيد القطان عن محمد بن بشر به ، وفيه اقترن ابو عون ايضا مع عبد الملك عن جابر، واحال على سابقه وهو مختصر .

وأخرجه ابن ابي شيبة والدورقي فروياه عن هشيم بن بشير عن عبد الملك به مختصرا ، وقد صرح فيه عبد الملك بالسماع عند ابن ابي شيبة .

وأخرجه مسلم من طريق هشيم ايضا عن عبد الملك به مختصرا .

وأخرجه الحميدي فرواه عن جرير بن عبد الحميد ، كما أخرجه مسلم والدورقي من طريق جرير عن عبد الملك به بنحوه عندهم الا مسلما فقد احال على سابقه وهو مختصر .

وأخرجه النسائي - في الكبرى والمجتبى - والدولابي - في الكنى - من طريق داود الطائي عن عبد الملك به مختصرا . =

....

= وأخرجه عبد الرزاق فرواه عن معمر عن عبد الملك ، ثم رواه عن الثوري عن عبد الملك به مختصرا .

وأخرجه الحميدي واحمد فروياه عن سفيان عن عبد الملك - مصرحا بسماعه جابرا عندهما - به مختصرا .

وأخرجه عمر بن شبه - في تاريخ المدينة - من طريق حبان بن علي عن عبد الملك به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى من طريق ابن عيينة عن عبد الملك به مختصرا .

وأخرجه ابن خزيمة من طريق هشيم وابن عيينة كلاهما عن عبد الملك به مختصرا .

وأخرجه ابو عوانة من طريق داود الطائي وزائدة كلاهما عن عبد الملك به مختصرا .

م : الصلاة باب القراءة في الظهر والعصر (١/٣٣٥)، مسند ابي عوانه (٢/١٥٠)، مصنف ابن ابي شيبة : الصلاة باب من كان يطيل في الاوليين ...(٢/١٧٠ - ح ٧٧٥٧)، مسند سعد بن ابي وقاص للدورقي (ص ٣٤ - ح ١)، م : الموضع الاول (١/٣٣٤)، مسند الحميدي (١/٣٨-٣٩ ح ٧٣)، م : الموضع الاول (١/٣٣٥)، مسند سعد للدورقي (ص٢٦:ح٢)،.

س (كبرى) : صفة الصلاة باب الركود في الركعتين الاوليين (١/٣٤٤)، س : الافتتاح باب الركود في الركعتين الاوليين (٢/١٧٤)، الكنى للدولابي (١/١١)،مصنف عبد الرزاق (٢/٣٦٠-٣٦١)، مسند الحميدي (١/٣٨ - ح ٧٣)، حم (١/١٧٩)، تا المدينة (٣/٨١٦)، مسند ابي يعلى (١/٣٤٩ -ح ٧٣٩)، صحيح ابن خزيمة (١/٢٥٦ -ح ٥٠٨)، مسند ابي عوانة (٢/١٤٩-١٥٠).

ومما روى سعيد بن المسيب عن سعدبن مالك
ما روى ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن سعد :

١٣٥ (٤) - حدثنا محمد بن عبدالملك القرشي ، قال :نا يوسف بن ابي سلمة الماجشون ، عن محمد بن المنكدر عن سعيد ابن المسيب(١) عن عامر بن سعد(٢) عن سعد قال سعيد : ثم

---

(١) سعيد بن المسيب - بمضمومة وسين فياء مشددة مفتوحتين وقد يكسر الياء - هو ابن حزن - بسكون الزاي ، على وزن سهل وبضد معناه - ابن ابي وهب بن عمرو القرشي المخزومي قال نافع عن ابن عمر : (هو والله احد المتقنين)، وعن احمد قال (ومن كان مثل سعيد بن المسيب ؟ ثقة من اهل الخير)، قال ابو زرعة (ثقة امام)،وقال ابو حاتم (ليس في التابعين انبل منه وهو اثبتهم في ابي هريرة)، اثنى عليه كثيرون ، وذكر بعض الائمة كالزهري ومكحول وقتادة وابن المديني وغيرهم انه أعلم اهل زمانه وافقههم ، وقد جاء عدم سماعه من بعض من روى عنهم ، وجاء عن الشافعي قوله (ارسال ابن المسيب عندنا حسن)، وعن احمد قال (مرسلات سعيد صحاح ، لا نرى اصح من مرسلاته)، وقد صرح بانه لا يأخذ الا عن ثقة ، قال الذهبي (احد الاعلام وسيد التابعين)، ثم قال (ثقة حجة فقيه ، رفيع الذكر ، رأس في العلم والعمل) وقال الحافظ (احد العلماء الاثبات ، الفقهاء الكبار ،من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته اصح المراسيل)،مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ، (ع).

المغني (ص٢٣١، ٧٥)، ت ت (٤/ ٨٤)، الجرح(٤/ ٥٩) ، الكاشف (١/ ٣٧٢)، تق (١/ ٣٠٥ رقم ٢٦٠).

(٢) عامر بن سعد هو ابن ابي وقاص ، الزهري المدني ، وثقه ابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ، مات سنة اربع =

لقيت سعدا فحدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي(١) .

= ومائة ، (ع) .

الطبقات الكبرى(١٦٧/٥) ، تا الثقات(ص ٢٤٣)، الثقات (١٨٦/٥)، ت ت (٦٣/٥)، الكاشف(٥٤/٢)، تق (٣٨٧/١ رقم ٤٢).

(١) اسناده حسن ،فيه شيخ البزار محمد بن عبد الملك القرشي صدوق من رجال مسلم ، وبقية رواته ثقات ، وقد تابع محمد ابن عبد الملك آخرون سيأتي ذكرهم في التخريج ان شاء الله تعالى وبهذا يرتقي سند البزار الى الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم فرواه عن يحي بن يحي وابي جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريري وسريج بن يونس كلهم عن يوسف بن الماجشون به بنحوه .

وأخرجه النسائي في الكبرى فرواه عن على بن مسلم عن يوسف به بنحوه ، ولم يذكر عامر بن سعد ، بل رواه سعيد عن سعد .

وأخرجه ابن ابي عاصم - في السنة - فرواه عن ابي كامل عن يوسف به بنحوه مختصرا .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن سعيد بن مطرف الباهلي عن يوسف به بنحوه . ثم أخرجه ايضا من طريق سليمان بن داود الهاشمي عن يوسف بن الماجشون به بنحوه .

ولفظه عند جميعهم يبدأ بقوله صلى الله عليه وسلم : ((أنت مني بمنزلة ...)) وليس عندهم ((اما ترضى ان تكون مني)).

م : فضائل الصحابة باب من فضائل علي.(١٨٧٠/٤)،س (كبرى) المناقب، باب فضائل علي ...(٤٤/٥)، السنة لابن ابي عاصم: باب ما ذكر في فضل علي ...(ص٥٨٧ - ح ١٣٣٥)، مسند ابي يعلى (٣٤٧/١-٣٤٨ ح ٧٣٥)، ايضا (٣٥٤/١ ح٧٥١).

ولا نعلم روى ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن سعد الا هذا الحديث ، ولا رواه عن محمد بن (١) المنكدر الا يوسف الماجشون ، وقد رواه علي بن الحسين عن سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عيله وسلم وهذا اصح اسناد (٢) يروى عن سعد.

١٣٦ (٥) - حدثنا به محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري قال : نا علي بن قادم (٣) قال : نا اسرائيل ، عن حكيم بن جبير (٤) عن علي بن الحسين عن سعيد بن المسيب عن سعد عن

---

(١) سقطت من (مغ).

(٢) في (مغ) : (اسنادا) .

(٣) على بن قادم هو الخزاعي ابو الحسن الكوفي، وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابو حاتم (محله الصدق) وعن الساجي قال : (صدوق وفيه ضعف) ، وقال ابن عدي (ونقم على علي بن قادم احاديث رواها عن الثوري غير محفوظه ، وهو ممن يكتب حديثه)، ضعفه ابن معين ، وقال ابن سعد (منكر الحديث شديد التشيع) ، قال الحافظ (صدوق يتشيع)، قلت : والاظهر عندي ان يضاف الى قول الحافظ : روى عن الثوري احاديث غير محفوظة . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين او قبلها ، (د ، ت ، س).

تا الثقات (ص ٣٤٩)، الثقات(٧/٢١٤) ، الجرح (٦/٢٠١)، ت ت (٧/٣٧٤) ، الكامل (٥/١٨٤٥)، الطبقات الكبرى(٦/٤٠٤)، تق (٢/٤٢ رقم ٣٩٧).

(٤) حكيم بن جبير هو الاسدي ، وقيل مولى ثقيف الكوفي ، قال احمد (ضعيف الحديث مضطرب)،وكذا قال يعقوب بن شيبة وابوحاتم (ضعيف الحديث)، وزاد ابو حاتم (منكر الحديث له رأي غير محمود نسأل الله السلامة)، ثم وصفه بأنه غال في التشيع ،وقد ضعفه النسائي وغيره ، وقال ابن معين وابو داود (ليس بشيء)، وقد تركه شعبة وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما، وقال الدارقطني (متروك) وقال الجوزجاني=

النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه(١).

= (كذاب) ، قال الحافظ (ضعيف رمي بالتشيع من الخامسة)، (٤) .

ت ت (٤٤٥/٢)، العلل لاحمد (١٥٥/١) ، الجرح (٢٠١/٣)، ضا نسائي (ص ٣١)، تا ابن معين (٢٨٧/٣)، سنن الدارقطني (١٢٢/٢)، احوال الرجال (ص ٤٨) ، تق (١٩٣/١ رقم ٥١٠).

(١) اسناده ضعيف ، فيه علي بن قادم كان يتشيع ، ولا ننسى أن الحديث في فضل سيدنا علي رضي الله عنه . وفيه حكيم بن جبير ضعيف رمي بالتشيع ايضا ، منكر الحديث مضطرب تركه بعض الائمة . والحديث له متابعات قوية - تقدم ذكرها في تخريج الحديث السابق - وبها يرتقي سند البزار هذا الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير من طريق يزيد بن زريع عن اسرائيل به بنحوه مختصرا .

المعجم الكبير (١١٠/١ : ح ٣٣٣).

ومما روى يحي بن سعيد الانصاري عن سعيد عن سعد :

١٣٧ (٦) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الوهاب(١) قال : نا يحي بن سعيد(٢) الانصاري ، عن سعيد

---

(١) عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد بن الصلت ، الثقفي ، ابو محمد البصري ، وثقه ابن معين والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد (وكان ثقة وفيه ضعف) ، قال ابن معين (قد اختلط بآخرة) ، وعن عقبة ابن مكرم قال (اختلط قبل موته بثلاث سنين او اربع سنين) وقال على بن المديني (ليس في الدنيا كتاب عن يحي يعني ابن سعيد الانصاري اصح من كتاب عبد الوهاب ، وكل كتاب عن يحي فهو عليه كل)، قال الحافظ (ثقة ،تغير قبل موته بثلاث سنين)، وفي الهدي حمل الحافظ قول ابن سعد (وفيه ضعف) على ما نقم عليه من الاختلاط ثم قال (احتج به الجماعة ولم يكثر البخاري عنه والظاهر انه انما اخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه كعمرو بن على وغيره ، بل نقل العقيلي انه لما اختلط حجبه اهله فلم يرو في الاختلاط شيئا والله اعلم)،مات سنة اربع وتسعين ومائة عن نحو من ثمانين سنة ،(ع).

تا الدارمي عن ابن معين(ص ٥٤،٥٥)، تا الثقات(ص ٣١٤)، الثقات(٧/١٣٢)، الطبقات الكبرى(٧/٢٨٩)، تا ابن معين (٤/١٠٧)، ت ت (٦/٤٤٩)، تق (١/٥٢٨ رقم ١٤٠٥)، الهدي (ص ٤٢١).

(٢) يحي بن سعيد هو ابن قيس الانصاري المدني ، ابو سعيد القاضي ، قال ابن سعد (وكان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا) ، وعن النسائي قال (ثقة ثبت)، وقد وثقه احمد وابن معين والعجلي وابو حاتم وابو زرعة ، وقد اثنى جماعة من الائمة على حفظه وعلمه وفقهه ، قال الذهبي (حافظ فقيه حجة) ، وقال الحافظ (ثقة ثبت) ، مات سنة =

ابن المسيب عن سعد : ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع لي ابويه، فقال : ارم فداك ابي وامي(١) .

وهذا الحديث قد روى عن سعد من غير وجه ، ولا نعلم روى عن سعد باسناد احسن من هذا الاسناد .

= اربع واربعين ومائة او بعدها،(ع).

ت ت(١١/٢٢١)، الطبقات الكبرى "القسم المتمم" (ص ٣٣٧) العلل لاحمد (١/٣٠٥)، تا الثقات(ص ٤٧٢)، الجرح (٩/١٤٧)، الكاشف (٣/٢٥٦)، تق(ص ٣٧٦)، من الطبعة الهندية ،وفي السورية (٥٩١ رقم ٧٥٥٩)،وسقط الحكم عليه من المصرية .

(١) اسناده صحيح ، وقد رواه البخاري ومسلم في الصحيح بهذا الاسناد .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري ومسلم فروياه عن محمد بن المثنى به بنحوه .

وأخرجاه ايضا من طريق الليث بن سعد عن يحي بن سعيد به بنحوه .

وأخرجه البخاري واحمد من طريق يحي القطان عن يحي بن سعيد به بنحوه .

وأخرجه مسلم من طريق سليمان بن بلال عن يحي بن سعيد به بنحوه .

وأخرجه الترمذي - في موضعين من جامعه - من طريق الليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي كلاهما عن يحي بن سعيد به بنحوه . وقال (حسن صحيح).

وأخرجه النسائي في الكبرى من طريق يحي القطان عن يحي بن سعيد ثم من طريق الليث وعيسى بن يونس عن يحي ابن سعيد به بنحوه .

وأخرجه ابن ماجة من طريق الليث بن سعد وحاتم بن اسماعيل واسماعيل بن عياش ثلاثتهم عن يحي بن سعيد به بنحوه .

=

١٣٨ (٧) - حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ، قال : نا ابو غسان(١) قال : نا عبد السلام بن

= واخرجه ابن سعد وابن ابي شيبة فروياه عن عبد الله بن نمير عن يحي بن سعيد به بنحوه.

واخرجه الدورقي - في مسند سعد - وابن ابي عاصم - في السنة - وابن جميع الصيداوي - في معجم الشيوخ - من طريق عبد الله بن نمير عن يحي بن سعيد به بنحوه .

واخرجه ابو داود الطيالسي فرواه عن شعبة ، واخرجه احمد وابو نعيم - في معرفة الصحابة - من طريق شعبة عن يحي بن سعيد به بنحوه.

واخرجه ابو يعلى من طريق جعفر بن عون عن يحي بن سعيد به بنحوه.

وقد جاء عند جميعهم ان ذلك حدث يوم احد ، وعند اكثرهم لم يرد قوله :((فقال ارم ...)).

خ : المناقب باب مناقب سعد بن ابي وقاص (٥/٩٤)،م : فضائل الصحابة باب في فضائل سعد ...(١٨٧٦/٤)، خ : المغازي باب (اذ همت طائفتان منكم...)(٢١٩/٥)، م : الموضع الاول ،خ : المغازي الموضع نفسه، حم (١٨٠/١)، م : الموضع الاول .

ت: الادب باب ما جاء في فداك ابي وامي (١٣١/٥)، ايضا ت : المناقب باب مناقب سعد ...(٦٥٠/٥)، ، س (كبرى): المناقب باب سعد بن مالك(٦١/٥)، ،جة : المقدمة باب فضل سعد ..(٤٧/١) الطبقات الكبرى(١٤١/٣)،مصنف ابن ابي شيبة : الفضائل باب ما جاء في سعد ...(٣٧٥/٦).

مسند سعد ...للدورقي (ص ١٧٠ - ح ٩٧)، السنة لابن ابي عاصم (ص ٦٠٠ -ح ١٤٠٦)، معجم الشيوخ(ص ٦٤)، مسند الطيالسي (ص ٣٠ - ح ٢٢٠)، حم (١٧٤/١) ، معرفة الصحابة (٤٠٨/١ -ح ٥٢٤) ، مسند ابي يعلى (٣٦٩/١ - ح ٧٩١).

(١) ابو غسان هو مالك بن اسماعيل النهدي ،الكوفي سبط حماد=

حرب(١) عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : انت منى بمنزلة هارون

= ابن ابي سليمان ، قال ابو حاتم (متقن ثقة وكان له فضل وصلاح وعبادة ...)، وجاء عن ابن معين وابي حاتم انه ليس بالكوفة اتقن منه ، ووثقه ابن معين والنسائي والعجلي ويعقوب بن شيبة وغيرهم وزاد الاخيران أنه كان صحيح الكتاب ، وقد اثنى عليه جماعة ، وقال ابن سعد (وكان ثقة صدوقا متشيعا شديد التشيع)، وكذا ذكره الجوزجاني بما يدل على تشيعه ، قال الذهبي (حجة عابد قانت لله) وقال الحافظ (ثقة متقن صحيح الكتاب عابد)، مات سنة سبع عشرة ومائتين ،(ع) وفي الهدي قال الحافظ (من كبار شيوخ البخاري مجمع على ثقته)، ثم بين انه انما ذكره ابن عدي في الكامل لقول الجوزجاني انه كان شيعيا .

ت ت (٣/١٠)، الجرح (٣٠٦/٨)، ثا الثقات(ص ٤١٧)، الطبقات الكبرى (٤٠٤/٦)، احوال الرجال (ص ٨٣)، الكاشف(١١٢/٣)، تق (٢٢٣/٢ رقم ٨٥٨)، الهدي (ص ٤٤٣).

(١) عبد السلام بن حرب هو ابن اسلم - كما في تهذيب الكمال - النهدي - بالنون - الملائي - بضم الميم وتخفيف اللام - ابو بكر الكوفي ، اصله بصري. عن الترمذي قال (ثقة حافظ) وقال الدارقطني (ثقة حجة)، وقال ابو حاتم (ثقة صدوق)، وعن يعقوب بن شيبة قال (ثقة في حديثه لين)، وقال العجلي (هو عند الكوفيين ثقة ثبت ، والبغداديون يستنكرون بعض حديثه ، والكوفيون اعلم به)، وقال ابن معين (صدوق) وعنه ايضا قال (ليس به بأس يكتب حديثه)، وقال ابن سعد (وكان به ضعف في الحديث)، وقال احمد (كنا ننكر من عبد السلام بن حرب شيئا كان لا يقول حدثنا الا في حديث واحد او حديثين)، قال الذهبي (ثقة) وقال الحافظ (ثقة حافظ له مناكير)، وفي الهدي اوضح ان له في البخاري حديثين بمتابعة غيره ثم قال (فتبين انه لم=

من موسى ، الا انه لا نبي بعدي(١) .

= يحتج به) مات سنة سبع وثمانين ومائة وله ست وتسعون سنة (ع).

ت ت (٣١٦/٦)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٤٣)، الجرح (٤٧/٦)، تا الثقات (ص ٣٠٣)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٥٧)، الطبقات الكبرى (٣٨٦/٦)، العلل لاحمد (٣٥٧/٢)، الكاشف (١٩٤/٢)، تق (٥٠٥/٢ رقم ١١٨٦)، الهدي (ص ٤١٨).

(١) اسناده ضعيف مع أن رواته ثقات ممن أخرج لهم الجماعة ، ذلك لأن ابا غسان ذكره الجوزجاني بالتشيع وقال ابن سعد : شديد التشيع ، وحديثه هذا في فضل سيدنا علي رضي الله عنه . ثم ان عبد السلام بن حرب ثقة حافظ له مناكير، أخرج له البخاري متابعة ولم يحتج به .

لكن الحديث تقدم عند المصنف قبل ثلاثة احاديث - برقم (١٣٥) - من رواية محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب به بنحوه ، وأخرجه مسلم وغيره كذلك ، وعليه يرتقي سند البزار هذا الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي والنسائي - في الكبرى - من طريق ابي نعيم عن عبد السلام بن حرب به بمثله عند الترمذي ، ومقتصرا على شقه الاول بمثله عند النسائي ، وقال الترمذي (...حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ،ويستغرب هذا الحديث من حديث يحي بن سعيد الانصاري).

وأخرجه ابو نعيم - في الحلية - من طريق شعبة عن يحي بن سعيد به بلفظ مقارب .

ت ت : المناقب باب يتبع باب مناقب علي ...(٦٤١/٥)، س (كبرى): المناقب باب فضائل علي ...(٤٤/٥)، حلية الاولياء : ترجمة شعبة (١٩٦/٧).

ومـــمـــا روى الـزهري عن سعيـــد عن سعد بـــن مـالـك وهو ابـن ابـي وقـاص :

١٣٩ (٨) - حدثـنـا محـمـد بـن المثنى ، قال : نا وهب بن جرير ، قال : نا ابي(١) ، قـــال : سمعت النعمان بن راشد(٢) يحـــدث عن الـــزهري ، عن سعيـــد بن المسيب ، عن سعد قـــال : لقـــد رد رسول الله صلـــى الله عليـــه وسلـــم علـــى عثمـــان بن مظعـــون(٣) التبتـــل(٤) ،

---

(١) ابوه هو جرير بن حازم الازدي ، تقدم .

(٢) النـعمان بن راشد هو الجزري ، ابو اسحاق الرقي مولى بني امـيـة ، وثـقـه ابن معين في رواية ، وذكره ابن حبان في الثقـات وضعفه ابـن معين في رواية اخرى والقطـــان وابـو داود والنسائي وقـال (كثير الغلط)، وقـال ابن معين ايـضا (ليـس بـشيء)، وقــال احمد (روى احاديث مناكير)، وقـال ايضا (مضطرب الحديث)، قال البخاري (في حديثه وهم كـثيـر)، وكذا قال ابو حاتم وزاد: (وهو صدوق في الاصل)، قال الحافظ (صدوق سيء الحفظ من السادسة)، (خت ، م ،٤).

ت ت (١٠/٤٥٢) ، تـا ابـن معين(٤/٤١٢) ، الثقات(٧/٥٣٢) ، تـا ابـن مـعيـن (٤/٣١٠)، وسوالات ابـن الجنيد لابن معين (ص ٤٤١) ضا النسائي (ص ١٠١)، ضا عقيلي(٤/٢٦٨)، تا ابن معين(٤/٢٥٢)، العلل لاحمد(١/١٦٣)، ايضـــا (٢/٣٦)، ضا البخاري(ص ١١٣)، الجرح (٨/٤٤٨) ، تق (٢/٣٠٤ رقم ١١١).

(٣) في (مغ) :<مضعون> بالضاد المعجمة بدل الظاء.

(٤) التـبـتـل هو اخلاص النية لله تعالى والانقطاع اليه ، قال الله تعالى (وتـبـتـل اليه تبتيلا) اي انقطع اليه انقطاعا والمراد به في الحديث ترك النكاح والانقطاع عن النساء.

مقاييس اللغة (١/١٩٦) ، النهاية (١/٩٤).

ولو احل له التبتل لاختصينا(١)(٢) .

١٤٠ (٩) - وحدثنا عمر(٣) بن موسى السامي ، قال : نا ابراهيم بن سعد ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد قال : لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون(٤) التبتل ، ولو اذن له لاختصينا(٥).

---

(١) الاختصاء هو نزع الخصيتين .

مقاييس اللغة (١٨٨/٢).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه النعمان بن راشد صدوق سيء الحفظ. وفيه عنعنة الزهري وهو في المرتبة الثالثة بين المدلسين .

لكن الحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما - كما سيأتي في تخريج الحديث التالي ان شاء الله - من طريق ابراهيم ابن سعد عن الزهري ليتابع النعمان بن راشد ، وقد صرح الزهري بالسماع عند الشيخين وغيرهما . وبهذا يرتقي سند البزار الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

ذكره الدارقطني - في العلل - وصوبه في جملة طرق اخرى .

العلل (٣٦٨/٤-٣٦٩).

(٣) في (مغ) : < عمرو > بالواو وهو خطأ ، وكذا في الاصل ايضا لكن صحح في الهامش الى ((عمر)) وقد تقدم .

(٤) في (مغ) : < مضعون > بالضاد المعجمة بدل الظاء وهو خطأ في النسخ .

(٥) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار عمر بن موسى السامي ضعيف ضعفه غير واحد . وفيه عنعنة الزهري وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

لكن الحديث روى من طرق اخرى - عند الشيخين وغيرهما كما في التخريج - فيها احمد بن يونس وابو عمران محمد ابن جعفر بن زياد وابو داود الطيالسي وغيرهم عن =

قال : ولا نعلم يروى هذا الكلام عن سعد الا من حديث الزهري عن سيعد عن سعد .

= ابراهيم بن سعد يتابعون شيخ البزار عمر بن موسى . وقد صرح الزهري بالسماع عند البخاري ومسلم واحمد وغيرهم . وبهذا يرتقي سند البزار الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي فرواه عن ابراهيم بن سعد به بنحوه .

وأخرجه البخاري فرواه عن احمد بن يونس عن ابراهيم ابن سعد به بمثله ، ليس في اوله ((لقد)) وصرح فيه الزهري بالسماع .

وأخرجه مسلم فرواه عن ابي عمران محمد بن جعفر بن زياد عن ابراهيم بن سعد به بنحوه .

وأخرجه ابن ماجة فرواه عن ابي مروان محمد بن عثمان العثماني عن ابراهيم بن سعد به بمثله .

وأخرجه ابن سعد فرواه عن الطيالسي ، وأخرجه الدورقي وابو نعيم - في الحلية - من طريق الطيالسي عن ابراهيم ابن سعد به بلفظ مقارب .

وأخرجه احمد فرواه عن ابي كامل عن ابراهيم بن سعد به بلفظ مقارب .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي معمر اسماعيل بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد به بمثله ، ثم أخرجه من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن سعد به بنحوه .

وأخرجه البخاري والدارمي والبيهقي من طريق شعيب بن ابي حمزة عن الزهري به بنحوه ، وقد صرح الزهري بالسماع عندهم .

وأخرجه عبدالرزاق فرواه عن معمر ، وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي - في الكبرى والمجتبى - وابن ابي شيبة واحمد كلهم من طريق معمر عن الزهري به بنحوه وعند اكثرهم مقارب ،وعند عبدالرزاق واحمد صرح الزهري =

- ١٤١ (١٠) - حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال : نا ذويب ابن عمامه(١) قال : نا اسامة بن

= بالسماع ، وقد قال الترمذي (حسن صحيح).

وأخرجه مسلم والبيهقي من طريق عقيل - بالضم - عن الزهري به بنحوه ، وصرح الزهري بالسماع عندهما

وأخرجه ابن الجارود من طريق يونس بن زيد عن الزهري به بنحوه .

مسند الطيالسي (ص-٣٠ح٢١٩)، خ: النكاح باب ما يكره من التبتل والخصاء(٦/٧)، م: النكاح باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه اليه(١٠٢٠/٢)، جة : النكاح باب النهي عن التبتل (٥٩٣/١)، الطبقات الكبرى(٣٩٤/٣)،مسند سعد... للدورقي(ص ١٨٢ - ح١٠٧)، حلية الاولياء(٩٢/١).

حم (١٨٣/١)، مسند ابي يعلى(٣٦٧/١- ح ٧٨٤)، ايضا(٣٧١/١ -ح ٧٩٨)، خ : الموضع الاول ، مي : النكاح باب النهي عن التبتل (٣٣/٢)، السنن الكبرى(٧٩/٧)، مصنف عبد الرزاق (١٦٧/٦-١٦٨)، ، ايضا(١٥١/٧)،م : الموضع الاول ، ت : النكاح باب ما جاء في النهي عن التبتل (٣٩٤/٣).

س (كبرى): النكاح باب النهي عن التبتل (٢٦٣/٣-٢٦٤)، س : الموضع نفسه(٥٨/٦)، مصنف ابن ابي شيبة : النكاح باب في التزويج من كان يامر به ويحث عليه(٤٥٣/٣ - ح ١٥٩٠٥) ، حم (١٧٦/١)، م : الموضع الاول(١٠٢١/٢)، السنن الكبرى(٧٩/٧)، المنتقى (ص٢٢٦ - ح ٦٧٤).

(١) ذويب بن عمامة هو ابن عمرو السهمي ، ابو عبدالله مديني ذكره ابن حبان في الثقات لكنه قال (روى عنه النضر بن سلمة المروزي شاذان الغرائب ، يجب ان يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه)، وقال ابو حاتم (صدوق) وذكره الدارقطني فى الضعفاء والمتروكين، وقال الذهبي (ضعفه الدارقطني وغيره ولم يهدر) وقال الحافظ (اخرج الحاكم حديثه في المستدرك)، والذي يبدو انه صدوق الا في رواية=

حفص(١) عن يحي بن سعيد ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد(٢).

= شاذان عنه فضعيف ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

الثقات (٢٣٨/٨) ، الجرح(٤٥٠/٣)، ضا الدارقطني (ص٢٠٦)، الميزان (٣٣/٢)، اللسان (٤٣٦/٢).

(١) اسامة بن حفص هو المدني ، عن اللالكائي قال : (مجهول) وعن الازدي قال (ضعيف)،قال الذهبي (صدوق ضعفه ابو الفتح الازدي بلا حجة)، ونقله عنه ابن حجر ، وقال انه من الثامنة ، له في البخاري حديث توبع فيه ، وهو ليس بمجهول ، روى عنه اربعة ، كما قاله الذهبي ونقله الحافظ عنه في الهدي .

ت ت (٢٠٦/١) ، الميزان (١٧٤/١)، تق (٥٢/١ رقم ٣٥٥)، الهدي (ص٣٨٦).

(٢) هذا اسناد ضعيف جدا ، لا يتقوى بغيره ، فيه شيخ البزار عبدالله بن شبيب واه ، يقلب الاخبار ويسرقها ، وفيه عنعنة الزهري وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

أما متن الحديث فسيذكره المصنف في الحديث الاتي حيث رواه بطريق آخر هو ايضا ضعيف جدا ، لانه هو نفسه هذا الطريق مع حذف ذويب بن عمامة . ومتن الحديث في بيان فضل سيدنا علي رضي الله عنه واعطاء النبي صلىالله عليه وسلم الراية اياه .

وهذا الحديث يغني عنه ما رواه الشيخان في صحيحيهما من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه بنحوه في حديث طويل ، وكذا ما أخرجاه واحمد ايضا من حديث سلمة بن الاكوع رضي الله عنه بنحوه في حديث أطول من هذا.

وقد أخرجه مسلم واحمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه في حديث اطول من هذا . كما أخرجه مسلم ايضا=

١٤٢ (١١) - وحدثناه مرة أخرى(١) عن اسامة بن حفص عن يحي بن سعيد، عن سعيد بن المسيب عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فدعا عليا فأعطاه الراية(٢).

= والترمذي من حديث عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه بنحوه في حديث طويل، أخرجه المصنف وسيأتي -ان شاء الله- برقم (١٨٩).

خ: فضائل الصحابة باب مناقب علي ... (٥/٨٧-٨٨)، م: فضائل الصحابة باب من فضائل علي ... (٤/١٨٧٢)، خ: الموضع السابق (٥/٨٨)، م: الموضع السابق (٤/١٨٧٢-١٨٧٣) حم (٤/٥١) م: الموضع السابق (٤/١٨٧١-١٨٧٢)، حم (٢/٣٨٤) م: الموضع السابق (٤/١٨٧١)، ت: المناقب باب يتبع باب مناقب علي ... (٥/٦٣٨).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق فرواه عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب مرسلا بنحوه اطول منه.

وأخرجه ابن ابي شيبة واحمد - في فضائل الصحابة - من طريق معمر عن الزهري عن ابن المسيب مرسلا بنحوه اطول منه.

مصنف عبد الرزاق: الجامع باب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (١١/٢٢٨)، مصنف ابن ابي شيبة: الفضائل باب فضائل علي.. (٦/٣٦٩ - ح ٣٢٠٩٨)، فضائل الصحابة (٢/٥٨٤ :ح٩٨٨).

(١) هذا يعني أن شيخ البزار في هذا الحديث هو عبد الله بن شبيب ايضا.

(٢) اسناده ضعيف جدا كسابقه، بالاضافة الى احتمال وجود انقطاع بين عبد الله بن شبيب واسامة بن حفص، يدل عليه وجود ذويب بن عمامه بينهما في الاسناد السابق شيخا لعبد الله بن شبيب، هذا اذا كان التقاء عبد الله بن شبيب بأسامة بن حفص غير ممكن فاني لم اجد تاريخ وفاة=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث الزهري عن سعيد عن سعد الا من هذا الوجه .

= لاي واحد منهما ، الا ان ذويب بن عمامه تقدم في ترجمته أنه توفي سنة خمس وعشرين ومائتين ، وهذا يدل على أنه في طبقة شيوخ البزار أو قريب منها.

والحديث يغني عنه ايضا ما سبقت الاشارة اليه - عند الكلام على الحديث الماضي - من احاديث صحيحة عند الشيخين وغيرهما.

تخريج الحديث :

تقدم في الحديث السابق ما وجدته من روايات لهذا الحديث وكانت مرسلة من مراسيل ابن المسيب. ثم ان الحديث سيأتي ان شاء الله - برقم (١٨٩) من رواية بكير ابن مسمار عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ، فانظر تخريجه هناك .

علي بن زيد عن سعيد عن سعد :

١٤٣ (١٢) - حدثنا ابو المطرف داود بن سليمان الخراز(١) ومحمد بن عقبة السدوسي(٢) قالا : نا سفيان بن عيينه عن علي ابن زيد(٣)، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد قال : قلت يا رسول الله ، من أنا ؟ قال : انت سعد بن مالك بن وهيب

---

(١) ذكره ابن ابي حاتم فقال داود بن سليمان بن مطرف الخزاز الذهلي ، وكذا حرره محقق البحر الزخار: ((الخزاز)) بزايين مع أنه في المخطوطين ((الخراز)) براء ثم زاي ، وهو الصواب كما ذكره المعلمي في هامش الاكمال عن نسخة مخطوطة للاكمال وعن حاشية الاصل لمخطوط الاكمال . قال ابو حاتم (ثقة).

الجرح (٣/٤١٤)، البحر الزخار (٣/٢٨١)، الاكمال (٢/هامش ١٨٧)

(٢) محمد بن عقبة هو ابن هرم - بفتح الهاء وكسر الراء - السدوسي ابو عبدالله البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم (ضعيف الحديث كتبت عنه ثم تركت حديثه فليس نحدث عنه) ، وكذا ترك ابو زرعة حديثه وقال (لا احدث عنه) ، وذكره البخاري في التاريخ دون قول فيه ، قال الذهبي (وقد روى عمن لا يعرفون) ، قال الحافظ (صدوق يخطيء كثيرا ، من العاشرة)، (بخ).

الاكمال (٧/٤١٢)، تبصير المنتبه (٤/١٤٥٢)، الثقات(٩/١٠٠)

الجرح (٨/٣٦)، تا الكبير (١/٢٠٠)، الميزان (٣/٦٤٩)، ت ت (٩/٣٤٧) ، تق (٢/١٩١ رقم ٥٣٣).

(٣) علي بن زيد هو ابن عبدالله بن ابي مليكة زهير ابن عبدالله بن جدعان - بمضمومة وسكون دال مهملة - التيمي ابو الحسن البصري ، اصله حجازي ،وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه الى جد جده ، عن يعقوب ابن شيبة قال (ثقة صالح الحديث والى اللين ماهو)، وعن الترمذي قال :(صدوق الا انه ربما رفع الشيء الذي يوقفه=

ابن عبد مناف ، من قال غير هذا فعليه لعنة الله .(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عن سعد ، ولا نعلم له اسنادا عن سعد غير هذا الاسناد ، ولا نعلم رواه عن علي بن زيد الا ابن عيينه .

= غيره)، ضعفه احمد وابن معين والنسائي وغيرهم ، قال الجوزجاني (واهي الحديث ضعيف ، وفيه ميل عن القصد ، لا يحتج بحديثه)، قال ابو زرعة وابو حاتم (ليس بقوي)، وزاد ابو حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به)ثم قال (وكان يتشيع)، وقال ابن حبان (وكان يهم في الاخبار ويخطيء في الاثار حتى كثر ذلك في اخباره ، وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به)، وقال ابن عدي (مع ضعفه يكتب حديثه). قال الحافظ (ضعيف)، وقد وصفه العجلي وابو حاتم وابن عدي بالتشيع ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها، (بخ ، م ، ٤).

المغني (ص ٥٨)،ت ت (٣٢٢/٧)، تا الثقات(ص ٣٤٦)،تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٤١)، احوال الرجال (ص ١١٤)، الجرح (١٨٦/٦) المجروحين (١٠٣/٢)، الكامل (١٨٤٠/٥)، تق (٣٧/٢ رقم ٣٤٢).

(١) اسناده ضعيف ، فيه علي بن زيد ضعيف ، يهم ويخطيء كثيرا حتى روى المناكير وقد يرفع ما يوقفه غيره . وفيه احتمال ان سفيان بن عيينة روى الحديث حال تغيره ، فانه مع امامته تغير بأخرة . اما محمد بن عقبة السدوسي وان كان صدوقا يخطيء كثيرا الا انه أقترن بداود بن سليمان الخراز الذي وثقه ابو حاتم .

تخريج الحديث :

أخرجه الخطيب في تاريخه من طريق احمد بن خالد عن ابي المطرف داود بن سليمان عن سفيان بن عيينة به بنحوه .

وأخرجه ابن سعد فرواه من طريق محمد بن سليم العدوي=

١٤٤ (١٣) - حدثنا سلمة بن شبيب(١) قال : نا

= عن سفيان بن عيينة به بنحوه .

وأخرجه الدورقي - في مسند سعد - من طريق عبد الله بن عبد الغفار عن سفيان به بنحوه .

وأخرجه الدولابي في الكنى فرواه عن محمد بن عبد الله ابن يزيد المقري عن سفيان به بنحوه .

وأخرجه الطبراني - في الكبير - وابو نعيم - في معرفة الصحابة - من طريق ابراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان به بنحوه .

وأخرجه الحاكم من طريق علي بن حرب الموصلي عن سفيان به بنحوه ، وسكت عنه .

وذكره الحافظ في المطالب العالية مشيرا الى ان اسحاق بن راهويه أخرجه في مسنده .

وذكره الهيثمي وقال (رواه الطبراني والبزار مسندا ومرسلا ورجال المسند وثقوا)، قلت : في اسناديهما علي بن زيد وهو ضعيف .

تا بغداد (١/١٤٤)، الطبقات الكبرى(٣/١٣٧)، مسند سعد... للدورقي (ص ١٧٨ -ح١٠٣)، الكنى للدولابي(١/١١)، المعجم الكبير (١/٩٨ - ح ٢٨٩)، معرفة الصحابة (١/٣٩٨)، المستدرك (٣/٤٩٥)، المطالب العالية (٢/٦٧)، كشف الاستار (٣/٢٠٦)، مجمع الزوائد (٩/١٥٣).

(١) سلمة بن شبيب - بمفتوحة وكسر موحدة - هو المسمعي ، ابو عبد الرحمن النيسابوري نزيل مكة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو نعيم الاصبهاني (احد الثقات حدث عنه الائمة) ، وعن الحاكم قال (هو محدث اهل مكة المتفق على اتقانه وصدقه)، قال ابو حاتم وصالح بن محمد البغدادي (صدوق) ، قال الذهبي (حجة) ، وقال الحافظ (ثقة) ، مات سنة بضع واربعين ومائتين ،(م ، ٤).

المغني (ص ١٤٢)، ت ت (٤/١٤٦)، الثقات (٨/٢٨٧)،تا اصبهان

عبـــــــد الـــــــرزاق(١)، انـــا(٢) معمـــــــر ،

= (ص ٣٩٥)، الجرح (٤/١٦٤)، الكاشف (١/٣٨٤)، تق (١/٣١٦ رقم ٣٦٥).

(١) عبد الرزاق هو ابن همام - بفتح الهاء بعدها ميم مشددة - ابن نافع الحميري مولاهم ، ابو بكر الصنعاني عالم اليمن وثقه العجلي والبزار ونسباه الى التشيع ، ووثقه ابو داوود وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر ، وكان ممن يخطيء اذا حدث من حفظه على تشيع فيه) وقد اثنى عليه كثيرون ، وقال ابن عدي (..رحل اليه ثقات المسلمين وائمتهم وكتبوا عنه ولم يروا بحديثه بأسا الا انهم نسبوه الى التشيع ،وقد روى احاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليها احد من الثقات ، فهذا اعظم ما رموه به) ثم قال : (فأرجو انه لا بأس به) ، وعن احمد انه قبل المائتين كان صحيح البصر ، وبعدما عمي كان يلقن فمن سمع من الكتب فهو أصح ومن سمع منه بعد ذهاب بصره فهو ضعيف السماع . قال الذهبي (الثقة الشيعي)، وقال الحافظ (ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع) ، مات سنة احدى عشرة ومائتين وله خمس وثمانون سنة ، (ع)، وفي الهدي قال (احتج به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين ، فأما بعدها فكان قد تغير وفيها سمع منه احمد بن شبويه فيما حكى الاثرم عن احمد واسحاق الديري وطائفة من شيوخ ابي عوانة والطبراني ممن تاخر الى قرب الثمانين ومائتين) .

المشتبه (ص ٦٥٤)، تا الثقات (ص ٣٠٢)، ت ت (٦/٣١٠-٣١٥)، الثقات (٨/٤١٢)، الكامل (٥/١٩٥٢)، الجرح (٦/٣٨)، سير النبلاء (٩/٥٦٣)، تق (١/٥٠٥ رقم ١١٨٣)، الهدي (ص ٤١٨).

(٢) في (مغ) : ‹ قال انا › .

عن علي بن زيد عن(١) قتادة(٢) عن سعيد بن المسيب عن سعد ان

---

(١) هكذا في المخطوطين : < عن قتادة > ،وفي مصنف عبد الرزاق وغيره : قتادة وعلى بن زيد مقترنان .

(٢) قتادة هو ابن دعامة - بكسر مهملة وخفة عين مهملة - ابن قتادة السدوسي - بفتح السين وضم الدال المهملتين وسكون الواو ثم سين اخرى مهملة ، نسبة الى سدوس بن شيبان - ابو الخطاب البصري ، قال ابن سعد (وكان ثقة مأمونا ، حجة في الحديث ، وكان يقول بشيء من القدر) ، وثقه ابن معين والعجلي وزاد : (وكان يقول بشيء من القدر ، وكان لا يدعو اليه)،ونقل ابن ابي حاتم عن سعيد ابن المسيب قال (ما أتاني عراقي احفظ من قتادة) ، وعن احمد قال (كان قتادة أحفظ اهل البصرة لايسمع شيئا الا حفظه ..) واطنب احمد في ذكره وكان يثني على علمه وفقهه ومعرفته بالاختلاف والتفسير وغير ذلك ، وقد اثنى عليه كثيرون ، لكن وصفه غير واحد بالتدليس كابن حبان والنسائي كما ذكر العلماء اسماء كثير من الرواة الذين لم يسمعهم ، وعن ابن المديني انه يضعف احاديث قتادة عن ابن المسيب تضعيفا شديدا ويحسب ان في اكثرها رجال بين قتادة وابن المسيب قال الحافظ (ثقة ثبت ، يقال ولد اكمه) مات سنة بضع عشرة ومائة ، (ع)، وقد عده الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وفي الهدي قال (كان يضرب به المثل في الحفظ الا انه كان ربما دلس ، وقال ابن معين رمي بالقدر ، وذكر ذلك عنه جماعة ، واما ابو داود فقال لم يثبت عندنا عن قتادة القول بالقدر والله اعلم).

المغني (ص ١٠١)، اللباب(١٠٩/٢)، الطبقات الكبرى(٢٢٩/٧) تا الثقات (ص ٣٨٩)، الجرح (١٣٣/٧)،ت ت(٣٥١/٨)، الثقات (٣٢١/٥) المراسيل (ص ١٦٨)، تق (١٢٣/٢ رقم ٨١)، تعريف اهل التقديس (ص ١٠٢)، الهدي (ص ٤٣٥).

النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي(١).

---

(١) اسناده ضعيف ، فيه علي بن زيد يخطيء كثيرا فيأتي بالمناكير ، وربما رفع ما يوقفه غيره ، أجمعوا على ضعفه . وفيه علي نفسه وعبدالرزاق نسبا الى التشيع وحديثهما هذا يرويانه في فضل سيدنا علي رضي الله عنه . وفيه احتمال ان سلمة بن شبيب سمع الحديث من عبدالرزاق بعد المائتين اي بعد تغيره . وفيه عنعنة قتادة وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وقد ضعف ابن المديني احاديثه عن ابن المسيب تضعيفا شديدا على أنها منقطعة وبينهما راو.
لكن الحديث عند غير البزار جاء فيه علي بن زيد يقترن بقتادة وحينئذ يرتفع عن الحديث ضعف علي بن زيد الناتج عن كثرة خطئه ، لاسيما وأن قتادة حافظ . وقد جاء في بعض روايات الحديث تصريح قتادة وكذا علي بن زيد بسماعهما الحديث من ابن المسيب - كما سيأتي في التخريج ان شاء الله - وبهذا يرتفع عن الحديث الضعف الحاصل من عنعنة قتادة . وبعد هذا لا يبقى من اسباب ضعف الحديث الا تشيع علي بن زيد وعبدالرزاق مع أن الحديث في فضل علي رضي الله عنه ، وكذا احتمال سماع سلمة ابن شبيب للحديث من عبدالرزاق حال تغيره واختلاطه ، وهذا مجرد احتمال . وعلى اي حال فالضعف قائم في سند البزار هذا ، لكن تقدم له متابع قوي عند البزار مضى برقم (١٣٥)من رواية محمد بن المنكدر عن ابن المسيب به بمثله الا قوله في اوله (اما ترضى ..) ، وقد اخرجه مسلم وغيره بنحوه ، كما سبق تخريجه ، وبه يرتقى سند البزار هذا الى الحسن لغيره.

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق فرواه عن معمر عن قتادة وعلي بن زيد =

١٤٥ (١٤) - وحدثناه(١) احمد بن ثابت(٢)، قال : نا ابو داود(٣)، قال : نا شعبة عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه(٤).

= عن ابن المسيب رواه عن ابن لسعد - لم يسمه - عن سعد ثم سأل عنه سعدا فسمعه منه بنحوه اطول منه .

وأخرجه احمد - في المسند وفي فضائل الصحابة - فرواه عن عبد الرزاق بنحو ما ذكرته عند عبد الرزاق ، غير انه عند احمد صرح قتادة وعلى بن زيد بسماع ابن المسيب .

وأخرجه ابن ابي عاصم - في السنة - فرواه عن ابن كاسب عن عبد الرزاق بمثل سنده عند عبد الرزاق الا انه لم يذكر ابنا لسعد بل جعله عن ابن المسيب عن سعد واحال على سابقه وهو مختصر.

مصنف عبد الرزاق (٢٢٦/١١ - ح ٢٠٣٩٠)، حم (١٧٧/١)، فضائل الصحابة (٥٦٧/٢-٥٦٨ : ح ٩٥٦)، السنة (٥٨٧/٢ - ح ١٣٤٢).

(١) في (مغ) : ‹ وناه › .

(٢) احمد بن ثابت هو الجحدري ، ابو بكر البصري ، قال ابن حبان (مستقيم الامر)، قال الحافظ (صدوق) مات بعد الخمسين ومائتين ،(ق) ، وقد ذكره الذهبي والخزرجي وسكتا عنه .

الثقات (٤٢/٨)، ت ت (٢١/١)، تق (١٢/١ رقم ١٩).

(٣) ابو داود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي،تقدم .

(٤) اسناده ضعيف ،فيه ابو داود الطيالسي ثقة حافظ لكنه اخطأ في احاديث ، فيحتمل ان يكون هذا منها ، وهذا مجرد احتمال . وفي الاسناد علي بن زيد ضعيف ، يخطيء كثيرا فيأتي بالمناكير وقد يرفع ما يوقفه غيره. ثم انه كان يتشيع والحديث في فضل سيدنا علي رضي الله عنه .

لكن الحديث تقدم له متابع قوي عند البزار برقم (١٣٥)، أخرجه مسلم وغيره من رواية محمد بن المنكدر عن ابن المسيب به بنحوه، وعليه فان سند البزار هذا يرتقي الى=

....

= الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو داود الطيالسي فرواه عن شعبة به .

وأخرجه الدورقي فرواه عن ابي داود به .

وأخرجه النسائي في الكبرى من طريق مسكين عن شعبة به اطول منه قليلا .

وأخرجه احمد فرواه عن محمد بن جعفر عن شعبة به اطول منه .

وأخرجه ابن ابي عاصم - في السنة - وابو يعلى من طريق معاذ عن شعبة به، احاله الاول على سابقه وهو مختصر وذكره الثاني اطول منه قليلا .

وأخرجه الحميدي واحمد - في مسنده وفي فضائل الصحابة - فروياه عن ابن عيينة عن على بن زيد به بنحوه .

وأخرجه ابن سعد واحمد - في المسند وفضائل الصحابة - والدورقي وابو يعلى كلهم من طريق حماد بن سلمة عن علي ابن زيد به مطولا عند جميعهم .

مسند الطيالسي (ص٢٩ - ح ٢١٣) ، مسند سعد للدورقي (ص١٧٦ -ح ١٠١)، س (كبرى) الخصائص باب ذكر منزلة علي (١٢٢/٥)، حم (١٧٥/١)، السنة (٥٨٨/٢ ح ١٣٤٥)، مسند ابي يعلى (٣٣٧/١ - ح ٧٠٥).

مسند الحميدي (٣٨/١ : ح ٧١)، حم (١٧٩/١)، فضائل الصحابة (٥٦٨/٢ : ح ٩٥٧)، الطبقات الكبرى (٢٤/٣)، حم (١٧٣/١)، فضائل الصحابة (٦١٠/٢ :ح ١٠٤١)، مسند سعد للدورقي (ص-١٧٧ح ١٠٢) ، مسند ابي يعلى (٣٣٣/١ - ٣٣٤ : ح ٦٩٥).

ومما روى قتادة عن سعيد عن سعد :

١٤٦ (١٥) - حدثنا بشر بن هلال الصواف(١)، قال : نا جعفر ابن سليمان الضبعي(٢) قال : نا حرب بن شداد(٣)، عن

---

(١) بشر بن هلال الصواف هو ابو محمد النميري - بضم النون وفتح الميم وسكون الياء ثم راء ، نسبة الى نمير بن عامر - البصري ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يغرب) ،وقال ابو حاتم (محله الصدق) ، قال الحافظ (ثقة) مات سنة سبع واربعين ومائتين ،(م ،٤).

اللباب (٣/٣٢٧)، ت ت (١/٤٦٢)، المعجم المشتمل (ص ٨٧-٨٨) الثقات(٨/١٤٤)، الجرح (٢/٣٦٩)، تق (١/١٠٢ رقم ٧٩).

(٢) جعفر بن سليمان الضبعي هو ابو سليمان البصري ، وثقه ابن معين وابن سعد وزاد (وبه ضعف ، وكان يتشيع) ، وقال ابن حبان (..من الثقات المتقنين)، ثم ذكر تشيعه وقال (ولم يكن بداعية الى مذهبه)، وعن احمد قال (لابأس به)، ثم اجاب بأنه كان يتشيع ، وقال ابن عدي (حسن الحديث وهو معروف في التشيع وجمع الرقاق)، وقال (وهو عندي ممن يجب ان يقبل حديثه)، كان يحي بن سعيد يستضعفه وكان عبد الرحمن بن مهدي لا ينبسط لحديثه . قال الذهبي (ثقة فيه شيء مع كثرة علومه ، قيل كان اميا ،وهو من زهاد الشيعة)، وقال الحافظ (صدوق زاهد لكنه كان يتشيع)، مات سنة ثمان وسبعين ومائة ، (بخ ، م ٤).

ت ت(٢/٩٥)،تا ابن معين(٤/١٣٠)؛ الطبقات الكبرى(٧/٢٨٨)، الثقات(٦/١٤٠)، الكامل(٢/٥٦٧-٥٧٢)، الكاشف(١/١٨٥)،تق (١/١٣١ رقم ٨٣).

(٣) حرب بن شداد هو اليشكري ، ابو الخطاب البصري ، وثقه ابن معين وعبد الصمد بن عبد الوارث وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن احمد قال(ثبت في كل المشائخ) ، وقال ابن معين وابو حاتم (صالح الحديث) ، قال الحافظ (ثقة)، =

قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، الا انه لا نبي بعدي(١).

وهذا الحديث رواه عن قتادة معمر وحرب بن شداد ، ولا نعلم رواه عن حرب الا جعفر بن سليمان ورواه محمد بن يحي

= مات سنة احدى وستين ومائة . (خ ، م ، د ، ت ، س).

تا ابن معين (١٤١/٤) ،ت ت(٢٢٤/٢) ، الثقات(٢٣٠/٦) ،سؤالات ابن الجنيد (ص ٤٧٥)، الجرح(٢٥٠/٣)، تق (١٥٧/١ رقم ١٩٢).

(١) اسناده ضعيف ، فيه عنعنة قتادة وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، كما أن ابن المديني ضعف احاديثه عن ابن المسيب تضعيفا شديدا على أنها منقطعة وبينهما راو. وفيه جعفر بن سليمان كان يتشيع ،والحديث في فضل سيدنا علي رضي الله عنه ، لكن ابن حبان صرح بانه لم يكن يدعو الى بدعته.

والحديث تقدم تخريجه من طريق معمر عن قتادة به - في تخريج الحديث قبل الماضي - فرأينا ان قتادة صرح بسماعه من ابن المسيب عند احمد . وسبقت الاشارة اكثر من مرة الى ان له متابعا قويا تقدم عند البزار برقم (١٣٥)، أخرجه مسلم وغيره من حديث محمد بن المنكدر عن ابن المسيب ، وبه يرتقي سند البزار هذا الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الكبرى وابن ابي عاصم - في السنة - وابو يعلى كلهم رووه عن بشر بن هلال به بنحوه في حديث أطول من هذا ، الا ابن ابي عاصم احال على سابقه وهو مختصر.

وأخرجه الدورقي فرواه عن ابي ظفر عبد السلام بن مطهر عن جعفر بن سليمان به في حديث اطول من هذا .

س (كبرى) : المناقب،باب فضائل على(٤٤/٥) ، ايضا : الخصائص باب ذكر منزلة على (١١٩/٥)، السنة لابن ابي عاصم (ص ٥٨٧-ح ١٣٤٣)=

الازدي(١)، عن عبدالله بن داود ، عن ابن ابي عروبه(٢) عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه

= مسند ابي يعلى(١/٣٤٧ - ح ٧٣٤)،مسند سعد للدورقي(ص ١٧٤-ح١٠٠).

(١)محمد بن يحي هو ابن عبدالكريم بن نافع الازدي البصري ، نزيل بغداد،وثقه الدارقطني ومسلمة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ(ثقة)،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين (قد ، ت ، ق).

ت ت (٩/٥١٧)، الثقات(٩/١٢١)،تق (٢/٢١٧ رقم ٨١١).

(٢) ابن ابي عروبة وهو سعيد بن مهران اليشكري مولاهم ، ابو النضر البصري ، وثقه ابن سعد والعجلي وذكرا انه اختلط آخر عمره ، ووثقه ابن معين والنسائي وابو زرعة وزاد (مأمون)، وقال ابو حاتم (قبل ان يختلط ثقة ، وكان أعلم الناس بحديث قتادة) ، ووثقه غيرهم واثنى آخرون على حفظه وعن ابن معين قال (اثبت الناس في قتادة ابن ابي عروبه..)وذكر اثنين غيره وذكر جماعة من العلماء اختلاطه واختلفوا في تاريخ سنة اختلاطه وعدد السنوات التي بقيها في الاختلاط ، كما جاء التصريح باسماء عدد ممن روى عنه بعد الاختلاط او قبل ، وعن احمد انه كان يقول بالقدر ويكتمه، وعن العجلي انه ما كان يدعو اليه وذكر النسائي والبزار أنه حدث عن قوم لم يسمع منهم ، وقد ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وفي التقريب قال (ثقة حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من اثبت الناس في قتادة)، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة، (ع) . وفي الهدي قال (لم يخرج له البخاري عن غير قتادة سوى حديث واحد..)فذكره وقال (وقد وافقه على اخراجه مسلم ..)وذكر له طريقا آخر ثم قال (وأما ما اخرجه البخاري من حديثه عن قتادة فاكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط - =

وسلم (١) فانكرته عليه ،وهو لا يعرف من حديث ابن ابي عروبه مسندا متصلا .

= وأخرج عمن سمع منه بعد الاختلاط قليلا ..)فسمى ثلاثة وذكر انه انتقى من حديثهم ما توافقوا عليه .

ت ت (٤/٦٣)، الطبقات الكبرى (٧/٢٧٣)، تا الثقات (ص ١٨٧)، الجرح (٤/٦٥)، تا ابن معين (٢/٢٠٤)، تعريف اهل التقديس (ص ٦٣) تق (١/٣٠٢ رقم ٢٢٦)، الهدي (ص ٤٠٣-٤٠٤).

(١) اخرجه الخطيب في تاريخه من طريق يحي بن محمد بن صاعد عن محمد بن يحي الازدي به بنحوه مختصرا . وقال ابن صاعد (وهذا اسناد غريب ما سمعناه الا منه).

تا بغداد (١/٣٢٤-٣٢٥).

ومما روى ابو سهيل بن مالك عن سعيد عن سعد .

١٤٧ (١٦) - حدثنا احمد بن داود الواسطي(١)، قال : نا محمد بن طلحة الطويل التيمي ، قال : نا ابو سهيل بن مالك(٢) ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى العباس فقال : هذا عم نبيكم صلى الله عليه وسلم أجود قريش كفا ، واحناه عليها(٣).

وهذا الحديث لا نعلم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) احمد بن داود الواسطي هوابو سعيد الحداد ، سكن بغداد ، وثقه ابن سعد وابن معين وزاد (لا بأس به) ، وعن ابن معين في رواية اخرى قال (كان ثقة صدوقا)، وقال ابن حبان (كان حافظا متقنا)، قال البخاري (مات سنة احدى او اثنتين وعشرين ومائتين).

تا بغداد (٤/١٣٨-١٤٠)، الطبقات الكبرى(٧/٣٥٨)، الثقات (١٠/٨)، تا كبير(٢/٤).

(٢) ابو سهيل بن مالك اسمه نافع ، وقد تقدم .

(٣) اسناده ضعيف ، فيه محمد بن طلحة الطويل صدوق يخطيء ، وليس له متابع . وبقية رواته ثقات.

تخريج الحديث :

أخرجه احمد - في المسند وفي فضائل الصحابة - فرواه فيهما عن على بن عبدالله ، كما أخرجه النسائي - في الكبرى - والدولابي - في الكنى - من طريق على بن عبدالله ايضا عن محمد بن طلحة به بنحوه .

وأخرجه الدورقي فرواه عن ابراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن طلحة به بنحوه ، ثم ذكر له طريقا آخر من رواية جعفر بن مسافر عن محمد بن طلحة به .

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي - في المعرفة والتاريخ - فرواه عن ابي بكر الحميدي وابراهيم بن المنذر ونعيم بن حماد جميعهم عن محمد بن طلحة به =

الا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه الا سعد بهذا الاسناد، ومحمد ابن طلحة التيمي هذا رجل مشهور من اهل المدينة.

= بنحوه.

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن محمد بن عباد ،كما اخرجه ابن الاثير في اسد الغابة من طريق محمد بن عباد به بنحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن محمد بن طلحة به بنحوه ، ثم قال (صحيح الاسناد ولم يخرجاه)، ثم اخرجه من طريق احمد بن صالح المصري عن محمد بن طلحة به بنحوه وسكت عنه ، وقال الذهبي عند الحديث الاول (فيه يعقوب بن محمد الزهري ولكنه ساقه ايضا من حديث احمد بن صالح متابعا).

وذكره الهيثمي وذكر فيمن اخرجه احمد والبزار وابا يعلى والطبراني في الاوسط ثم قال (وفيه محمد بن طلحة التيمي وثقه غير واحد ، وبقية رجال احمد وابي يعلى رجال الصحيح).

قلت : الذي تقدم من توثيق محمد بن طلحة التيمي لم يكن مطلقا بل مشوبا بما يدل على الضعف ، فأبو حاتم قال (محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به)، وابن حبان ذكره في الثقات لكنه قال (ربما اخطأ)، وقال الحافظ (صدوق يخطيء).

ولم أجد في واحد من مصادر التخريج قوله في آخر الحديث (واحناه عليها) الا ما كان في كشف الاستار فهو حديث البزار نفسه، وقد جاء عندهم بدلها (وأوصلها) وعند الدولابي زاد (رحما) ، وعند الحاكم (اوصلها لها).

حم (١٨٥/١)، فضائل الصحابة (٩٢٤/٢ :ح ١٧٦٨)، س (كبرى): المناقب باب العباس ...(٥٠/٥-٥١)، الكنى للدولابي (٦٠/٢)، مسند سعد للدورقي (ص١٧٩-١٨٠ -ح ١٠٤-١٠٥)، المعرفة والتاريخ اخبار عبد الله بن عباس وابيه ... =

١٤٨ (١٧) - حدثنا عباد بن يعقوب(١)، قال : نا علي بن

= (٥٠٢/١).

مسند ابي يعلى (٣٧٧/١-٣٧٨ : ح ٨١٦)، المستدرك : معرفة الصحابة باب العباس اجود قريش كفا (٣٢٨/٣-٣٢٩)، كشف الاستار (٢٤٧/٣)، مجمع الزوائد (٢٦٨/٩) ، وانظر مراجع ترجمة محمد بن طلحة التيمي .

(١) عباد بن يعقوب هو الرواجني - بفتح الراء والواو وكسر الجيم ثم نون ، قيل نسبة الى الدواجن بالدال جمع داجن وهي الشاة التي تسمن في الدار ، جعلها الناس الرواجن بالراء ، قال السمعاني : وظني ان الرواجن بطن من بطون القبائل والله اعلم - ابو سعيد الكوفي نقل الذهبي والحافظ عن ابي حاتم انه قال (شيخ ثقة)، وفي الجرح : (شيخ) وعن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي شيبة قال (لولا رجلان من الشيعة ما صح لهم حديث...)فذكره وآخر ، وقال الدارقطني (شيعي صدوق)، وجاء عن ابن خزيمة انه روى عنه فوثقه مع اتهامه في دينه ثم ترك حديثه بعد ، قال ابن عدي (وروى احاديث انكرت عليه في فضائل اهل البيت وفي مثالب غيرهم)، وعن صالح بن محمد قال (كان يشتم عثمان)، وقيل كان يشتم السلف ، قال ابن حبان (وكان رافضيا داعية الى الرفض ، ومع ذلك يروى المناكير عن اقوام مشاهير فاستحق الترك)، قال الحافظ (صدوق رافضي ، حديثه في البخاري مقرون ، بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك)، مات سنة خمسين ومائتين ،(خ، ت ،ق).

الانساب(٩٥/٣)، الميزان(٣٧٩/٢)، ت ت (١٠٩/٥)، الجرح (٨٨/٦)، سؤالات الحاكم للدارقطني(ص ٢٥٣)، الكامل (١٦٥٣/٤)، المجروحين (١٧٢/٢)، تق (٣٩٥/٢ رقم ١١٨).

هاشم بن البريد(١)، قال : نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار(٢) عن ابي سهيل بن مالك ، عن سعيد بن المسيب عن سعد قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن

---

(١) على بن هاشم بن البريد - بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة - هو ابو الحسن الكوفي الخزاز - بمعجمات - وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة وابن المديني وقال احمد (ما به بأس) ، قال ابو زرعة (صدوق)، وكذا قال ابن المديني في رواية ، وقال ابن سعد (وهو صالح الحديث صدوق)، وعن النسائي قال (ليس به بأس)، وقال ابو حاتم (كان يتشيع يكتب حديثه)، اما ابن حبان فقال في الثقات (وكان يتشيع)، وذكره في المجروحين وقال (كان غاليا في التشيع ممن يروى المناكير عن المشاهير)، ثم نقل عن ابن نمير قال(كان مفرطا في التشيع منكر الحديث) وقد ضعفه الدارقطني ، قال الذهبي (شيعي عالم)، وقال الحافظ (صدوق يتشيع)، مات سنة ثمانين ومائة وقيل في التي بعدها، (بخ ، م ، ٤).

ت ت (٣٩٢/٧)، تا ابن معين (٢٧٢/٣)، تا الثقات(ص ٣٥١)، العلل لاحمد (٣٥/٢)، الطبقات الكبرى(٣٩٢/٦)، الجرح (٢٠٧/٦-٢٠٨) الثقات(٢١٣/٧)، المجروحين(١١٠/٢)، الكاشف (٢٩٧/٢)، تق (٤٥/٢ رقم ٤٢٣).

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار هو العدوي مولى ابن عمر عن ابن المديني قال (صدوق) وعن ابي القاسم البغوي قال (هو صالح الحديث) ،• قال ابو حاتم (فيه لين ، يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال ابن معين (وفي حديثه ضعف)،ثم ذكر ابن معين يحي بن سعيد القطان فيمن رووا عنه وقال (فحسبه ان يحدث عنه يحي بن سعيد)، وقال ابن عدي (وبعض ما يرويه منكر مما لا يتابع عليه ، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء)، قال الحافظ (صدوق يخطيء ، من السابعة)، (خ ، د ، ت ، س)وعن الدارقطني قال (خالف =

والحسين يلعبان على بطنه ، فقلت : يا رسول الله اتحبهما؟ فقال : ومالي لا احبهما ، هما ريحانتاي (١).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدث بهذا الحديث الا عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم ،

= فيه البخاري الناس وليس بمتروك)وفي الهدي قال الحافظ (احتج به البخاري كما قال الدارقطني) ،وذكر الحديث الذي انفرد فيه بزيادة عند البخاري ، ذكره في فصل سياق الاحاديث التي انتقدها الدارقطني وغيره.

ت ت (٦/٢٠٦)، الجرح (٥/٢٥٤)، تـا ابن معين(٢/٣٥٠)، الكامل (١٦٠٧/٤)، تق (٤٨٦/١ رقم ٩٩٩)، الهدي (ص٤١٦)، ايضا (ص ٣٦٠-٣٦١).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار عباد بن يعقوب رافضي يدعو الى الرفض ، وذكروا انه كان يشتم عثمان والسلف ، وفيه علي بن هاشم بن البريد كان يتشيع ، وحديثهما هذا يروى في فضل الحسن والحسين رضي الله عنهما . وفيه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار صدوق يخطيء.

لكن الحديث جاء من وجه آخر ، أخرجه النسائي في الكبرى من طريق الاشعث عن الحسن عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : يعني انس بن مالك - قال : دخلنا وربما قال :دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين ينقلبان على بطنه قال : ويقول : ((ريحانتي من هذه الامة)).

وللحديث شاهد صحيح اخرجه البخاري في موضعين والترمذي والنسائي في الكبرى عن ابن عمر رضي الله عنه وسأله رجل عن دم البعوض ، فقال: ممن انت؟ فقال : من اهل العراق ، قال : انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض ، وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (هما ريحانتاي من الدنيا). واللفظ للبخاري وبهذين الشاهدين يرتقى =

ولا نعلم روى ابو سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد الا هذين الحديثين .

= حديث البزار هذا الى الحسن لغيره .

س (كبرى) : الخصائص باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين ريحانتي من هذه الدنيا (١٥٠/٥)؛خ : الادب باب رحمة الولد وتقبيله ...(١١/٨)، خ : ايضا : المناقب باب مناقب الحسن والحسين ...(١٠٢/٥)، ت : المناقب باب مناقب الحسن والحسين ...(٦٥٧/٥)، س (كبرى) : الموضع السابق .

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار ورجاله رجال الصحيح).

قلت : وان كانوا من رجال الصحيح ،الا أن حديثهم هذا ضعيف من حيثيات بينتها آنفا عند الكلام على اسناده .

مختصر زوائد البزار (٣٤١/٢:ح ١٩٨٤)،كشف الاستار (٢٢٥/٣)، مجمع الزوائد (١٨١/٩).

ومما روى هاشم بن هاشم
عن سعيد عن سعد :

١٤٩ (١٨) - حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا ابو اسامة(١)، قال : نا هاشم بن هاشم(٢) عن سعيد بن المسيب عن سعد قال : ما اسلم(٣) في اليوم الذي اسلمت(٤) يعني احدا ولقد مكثت سبع ليال ثلث الاسلام(٥)

---

(١) هو حماد بن اسامة ، وقد تقدم .

(٢) هاشم بن هاشم هو ابن عتبة بن ابي وقاص الزهري ، ويقال هاشم بن هاشم بن هاشم وهو اصح لان هاشم بن عتبة قتل بصفين سنة سبع وثلاثين فيبعد ان يكون صاحب الترجمة ابنه لبعد ما بين وفاتيهما . وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ،وذكر ابن حبان في الثقات وقال احمد ، والبزار - عقب هذا الحديث - (ليس به بأس)، قال الحافظ (ثقة) مات سنة بضع واربعين ومائة ، (ع) .

ت ت (٢٠/١١)، تا الثقات(ص ٤٥٥)، الثقات (٥٨٤/٧)، الكاشف (٢١٧/٣)، تق (٣١٤/٢ رقم ٤١).

(٣) في (مغ) : < ما اسلمت > وهو خطأ .

(٤) زاد في (مغ) : <فيه> ، وهو موافق لجميع مصادر التخريج عدا فضائل الصحابة للامام احمد .

(٥) اسناده صحيح ، رواته ثقات.

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي - في الدلائل - من طريق الهيثم الدوري عن ابراهيم بن سعيد به بنحوه.

وأخرجه البخاري فرواه عن اسحاق ،كما أخرجه ابو نعيم - في معرفة الصحابة وفي تثبيت الامامة - من طريق اسحاق ابن راهويه عن ابي اسامة به بنحوه.

وأخرجه الدولابي - في الكنى - والطبراني - في الكبير - من طريق ابي كريب عن ابي اسامة به بنحوه.

وأخرجه البخاري وابن ماجة والطبراني - في الكبير ==

وهذا الحـــــــديث قد روى عن سعـــــد من غير هذا

= وابو نعيم - في الحلية - من طريق يحي بن ابي زائدة عن هاشم بن هاشم به بنحوه.

وأخرجه احمد - في فضائل الصحابة - والدورقي - في مسند سعد - فروياه عن مكي بن ابراهيم ، كما اخرجه الدولابي - في الكنى - والحاكم من طريق مكي بن ابراهيم عن هاشم بن هاشم به بنحوه.

وأخرجه الدورقي فرواه عن شجاع بن الوليد السكوني ، كما اخرجه الخطيب - في تاريخه - من طريق شجاع بن الوليد عن هاشم بن هاشم به بنحوه.

وقد جاء الحديث عند البخاري - في الموضعين - وعند احمد والبيهقي والخطيب في مصنفاتهم المذكورة آنفا وفيه : (ما اسلم احد الا في اليوم...).قال الحافظ (ظاهره أنه لم يسلم احد قبله لكن اختلف في هذه اللفظة ...)ثم قال ايضا (وهي مشكلة لانه قد اسلم قبله جماعة ، لكن يحمل ذلك على مقتضى ما كان اتصل بعلمه حينئذ ،وقد رأيت في المعرفة لابن مندة من طريق ابي بدر عن هاشم بلفظ : ما اسلم احد في اليوم الذي اسلمت فيه . وهذا لا اشكال فيه اذ لا مانع ان لا يشاركه احد في الاسلام يوم اسلم).

قلت وهذا معنى الحديث عند البزار والباقين ممن أخرجه كذلك .

دلائل النبوة (١٦٩/٢)،خ : المناقب-فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باب اسلام سعد (١٣٥/٥)،معرفة الصحابة (٤٠٧/١:ح ٥٢٣)، تثبيت الامامة (ص٦٩: ح ٢٦)، الكنى للدولابي:كنية سعد..(١١/١)، المعجم الكبير (١٠٠/١ : ح ٢٩٨) خ : الموضع السابق باب مناقب سعد (٩٤/٥-٩٥)، جة : المقدمة باب فضل سعد (٤٧/١)، المعجم الكبير (١٠٤/١: ح ٣١٣)، الحلية : ترجمة سعد (٩٢/١).

فضائل الصحابة (٧٥٣/٢ :ح ١٣٢٠)،مسند سعد للدورقي (١٧٣:=

الوجه(١)، وهذا الاسناد احسن اسناد(٢) يروى في ذلك ، وهاشم ابن هاشم هذا فليس به بأس(٣) وقد(٤) روى عنه غير واحد.

١٥٠ (١٩) - حدثنا محمد بن معاوية(٥) بن مالج البغدادي قال : نا مروان بن معاوية(٦)، قال : نا هاشم بن هاشم ،قال:

= ح٩٩)، الكنى للدولابي : الموضع السابق ، المستدرك :معرفة الصحابة ذكر مناقب سعد باب كان سعد ثلث الاسلام (٣/٤٩٨)، مسند سعد للدورقي(ص ١٧٢:ح ٩٨)،تا بغداد : سعد بن ابي وقاص (١/١٤٤-١٤٥) الفتح (٧/٦٦-٦٧).

(١) روي هذا الحديث من طريق عامر بن سعد عن ابيه ، أخرجه البخاري والحاكم وابن سعد .

خ : المناقب فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مناقب سعد (٥/٩٤)، المستدرك (٣/٤٩٨)، الطبقات الكبرى (٣/١٣٩).

(٢) في (مغ) : (اسنادا) .

(٣) نقله الحافظ في تهذيب التهذيب (١١/٢٠-٢١).

(٤) في (مغ) : (قد ....) بدون عطف .

(٥) محمد بن معاوية هو ابن يزيد الانماطي ابو جعفر البغدادي المعروف بابن مالج ، قيل اصله من واسط ، عن البزار انه قال في مسنده (كان ثقة) وعن النسائي ومسلمة قالا(لا بأس به)، وقال ابن حبان (ربما وهم)، قال الذهبي (ثقة) وقال الحافظ (صدوق ربما وهم ، من العاشرة)، (س).

ت ت (٩/٤٦٣)، الثقات (٩/١١٦)، تا بغداد(٣/٢٧٤)، الكاشف (٣/٩٨)، تق (٢/٢٠٨ رقم ٧١٦).

(٦) مروان بن معاوية هو ابن الحارث بن اسماء الفزاري ابو عبدالله الكوفي ، نزيل مكة ثم دمشق ، وهو ابن عم ابي اسحاق الفزاري ، وثقه ابن معين وابن سعد واحمد ويعقوب ابن شيبة والنسائي وغيرهم، وقال احمد(كان حافظا حافظا) وقال ابو حاتم (صدوق لايدفع عن صدق وتكثر روايته=

سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت سعد بن ابي وقاص يقول : نثل(١) لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته(٢) او نبل لي(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد ، وقال ارم فداك ابي وامي(٤).

وهذا الحديث لا نحفظه الا من حديث مروان عن هاشم بن هاشم

= عن الشيوخ المجهولين) وعن على بن المديني قال(ثقه فيما يروى عن المعروفين ، وضعفه فيما يروى عن المجهولين)، وعن ابن معين قال (كان مروان يغير الاسماء يعمي على الناس ، كان يحدثنا عن الحكم بن ابي خالد وانما هو حكم بن ظهير)، قال الحافظ (ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ)، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، (ع) وفي الهدي قال (احتج به الائمة ، واخرج البخاري من حديثه عن خمسة من شيوخه المعروفين ...) فذكرهم ومنهم هاشم بن هاشم .

تا الدارمي عن ابن معين (ص ٢٠٣)، الطبقات الكبرى(٧/٣٢٩) ت ت(١٠/٩٦-٩٨)، العلل لاحمد (٣١/٢)، ايضا (١/٣٨٨)، الجرح (٨/٢٧٢).تق (٢/٢٣٩ رقم ١٠٢٦)، الهدي (ص ٤٤٣).

(١) نثل : اي أخرج ، تقول نثلت كنانتي اذا استخرجت ما فيها من النبل . الصحاح (٥/١٨٢٥).

(٢) الكنانة التي تجعل فيها السهام . الصحاح (٦/٢١٨٩).

(٣) نبل لي : بتشديد الموحدة اي ناولني النبل واعطانيه . الصحاح (٥/١٨٢٤)، النهاية (٥/١٠).

(٤) اسناده فيه لين من جهة شيخ البزار محمد بن معاوية فهو صدوق ربما وهم ، قاله الحافظ ، ولم يجرحه احد سوى ابن حبان في الثقات قال (ربما وهم)، اما غيره فعدله مطلقا ، وبقية رواته ثقات ممن أخرج لهم الجماعة . وعلى اي حال فان محمد بن معاوية تابعه عبدالله بن محمد عند البخاري ، ومحمد بن خليل عند النسائي - كما سيأتي في التخريج ان شاء الله - وبهذا يرتفع احتمال الوهم عن محمد بن معاوية ويرتقي سند البزار الى الحسن لغيره . =

....

= **تخريج الحديث :**

أخرجه البخاري فروان عن عبدالله بن محمد عن مروان ابن معاية به بنحوه .

وأخرجه النسائي - في عمل اليوم والليلة - فرواه عن محمد بن خليل عن مروان بن معاوية به بنحوه .

خ : المغازي ، غزوة احد باب (اذ همت طائفتان منكم ..) (٥/٢١٨-٢١٩)، عمل اليوم والليلة (ص ٢٢٨ -ح١٩٧).

ومما روى محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن سعيد عن سعد :

١٥١ (٢٠) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يزيد بن هارون(١)، قال : انا(٢) ابراهيم بن سعد ،عن محمد بن(٣)

---

(١) يزيد بن هارون هو ابن وادي ويقال زاذان بن ثابت السلمي مولاهم ابو خالد الواسطي ، احد الاعلام الحفاظ المشاهير قيل اصله من بخارى ، وثقه ابن معين وابن المديني وابن سعد والعجلي وزاد (ثبت في الحديث وكان متعبدا حسن الصلاة جدا)، وقال ابو حاتم (ثقة امام صدوق في الحديث ، لايسأل عن مثله)، وعن ابي بكر بن ابي شيبة قال (ما رأيت اتقن حفظا من يزيد) ووثقه غيرهم واثنى آخرون على حفظه وعبادته ، قال الحافظ (ثقة متقن عابد)، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين،(ع).

ت ت (١١/٣٦٦)، الطبقات الكبرى(٧/٣١٤)،ثا الثقات(ص ٤٨١)، الجرح(٩/٢٩٥)، تق(٢/٣٧٢ رقم ٣٤٠).

(٢) في (مغ) : (نا) .

(٣) هكذا جاء الاسناد في المخطوطين ، وكذا اشار البزار عقب الحديث ان ابراهيم بن سعد رواه عن محمد بن عبد الرحمن ابن لبيبة ، لكن الحديث عند احمد وابي داود والنسائي وغيرهم ممن اخرجه هو من رواية ابراهيم بن سعد عن محمد ابن عكرمة عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ،ولم أجد من وافق البزار على سياقه .

ومحمد بن عكرمة هو ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي (لم يرو عنه سوى ابراهيم بن سعد)، قال الحافظ (مقبول من السادسة)،(د ، س).

ت ت (٩/٣٤٨)، الثقات (٧/٣٦٤)، الميزان (٣/٦٥٠)، تق (٢/١٩٢ رقم ٥٣٨).

عبد الرحمن بن لبيبة(١) ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد قال: كنا نكري الارض على السواقي وعلى الماذيانات(٢) وبما سقى الربيع فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ،وأمرنا ان نكريها بذهب او ورق(٣).

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة - بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الموحدة الاخرى - ويقال ابن ابي لبيبة ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد (كان قليل الحديث) وضعفه الدارقطني ، وقال ابن معين (ليس حديثه بشيء)، وعن ابي زرعة قال (حديثه عن على بن ابي طالب مرسل)، قال الحافظ (كثير الارسال من السادسة) (د ، س)، هكذا في الطبعتين المصرية والهندية للتقريب وفي السورية جاء قوله (ضعيف كثير الارسال ...)، وهو الاولى .

ت ت (٣٠١/٩)، الثقات (٣٦٩/٧)، الطبقات الكبرى "القسم المتمم " (ص ٣٤٧-٣٤٨)، تا ابن معين (١٨٩،٦٥/٣) ، تق(١٨٤/٢ رقم ٤٥٩)، تق (ص ٣٠٨)، تق (ص ٤٩٣ رقم ٦٠٨٠).

(٢) الماذيانات : بكسر الذال المعجمة هي جمع ماذيان ، وهو النهر الكبير وليست بعربية ، وهي سوادية .

النهاية (٣١٣/٤)

والمراد انهم يكرون الارض مقابل ما ينبت على السواقي ومجاري الماء الواسعة ، كما يتضح من روايات الحديث الاخرى عند غير البزار .

(٣) اسناده ضعيف ، فيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ضعيف كثير الارسال ، وهذا كاف لضعفه . وفيه احتمال وجود انقطاع بين ابراهيم بن سعد ومحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة يدل عليه وجود محمد بن عكرمة بينهما عند غير البزار ، ويرجحه اتفاق جميع من أخرجه على وجود محمد بن عكرمة كذلك وفيمن أخرجه أئمة حفاظ كبار كأحمد وابي داود والنسائي وغيرهم، ويؤكده اني لم اجد في =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، ومحمد ابن عبد الرحمن بن لبيبة هذا رجل من اهل المدينة روى عنه ابراهيم بن سعد وغيره .

= كتب التراجم ما يدل على تحمل ابراهيم بن سعد عن محمد ابن عبد الرحمن بن لبيبة بينما وجدت محمد بن عكرمة بينهما في التلاميذ والشيوخ ، فهو في تلاميذ محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ، وفي شيوخ ابراهيم بن سعد .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد والدورقي - في مسند سعد - فروياه عن يزيد بن هارون عن ابراهيم بن سعد عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة به بنحوه .

وأخرجه ابو داود فرواه عن عثمان بن ابي شيبة عن يزيد بن هارون بسنده المذكور آنفا عند احمد والدورقي ، بنحوه .

وأخرجه الدارمي فرواه عن اسحاق بن ابراهيم ، كما أخرجه ابن حبان من طريق اسحاق بن ابراهيم عن يزيد بن هارون بسنده عند احمد والدورقي .

وأخرجه احمد ايضا فرواه عن يعقوب بن ابراهيم ، كما أخرجه النسائي - في الكبرى والمجتبى - وابو يعلى من طريق يعقوب بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن سعد بسنده المشار اليه عند احمد والدورقي ، أول التخريج .

وأخرجه البيهقي من طريق اسماعيل بن ابي اويس عن ابراهيم بن سعد بسنده عند احمد والدورقي .

مما تقدم يتبين ان الحديث محفوظ من رواية ابراهيم ابن سعد عن محمد بن عكرمة عن محمد بن عبد الرحمن ، ولم اجد احدا رواه من حديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن عبد الرحمن غير البزار ، ولولا ان البزار اكد هذا في تعليقه عقب الحديث لقلت ان محمد بن عكرمة سقط من =

....

= الاسناد سهوا من الناسخ والله اعلم .

حم (١/١٨٢)، مسند سعد للدورقي(ص-١٦٨ح٩٦)، د : البيوع باب في المزارعة (٣/٢٥٨)، مي : البيوع باب في الرخصة في كراء الارض بالذهب والفضة (٢/٢٧١)، الاحسان : المزارعة (٧/٣١٧-٣١٨).

حم (١/١٧٨-١٧٩)، س (كبرى) : المزارعة باب ذكر الاحاديث المختلفة في النهي عن كراء الارض (٣/٩٦)، س : الموضع نفسه (٧/٤١)، مسند ابي يعلى (١/٣٧٥ -ح٨٠٧)، السنن الكبرى : المزارعة (٦/١٣٣).

ومما روى الحضرمي عن سعيد عن سعد :

١٥٢ (٢١) - حدثنا محمد بن الليث الهدادي(١) قال : نا عبيدالله بن موسى ، قال :نا شيبان (٢) عن(٣) يحي بن ابي كثير عن الحضرمي ويقال له الحضرمي بن اسحاق ويقال

---

(١) محمد بن الليث الهدادي - بفتح الهاء والدال المهملة المخففة ، وبعد الالف دال أخرى ، نسبة الى هداد بن زيد - لم أعرفه ، ولعله محمد بن الليث ابو الصباح ، من اهل البصرة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطيء ويخالف) وقد جاء في سند آخر للبزار كذلك ، ذكره الهيثمي في كشف الاستار وفي مجمع الزوائد ورأى انه الذي عند ابن حبان فنقل قوله فيه .

اللباب(٣/٣٨٢)، الثقات(٩/١٣٥)، كشف الاستار(٤/١٥٩)، مجمع الزوائد(١٠/٣٤٨-٣٤٩).

(٢) شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي ابو معاوية البصري المؤدب ، سكن الكوفة ثم انتقل الى بغداد يقال انه منسوب الى نحوة بطن من الازد هم بنو نحو ابن شمس ، لا الى علم النحو ، وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي والنسائي والبزار وغيرهم ، وذكر ابن معين والترمذي انه صاحب كتاب ،وعن ابي قاسم البغوي قال (شيبان اثبت في يحي بن ابي كثير من الاوزاعي)، وعن الساجي قال (صدوق وعنده مناكير واحاديث عن الاعمش تفرد بها)، قال الذهبي (صاحب حروف وقراءات حجة)،وقال الحافظ (ثقة صاحب كتاب)، مات سنة اربع وستين ومائة ،(ع).

ت ت(٤/٣٧٣)، الطبقات(٧/٣٢٢)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٥٣)، تا الثقات(ص ٢٢٤)، الكاشف (٢/١٦)، تق (١/٣٥٦ رقم ١١٥).

(٣) في (مغ) : < سيبان بن يحي > وهو خطأ ، يؤكده كلام البزار عقب الحديث وكتب التراجم والتخريج .

ابن لاحق(١) عن سعيد بن المسيب عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا عدوى ولا طيرة(٢) ولا هامة(٣)،

---

(١) حضرمي بن لاحق هو التميمي السعدي الاعرجي اليمامي قال البخاري :(وقال الدستوائي : حضرمي بن اسحاق ، وهو وهم) وقد فرق ابن معين وابن المديني وابن حبان بين حضرمي بن لاحق وحضرمي الذي يروى عنه سليمان التيمي ، واعتبرهما ابو حاتم واحدا ، وقال الحافظ (والذي يظهر لي انهما اثنان)، وعن ابن معين قال في الثاني :(ليس به بأس ، وليس هو بالحضرمي بن لاحق)، وعن ابن المديني قال : (حضرمي شيخ بالبصرة روى عنه التيمي مجهول ، وكان قاصا وليس هو بالحضرمي بن لاحق)، قال الحافظ (لا بأس به من السادسة)، هذا في ترجمة واحدة لابن لاحق اشار فيها الى تفريق ابن المديني بين الشخصيتين (د ، س).

ت ت (٣٩٤/٢)، تا كبير (١٢٥/٣)، الثقات(٢٤٩/٦)، الجرح (٣٠٢/٣)، تق (١٨٥/١ رقم ٤٣٣).

(٢) الطيرة : بكسر المهملة وفتح التحتانية وقد تسكن ، هي التشاؤم ، وهي مصدر تطير ، وأصل التطير ما كان في الجاهلية من التيمن بالطير ان طار الى جهة اليمين ، والتشاؤم به ان طار الى اليسار ، ثم الاحجام عن الامر الذي تطير له . وربما كان احدهم يهيج الطير ليطير فينظر اتجاهه .

فتح الباري (١٨٠/١٠).

(٣) الهامة : بالتخفيف قيل هي طائر من طير الليل ، لعله البومة ، كانوا يتشاءمون بها اذا وقعت على بيت احدهم يقول : نيعت الي نفسي او احدا من اهل داري . وقيل ان عظام الميت تصير هامة فتطير ويسمون ذلك الطائر الصدى . وقيل هي دودة تخرج من راس الرجل اذا قتل ولم يؤخذ بثاره فتدور حول قبره وتقول اسقوني اسقوني فان ادرك بثاره ذهبت والا بقيت . كل هذه مزاعم كانوا يعتقدونها =

وان تكن الطيرة ففي الفرس والمرأة(١) والدار(٢).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ولا

= في الجاهلية ، ينفى النبي صلى الله عليه وسلم وجودها واعتقادها .

فتح الباري (١٠/٢٠٥-٢٠٦).

(١) ظاهر الحديث يفيد اثبات وحصر الطيرة في الفرس والمرأة والدار ، وهو يعارض النهي عن الطيرة والتشاؤم ، وقد اجاب العلماء بأجوبة من أجودها : ان هذه الاشياء الثلاثة هي اكثر ما يتطير به الناس ، وجرت به عادتهم ، فمن وقع في نفسه شيء بحصول ما يكره في هذه الاشياء او احدها ابيح له ان يتركه ويستبدل به غيره ، بل ينبغي له ذلك صيانة لاعتقاده عن التعلق بالباطل ، من ظن الضرر في هذه الاشياء بذاتها دون ارادة الله تعالى . اذ ان الحق هو حصول الضرر بارادة الله وحده انما وافق تلك الاشياء الثلاثة او احدها وحصل عندها لا بها ، وقد لا يحصل ضرر ، او يحصل ولا يتكرر.

ولا يجوز حمل الحديث على ما كانت الجاهلية تعتقده من ان هذه الاشياء تضر وتنفع بذاتها وطبعها . وهناك اجوبة اخرى والله اعلم . وقد قيل ان شؤم الفرس في عدم الغزو عليها ، والمرأة في عدم ولادتها والدار في ضيقها وسوء جوارها . وقيل غير ذلك .

فتح الباري (٦/٤٥-٤٧).

(٢) اسناده اتوقف عن الحكم عليه لعدم معرفتي شيخ البزار محمد بن الليث ، وان كان هو ابا الصباح فضعيف ، يخطيء ويخالف ، وبالتالي يصبح الحديث ضعيفا . وبقية رواته ثقات عدا الحضرمي فلا بأس به ، اما ما قيل في يحي بن ابي كثير انه يدلس ويرسل فان الحافظ وضعه في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ثم انه صرح بالسماع عند ابي داود وغيره كما في التخريج . =

نعلم روى عن الحضرمي هذا الا يحي بن ابي كثير .

= وعلى اي حال فالحديث يتقوى بالمتابعات والشواهد ، فقد جاء من رواية ابان بن يزيد وهشام الدستوائي والاوزاعي عن يحي به - كما في التخريج - وجاءت للحديث شواهد صحيحة منها حديث عبدالله بن عمر مرفوعا بلفظ (لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار) رواه الشيخان واللفظ للبخاري ، ومنها حديث ابي هريرة مرفوعا بلفظ (لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر)رواه الشيخان واللفظ للبخاري ، ومنها حديث سهل بن سعد الساعدي مرفوعا بلفظ (ان كان ففي المرأة والفرس والمسكن) قال مسلم : يعني الشؤم . والحديث رواه الشيخان واللفظ لمسلم .

وبهذه المتابعات والشواهد يمكن اعتبار سند البزار وحديثه حسنا لغيره .

خ : الطب باب لا عدوى(٢٥٤/٧) ، ايضا باب الطيرة (٢٤٦/٧) ، ايضا باب لا هامة (٢٤٧/٧) ، ايضا خ : الجهاد باب ما يذكر من شؤم الفرس (٩١/٤) ، م : السلام باب الطيرة والفأل ... (١٧٤٧/٤-١٧٤٨) ، ايضا باب لا عدوى ولا طيرة ولا .... (١٧٤٣/٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو داود واحمد وابو يعلى والطحاوي من طريق ابان بن يزيد عن يحي بن ابي كثير به بنحوه ، وعندهم الحضرمي بن لاحق دون تردد ، وعند ابي داود وابي يعلى صرح يحي بسماع الحضرمي وعند ابي يعلى زيادة في لفظه في ذكر الطاعون.

وأخرجه احمد والدورقي - في مسند سعد - وابو يعلى والطحاوي من طريق هشام الدستوائي عن يحي به بنحوه ، وعند احمد والدورقي زيادة في ذكر الطاعون.

وأخرجه البيهقي من طريق الاوزاعي عن يحي به بنحوه ،=

....

= وصرح يحي بسماع الحضرمي ، والحضرمي بسماع ابن المسيب.

د : الطب باب في الطيرة (١٩/٤)، حم (١٧٤/١)، مسند ابي يعلى (٣٥٨/١ -ح ٧٦٢)، شرح معاني الاثار : كتاب الكراهية باب الرجل يكون به الداء....(٣١٤/٤).

حم (١٨٠/١)،مسند سعد للدورقي(ص١٦٦-ح ٩٥)،مسند ابي يعلى (٣٧٠/١ -ح٧٩٤)، شرح معاني الاثار : الموضع السابق (٣١٣/٤)، السنن الكبرى :القسامة باب العيافة والطيرة والطرق(١٤٠/٨).

ومما روى عامر بن سعد عن ابيه :

مما روى(١) مجاهد عن عامر بن سعد عن سعد :

١٥٣ (٢٢) - حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، قال : نا ابي ، قال : نا عيسى بن المختار عن محمد بن ابي ليلى ، عن عبد الكريم(٢)

---

(١) في (مغ) : (ما روى) .

(٢) عبد الكريم هو ابن ابي المخارق - بضم الميم وبالخاء المعجمة - واسمه قيس وقيل طارق ، ابو امية المعلم البصري، نزيل مكة ضعفه احمد وابن معين وغيرهما ، وقال ابن عبد البر (مجمع على ضعفه)، قال الدارقطني (يترك)، وذكره في الضعفاء والمتروكين وقال النسائي (متروك الحديث)، قال الحافظ في الهدي (متروك عند ائمة الحديث) وفي التقريب قال (ضعيف ، له في البخاري زيادة ، في اول قيام الليل من طريق سفيان عن سليمان الاحول ، عن طاوس عن ابن عباس ، في الذكر عند القيام ، قال سفيان : زاد عبد الكريم فذكر شيئا ، وهذا موصول وعلم له المزي علامة التعليق وليس هو معلقا وله ذكر في مقدمة مسلم وما روى له النسائي الا قليلا) مات سنة ست وعشرين ومائة ، (خت ، م ، ل ، ت ، س ، ق)، قال الحافظ في التهذيب (فيعتذر عن البخاري في ذلك بأمرين الاول : انه انما اخرج له زيادة في حديث يتعلق بفضائل الاعمال . والثاني : انه لم يقصد التخريج له وانما ساق الحديث المتصل وهو على شرطه ثم اتبعه بزيادة عبد الكريم لانه سمعه هكذا...)، وفي الهدي قال (ولم يقصد البخاري الاحتجاج به ، وانما اورده كما حصل عنده واحتجاجه انما هو بأصل الحديث عن سليمان كعادته في ذلك...) ثم قال (وروى مسلم حديثا من رواية ابن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد في المتابعات فقيل هو الجزري وقيل هذا وروى له النسائي حديثا وضعفه واخرج له الترمذي وابن ماجة). =

عن مجاهد(١) عن عامر بن سعد عن سعد : انه خطب امرأة بمكة وهو مع رسول الله صلىالله عليه وسلم ، فقال : ليت عندي من رآها او من يخبرني عنها، فقال رجل مخنث(٢) يقال له

= العلل لاحمد (١/١٥٦)،تا ابن معين(٣/١٧٨، ٢٣٥)،سو الات البرقاني للدارقطني (ص ٤٥)،ضا الدارقطني(ص ٢٨٨)، ضا النسائي (ص ٧٣)، الهدي(ص ٤١٩-٤٢٠)،تق(١/٥١٦ رقم ١٢٨٥)،ت ت(٦/٣٧٦).

(١) مجاهد هو ابن جبر - بفتح الجيم وسكون الموحدة- المكي ابو الحجاج المخزومي المقري ، مولى السائب بن ابي السائب ، مكي اثنى الائمة عليه، وعلى علمه بالتفسير فعن قتادة قال : (اعلم من بقي بالتفسير مجاهد)، وقد وثقه ابن معين وابن سعد وابو زرعة والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حبان (وكان فقيها عابدا ورعا متقنا)، وقد جاء انه ارسل عن بعض الصحابة ، لكن روى عن يحي القطان قال (مرسلات مجاهد احب الي من مرسلات عطاء) وكذا قال الآجري عن ابي داود. قال الذهبي (واجمعت الامة على امامة مجاهد والاحتجاج به)، وقال الحافظ (ثقة ، امام في التفسير والعلم)، مات سنة احدى او اثنتين او ثلاث او اربع ومائة وله ثلاث وثمانون سنة ،(ع).

ت ت (١٠/٤٢)، الطبقات الكبرى(٥/٤٦٦)، الجرح (٨/٣١٩)، تا الثقات (ص ٤٢٠)، الثقات(٥/٤١٩)، الميزان (٣/٤٣٩)، تق (٢/٢٢٩ رقم ٩٢٢).

(٢) المخنث : بكسر النون وفتحها من يشبه خلقه النساء في حركاته وكلامه وغير ذلك ، فان كان من اصل الخلقة لم يكن عليه لوم وعليه ان يتكلف ازالة ذلك ، وان كان بقصد منه وتكلف له فهو المذموم ، ويطلق عليه اسم مخنث سواء فعل الفاحشة او لم يفعل .

الفتح (٩/٢٩٢).

هيت(١) انا انعتها، اذا(٢) اقبلت قلت تمشي بأربع، واذا ادبرت قلت تمشي بثمان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارى هذا يعرف النساء، وكان يدخل على سودة فنهاها أن يدخل عليها فلما قدم المدينة نفاه وكان كذلك حتى كان امرة عمر فجهد فكان يرخص له ان يدخل المدينة فيتصدق كل جمعة(٣)

---

(١) هيت بكسر الهاء وسكون التحتانية بعدها مثناة، وضبطه بعضهم بفتح أوله، واما ابن درستويه فضبطه بنون ثم موحدة وزعم ان الاول تصحيف، قال: والهنب الاحمق.

الفتح (٣٥/٨-٣٦).

(٢) في الاصل: (اذ).

(٣) اسناده ضعيف، فيه محمد بن ابي ليلى صدوق سيء الحفظ. وفيه عبدالكريم بن ابي المخارق ضعيف اجمعوا على ضعفه. والى جانب هذا فان شيخ البزار محمود بن بكر لم أجد له ترجمة فلم يعرف حاله من العدالة والضبط.

وفي الصحيحين ما يشهد لبعض هذا الحديث، فقد أخرج الشيخان عن ام سلمة رضي الله عنها (ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث، فقال المخنث لاخي أم سلمة عبدالله بن ابي امية: ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فقال النبي صلىالله عليه وسلم: لا يدخلن هذا عليكم). وهذا لفظ البخاري، وقد روى مسلم ايضا حديثا آخر عن عائشة رضي الله عنها بنحو حديث ام سلمة.

خ: النكاح باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة (٦٧/٧)، م: السلام باب منع المخنث من الدخول على النساء (١٧١٥/٤، ١٧١٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الدورقي فرواه عن بكر بن عبدالرحمن به بنحوه، وفيه: (اذا اقبلت قلت تمشي على ست، واذا ادبرت قلت تمشي على اربع).

=

وهذا الحديث لا نعلم احدا رواه عن سعد الا ابنه عامر،ولا رواه عن عامر بن سعد الا مجاهد ولا رواه عن مجاهد الا عبد الكريم ولا رواه عن عبد الكريم الا ابن ابي ليلى ، ولا رواه عن ابن ابي ليلى الا عيسى بن المختار ولا رواه عن عيسى الا بكر بن عبد الرحمن ، ولا نعلم اسند مجاهد عن عامر ابن سعد عن ابيه الا هذا الحديث .

= واخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن بكر بن عبد الرحمن به بنحوه .

وقد ذكره الحافظ فى المطالب العالية وزاد فيمن اخرجه ابا بكر بن ابي شيبة .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ونسبه لابي يعلى والبزار ، ثم قال (وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف).

مسند سعد للدورقي (ص٧٨ -ح٣٥)، مسند ابي يعلى :(١/٣٥٦ - ح ٧٥٤)؛ المطالب العالية (٢/١٢٢-١٢٣)، مجمع الزوائد (٤/٢٧٦-٢٧٧).

(الزهري عن عامر)(١)

١٥٤ (٢٣) - حدثنا احمد بن عبدة ، قال : انا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن مسألة لم تحرم فحرمت من أجل مسألته (٢).

---

(١) هذا العنوان من هامش (مغ) ، وقد سقط من الأصل سهوا من الناسخ او المصنف ، وقد اثبته لانه ضروري ، حتى يستمر المسند على نهج واحد بذكر الزهري عن عامر ، كما هو واضح من جميع الاحاديث التي اوردها من هنا الى ان قال :((ومما روى سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه)).

(٢) اسناده ضعيف مع ان رواته ثقات ، وذلك لان سفيان بن عيينة تغير بآخرة ، ولم يعرف متى روى عنه احمد بن عبدة اكان ذلك حال اختلاطه ام قبله . لكن الحديث له متابعات يتقوى بها فرواه الشافعي واحمد وابو بكر بن ابي شيبة وغيرهم عن سفيان بن عيينة ، عند مسلم وغيره كما في التخريج ، وجاء الحديث من طرق عن الزهري عند الشيخين وغيرهما كما في التخريج ، وبهذا يرتقي سند البزار الى الحسن لغيره . علما بأن فيه عنعنة الزهري وهو في المرتبة الثالثة بين المدلسين ، ولم أجد في مصادر تخريج الحديث - وكلها أخرجته من طريق الزهري - التصريح بسماعه ، الا ان البخاري ومسلما أخرجاه في الصحيح فلعلهم حفظوا فيه سماعا لم أقف عليه ، والله اعلم .

الكواكب النيرات (ص ٢٢٠-٢٣٥).

تخريج الحديث :

أخرجه الشافعي واحمد في مسنديهما فروياه عن سفيان ابن عيينة به بنحوه.

وأخرجه مسلم فرواه عن ابي بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر ومحمد بن عباد كلهم عن ابن عيينة به بنحوه . =

وهذا الحديث لا نعلم يروى عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن سعد الا ابنه عامر ابن سعد ، ولا نعلم رواه عن عامر الا الزهري ، ولا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سعد .

= وأخرجه ابو داود من طريق عثمان بن ابي شيبة عن ابن عيينة به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي خيثمة والقواريري واسحاق بن ابي اسرائيل ومحمد بن عباد - كل منهم - عن ابن عيينة به بنحوه .

وأخرجه ابن الجارود - في المنتقى - فرواه عن ابن المقري ومحمود بن آدم كلاهما عن ابن عيينة به بنحوه .

وأخرجه ابو بكر الآجري - في اخلاق العلماء - من طريق قتيبة بن سعيد عن ابن عيينة به بنحوه .

وأخرجه البخاري من طريق عقيل - مصغر - عن الزهري به بنحوه .

وأخرجه الشافعي في مسنده فرواه عن ابراهيم بن سعد عن الزهري به بنحوه .

وأخرجه مسلم والدورقي والبغوي كلهم من طريق ابراهيم ابن سعد عن الزهري به بنحوه .

وأخرجه مسلم من طريق يونس عن الزهري به بنحوه .

وأخرجه مسلم واحمد والخطيب البغدادي - في كتاب الفقيه والمتفقه - كلهم من طريق معمر عن الزهري به بنحوه .

ثم قال الخطيب عقب روايته الحديث (وهذا المعنى قد ارتفع بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستقرت احكام الشريعة فلا حاظر ولا مبيح بعده).

مسند الشافعي (١/١٩ ح ٢٧)، حم (١/١٧٩)، م : الفضائل باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك اكثار السوال (٤/١٨٣١)، د : السنة باب من دعى الى السنة (٤/٢٠١-٢٠٢)=

١٥٥ (٢٤) - حدثنا احمد بن عبدة ، قال : انا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد قال : مرضت بمكة عام الفتح فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت : يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس لي الا ابنة واحدة أفأتصدق بثلثي مالي ؟ قال : لا ، قلت : فالشطر(١)؟ قال : لا، قلت : الثلث ؟ قال : الثلث والثلث كثير ، انك ان تدع ورثتك اغنياء خير لك(٢) من ان تدعهم عالة يتكففون الناس انك لن تنفق نفقة تريد بها وجه الله الا اجرت فيها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك قلت : يا رسول الله اخلف عن هجرتي ؟ قال : انك لن(٣) تخلف بعدي فعملت عملا تريد به وجه الله والدار الاخرة الا اجرت او رفع لك به درجة ، ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون ، اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم ، لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة(٤).

= مسند ابي يعلى (١/٣٥٧-٣٥٨ - ح ٣٥٧،٣٥٨،٣٥٩،٣٦٠)، المنتقى (ص -٢٩٧ح ٨٨٢)، اخلاق العلماء(ص ١٢٠ - ح ٨٨).

خ : الاعتصام باب ما يكره من كثرة السوال (٩/١٧٠) ، مسند الشافعي (١/١٩ -ح ٢٦)، م : الموضع السابق ، مسند سعد للدورقي (ص ٤٤-ح١٣)، شرح السنة (١/٣٠٩) م: الموضع السابق ، حم (١/١٧٦) كتاب الفقيه والمتفقه (٢/٩).

(١) في (مغ) : < بالشطر > .

(٢) < لك > سقطت من (مغ) .

(٣) في (مغ) : < ان > .

(٤) اسناده ضعيف كسابقه ، لاحتمال ان شيخ البزار احمد بن عبدة رواه عن سفيان بن عيينة حال تغيره . لكن الحديث يتقوى بالمتابعات ايضا ، فقد رواه احمد والحميدي وقتيبة وابو بكر بن ابي شيبة وغيرهم عن سفيان ، عند الشيخين وغيرهما كما في التخريج ، وجاء الحديث من =

....

= رواية مالك وابراهيم بن سعد وغيرهما عن الزهري عند الشيخين وغيرهما ، كما اشار اليه المصنف عقب الحديث ، وسيأتي تخريجه في التعليق التالي ان شاء الله وبهذا يرتقي سند البزار الى الحسن لغيره . اما عنعنة الزهري وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين فلا تضر ، لانه صرح بالسماع عند الحميدي والبخاري ، كما سيأتي في التخريج ان شاء الله تعالى .

تخريج الحديث :

اخرجه الحميدي وسعيد بن منصور في سننه - واحمد فرووه عن سفيان به بنحوه ، وعند الحميدي صرح الزهري بالسماع .

واخرجه البخاري فرواه عن الحميدي عن سفيان به بنحوه وصرح الزهري بالسماع .

واخرجه مسلم فرواه عن قتيبة وابي بكر بن ابي شيبة عن سفيان به واحال على سابقه وهو بنحوه .

واخرجه ابو داود فرواه عن عثمان بن ابي شيبة وابن ابي خلف عن سفيان به بنحوه .

واخرجه الترمذي فرواه عن ابن ابي عمر عن سفيان به بنحوه وقال حسن صحيح .

واخرجه النسائي في الكبرى والمجتبى فرواه عن عمرو ابن عثمان عن سفيان به بنحوه الى (... يتكففون الناس) .

واخرجه ابن ماجة فرواه عن هشام بن عمار والحسين بن الحسن المروزي وسهل الرازي جميعا عن سفيان به بنحوه الى (... يتكففون الناس) .

واخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني فرواه عن الشافعي وابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن سفيان به بنحوه

واخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي خيثمة عن سفيان به بنحوه . =

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه(١) ورواه غير

= مسند الحميدي (١/٣٦-٣٧ :ح ٦٦)، سنن سعيد بن منصور (١/١٠٥ -١٠٦ :ح٣٣٠)، حم(١/١٧٩)،خ : الفرائض باب ميراث البنات (٨/٢٦٩)، م : الوصية باب الوصية بالثلث(٣/١٢٥٢) د : الوصايا باب ما جاء فيما لا يجوز للموصي في ماله (٣/١١٢)، ت : الوصايا باب ما جاء في الوصية (٤/٤٣٠).

س(كبرى): الوصايا باب الوصية بالثلث (٤/١٠٢)، س : الموضع نفسه (٦/٢٤١-٢٤٢)، جة : الوصايا باب الوصية بالثلث (٢/٩٠٣-٩٠٤)، الاحاد والمثاني (١/١٧١ : ح ٢١٧)، مسند ابي يعلى (١/٣٥١ : ح ٧٤٣).

(١) وقد جاء الحديث من طرق عن الزهري عن عامر عن ابيه وتخريجه كالتالي :

اولا : أخرجه مالك فرواه في الموطأ عن الزهري به بنحوه .

واخرجه البخاري والنسائي - في عمل اليوم والليلة - وابو يعلى وابو نعيم - في معرفة الصحابة - كلهم من طريق مالك عن الزهري به بنحوه ، وعند النسائي جاء مختصرا .

ثانيا: اخرجه الطيالسي فرواه عن ابراهيم بن سعد وغيره عن الزهري به بنحوه مجزءا في ثلاثة احاديث .

واخرجه البخاري - في مواضع - ومسلم والدورقي وابن ابي عاصم - في الاحاد والمثاني - كلهم من طريق ابراهيم ابن سعد عن الزهري به بنحوه .

ثالثا: اخرجه البخاري من طريق شعيب عن الزهري به مقتصرا على النفقة يريد بها وجه الله ...حتى اللقمة... فقط وقد صرح الزهري بالسماع .

رابعا: أخرجه البخاري من طريق عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة عن الزهري به بنحوه الى (...في امراته). =

الـــــــــــــــــزهري (١) ايضـــــا ، وروي عـــــــن

= خامسا : اخرجه عبدالرزاق فرواه عن معمر عن الزهري به بنحوه .

واخرجه مسلم واحمد وعبد بن حميد والرافعي في التدوين من طريق معمر عن الزهري به بنحوه .

اولا : الموطأ الوصية باب الوصية في الثلث لا تتعدى (ص ٤٧٦)، خ : الجنائز باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة (٢/١٧٥-١٧٦)، عمل اليوم والليلة (ص ٥٨٧ :ح١٠٩٠)، مسند ابي يعلى (١/٣٨١ : ح٨٣٠)، معرفة الصحابة (١/٤١٤ :ح٥٣٣).

ثانيا : مسند الطيالسي (ص٢٧ :ح١٩٥-١٩٧)، خ : المناقب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم (٥/١٧٢)، خ المغازي باب حجة الوداع (٦/١٥-١٦)، ايضا خ الدعوات باب الدعاء برفع الوباء (٨/١٤٤)، م : الوصية باب الوصية بالثلث(٣/١٢٥٠-١٢٥١)، مسند سعد للدورقي (ص ٣٢ :ح٨)، الاحاد والمثاني(١/١٧٢ :ح٢١٨).

ثالثا : خ : الايمان باب ما جاء ان الاعمال بالنية (١/٣٧).

رابعا : خ : المرض بباب قول المريض اني وجع..(٧/٢١٨-٢١٩)

خامسا : مصنف عبد الرزاق (٩/٦٤ : ح ١٦٣٥٧)، م : الوصية باب الوصية بالثلث (٣/١٢٥٢)، حم (١/١٧٦)، المنتخب (١/١٧٤-١٧٥ : ح ١٣٣)، التدوين في اخبار قزوين (٣/٤٠).

(١) وجاء هذا الحديث من طرق اخرى عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه .

فأخرجه البخاري ومسلم والنسائي - في الكبرى والمجتبى - واحمد من طريق سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف عن عامر به .

وأخرجه البخاري والدورقي والبيهقي من طريق هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن عامر به ، وسيأتي =

عائشة(١) وعن ابن عباس(٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من حديث سعد في استكثار النبي صلى الله عليه وسلم الثلث .

= تخريجه - ان شاء الله - حيث رواه البزار في احاديث هاشم بن هاشم عن عامر عن ابيه .

واخرجه النسائي - في الكبرى والمجتبى - من طريق بكير بن مسمار عن عامر بن سعد به .

واخرجه احمد والدورقي من طريق جرير بن زيد عن عامر بن سعد به .

خ : الوصايا باب ان يترك ورثته اغنياء ...(٤/٤٧)، ايضا خ : النفقات الباب الاول في فضل النفقة على الاهل (١١١/٧)، م : الوصية باب الوصية بالثلث : (١٢٥٢/٣)، س(كبرى): الوصايا باب الوصية بالثلث(١٠٢/٤-١٠٣)، س : الموضع نفسه (٢٤٢/٦-٢٤٣) حم (١٧٣/١).

خ : الوصايا باب الوصية بالثلث ....(٤٨/٤)،مسند سعد للدورقي (ص٧٠:ح٣٠)، السنن الكبرى (٢٦٩/٦).

س (كبرى) : الوصايا باب الوصية بالثلث(١٠٣/٤) ، س : الموضع نفسه (٢٤٣/٦).

حم (١٨٤/١)، مسند سعد للدورقي (ص٦٦ : ح ٢٧).

وقد روي الحديث من وجوه أخرى عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه من غير حديث ابنه عامر ، اشار اليها ابن ابي عاصم وابو نعيم .

الاحاد والمثاني (١٧٢/١)، معرفة الصحابة (٤١٥/١).

(١) حديث عائشة رضي الله عنها اخرجه النسائي في الكبرى والمجتبى .

س(كبرى) : الوصايا باب الوصية بالثلث (١٠٤/٤)، س : الموضع نفسه (٢٤٣/٦).

(٢) حديث ابن عباس رضي الله عنه أخرجه البخاري ومسلم والنسائي - في الكبرى والمجتبى - وابن ماجة وابن

١٥٦ (٢٥) - حدثنا الحسين بن مهدي(١)،قال:نا عبد الرزاق قال : انا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد ، عن ابيه سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا.(٢)

= ابي شيبة والبيهقي .

خ : الوصايا باب الوصية بالثلث...(٤٨/٤)، م : الوصية باب الوصية بالثلث (١٢٥٣/٣)، س (كبرى) : الوصايا باب الوصية بالثلث : (١٠٤/٤)، س : الموضع نفسه (٢٤٤/٦)، جة : الوصايا باب الوصية بالثلث (٩٠٥/٢)، مصنف ابن ابي شيبة (٢٢٦/٦ ح :٣٠٩١٤)، السنن الكبرى (٢٦٩/٦).

(١) الحسين بن مهدي هو ابن مالك الأبلي - بضم الهمزة والموحدة وشدة اللام نسبة الى ابله وهي بلدة على اربع فراسخ من البصرة - ابو سعيد البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (صدوق) . وكذا قال الحافظ (صدوق) ، مات سنة سبع واربعين ومائتين ، (ت ، ق).

المغني (ص ٢٩)، الانساب(٧٥/١)، الثقات (١٨٨/٨)، الجرح (٦٥/٣)، ت ت (٣٧٢/٢)، تق (١٨٠/١ رقم ٣٩٦).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه عبد الرزاق بن همام الصنعاني تغير بعد المائتين ، فمن روى عنه بعدها فضعيف ، ولم يتعين زمن رواية الحسين بن مهدي عنه ، فيحتمل انها بعد تغيره وفيه عنعنة الزهري مع كونه في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ،ولم اجده صرح بالسماع في مراجع تخريج الحديث - وكلها أخرجته من طريق الزهري - . لكن الحديث رواه احمد وعبد بن حميد واسحاق بن ابراهيم وغيرهم عن عبد الرزاق ، عند مسلم وغيره كما في التخريج ، وقد أخرجه مسلم في الصحيح وفيه عنعنة الزهري . ثم ان الحديث يشهد له حديث ام شريك رضي الله عنها في الامر بقتل الوزغ ، وهو حديث متفق عليه . ولابي هريرة رضي الله عنه حديث آخر - عند مسلم وغيره - وفيه ثواب =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد عن النبي صلى الله

= من قتل وزغة في الضربة الاولى ، وتناقصه في الضربة الثانية ثم الثالثة .

وبهذا يرتقي سند البزار وحديثه الى الحسن لغيره .

الكواكب النيرات(ص٢٦٦-٢٨١)، خ : بدء الخلق باب خير مال المسلم غنم...(٢٦٠/٤)، خ ايضا : الانبياء باب قول الله تعالى (واتخذ الله ابراهيم خليلا)... (٢٨١/٤)، م : السلام - في نسخة كتاب قتل الحيات وغيرها - باب استحباب قتل الوزغ(١٧٥٧/٤-١٧٥٨)

تخريج الحديث :

اخرجه عبد الرزاق بسنده بلفظ مقارب .

وأخرجه احمد وعبد بن حميد فروياه عن عبد الرزاق به بلفظ مقارب .

واخرجه مسلم فرواه عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق به بمثله .

واخرجه ابو داود فرواه عن احمد بن حنبل عن عبد الرزاق به بلفظ مقارب .

واخرجه البيهقي من طريق زهير بن محمد واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن عبد الرزاق به بلفظ مقارب .

واخرجه الدورقي وابو يعلى من طريق عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري به ، وقالا : بمثله . اي بمثل حديث عائشة - رضي الله عنها - قبله ولفظه ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اقتلوا الفويسق) يعنى الوزغ))، وعند الدورقي (الفواسق..)

مصنف عبد الرزاق (٤٤٥/٤ :ح ٨٣٩٠)، حم (١٧٦/١)، المنتخب (١٧٨/١ :ح ١٤١)، م : السلام - وفي نسخة كتاب قتل الحيات وغيرها -باب استحباب قتل الوزغ (١٧٥٨/٤)، د : الادب باب قتل الاوزاغ (٣٦٦/٤)، السنن الكبرى (٢١١/٥)، مسند سعد =

عليه وسلم الا عن عامر عنه(١)، ولا نعلم رواه عن عامر بن سعد الا الزهري ، ولا عن الزهري الا معمر(٢) ولا عن معمر الا عبد الرزاق(٣) الا حديثا اخطأ فيه يحي بن ابي انيسه(٤) وهو ضعيف الحديث ، فرواه عن الزهري عن عروة

= للدورقي (ص ٤٦ :ح ١٥)، مسند ابي يعلى (١/٣٨٠ : ح ٨٢٨).

(١) رواه عن سعد غير ابنه عامر ، ذكر ذلك الدارقطني فقال (رواه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعد ، لم يذكر بينهما احدا. وكذلك رواه يونس ومالك عن الزهري عن سعد وهو الصحيح) ثم عاد فقال (والصواب المرسل) يقصد حديث الزهري عن سعد.

العلل (٤/٣٤١).

(٢) رواه عن الزهري غير معمر فيما اخرجه الدورقي وابو يعلى من طريق عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري ، وقد تقدم ذكره في تخريج الحديث.

وذكر الدارقطني ان ابراهيم بن طهمان رواه عن عبد الرحمن بن اسحاق عن عمر بن سعيد عن الزهري.

وطريقا ثالثا عن الزهري يشير اليه الدارقطني فيقول (وحدث به الباغندي عن عثمان بن ابي شيبة عن خالد بن مخلد عن مالك عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد ، ووهم فيه).

العلل للدارقطني (٤/٣٤٠-٣٤١).

(٣) رواه عن معمر غير عبد الرزاق ،فيما اشار اليه الدارقطني من رواية عبد الاعلى عن معمر ، لكنها عن الزهري عن سعد لم يذكر بينهما عامرا ولا غيره.

العلل للدارقطني (٤/٣٤١).

(٤) يحي بن ابي انيسة - بنون ومهملة مصغرا - هو ابو زيد الجزري ، قال الامام الذهبي (تالف) ، وقال الحافظ(ضعيف) مات سنة ست واربعين ومائة ،(ت). =

عن عائشة عن سعد وهو خطأ(١) من يحي بن ابي انيسة(٢).

١٥٧ (٢٦) - حدثنا احمد بن منصور بن سيار(٣)، قال : نا عبدالرزاق قال : انا معمر، عن الزهري ، عن عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلىالله عليه وسلم انه اعطى رجالا ولم يعط رجلا، فقلت : يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا وتركت فلانا لم تعطه وهو مؤمن ، فقال النبي صلىالله عليه وسلم : أو مسلم ، ثم قال : اني اعطى رجالا وادع (٤) من هو احب الي منهم مخافة ان يكبوا في النار على وجوههم.(٥) .

= الكاشف (٣/٢٥٠)، تق (٢/٣٤٣ رقم ١٩).

(١) زاد في (مغ) : < من سعد > وهو خطأ.

(٢) وكذا ذكر الدارقطني طريق يحي بن ابي انيسة ، ثم قال (ووهم فيه).

العلل للدارقطني (٤/٣٤١).

(٣) احمد بن منصور بن سيار هو البغدادي ابو بكر الرمادي وثقه ابو حاتم والدارقطني ومسلمة بن قاسم والخليلي ، وقال ابن حبان (مستقيم الامر في الحديث) ، وقال الخطيب (وكان قد رحل واكثر السماع والكتابة وصنف المسند)، وقال الحافظ (وقرنه ابراهيم الاصبهاني بأبي بكر بن ابي شيبة في الحفظ)، ثم ذكر الحافظ ان ابا داود لم يحدث عنه لصحبته من توقف في خلق القرآن ، قال الحافظ (ثقة حافظ ، طعن فيه ابو داود لمذهبه في الوقف في القرآن)، مات سنة خمس وستين ومائتين وله ثلاث وثمانون (ق).

الجرح (٢/٧٨)، ت ت (١/٨٣)، الارشاد (٢/٦٠٤)، الثقات (٨/٤١) ، تا بغداد (٥/١٥١)، تق (١/٢٦ رقم ١٢٧).

(٤) في (مغ) : < وامنع >.

(٥) اسناده ضعيف كسابقه ، لاحتمال ان شيخ البزار احمد بن منصور بن سيار رواه عن عبدالرزاق بعد تغيره . اما =

وهذا الكلام روي عن سعد وعن عمرو بن تغلب(١)وعن غيرهما وحديث سعد اسناده صحيح فاقتصرنا عليه .

= عنعنة الزهري مع كونه في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين فلا ضير منها ، لانه صرح بالسماع عند الشيخين - كما سيأتي في تخريج الحديث التالي ان شاء الله - والحديث رواه احمد والحميدي وعبد بن حميد واسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق - عند مسلم وغيره كما في التخريج - ورواه غير واحد عن معمر - كما في التخريج ايضا - وبهذا يرتقي سند البزار الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي واحمد وعبد بن حميد فرووه عن عبد الرزاق به بنحوه . وعند الحميدي وعبد بن حميد فيه اختصار..

واخرجه مسلم فرواه عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق به واحال على سابقه وهو بنحوه .

واخرجه ابو داود فرواه عن احمد عن عبد الرزاق به مختصرا .

واخرجه الحميدي وابو داود وابو يعلى من طريق سفيان ابن عيينة عن معمر به مختصرا .

واخرجه ابو داود من طريق محمد بن ثور عن معمر به بنحوه .

وانظر تخريج الحديث التالي .

مسند الحميدي (١/٣٧ : ح ٦٩)، حم (١/١٧٦)، المنتخب(١/١٧٧ - ١٧٨: ح ١٤٠)م: الزكاة باب اعطاء من يخاف على ايمانه (٢/٧٣٣)،د: السنة باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه (٤/٢٢١)، مسند الحميدي (١/٣٧ : ح٦٨)، د : الموضع السابق مسند ابي يعلى(١/٣٦٣ ح ٧٧٤)، د الموضع السابق (٤/٢٢٠).

(١) عمرو بن تغلب - بفتح المثناة فوق واسكان الغين المعجمة وكسر اللام - هو العبدي وقيل النمري وقيل غير ذلك ،روى=

١٥٨ (٢٧) - وحدثناه(١) محمد بن المثنى ، قال : نا عمرو ابن الهيثم(٢)، قال : نا ابن

= عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين رواهما البخاري - هذا الحديث احدهما - روى عنه الحسن البصري وقيل لم يرو عنه غيره . يعد في البصريين فقد سكن البصرة رضي الله عنه .

تهذيب الاسماء (٢/١/٢٥)، ت ت (٨/٨).

اما حديثه الذي في معنى حديث سعد فقد اخرجه البخاري في مواضع من صحيحه ، وفيه ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على عمرو بن تغلب حيث قال صلى الله عليه وسلم في آخر الحديث (... وأكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب)، فقال عمرو بن تغلب : ما احب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم .

خ : الجمعة باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد... (٢/٤٤)، ايضا خ : الخمس باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة قلوبهم ...(٤/٢٠٢)، ايضا خ : التوحيد باب قول الله تعالى (ان الانسان خلق هلوعا...) (٩/٢٧٨).

(١) في (مغ) : < وناه > .

(٢) عمرو بن الهيثم هو ابن قطن - بفتح القاف والمهملة - القطعي - بضم القاف وفتح المهملة - ابو قطن البصري ، وثقه الشافعي وابن معين وابن المديني وغيرهم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم (صدوق صالح) ، وقد قيل لاحمد انه تكلم في القدر ، فقال احمد : (ان ثلث اهل البصرة قدرية)، قال الذهبي (قدري صدوق) ، وقال الحافظ (ثقة) ، مات على رأس المائتين ، (بخ ، م ، ٤).

ت ت (٨/١١٤)، تا ابن معين (٤/٨٤)، الثقات(٨/٤٨٤)، الجرح (٦/٢٦٨)، الكاشف (٢/٣٤٥)، تق (٢/٨٠ رقم ٦٩٨).

ابي ذئب(١) عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال : جاء رهط(٢) فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم وترك رجلا ، فقيل : يا رسول الله اعطيت فلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن قال : او مسلم ، ثم قال اني لاعطى العطاء الرجل غيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار(٣) .

---

(١) ابن ابي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة ، تقدم .

(٢) الرهط : مادون عشرة من الرجال ليس فيهم امرأة ، وسكون الهاء افصح من فتحها ، وهو جمع لا واحد له من لفظه . وقيل الرهط من سبعة الى عشرة ، وما دون السبعة الى الثلاثة نفر . وقيل الرهط ما فوق العشرة الى الاربعين . ورهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون .

المصباح المنير (٢٤١/١).

(٣) اسناده صحيح ، وان كان فيه عنعنة الزهري مع كونه في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، الا انه قد صرح بالسماع عند الشيخين ، كما سأشير اليه عند تخريج الحديث ان شاء الله .

تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي فرواه عن ابن ابي ذئب به بنحوه .

وأخرجه احمد والدورقي فروياه عن يزيد بن هارون ، كما اخرجه ابو يعلى من طريق يزيد بن هارون عن ابن ابي ذئب به بنحوه .

وأخرجه الشيخان من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به بنحوه ، وصرح الزهري عندهما بالسماع .

وأخرجه البخاري من طريق شعيب عن الزهري به بنحوه ، وصرح الزهري بالسماع في هذه الرواية ايضا .ثم قال البخاري (ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري).

وأخرجه مسلم من طريق سفيان عن الزهري به بنحوه ، مع بعض الاختصار .ثم اخرجه ايضا - في موضعين من صحيحه - واخرجه ابو يعلى من طريق ابن اخى الزهري عن عمه =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى الا عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم(١) ولا نعلم رواه عن سعد الا عامر(٢)، ولا رواه عن

= الزهري به بنحوه، وصرح الزهري فيه بالسماع عندهما، واحال مسلم في الموضع الثاني على سابقه بنحوه.

مسند الطيالسي (٢٧-٢٨ : ح ١٩٨)، حم (١/١٨٢)، مسند سعد للدورقي (ص ٤٠ : ح ١١)، مسند ابي يعلى(١/٣٤٥-٣٤٦: ح ٧٢٩)، خ : الزكاة باب قول الله تعالى (لايسألون الناس الحافا)... (٢/٣٤٩)، م : الزكاة باب اعطاء من يخاف على ايمانه (٢/٧٣٢).

خ: الايمان باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة (١/٢٣)، م : الايمان باب تألف قلب من يخاف على ايمانه لضعفه (١/١٣٢، ١٣٣)، ايضا الموضع السابق من الزكاة (٢/٧٣٣)، مسند ابي يعلى (١/٣٣٩ : ح ٧١٠).

(١) تقدم قول البزار - عقب الحديث السابق - انه روى عن سعد وعن عمرو بن تغلب وعن غيرهما ...فكيف يقول هنا لا نعلمه يروى الا عن سعد ..مع ان الحديثين حديث واحد ؟! والجواب عن البزار هو : لعله قصد ان الحديث بنحو لفظه المذكور لم يروه الا سعد ولهذا قال (وهذا الحديث) ،اما الذي اشار اليه من رواية عمرو بن تغلب وغيره فحديث آخر وقصة اخرى في معنى حديث سعد ،ولهذا قال هناك (وهذا الكلام روي عن ..) ولعل ما التمستة من الجواب عن البزار هو الصواب الموافق لمراده ، علما بأني رايت حديث عمرو بن تغلب لا يبتعد كثيرا عن حديث سعد ، والله اعلم .

(٢) هذا فيما وصل الى علم المصنف ، كما قيده هو بذلك ، والا فان الحديث رواه عن سعد غير عامر فيما آخرجه الشيخان من حديث محمد بن سعد عن ابيه ، واحالاه على حديث عامر ابن سعد عن ابيه بنحوه.

خ : الزكاة باب قول الله تعالى(لايسألون الناس الحافا) (٢/٣٤٩)،م : الزكاة باب اعطاء من يخاف على ايمانه (٢/٧٣٣)=

عامر الا الزهري ، ورواه عن الزهري معمر وابن ابي ذئب(١).

١٥٩ (٢٨) - حدثنا زيد بن اخزم ومحمد بن عثمان بن مخلد(٢)، قالا : نا يزيد بن هارون ، قال : أنا(٣) ابراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن ابيه : ان اعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أين أبي ؟ قال : في النار ، قال : فأين ابوك ؟ قال : حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار (٤).

= تحفة الاشراف : (٣/٣١٣).

(١) ورواه عن الزهري ايضا آخرون غيرهما ، منهم صالح بن كيسان وشعيب وابن اخي الزهري وسفيان ،كماتقدمت رواياتهم عند تخريج الحديث .

(٢) محمد بن عثمان بن مخلد هو التمار الواسطي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (شيخ) ، وقال عبدالرحمن بن ابي حاتم (صدوق) ، وروى بحشل - في تاريخ واسط - حديثا من طريقه .

الثقات (٩/١٢٠)، الجرح (٨/٢٥)، تا واسط (ص ١٧٥).

(٣) في (مغ) : (نا) .

(٤) اسناده ضعيف مع ان رواته ثقات وفيهم صدوق مقرون بثقة ، لكن فيه عنعنة الزهري وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، ولم اجد تصريحه بالسماع في مصادر تخريج الحديث ، وكلها روته من طريقه .

والحديث معلول بما جاء من روايته عن ابراهيم بن سعد عن الزهري مرسلا ، اعله بذلك ابو حاتم حيث ذكر الرواية المتصلة فقال (كذا رواه يزيد وابن ابي نعيم ، ولا اعلم احدا يجاوز به الزهري غيرهما ، انما يروونه عن الزهري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل اشبه)، وكذا ذكر الدارقطني بعض طرقه - في العلل - فصوبه من رواية ابراهيم بن سعد عن الزهري مرسلا.

وقد جاء في معنى الحديث ما أخرجه مسلم من طريق =

وهذا الحديث لا نعلم رواه الا سعد ، ولا نعلم رواه عن ابراهيم بن سعد الا يزيد بن هارون(١) .

= حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بلفظ (ان رجلا قال يا رسول الله اين أبي ؟ قال : في النار ، فلما قفى دعاه فقال : ان ابي وابك في النار).

العلل لابن ابي حاتم (٢/٢٥٦)، العلل للدارقطني (٤/٣٣٤-٣٣٥)،م : الايمان باب بيان ان من مات على الكفر فهو في النار ...(١/١٩١).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن السني - في عمل اليوم والليلة - فرواه عن ابي محمد بن صاعد والقاضي ابي عبيد على بن الحسين بن حرب كلاهما عن زيد بن آخزم عن يزيد به .

وأخرجه الطبراني وابو نعيم - في معرفة الصحابة - من طريق محمد بن ابي نعيم الواسطي عن ابراهيم بن سعد به .

وأخرجه البيهقي - في الدلائل - من طريق ابي نعيم الفضل بن دكين عن ابراهيم بن سعد به . والفاظه عند جميعهم بنحوه أطول منه قليلا .

وذكره الهيثمي وقال (رواه البزار والطبراني في الكبير وزاد ...) ، فذكر زيادة الطبراني ثم قال (ورجاله رجال الصحيح).

عمل اليوم والليلة (ص ٢٢٢ : ح ٦٠٠)، المعجم الكبير (١٠٧-١٠٨ : ح ٣٢٦)، معرفة الصحابة (١/٤١٩-٤٢٠ : ح ٥٤٠)، دلائل النبوة (١/١٩١-١٩٢) ، كشف الاستار(١/٦٤-٦٥)، مجمع الزوائد (١١٧-١١٨).

(١) هذا في حد علم المصنف ، كما قيده هو بذلك ، والا فان الحديث رواه عن ابراهيم بن سعد غير يزيد بن هارون ، كما تقدم في التخريج عند الطبراني من رواية محمد بن ابي نعيم عن ابراهيم بن سعد ، وعند البيهقي من رواية الفضل بن دكين عن ابراهيم بن سعد ، وذكر الدارقطني ان=

١٦٠ (٢٩) - حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، قال : نا ضرار بن صرد ، قال : نا عبدالعزيز بن الدراوردي(١) ، عن محمد بن عبدالله(٢) بن اخي الزهري عن عمه ابن شهاب عن عامر ابن سعد عن ابيه قال : رايت النبي صلىالله عليه وسلم يصلي

= الوليد بن عطاء بن الاغر رواه عن ابراهيم بن سعد ايضا.

انظر تخريج الحديث ، العلل للدارقطني (٤/٣٣٤).

(١) هو عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، تقدم .

(٢) محمد بن عبدالله هو ابن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله ابن شهاب الزهري ابو عبدالله المدني ، ابن اخي الزهري عن احمد قال (لاباس به)، وعنه ايضا (صالح الحديث)، وثقه ابو داود وذكر ان احمد ويحي يثنيان عليه ، وقد اختلف قول ابن معين فيه فجاء عنه قوله (صالح) وقوله (ليس بذاك القوي)،وصرح مرة بضعفه ، وقال ابن عدي (ولم ار بحديثه باسا اذا روى عنه ثقة ، ولا رائيت له حديثا منكرا فاذكره اذا روى عنه ثقة)، وقال ابو حاتم (ليس بقوى يكتب حديثه)وقال ابن حبان (وكان رديء الحفظ كثير الوهم يخطيء عن عمه في الروايات ، ويخالف فيما يروى عن الاثبات ، فلا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد)، وعن الساجي قال : (صدوق تفرد عن عمه باحاديث لم يتابع عليها)، وذكره محمد بن يحي الذهلي في الطبقة الثانية من اصحاب الزهري مع آخرين قال بانهم في حال الضعف والاضطراب ، وذكر له ثلاثة احاديث لم يجد لها اصلا . قال الحافظ (صدوق له اوهام)، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة وقيل بعدها ،(ع) ، وعن الحاكم قال (انما أخرج له مسلم في الاستشهاد)، وفي الهدي قال الحافظ (الذهلي اعرف بحديث الزهري ، وقد بين ما انكر عليه ،فالظاهر ان تضعيف من ضعفه بسبب تلك الاحاديث التي اخطأ فيها) ثم ذكر ان احاديثه عند البخاري قليلة وتوبع عليها.

ت ت (٩/٢٧٨)، تا الدارمي عن ابن معين (ص٤٨)، الكامل =

السبحة (١) على راحلته حيث ما توجهت به ولا يفعل ذلك في المكتوبة (٢) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عامر بن سعد عن ابيه الا

= (٢١٧٦/٦)، الجرح (٣٠٤/٧)، المجروحين (٢٤٩/٢)، تق (١٨٠/٢ رقم ٤١٤)، الهدي (ص ٤٣٩-٤٤٠).

(١) السبحة : من التسبيح ، والمراد بها صلاة النافلة . قال ابن الاثير : وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح ، لان التسبيحات في الفرائض نوافل ، فقيل لصلاة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة .

النهاية (٣٣١/٢).

(٢) اسناده ضعيف جدا ، فيه ضرار بن صرد ، الاظهر عندي انه متروك الحديث ، فهو يروى المقلوبات عن الثقات ، وقد كذبه ابن معين . وفيه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء . وفيه محمد بن عبدالله بن أخى الزهري صدوق له اوهام وقد أخطأ في احاديث تفرد بها عن عمه ولم يتابع عليها ، وحديثه هذا عن عمه . واخيرا فيه عنعنة الزهري وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

والحديث معلول بالمخالفة في اسناده ، كما بين ذلك الامام البزار عقب الحديث ،وكذا قرر الدارقطني أن المحفوظ في روايته ما جاء عن الزهري ، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه عن النبي صلىالله عليه وسلم ، بعد أن ذكر رواية ضرار بن صرد عن الدراوردي عن ...الخ ثم قال :(وهم فيه ، ولم يتابع عليه).

ثم اعلم ان حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه صحيح آخرجه الشيخان وغيرهما ، كما سيائتي تخريجه ان شاء الله في التعليق التالي عند تعليل البزار . كما ان الحديث صح من وجوه اخرى عن النبي صلىالله عليه وسلم ، فيما =

الزهري ، ولا رواه عن الزهري الا ابن اخيه عنه ، وغير ابن اخي الزهري يروى هذا الحديث عن الزهري عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه(١) .

= أخرجه الشيخان من حديث ابن عمر وانس بن مالك رضي الله عنهما بنحوه ، وفيما اخرجه البخاري من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه بنحوه .

خ : ابواب تقصير الصلاة باب صلاة التطوع على الدواب ... ، وباب ينزل للمكتوبة ، وباب صلاة التطوع على الحمار وباب من تطوع في السفر ... (١٠٦/٢، ١٠٧، ١٠٨) ، م : صلاة المسافرين وقصرها باب جواز صلاة النافلة على الدابة .. (٤٨٦/١، ٤٨٧، ٤٨٨) .

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف)

مختصر زوائد البزار (٢٨٣/١ : ح ٤٢٢) ، كشف الاستار (٣٣٢/١-٣٣٣) ، مجمع الزوائد (١٦٢/٢) .

(١) أخرجه البخاري من طريق معمر عن الزهري عن عبدالله بن عامر عن ابيه ، ثم اخرجه من طريق عقيل عن الزهري به ، ثم ذكره معلقا من طريق يونس عن الزهري به ، وفيه صرح الزهري بالسماع .

وأخرجه مسلم من طريق يونس عن الزهري به ، مصرحا بالسماع ايضا .

وأخرجه عبدالرزاق فرواه عن معمر عن الزهري به وفيه صرح الزهري بالسماع ايضا .

خ : ابواب تقصير الصلاة باب صلاة التطوع على الدواب (١٠٦/٢) ، ايضا باب ينزل للمكتوبة (١٠٦/٢-١٠٧) ، ايضا باب من تطوع في السفر ..(١٠٨/٢) ، م : صلاة المسافرين وقصرها باب جواز صلاة النافلة على الدابة ...(٤٨٨/١) ، مصنف عبدالرزاق (٥٧٥/٢ : ح ٤٥١٧) .

ومما روى سعد بن ابراهيم
عن عامر بن سعد عن ابيه :

١٦١ (٣٠) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال : نا محمد بن صالح التمار(١)، قال : نا سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه أن سعد بن معاذ حكم على بني قريظة(٢) ان يقتل منهم كل من جرت عليه المُوسى(٣) وان تقسم ذراريهم واموالهم ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لقد حكم بينهم بحكم الله الذي حكم به من فوق سبع سماوات(٤).

وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير

---

(١) محمد بن صالح هو ابن دينار التمار ابو عبد الله المدني مولى الانصار ، قال احمد (ثقة ثقة) ، ووثقه ابن سعد وابو داود والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (شيخ ليس بالقوي لا يعجبني حديثه)، وقال الدارقطني (متروك)، قال الحافظ (صدوق يخطيء) مات سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن ثمانين سنة ،(٤).

الطبقات الكبرى - القسم المتمم - (ص٤٤٦)، ت ت (٩/٢٢٥) تا الثقات (ص٤٠٥)، الثقات (٧/٣٩٠)، الجرح(٧/٢٨٧)، سوالات البرقاني للدارقطني (ص٦٠)، تق (٢/١٧٠ رقم ٣١٢).

(٢) في (مغ) : < قريضة > بالضاد المعجمة .

(٣) في (مغ) : < المواسي > .

والمواسي : جمع موسى عند من يرى انه ينصرف ، والموسى آلة الحديد التي يحلق بها .

المصباح المنير (٢/٥٨٥).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه محمد بن صالح التمار صدوق يخطيء ولم يتابعه احد عليه ، بل اعل ابو حاتم وابو زرعة والدارقطني حديثه هذا بالمخالفة في سنده ، فصوبوا رواية شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ،وصرح الدارقطني بان=

وجه(١)، واعلى من روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد ولا نعلم له عن سعد طريقا الا هذا الطريق الا حديثا رواه عياض

= محمد بن صالح التمار قد وهم فيه ، كما تقدم بيانه عند الكلام على الحديث (٨٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدورقي فرواه عن ابي عامر به بلفظ مقارب .

واخرجه النسائي - في الكبرى - فرواه عن محمد بن عبد الله بن المبارك وهارون بن عبد الله كلاهما عن ابي عامر به بنحوه .

وأخرجه الذهبي - في سير اعلام النبلاء - من طريق الدورقي احمد بن ابراهيم عن ابي عامر به بنحوه .

وأخرجه ابن سعد وعبد بن حميد فروياه عن خالد بن مخلد البجلي عن محمد بن صالح التمار به بنحوه .

وأخرجه الحاكم والبيهقي كلاهما من طريق اسحاق بن محمد الفروي واسماعيل بن ابي اويس عن محمد بن صالح التمار به بنحوه ، وسكت عنه الحاكم بينما صححه الذهبي في التلخيص .

مسند سعد للدورقي (ص٥٧ : ح٢٠)، س (كبرى): المناقب باب سعد بن معاذ ... (٥/٦٢-٦٣)، سير النبلاء : ترجمة احمد بن ابراهيم الدورقي (١٢/١٣١)، الطبقات الكبرى : ترجمة سعد بن معاذ (٣/٣٢٦)، المنتخب (١/١٨٢ ح : ١٤٩). المستدرك : الجهاد باب حكم سعد بن معاذ في بني قريظة (٢/١٢٣-١٢٤)، السنن الكبرى : السير باب ما يفعله بذراري من ظهر عليه (٩/٦٣).

(١) هذه الاوجه هي : حديث سعد بن ابي وقاص الذي انتهى من روايته الان ، وحديث عبد الرحمن بن عوف الذي سيشير اليه في آخر كلامه هذا ، وقد أخرجه في مسنده ومضى تخريجه برقم (٨٧)، والثالث والاخير حديث ابي سعيد الخدري وهو =

ابن عبدالرحمن عن (١) سعد عن ابيه عن جده ولم يتابع عليه .

١٦٢ (٣١) - حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا يعقوب بن محمد قال : نا صالح بن محمد بن صالح (٢)،قال : نا(٣) ابي عن سعد(٤) بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال : لما

= الصحيح الذي أخرجه البخاري - في مواضع من صحيحه - ومسلم وابو داود واحمد كلهم من طرق عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد رضى الله عنه بمعناه ، وعند ابي داود مختصرا .

خ : الجهاد باب اذا نزل العدو على حكم رجل (١٥٧/٤)، خ ايضا : المناقب باب مناقب سعد بن معاذ ...(١١٦/٥-١١٧) خ ايضا : المغازي باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب (٢٤٣/٥-٢٤٤) خ ايضا : الاستئذان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم (١٠٦/٨) ، م : الجهاد باب جواز قتال من نقض العهد ...(١٣٨٨/٣-١٣٨٩)، د : الادب باب ما جاء في القيام (٣٥٥/٤)، حم (٢٢/٣-٧١).

(١) جاء في المخطوطين واضحا بعد المقابلة والمراجعة :((بن)) وكذا في البحر الزخار ايضا ، وهو خطأ لعله من النسخ والصواب ما أثبته : ((عن)) فالحديث تقدم عند المصنف من رواية عياض بن عبدالرحمن - وهو عياض بن عبدالله بن عبدالرحمن الفهري- عن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن عن ابيه عن جده عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ، وقد مضى برقم (٨٧).   البحر الزخار (٣٠٢/٣).

(٢) صالح بن محمد بن صالح هو ابن دينار التمار المدني ، ذكره البخاري دون جرح او تعديل ، وقال الهيثمي (لم اعرفه).

تا كبير (٢٩١/٤)، مجمع الزوائد (٣٠٩/٩).

(٣) في (مغ) : < حدثني >.

(٤) في (مغ) : < سعيد > وهو خطأ .

مرت جنازة سعد بن معاذ قال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد اهتز له العرش(١) .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

---

(١) اسناده ضعيف ، فيه يعقوب بن محمد وهو ابن عيسى الزهري صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء . وفيه صالح بن محمد بن صالح التمار لم اجد فيه جرحا ولا تعديلا . وفيه ابوه محمد بن صالح التمار وقد مضى في الحديث السابق انه صدوق يخطيء.

والحديث يشهد له ما صح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه بلفظ (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ) اخرجه الشيخان واللفظ للبخاري واخرجه مسلم من حديث انس بن مالك رضي الله عنه بنحوه، وبهذا يرتقى حديث البزار الى الحسن لغيره علما بأن بعض العلماء عدوا هذا الحديث متواترا، لوروده عن عشرة من الصحابة او اكثر مثل ابن عمر واسيد ابن حضير وعائشة وحذيفة رضي الله عنهم .

خ : المناقب ، مناقب الانصار باب مناقب سعد بن معاذ... (١١٦/٥)،م : فضائل الصحابة باب من فضائل سعد..(١٩١٥/٤-١٩١٦) نظم المتناثر (ص١٩٨: ح ٢٣٨).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري وقد ضعفه الجمهور ، ووثق على ضعفه . وصالح بن محمد بن صالح التمار لم اعرفه ، وبقية رجاله ثقات).

كشف الاستار (٢٥٧/٣)، مجمع الزوائد (٣٠٩/٩).

ومما روى سالم ابو النضر
عن عامر بن سعد(١) عن ابيه :

١٦٣ (٣٢) - حدثنا الحسن بن يحي الارزي ، قال : نا عاصم ابن مهجع(٢) ، قال : نا مالك يعني ابن انس عن سالم ابي النضر(٣) عن عامر بن سعد عن ابيه سعد.(٤)

---

(١) في الاصل : ‹سعيد› وهو سهو من الناسخ .

(٢) عاصم بن مهجع - بمكسورة وسكون هاء وفتح جيم - هو الاسدي ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابو زرعة .

المغني (ص ٢٤٣)، الثقات (٥٠٦/٨)، الجرح (٣٥٠/٦).

(٣) سالم ابو النضر هو ابن ابي امية التيمي ، المدني مولى عمر بن عبيد الله التيمي ، وثقه احمد وابن معين والنسائي والعجلي وزاد : (رجل صالح) ، كما وثقه ابن سعد وابن عيينة وابن المديني وابن نمير وغيرهم ، قال ابن عبد البر (أجمعوا على انه ثقة ثبت)، وقد جاء انه ارسل عن عثمان بن ابي العاص كما ذكره ابو حاتم وارسل عن عوف بن مالك كما ذكره الحافظ ، قال الذهبي (ثقة نبيل) وقال الحافظ (ثقة ثبت، وكان يرسل) ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ،(ع).

ت ت (٤٣١/٣)، العلل لاحمد (٣٥/٢)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٢٢)، تا الثقات (ص ١٧٥)، الطبقات الكبرى -القسم المتمم- (ص ٣١٢)، المراسيل لابن ابي حاتم (ص ٨١)، الكاشف(٣٤٣/١)، تق (٢٧٩/١ رقم ٢).

(٤) هذا الاسناد يمثل الطريق الاول للحديث الاتي ، وهو اسناد حسن فيه شيخ البزار الحسن بن يحي الارزي صدوق . وفيه عاصم بن مهجع لم اجد فيه سوى توثيق ابي زرعة وابن حبان بذكره في الثقات وبقية رواته ثقات . وقد اتبع المصنف هذا الاسناد باسناد اخر عقبه مباشرة ، وهو متابع صحيح ، رواته ثقات يتابع هذا الاسناد في الرواية عن مالك . والحديث مخرج في الصحيحين من طرق عن مالك ايضا - كما =

١٦٤ (٣٣) - وحدثناه(١) محمد بن مسكين بن نميلة(٢)، قال : نا ابو مسهر(٣)، قال : نا مالك عن سالم ابي النضر عن

= سيأتي في تخريج الحديث ان شاء الله تعالى - وعليه يصبح هذا الاسناد صحيحا لغيره.

أما متن الحديث فسيأتي في الحديث التالي - ان شاء الله تعالى - وهو في شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن سلام بالجنة .

تخريج الحديث :

اخرجه البخاري فرواه عن عبد الله بن يوسف عن مالك به بنحوه ليس فيه (يدخل عليكم ....الخ) وفيه زيادة.

وأخرجه مسلم واحمد وابو يعلى من طريق اسحاق بن عيسى عن مالك به بنحوه ، ليس فيه (يدخل عليكم ....الخ).

خ : المناقب ، مناقب الانصار باب مناقب عبد الله بن سلام (١١٩/٥)، م : فضائل الصحابه باب من فضائل عبد الله بن سلام (١٩٣٠/٤)، حم (١٦٩/١، ١٧٧)، مسند ابي يعلى (٣٦٣/١ : ح ٧٧٢).

(١) في (مغ) : < وناه > .

(٢) محمد بن مسكين بن نميلة - بالنون مصغرا - هو ابو الحسن اليمامي ، نزيل بغداد وثقه ابو داود والخطيب ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن البخاري قال (ثقة مأمون) وعن النسائي ومسلمة قالا (لا بأس به)، قال الحاكم (روى عنه مسلم حديثا واحدا) وقال الحافظ (وقد ذكره الدارقطني وابو اسحاق الحبال في افراد البخاري)، وقال (ثقة من الحادية عشر)،(خ ، م ، د ، س).

ت ت (٤٣٩/٩)، تا بغداد (٣٠١/٣)، الثقات (١١٨/٩)، تق (٢٠٧/٢ رقم ٦٩٦).

(٣) ابو مسهر - بمضمومة وسكون مهملة وكسر هاء وبراء - هو عبد الاعلى بن مسهر ، الغساني الدمشقي ،وثقه ابن معين والعجلي وابو حاتم وابو داود وغيرهم، واثنى عليه احمد=

عامر بن سعد عن ابيه سعد قال : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد لاحد انه من اهل الجنة الا لعبدالله بن سلام قال :يدخل عليكم رجل من اهل الجنة ،فدخل عبدالله بن سلام (١).

وقد روى هذا الحديث غير واحد عن مالك بهذا الاسناد ، وزاد فيه بعضهم(٢) قال وفيه نزلت هذه الاية ((وشهد شاهد من

= وابن معين وابو داود وغيرهم، وقد ذكروه بالحفظ والتثبت وذكروا ثباته على الحق في محنة خلق القرآن حتى عرض على السيف ، وقال ابن حبان (وكان امام اهل الشام في الحفظ والاتقان، ممن عنى بانساب اهل بلده وانبائهم ،واليه كان يرجع اهل الشام في الجرح والتعديل لشيوخهم)، وقال الخليلي: (ثقة حافظ ، امام متفق عليه)،قال الذهبي (من اجل العلماء وافصحهم واحفظهم)، قال الحافظ (ثقة فاضل) مات سنة ثمان عشرة ومائتين وله ثمان وسبعون سنة ،(ع).

المغني (ص ٢٣١)، ت ت (٦/٩٨)، تا الثقات(ص ٢٨٥)، الجرح (٦/٢٩)، الثقات (٨/٤٠٨) ، الارشاد (١/٢٦٥-٢٦٦)، الكاشف (٢/١٤٧)، تق (١/٤٦٥ رقم ٧٨٨).

(١) اسناده صحيح ، رواته ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الكبرى فرواه عن عمرو بن منصور عن ابي مسهر به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن يحي بن معين عن ابي مسهر به بنحوه ، ولم يذكر النسائي وابو يعلى :(يدخل عليكم ...الخ).

س (الكبرى) : المناقب باب عبد الله بن سلام (٥/٧٠)، مسند ابي يعلى (١/٣٥٩ : ح ٧٦٣).

(٢) الذي زاد فيه هذه الزيادة هو عبدالله بن يوسف عن مالك به ، عند البخاري في صحيحه .

خ : المناقب،مناقب الانصار باب مناقب عبد الله بن سلام (٥/١١٩).

بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم))(١) ولا نعلم روى هذا الكلام الا سعد .

١٦٥ (٣٤) - حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، قال : نا موسى بن مسعود(٢)، قال : نا سفيان الثوري عن سالم ابي النضر عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان هذا الوجع رجز(٣)، أو بقية عذاب عذب به من كان

---

(١) الاية (١٠) من سورة الاحقاف .

(٢) موسى بن مسعود هو النهدي - بفتح النون - ابو حذيفة البصري ، قال العجلي (صدوق ثقة)، وقال ابن سعد (كان كثير الحديث ثقة ان شاء الله تعالى وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار وزهير بن محمد وسفيان الثوري)وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطيء) قال ابو حاتم (صدوق معروف بالثوري) ثم قال (ولكن كان يصحف)،وعن الترمذي وبندار انه ضعيف في الحديث وعن ابي عبدالله الحاكم قال (كثير الوهم سيء الحفظ)، وقد ضعفه آخرون . قال الذهبي (صدوق يصحف)، وقال الحافظ (صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف) مات سنة عشرين ومائتين او بعدها ، وقد جاوز التسعين (خ د ، ت ، ق) ، وذكر الحافظ ان حديثه عند البخاري في المتابعات ، اربعة احاديث .

ت ت (٣٧٠/١٠)، تا الثقات (ص ٤٤٥)، الطبقات الكبرى (٣٠٤/٧)، الثقات (١٦٠/٩) الجرح (١٦٣/٨)، الكاشف (١٨٨/٣)، تق (٢٨٨/٢ رقم ١٥٠٥).

(٣) الرجز : اصله الاضطراب ، ويأتي بمعنى القذر ، ويأتي بمعنى الاصنام كما في قوله تعالى (والرجز فاهجر)، والمراد به هنا : العذاب كما في قوله تعالى (رجزا من السماء)، وهو في هذه المعاني من باب الابدال لان اصله السين .

مقاييس اللغة (٤٨٩/٢-٤٩٠)، الصحاح (٨٧٨/٣).

قبلكم ، فاذا وقع بارض ولستم بها فلا تاتوها ، واذا وقع بأرض وانتم بها(١) فلا تخرجوا منها.(٢)

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الثوري عن سالم ابي النضر

---

(١) في (مغ) : < فيها >.

(٢) اسناده ضعيف ، فيه موسى بن مسعود صدوق سيء الحفظ وكان يصحف .والحديث أعله المصنف بمخالفة موسى بن مسعود في اسناده كما وضح ذلك عقب هذا الحديث والذي يليه ، فقد ذكر ان موسى بن مسعود رواه عن الثوري عن سالم ابي النضر عن عامر، بينما رواه غيره عن الثوري وغيره عن محمد بن المنكدر عن عامر . والواقع اني وجدت الحديث محفوظا من رواية ابي النضر - مقرونا بابن المنكدر في بعض الروايات - عن عامر بن سعد كما في الصحيحين وغيرهما ، لكن عامرا يرويه عن اسامة بن زيد وهذه قد تكون هي علة الحديث ، وقد اشار اليها المصنف عقب الحديث التالي ، الا انها مدفوعة هي الاخرى ، كما سيأتي بيانه - ان شاء الله - عند الكلام على اسناد الحديث التالي :

اذا نجى هذا الاسناد من التعليل ، وثبتت سلامته من العلة فانه يتقوى بطرق الحديث الاخرى ، منها الحديث التالي عند المصنف ، ومنها ما سيأتي في التخريج - ان شاء الله - ويرتقى بذلك الى الحسن لغيره .

خ : الانبياء باب - بدون ترجمة - بعد باب ما ذكر عن بني اسرائيل (٦/٥) ، م : السلام - وفي بعض النسخ كتاب الطب والمرض والرقى - باب الطاعون والطيرة ... (١٧٣٧/٤-١٧٣٨)، س (كبرى) الطب باب الخروج من الارض التى لا تلائمه (٣٦٢/٤-٣٦٣).

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني - في الكبير - من طريق الزهري عن عامر بن سعد به بنحوه .

=

عن عامر بن سعد عن ابيه الا موسى بن مسعود ورواه غير موسى عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن عامر عن ابيه.(١)

= وأشار اليه ابو نعيم - في معرفة الصحابة ، عند ذكر اختلاف طرق الحديث - من طريق معمر عن الزهري عن عامر به ثم قال (وقيل ان معمرا هكذا حدث بالبصرة واهما فيه).

وأخرجه مسلم من طريق ابراهيم بن سعد عن ابيه مرفوعا احال لفظه على سابقه بنحوه.

وأخرجه احمد من طريق سعيد بن المسيب عن سعد مرفوعا مختصرا دون طرفه الاول .

المعجم الكبير (٩٣/١ : ح ٢٧٦)، معرفة الصحابة : معرفة عبد الرحمن بن عوف ...(٣٩٣/١: عقب ح ٤٩٠)، م : السلام - وفي بعض النسخ : كتاب الطب والمرض والرقى - باب الطاعون والطيرة ...(١٧٤٠/٤)، حم (١٨٦/١).

(١) اخرجه المصنف في الحديث التالي .

ومما روى محمد بن المنكدر
عن عامر بن سعد عن ابيه سعد(١):

١٦٦ (٣٥) - حدثنا عبدالله بن سعيد الاشج ، قال : نا عبدالله بن نمير ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن عامر بن سعد عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا الوجع رجز وعذاب عذب به من كان قبلكم ، فاذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها ، واذا وقع بارض ولستم بها فلا تأتوها(٢).

وهذا الكلام انما ذكرناه عن سعد لانه خلاف لفظ ما روي عن

---

(١) < سعد > سقطت من (مغ)

(٢) اسناده صحيح ، رواته ثقات ممن أخرج لهم الجماعة ومع هذا كأن المصنف يعله بالمحفوظ من روايته عن عامر بن سعد عن اسامة بن زيد ، وكذا فعل ابو نعيم - في معرفة الصحابة - فاعتبر اصح الروايات ما جاء عن الزهري عن عامر عن اسامة رضي الله عنه.

قلت : هذه العلة يمكن دفعها عن هذا الاسناد والذي سبقه ، بما جاء في الصحيحين وغيرهما ، من طريق مالك عن محمد بن المنكدر وابي النضر عن عامر بن سعد عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد : ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون؟ فذكر اسامة الحديث بنحوه. وعند البخاري من طريق الزهري عن عامر بن سعد انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا بالحديث .

ويزداد الامر وضوحا اذا ما رأيت الحديث عند الشيخين من رواية حبيب بن ابي ثابت قال : سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث عند البخاري مختصرا - دون طرفه الاول - وعند مسلم بنحوه ، ثم قال حبيب - عقب الحديث عندهما - آنت سمعت اسامة يحدث سعدا وهو لاينكر ؟ قال : نعم - لفظ هذه الزيادة لمسلم ، وليس عند البخاري قوله=

....

= قال نعم - وقد جاء حديث حبيب عن ابراهيم بن سعد عن اسامة وسعد - عند مسلم كما في التخريج - وفي رواية اخرى لحديث حبيب ايضا زاد : وخزيمة بن ثابت رضي الله عنه - عند مسلم وغيره كما في التخريج - قال الحافظ (وهذا الاختلاف لا يضر ، لاحتمال ان سعد تذكر لما حدثه به اسامة او نسبت الرواية الى سعد لتصديقه اسامة . وأما خزيمة فيحتمل ان يكون ابراهيم بن سعد سمعه منه بعد ذلك، فضمه اليها تارة وسكت عنه اخرى)قلت : هذه الروايات مع توجيه الحافظ لاختلافها يشعر بأن ابراهيم بن سعد ، وكذا اخاه عامرا كأنهما تحملا الحديث عن ابيهما بطريق العرض . وبهذا يطمئن القلب الى سلامة هذا الاسناد من العلل ، وصحة نسبته الى سعد رضي الله عنه ، ولهذا لم أجده عند ابن ابي حاتم ولا الدارقطني في العلل .

معرفة الصحابة : معرفة عبد الرحمن بن عوف ..(١/٣٩٣-٣٩٤ عقب ح ٤٩٠)، خ : الانبياء باب - دون ترجمة - بعد باب ما ذكر عن بني اسرائيل (٦/٥)، م : السلام - وفي بعض النسخ كتاب الطب والمرضى والرقى - باب الطاعون والطيرة ... (١٧٣٧/٤)، خ : الحيل باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون(٤٩/٩).

خ : المرضى والطب باب ما يذكر في الطاعون (٢٣٧/٧)، م : الموضع السابق(١٧٣٩/٤)، الفتح : المرض والطب(١٥٣/١٠).

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم من طريق حبيب عن ابراهيم بن سعد قال كان اسامة بن زيد وسعد جالسين يتحدثان فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . واحاله على سابقه بنحوه .

وأخرجه مسلم والنسائي - في الكبرى - واحمد من طريق ابراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت واسامة ابن زيد مرفوعا بنحوه ، واحال مسلم على سابقه بمعناه .=

عبدالـــرحمن بن عوف في الطاعون(١)، وهذا الحديث انما يعرف من حديث عامر بن سعد عن اسامة بن زيد(٢) ، وهذا الحديث

= م : السلام - وفي بعض النسخ كتاب الطب والمرض والرقى - باب الطاعون والطيرة ...(١٧٣٩/٤)، س (كبرى) الطب باب الخروج من الارض التى لا تلائمه (٣٦٢/٤)، حم(١٨٢/١).

(١) حديث عبدالرحمن بن عوف تقدم في اول مسنده برقم(٥٩، ٦٠)، وليس في لفظه عند البزار طرفه الاول ، لكنه عند احمد والطبراني - في الكبير - عن عبدالرحمن بن عوف بلفظ نحو لفظ حديث سعد هذا .

حم (١٩٣/١)، المعجم الكبير (٩١/١ : ح ٢٦٧).

(٢) هذا بيان المصنف لعلة حديث سعد وان المحفوظ فيه عن اسامة ، لكن تقدم بيان صحة نسبته لسعد ايضا - عند الكلام على اسناد الحديث - عندها ذكرت بعض طرق حديث اسامة مخرجة في الصحيحين ، واضيف هنا من تخريجه مايلي:

أخرجه مسلم من طريق المغيرة بن عبدالرحمن القرشي عن ابي النضر عن عامر عن اسامة مرفوعا بنحوه.

وأخرجه مسلم ايضا من طريق سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن عامر عن اسامة مرفوعا بنحوه.

وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي - في الكبرى - واحمد من طريق عمرو بن دينار عن عامر به بنحوه.

وأخرجه مسلم وعبدالرزاق واحمد والطبراني - في الكبير - من طرق عن الزهري عن عامر به بنحوه.

م : السلام - في بعض النسخ كتاب الطب والمرض والرقى - باب الطاعون والطيرة ..(١٧٣٧/٤-١٧٣٨)، ت : الجنائز باب ما جاء في كراهية الفرار من الطاعون(٣٧٨/٣)، س(كبرى): الطب باب الخروج من الارض التى لا تلائمه(٣٦٢/٤)، حم (٢٠٠/٥-٢٠١).

م : الموضع السابق (١٧٣٨/٤-١٧٣٩)، مصنف عبدالرزاق : =

هكذا رواه الثوري وغيره عن ابن المنكدر عن عامر بن سعد عن ابيه الا ابو حذيفة(١) فانه رواه عن الثوري عن سالم ابي النضر.

١٦٧ (٣٦) - حدثنا محمد بن السكن(٢)، قال : نا عمران ابن ابان(٣) الواسطي ، قال :

= الجامع باب الوباء والطاعون(١١/١٤٦)، حم (٥/٢٠٧-٢٠٨)، المعجم الكبير (١/٩٢-٩٣ : ح ٢٧٣، ٢٧٤).

(١) ابو حذيفة هو موسى بن مسعود الذي تقدم في اسناد الحديث الماضي .

(٢) محمد بن السكن هو الأبلى ، ذكره المزي في تلاميذ عمران ابن ابان الواسطي ، وكذا ذكره عبدالغني الازدي في مشتبه النسبة وقال (روى عن ابي قتيبة سلم بن قتيبة وحدث عنه ابو يعلى بن زهير) ، ونقله عنه المعلمي في هامش الاكمال ، وهو يصلح من حيث الطبقة لكني لم اجد من ذكره بجرح او تعديل ، ولهذا قال بعض من سبقني لتحقيق جزء من مسند البزار بانه لم يجد له ترجمة ، وكذا قال محقق البحر الزخار واضاف (ولعله محمد بن مسكين بن نميلة). وهو من شيوخ البزار المعروفين الذين تقدموا. وليس الامر كذلك .

ت كمال (المصورة)(٢/١٠٥٥)، مشتبه النسبة (ص ٣)، الاكمال (١/١٣٠)، البحر الزخار (٥/٣٠٥).

(٣) عمران بن ابان هو ابن عمران بن زياد السلمي ويقال القرشي، ابو موسى الطحان الواسطي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي (له احاديث غرائب ، ويروى عن محمد ابن مسلم الطائفي خاصة ، ولا ارى بحديثه بأسا ، ولم ار في حديثه شيئا منكرا فاذكره) ، ضعفه النسائي وقال مرة : (ليس بالقوي)، وقال ابو حاتم (هو ضعيف الحديث) وقال العقيلي (لا يتابع) قال الحافظ (ضعيف) مات سنة سبع =

نـــا عبد الرحمن بن ابي بكر(١) عن محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سعادة العبد استخارته ربه ، ورضاه بما قضى ومن شقاء(٢) العبد تركه الاستخارة ، وسخطه ما قضى الله او بعد القضاء.(٣)

= وقيل خمس ومائتين (س).

ت ت (١٢١/٨)، الثقات (٤٩٧/٨)، الكامل (١٧٤٤/٥)، ضا النسائي (ص ٨٥)، الجرح (٢٩٣/٦)، ضا العقيلي (٢٩٧/٣)، تق (٨٢/٢ رقم ٧١٣).

(١) عبد الرحمن بن ابي بكر هو ابن عبيد الله بن ابي مليكة التيمي المدني ، عن الساجي قال (صدوق فيه ضعف يحتمل) وقال البزار عقب حديثه هذا (لين الحديث) وقال ابو حاتم (ليس بقوي الحديث) وقد ضعفه ابن معين وآخرون ، وعن ابن خراش قال (ضعيف الحديث ليس بشيء) ، وقال احمد والبخاري (منكر الحديث) ، قال الذهبي والحافظ (ضعيف) وهو من الطبقة السابعة عند الحافظ ، (ت ، ق) .

ت ت (١٤٦/٦)، الجرح (٢١٧/٥)، ضا عقيلي (٣٢٤/٢)، تاكبير (٢٦٠/٥)، الكاشف (١٥٧/٢)، تق (٤٧٤/١ رقم ٨٧٩).

(٢) في (مغ) : (شقاوة).

(٣) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار محمد بن السكن لم اجد فيه جرحا ولا تعديلا . وفيه عمران بن ابان الواسطي ضعيف وفيه عبد الرحمن بن ابي بكر ضعيف ايضا .

والحديث اعله المصنف بمخالفة عمران لغيره في الاسناد كما اوضح ذلك عقب الحديث ، مشيرا الى ضعف عمران .

تخريج الحديث :

لم أجده من طريق محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن ابيه ، وسيأتي - ان شاء الله - برقم (٢٤٧، ٢٤٨) من حديث اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده .

وهذا الحديث رواه عمر(١) بن على عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن اسماعيل بن محمد بن سعد(٢)، وقال عمران عن عبد الرحمن عن محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن ابيه وعبد الرحمن بن ابي بكر هذا لين الحديث .

---

(١) جاء في المخطوطين : ((عمرو)) بالواو ، واضحا بعد المقابلة والمراجعة ، وكذا في البحر الزخار ، وهو خطأ والصواب ما اثبته بدون واو : ((عمر)) كما جاء عند البزار نفسه وابي يعلى ، وسيأتي - ان شاء الله تعالى - برقم (٢٤٨).

(٢) سيأتي عند المصنف - ان شاء الله تعالى - برقم (٢٤٨).

ومما روى بكير بن عبد الله بن الاشج عن عامر عن ابيه :

١٦٨ (٣٧) - حدثنا احمد بن ابان القرشي ، قال : نا عبد العزيز بن محمد(١)، قال : نا الضحاك بن عثمان ، عن بكير ابن عبد الله بن الاشج (٢) عن عامر بن سعد عن ابيه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم(٣) عن قليل ما اسكر كثيره .(٤)

---

(١) عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي ، تقدم .

(٢) بكير بن عبد الله بن الاشج هو ابو عبد الله ويقال ابو يوسف المدني نزيل مصر ، مولى بني مخزوم ، وثقه ابن معين وابن سعد وابو حاتم والعجلي وغيرهم ، وعن احمد قال (ثقة صالح) وعن النسائي قال (ثقة ثبت مأمون) ، قال الحافظ (ثقة) مات سنة عشرين ومائة وقيل بعدها ،(ع).

ت ت(١/٤٩٢)، الطبقات الكبرى - القسم المتمم - (ص ٣٠٨) الجرح (٢/٤٠٣)، تا الثقات(ص ٨٦)، تق (١/١٠٨ رقم ١٣٧).

(٣) < صلى الله عليه وسلم > من (مغ) .

(٤) اسناده ضعيف ، فيه عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء . وفيه الضحاك بن عثمان صدوق يهم ، وعن ابن عبد البر انه كان كثير الخطأ لكن عبد العزيز ابن محمد تابعه كثيرون عن الضحاك ، ذكرهم الدارقطني في العلل منهم الوليد بن كثير عند البزار في الحديث التالي ، ومنهم محمد بن جعفر بن ابي كثير عند النسائي وغيره كما سيأتي عقب الحديث التالي ان شاء الله تعالى . اما الضحاك فلم يذكر الدارقطني له متابعا .

وعلى اي حال فالحديث يشهد له ما أخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ما اسكر كثيره فقليله حرام) واللفظ لهم جميعا . قال الترمذي (وفي الباب عن سعد وعائشة وعبد الله بن عمرو وابن عمر وخوات بن جبير) ثم =

١٦٩ (٣٨) - وحدثناه(١) عبد الله بن سعيد(٢)، قال : نا

= قال (هذا حديث حسن غريب من حديث جابر)، ويشهد لهذا الحديث ايضا ما اخرجه النسائي وابن ماجة من حديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ حديث جابر مثله عندهما. وقد زاد الكتاني فيمن رواه علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما واعتبره حديثا متواترا .وبهذه المتابعات والشواهد يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره .

العلل للدارقطني(٤/٣٤٧-٣٤٩)، وانظر الحديث التالي ، د : الاشربة باب النهي عن المسكر(٣/٣٢٧)، ت : الاشربة باب ما جاء ما اسكر كثيره فقليله حرام (٤/٢٩٢)، جة : اشربة باب ما اسكر كثيره فقليله حرام(٢/١١٢٥)، س : الاشربة باب تحريم كل شراب اسكر كثيره (٨/٣٠٠)، نظم المتناثر (ص ١٥٤ : ح١٦٦).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان فرواه عن عبد الله بن قحطبة عن احمد ابن ابان القرشي به بلفظ مقارب.

وانظر تخريج الحديث التالي .الاحسان : الاشربة (٧/٣٧٥).

(١) في (مغ) : ‹ وناه ›.

(٢) جاء في المخطوطين واضحا بعد المقابلة والمراجعة : ((عبد الله بن سعد)) ، وكذا في البحر الزخار دون تعليق عليه والاظهر عندي انه مصحف ، وان الصواب ما اثبته : ((عبد الله بن سعيد)) وهو الاشج وقد تقدم ، والذي يرجح ما ذهبت اليه هو اني لم اجد عبد الله بن سعد فيمن روى عن الوليد بن كثير بينما وجدت عبد الله بن سعيد الاشج بينهم ، الامر الثاني : ان بعض من اخرج الحديث رواه من طريق عبد الله بن سعيد الاشج عن الوليد ، وسيتبين لك هذا عند تخريج الحديث ان شاء الله تعالى .

البحر الزخار (٣/٣٠٦).

الوليد بن كثير بن سنان(١)، عن الضحاك بن عثمان ، عن بكير ابن عبدالله بن الاشج ، عن عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلىالله عليه وسلم بنحوه(٢)

---

(١) الوليد بن كثير بن سنان هو المزني ، ابو سعيد المدني الراذاني - بفتح الراء والذال المعجمة بين الالفين وفي آخرها نون ، نسبة الى راذان وهي قرية من قرى بغداد - سكن الكوفة ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (هو شيخ يكتب حديثه) قال الحافظ (مقبول من الثامنة) ، اخرج له النسائي حديثا واحدا في الاشربة .

اللباب (٥/٢)، ت ت (١٤٧/١١)، الثقات (٢٢٢/٩)، الجرح (١٤/٩)، تق (٣٣٥/٢ رقم ٨٣).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه الضحاك بن عثمان صدوق يهم وعن ابن عبدالبر ان كان كثير الخطأ . لكن الحديث يشهد له ما سبق ذكره وتخريجه في الحديث الماضي من حديث جابر رضي الله عنه وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وما اشار اليه الترمذي والكتاني من شواهد اخرى ، يرتقي بها حديث البزار الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي سعيد الاشج وهو عبدالله ابن سعيد عن الوليد بن كثير به عن رسول الله صلىالله عليه وسلم قال : (انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره).

وأخرجه الدارقطني فرواه عن احمد بن اسحاق بن البهلول عن ابي سعيد الاشج عن الوليد به بمثل لفظه عند ابي يعلى .

وأخرجه ابن حبان في الثقات فرواه عن الحسن بن احمد ابن بسطام عن ابي سعيد الاشج عن الوليد به بمثل لفظه عند ابي يعلى .

وأخرجه الدارمي فرواه عن عبدالله بن سعيد عن ابي اسامة عن الوليد به بمثل لفظه عند ابي يعلى . =

وهذا الحديث لا نعلم يروى عن سعد(١) الا من هذا الوجه(٢) ورواه عن الضحاك واسنده جماعة(٣) منهم الدراوردي ، والوليد ابن كثير ، ومحمد بن جعفر بن ابي كثير المدني(٤) .

= واخرجه النسائي فرواه عن محمد بن عبدالله بن عمار عن الوليد به ان النبي صلىالله عليه وسلم نهى عن .. فذكر مثله .

وانظر كلام البزار عقب الحديث ، وما ذكرته عنده من تخريج .

مسند ابي يعلى (٣٣٢/١ : ح ٦٩٠)، سنن الدارقطني(٢٥١/٤)، الثقات في ترجمة الوليد بن كثير (٢٢٢/٩)، مى : الاشربة باب ما قيل في المسكر(١١٣/٢)، س : الاشربة باب تحريم كل شراب اسكر كثيره (٣٠١/٨).

(١) في (مغ) : (سعيد) وهو سهو من الناسخ .

(٢) اشار الدارقطني الى وجه آخر للحديث عن سعد فقال (ورواه ضرار بن صرد عن الدراوردي فوهم فيه ، روى عنه عن الضحاك بن عثمان عن بكير عن سليمان بن يسار عن سعد ، والصواب حديث عامر بن سعد عن ابيه).

العلل للدارقطني (٣٤٩/٤).

(٣) في الاصل :(واسنده جماعة عنهم منهم ..) فعنهم زيادة من الناسخ .

(٤) تقدم تخريج الحديث من رواية الدراوردي ،والوليد بن كثير آنفا اما محمد بن جعفر بن ابي كثير المدني فتخريج روايته للحديث كالتالي :

أخرجه النسائي من طريق سعيد بن الحكم عن محمد بن جعفر به عن النبي صلىالله عليه وسلم قال (انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره) .

وأخرجه ابن الجارود والطحاوي والبيهقي كلهم من طريق سعيد بن ابي مريم عن محمد بن جعفر به بمثل لفظه عند النسائي. =

....

= وأخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي معمر اسماعيل بن ابراهيم الهذلي عن محمد بن جعفربه - وعنده عبدالله بن جعفر فلعله خطأ من النسخ - ولفظه بمثل ما عند النسائي ايضا .

وأخرجه الدارقطني من طريق محمد بن عبدالملك الدقيقي عن محمد بن جعفر به - وعنده محمد بن عمر فلعله تصحيف في النسخ - ولفظه بمثل ما عند النسائي .

س : الاشربة باب تحريم كل شراب اسكر كثيره (٣٠١/٨)، المنتقى (ص ٢٩١ : ح ٨٦٢)، شرح معاني الاثار (٢١٦/٤)، السنن الكبرى (٢٩٦/٨)، مسند ابي يعلى (٣٣٢/١ : ح ٦٩١)، سنن الدارقطني (٢٥١/٤ : ح ٣١).

ومما روى اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر :

١٧٠ (٣٩) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا ابو عامر العقدي ، قال : نا عبدالله بن جعفر(١)، عن اسماعيل بن محمد بن سعد(٢) عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلىالله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده(٣)، وعن يساره حتى يرى بياض خده(٤).

---

(١) عبدالله بن جعفر هو ابن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة ، ابو محمد المدني ، المخرمي - بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة - وثقه احمد وعلى بن المديني والعجلي والترمذي والحاكم وزاد (مأمون) ووثقه غيرهم ، وقال ابو حاتم والنسائي (ليس به بأس) ، وكذا قال ابن معين وزاد : (صدوق وليس بثبت) ، وعن ابن خراش (صدوق) ، قال الذهبي (صدوق مفت بالمدينة)،وقال الحافظ(ليس به بأس) مات سنة سبعين ومائة وله بضع وسبعون، (خت ، م ، ٤).

ت ت (١٧٢/٥)، تا الثقات (ص٢٥٢)، الجرح(٢٢/٥)، الكاشف (٧٧/٢)، تق (٤٠٦/١ رقم ٢٢٩).

(٢) اسماعيل بن محمد بن سعد هو ابن ابي وقاص الزهري المدني عن ابن معين قال (ثقة حجة) ، وقد وثقه ابن سعد والعجلي وابو حاتم والنسائي وابن خراش وغيرهم ، قال الحافظ (ثقة حجة) مات سنة اربع وثلاثين ومائة ، (خ ، م د ، ت ، س).

الطبقات الكبرى - القسم المتمم - (ص٢٣٩) ، ت ت (٣٢٩/١) تا الثقات(ص٦٦)، الجرح (١٩٤/٢)، تق (٧٣/١ رقم ٥٤٧).

(٣) الى هنا ينتهي الحديث في (مغ) ، فمن قوله < وعن يساره ...> الى آخره ساقط منها.

(٤) اسناده صحيح ، وان كان فيه عبدالله بن جعفر قال فيه الحافظ : ليس به بأس ، الا ان مسلما أخرجه من طريقه ، وقد تابعه مصعب بن ثابت عن اسماعيل بن محمد عند =

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره عن عبدالله بن مسعود(١) وعن عبدالله بن

= ابن ماجة وابن ابي شيبة واحمد - كما سيأتي في التخريج ان شاء الله - علما بأن عبدالله بن جعفر وثقه احمد وابن المديني والترمذي والعجلي وغيرهم . وباقي رواة الاسناد ثقات من رجال الشيخين .

تخريج الحديث :

أخرجه الدورقي وعبد بن حميد فروياه عن ابي عامر العقدي به بلفظ مقارب عند الدورقي ،وعند عبد بن حميد بنحوه .

وأخرجه مسلم والنسائي فروياه عن اسحاق بن ابراهيم عن ابي عامر به بنحوه.

وأخرجه النسائي من طريق ابراهيم بن سعد عن عبدالله ابن جعفر به مختصرا .

وأخرجه الدارمي فرواه عن خالد بن مخلد عن عبدالله ابن جعفر به بلفظ مقارب .

وأخرجه احمد فرواه عن ابن مهدي وابي سعيد مولى بني هاشم كما أخرجه ابو يعلى من طريقهما عن عبدالله بن جعفر به بلفظ مقارب .

وأخرجه ابن ماجة وابن ابي شيبة واحمد كلهم من طريق مصعب بن ثابت عن اسماعيل بن محمد بن سعد به مختصرا .

مسند الدورقي (ص٦٠ : ح ٢٢) ، المنتخب (١/٧٩ : ح ١٤٤)، م : المساجد باب السلام ...(١/٤٠٩)، س : السهو باب السلام (٣/٦١)، مي : الصلاة باب التسليم في الصلاة (١/٣١٠)، حم (١/١٧٢)، مسند ابي يعلى(١/٣٧١ : خ ٧٩٧)، جة : اقامة الصلاة باب التسليم (١/٢٩٦) ، مصنف ابن ابي شيبة (١/٢٦٥: ح ٣٠٤١)، حم (١/١٨٠-١٨١).

(١) حديث عبدالله بن مسعود آخرجه الاربعة وعبدالرزاق ، وابن ابي شيبة .

عمر(١)، وعن عبد الله بن زيد(٢)، وعن وائل بن حجر(٣)، وعن ابي حميد الساعدي (٤) في عشرة من اصحاب النبي صلى الله

= د : الصلاة باب في السلام (١/٢٦١)، ت : الصلاة باب ما جاء في التسليم في الصلاة (٢/٨٩) س : السهو باب كيف السلام على الشمال (٣/٦٣-٦٤)، جة : اقامة الصلاة باب التسليم (١/٢٩٦)، مصنف عبد الرزاق (٢/٢١٨، ٢١٩: ح ٣١٢٧، ٣١٣٠)، مصنف ابن ابي شيبة (١/٢٦٥ :ح٣٠٤٣، ٣٠٤٤).

(١) حديث عبد الله بن عمر آخرجه النسائي والطحاوي والبيهقي
س : الموضع السابق (٣/٦٣)، شرح معاني الاثار (١/٢٦٨)، السنن الكبرى (٢/١٧٨).

(٢) لم أجد من ذكر عبد الله بن زيد فيمن روى هذا الحديث غير المصنف ، فقد ذكر الحافظ - في تلخيص الحبير - عددا من الصحابة الذين رووا الحديث ، وذكر السيوطي وغيره ممن جمع الاحاديث المتواترة عددا آخر ممن روى الحديث ، بلغوا ما يقرب من العشرين ، لم أجد بينهم عبد الله بن زيد ، بل لم أجد بينهم ممن اسمه عبد الله سوى ابن مسعود وابن عمر .
تلخيص الحبير (١/٢٧٠-٢٧١ : ح ٤٢٠)، الازهار المتناثرة (ص ١٠٤)، لقط اللالىء (ص ١١١ - ١١٤ :ح ٣٤)،نظم المتناثر (ص ٩٧-٩٨ : ح ٧٩).

(٣) حديث وائل بن حجر أخرجه ابو داود وابن ابي شيبة واحمد والطحاوي والبيهقي .
د : الصلاة با في السلام (١/٢٦٢)، مصنف ابن ابي شيبة (١/٢٦٦ : ح ٣٠٤٧)، حم (٤/٣١٧)، شرح معاني الاثار (١/٢٦٩) السنن الكبرى (٢/١٧٨).

(٤) حديث ابي حميد الساعدي أخرجه الطبراني - في الكبير - بسنده عن العباس بن سهل الساعدي أنه كان في مجلس فيه ابوه وابو هريرة وابو أسيد وابو حميد وانهم تذاكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا أنه سلم عن=

عليه وسلم ، وعن طلق بن علي(١)، وعن المغيرة بن شعبة(٢)، وعن عمار بن ياسر(٣)، وعن ابي رمثة(٤)،

= يمينه وعن شماله قال الهيثمي (رجاله موثقون)، بعد ان صرح بان حديث ابي حميد في الصحيح . قلت : نعم أخرجه البخاري في صفة الصلاة من وجه آخر عن ابي حميدرضي الله عنه ، لم يسم معه احدا ، لكن ليس فيه هذا الحديث .

المعجم الكبير (٦/١٥٨-١٥٩:ح ٥٧٣٨)،مجمع الزوائد (٢/١٤٦) خ: الصلاة ، ابواب صفة الصلاة باب سنة الجلوس في التشهد (٢/١١-١٢) .

(١) حديث طلق بن على أخرجه الطحاوي والطبراني - في الكبير- وعزاه الهيثمي لاحمد وقال (رجاله ثقات)، ولم أجده في مسند احمد .

شرح معاني الاثار (١/٢٦٩)، المعجم الكبير (٨/٤٠٠ : ح ٨٢٤٦)، مجمع الزوائد (٢/١٤٥) .

(٢) حديث المغيرة بن شعبة أخرجه الطبراني - في الكبير- قال الحافظ (وفي اسناده نظر) بعد ان عزاه للمعمري في اليوم والليلة وللطبراني .

المعجم الكبير (٢٠/٣٩٣ : ح ٩٢٩)، تلخيص الحبير (١/٢٧١) .

(٣) حديث عمار بن ياسر أخرجه ابن ماجة وعبد الرزاق وابن ابي شيبة والطحاوي والدارقطني، وعنده وعند ابن ماجه مرفوعا وعند الباقين موقوفا وسيأتي عند المصنف ان شاء الله برقم (٤٦٣) ويأتي الكلام عليه وتخريجه مفصلا .

جه : اقامة الصلاة باب التسليم (١/٢٩٦)، مصنف عبد الرزاق (٢/٢٢٠ : ح ٣١٣٤)، مصنف ابن ابي شيبة (١/٢٦٦ : ح ٣٠٤٩) شرح معاني الاثار (١/٢٧١) ، سنن الدارقطني (١/٣٥٦) .

(٤) أبو رمثه - بكسر أوله وسكون الميم ثم مثلثة - البلوي ، او هو التيمي من تيم الرباب ويقال التميمي ، فرق ابن عبد البر بينهما ، فقال في البلوي (سكن مصر ومات بافريقيا)، وقال في الاخر (عداده في الكوفيين)، بعد ان=

وعن البراء(١) وغيرهم(٢)، وهذا الحديث قد روى عن سعد من غير وجه .

= ذكر الاختلاف في اسمه ، وخالفه المزي فعدهما واحدا .
أما حديثه الذي اشار اليه البزار فقد أخرجه الطحاوي ، ونسبه الهيثمي للطبراني في الاوسط ثم قال (وفيه منهال ابن خليفة ضعفه ابن معين والنسائي وابن حبان ، ووثقه ابو حاتم ، وقال البخاري صالح فيه نظر)، ونسبه الحافظ للطبراني وابن مندة ثم قال (وفي اسناده نظر).

الاصابة وبهامشها الاستيعاب(٤/٧٠)، ت ت (١٢/٩٧)، شرح معاني الاثار (١/٢٦٩)،مجمع الزوائد (٢/١٤٦)،تلخيص الحبير (١/٢٧١)

(١) حديث البراء أخرجه ابن ابي شيبة والطحاوي والدارقطني والبيهقي .

مصنف ابن ابي شيبة (١/٢٦٦ :ح ٣٠٤٥)، شرح معاني الاثار (١/٢٦٩)، سنن الدارقطني (١/٣٥٧)، السنن الكبرى(٢/١٧٧).

(٢) وقد جاء هذا الحديث عن جابر بن سمرة عند مسلم والنسائي وابي داود وعبد الرزاق والطحاوي والبيهقي وعن ابي موسى عند ابن ماجة والطحاوي . وعن عدي بن عميرة الحضرمي عند احمد والطحاوي .

م : الصلاة باب الامر بالسكون في الصلاة و..(١/٣٢٢ :ح٤٣١)
س : السهو باب موضع اليدين عند السلام (٣/٦١-٦٢)، د : الصلاة باب في السلام (١/٢٦٢)، مصنف عبد الرزاق (٢/٢٢٠ : ح ٣١٣٥)، شرح معاني الاثار (١/٢٦٨-٢٦٩)، السنن الكبرى (٢/١٧٨).

جة : اقامة الصلاة باب التسليم (١/٢٩٦) شرح معاني الاثار (١/٢٦٧) حم (١/١٩٣) ، شرح معاني الاثار (١/٢٦٩).

ولكثرة رواة هذا الحديث وطرقه عده بعض اهل العلم من الاحاديث المتواترة، فذكره السيوطي في الازهار المتناثرة والزبيدي في لقط اللالىء المتناثرة ، والكتاني في نظم =

١٧١ (٤٠) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا ابو عامر قال : نا عبدالله بن جعفر ، قال : نا اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه سعد أنه حين حضرته الوفاة قال: الحدوا لي لحدا(١)، وانصبوا علي اللبن(٢) نصبا كما صنع برسول الله صلىالله عليه وسلم (٣).

وهذا الحديث هكذا رواه ابو عامر عن عبدالله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن ابيه

= المتناثر ، وذكروا الصحابة الذين رووه فبلغ بهم الكتاني تسعة عشر .

الازهار المتناثرة (ص ١٠٤)، لقط اللالىء (ص ١١١ - ١١٤ :ح ٣٤)، نظم المتناثر (ص ٩٧-٩٨ : ح ٧٩).

(١) الحدوا لي لحدا ، قال النووي (بوصل الهمزة وفتح الحاء ويجوز بقطع الهمزة وكسر الحاء ، يقال لحد يلحد كذهب يذهب والحد يلحد اذا حفر اللحد . واللحد : بفتح اللام وضمها معروف وهو الشق تحت الجانب القبلي من القبر).

شرح النووي على صحيح مسلم (٧/٣٤).

(٢) اللبن : جمع لبنة ، مثل كلمة وكلم ، واللبنة : التى يبنى بها . الصحاح (٦/٢١٩٢).

(٣) اسناده صحيح كسابقه ، فهو نفس الاسناد الماضي .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجة فرواه عن محمد بن المثنى به بمثله الا (كما صنع) عنده (كما فعل) .

وأخرجه الدورقي فرواه عن ابي عامر به بمثله دون كلمة (اللبن) ، بل فيه (وانصبوا على نصبا....) .

وأخرجه النسائي - في الكبرى والمجتبى - فرواه عن هارون بن عبدالله عن ابي عامر به بمثله دون كلمة اللبن ، كما عند الدورقي .

وأخرجه مسلم فرواه عن يحي بن يحي ، وأخرجه البيهقي من طريق يحي بن يحي عن عبدالله بن جعفر به بمثله . =

سعد ، وقال اسحاق بن محمد(١)، عن عبدالله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد ، عن ابيه(٢)، عن جده(٣)، وابو عامر اثبت

= واخرجه احمد فرواه عن ابي سلمة الخزاعي وعن ابي سعيد مولى بني هاشم وعن منصور بن سلمة الخزاعي - مرة اخرى - كلاهما عن عبدالله بن جعفر به بمثله في روايتي الخزاعي ، دون كلمة (اللبن) في لفظه الثاني ، اما رواية ابي سعيد فبنحوه.

جة : الجنائز باب ما جاء في استحباب اللحد (١/٤٩٦)مسند سعد للدورقي (ص ٦١ : ح٢٣) ، س (كبرى) : الجنائز باب اللحد والشق (٦٤٨/١ :ح ٢١٣٥) ، س المجتبى : الموضع نفسه (٨٠/٤)، م : الجنائز باب في اللحد ونصب اللبن على الميت (٦٦٥/٢) ، السنن الكبرى (٤٠٧/٣) حم (١٦٩/١)، ايضا (١٨٤/١).

(١) اسحاق بن محمد هو ابن اسماعيل بن عبدالله بن ابي فروة وقد تقدم .

(٢) ابوه هو محمد بن سعد بن ابي وقاص الزهري ، ابو القاسم المدني نزيل الكوفة ، كان يلقب ظل الشيطان لقصره ،وثقه ابن سعد والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (ثقة) قتله الحجاج بعد الثمانين (خ ، م ، مد ، ت ، س ، ق).

ت ت (١٨٣/٩)، الطبقات الكبرى(١٦٧/٥)، تا الثقات (ص ٤٠٤)، الثقات (٣٥٤/٥)، تق (١٦٣/٢ رقم ٢٤٥).

(٣) والحديث من طريق اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده أخرجه احمد فرواه عن عبدالرحمن بن مهدي ، وأخرجه النسائي - في الكبرى والمجتبى - من طريق عبدالرحمن ايضا عن عبدالله بن جعفر به بنحوه ، وعند احمد في الموضع الاول احال على سابقه وهو بمثله .

وذكر الدارقطني ان ابن مهدي خالف غيره من الرواة ، ووهم فيه ثم قال (والصواب حديث عامر). =

من اسحاق بن محمد ، ولا نعلم يروى هذا الحديث عن سعد الا من هذا الوجه (١).

١٧٢ (٤١) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا ابو عامر، قال : نا عبدالله بن جعفر ، عن اسماعيل بن محمد ، عن عامر ابن سعد عن ابيه سعد : انه ركب الى قصره بالعقيق(٢) فوجد غلاما يقطع شجرة فسلبه ، فلما رجع سعد جاء اهل العبد يسألونه ان يرد عليهم ما اخذ من غلامهم ، فقال : معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى

حم (١/١٦٩،١٧٣)، س (كبرى) الجنائز باب اللحد والشق (١/٦٤٨ : ح ٢١٣٤)، س : الموضع نفسه (٤/٨٠)، العلل للدارقطني (٤/٣٣٣-٣٣٤).

(١) وقد ذكر الدارقطني في العلل ان الحديث روى من طريق اسماعيل بن محمد بن سعد عن سعد مرسلا.

العلل (٤/٣٣٤).

(٢) العقيق : بفتح اوله وكسر ثانيه ، وقافين بينهما ياء مثناة من تحت ، تقوله العرب لكل مسيل ماء شقه السيل في الارض فانهره ووسعه ،وفي بلاد العرب اربعة اعقه وهي اودية عادية شقتها السيول ، ومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخل ، وقيل بالمدينة عقيقان الاكبر والاصغر وقيل اكثر من هذا ، وعلى تعدده يحمل الاختلاف في بعده عن المدينة ، فقيل على ثلاثة اميال منها او ميلين وقيل ستة وقيل سبعة .

مجمع البلدان (٤/١٣٨-١٣٩).

(٣) نفلنيه اي زادني اياه ، واعطانيه زائدا على سهمي ، قال ابن الاثير : النفل بالتحريك : الغنيمة ، وجمعه انفال . والنفل بالسكون ، وقد يحرك : الزيادة .

النهاية (٥/٩٩).

ان يرده عليهم.(١)

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سعد ولا نعلم رواه عن سعد الا عامر(٢).

---

(١) اسناده صحيح كسابقيه ايضا ، فهو نفس اسنادهما.

تخريج الحديث :

أخرجه احمد والدورقي فروياه عن ابي عامر به بنحوه.

وأخرجه مسلم فرواه عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن ابي عامر به بنحوه.

وأخرجه الطحاوي فرواه عن ابراهيم بن مرزوق عن ابي عامر به بنحوه.

وأخرجه البيهقي من طريق اسحاق بن ابراهيم وهارون بن عبد الله عن ابي عامر به واحال على سابقه .

وأخرجه الحاكم والبيهقي من طريق خالد بن مخلد القطواني عن عبد الله بن جعفر به بنحوه ، وقال الحاكم (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي .

قلت : قد أخرجه مسلم كما تقدم آنفا.

حم (١٦٨/١)، مسند سعد للدورقي (ص ٧٣ :ح ٣٢)، م : الحج باب فضل المدينة ... (٩٩٣/٢)، شرح معاني الاثار (١٩١/٤)، السنن الكبرى (١٩٩/٥)، المستدرك : المناسك باب تحريم قطع شجر المدينة (٤٨٧/١).

(٢) رواه عن سعد جماعة - غير عامر - منهم سليمان بن ابي عبد الله عند ابي داود واحمد وابي يعلى والطحاوي والبيهقي وغيرهم . ومنهم بعض ولد سعد - ولم يسموا - رواه عنهم صالح بن نبهان مولى التؤمة عند ابي داود والطيالسي والبيهقي . وممن رواه عن سعد ايضا عبيد الله ابن عمر عند عبد الرزاق .

د : المناسك باب في تحريم المدينة (٢١٧/٢) ، حم (١٧٠/١) مسند ابي يعلى (٣٧٣/١ : ح ٨٠٢)، شرح معاني الاثار (١٩١/٤) السنن الكبرى (١٩٩/٥)، د : الموضع السابق ، مسند =

١٧٣ (٤٢) - حدثنا محمد بن عيسى التميمي(١) ، قال : نا اسحاق بن محمد(٢) الفروي ، قال : نا عبدالله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه سعد أن رسول الله صلىالله عليه وسلم ظاهر(٣) بين درعين يوم احد(٤).

= الطيالسي (ص٣٠ : ح ٢١٨)، السنن الكبرى: الموضع السابق مصنف عبد الرزاق (٩/٣٦٢).

(١) محمد بن عيسى التميمي : لم اعرفه .

(٢) في الاصل : < محمد بن اسحاق > لكن صححت بكتابة كلمتي (مؤخر ، مقدم) فوق الاسمين (محمد ،اسحاق) على التوالي وعليه يكون الصواب < اسحاق بن محمد> وهو الموافق لـ(مغ)، ولكتب التراجم والتخريج ، وهو كذلك في اسانيد الاحاديث التالية .

(٣) ظاهر : اي جمع ولبس احداهما فوق الاخرى ، وكأنه من التظاهر : التعاون والتساعد .
النهاية (٣/١٦٦).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار لم أعرفه . وفيه اسحاق ابن محمد الفروي صدوق كف فساء حفظه . لكن الحديث رواه ابو داود بسنده عن السائب بن يزيد رضى الله عنه عن رجل قد سماه بلفظ مقارب ، ورواه احمد وابن ماجة بسنديهما عن السائب بن يزيد ان شاء الله- هكذا عندهما - ثم ذكره احمد بلفظ مقارب ، وابن ماجة بنحوه، ورواه الترمذي في الشمائل بسنده عن السائب بنحوه قال البوصيري في زوائد ابن ماجة :(هذا اسناد صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري) وللحديث شاهد آخر من حديث الزبير رضي الله عنه تقدم عند البزار برقم (٤٢)، فانظر تخريجه وطرقه هناك. وبهذه الشواهد يرتقى حديث البزار هذا الى الحسن لغيره .
د : الجهاد باب في لبس الدروع (٣/٣١-٣٢)، حم (٣/٤٤٩)، جة : الجهاد باب السلاح (٢/٩٣٨)، الشمائل المحمدية (ص ٥٣-٥٤=

وهذا الحديث لا نعلم احدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعلى من سعد(١)،ولا نعلم يروى عن سعد الا من هذا الوجه.

١٧٤ (٤٣) - حدثنا عبدالله بن شبيب ومحمد بن عيسى ، قالا : نا اسحاق بن محمد الفروي ، قال : نا عبدالله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، عن ابيه سعد قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا ومالي غير شعرة(٢) واحدة ، ثم اكثر الله لي من اللحى(٣) بعد(٤)(٥).

= ح ١٠٤)، مصباح الزجاجة (١١٥/٢ : ح ٩٩٣)، الحديث(٤٢) في هذا البحث .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي ونسبه للبزار ثم قال (وفيه اسحاق بن ابي فروة وهو ضعيف).

كشف الاستار (٣٢٢/٢)، مجمع الزوائد (١٠٨/٦).

(١) روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام رضي الله عنه ، في حديث اطول من هذا ، اخرجه البزار نفسه والترمذي وغيرهما ، كما تقدم تخريجه برقم (٤٢).

وروى الحديث ايضا السائب بن يزيد رضي الله عنه كما سبق بيانه آنفا عند الحكم على اسناد هذا الحديث .

(٢) الشعرة : كناية عن البنت ، كما بينه البزار عقب الحديث

(٣) اللحى : كناية ايضا عن الولد كما بينه البزار عقب الحديث .

(٤) ‹ بعد › سقطت من (مغ) .

(٥) اسناده ضعيف وان كان فيه شيخ البزار عبدالله بن شبيب واه ، يقلب الاخبار ويسرقها ، ويخالف في الروايات ، فحديثه ضعيف جدا ، لكنه اقترن بمحمد بن عيسى - شيخ البزار ايضا - ولم اعرفه . وفيه اسحاق بن محمد الفروي صدوق كف فساء حفظه .

=

وهذا الكلام لا نعلم رواه الا سعد ، ولا نعلم يروى عن سعد بهذا اللفظ الا من هذا الوجه(١)، وقوله : ومالي غير شعرة يعني : ومالي(٢) الا ابنة واحدة ،

= لكن الحديث له متابع قوي جاء من طريق ابي سعيد - مولى بني هاشم - عن عبدالله بن جعفر به ، عند احمد - في الفضائل - كما سيأتي في التخريج - ان شاء الله - وبه يرتقى سند البزار هذا الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد - في فضائل الصحابة - فرواه عن ابي سعيد عن عبدالله بن جعفر به بلفظ (لقد شهدت بدرا ،وما في وجهي غير شعرة واحدة امسها بيدي ، ثم اكثر الله لي بعد اللحى).

وأخرجه ابن سعد فرواه عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي عن عبدالله بن جعفر ، لكنه قال : عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن سعد ، ولم يذكر عامرا ، وذكره بنحوه عند احمد وزاد : (يعني اولادا كثيرا).

وذكره الهيثمي في كشف الإستار ، وفيه (محمد بن موسى) بدل (محمد بن عيسى).

فضائل الصحابة (٢/٧٥١ : ح ١٣١٠)، الطبقات الكبرى (٣/١٤٢) ، كشف الاستار (٣/٢٠٦).

(١) تقدم في تخريج الحديث أن ابن سعد اخرج الحديث من طريق عبدالله بن جعفر لكنه جاء فيه عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن سعد مرسلا بنحوه ، لم يذكر عامرا ولا غيره .

وقد أخرج ابو نعيم - في معرفة الصحابة - من وجه آخر من طريق نافع بن ابي نعيم عن ابن سعد عن سعد رضي الله عنه ما نصه : (اتبعت رسول الله صلىالله عليه وسلم وما في وجهي شعرة) .

معرفة الصحابة (١/٤٠٠ : ح ٥٠٢).

(٢) في (مغ) : ‹ مالي › بدون واو العطف .

ثم اكثر الله(١) من اللحى(٢) ، يعني : من الولد .

١٧٥ (٤٤) - حدثنا محمد بن عيسى ، قال : نا اسحاق بن محمد ، قال : نا عبدالله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه سعد قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم استخبر له خبر قوم ، فذهبت وانا اسعى حتى صرت الى القوم ثم جئت وانا امشي على هينتي(٣) حتى صرت الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألني فأخبرته ، فقال : ذهبت شدا ثم جئت على هينتك او كما قال ، قال فقلت: يا رسول الله اني كرهت ان اسعى فيظن بي القوم اني قد فرقت(٤) ، فقال النبي

---

(١) زاد في (مغ) ‹ لي › بعد لفظ الجلالة كما في متن الحديث.

(٢) زاد في (مغ) ‹ بعد › كما في متن الحديث .

(٣) على هينتي : على رسلي برفق وسكون . وقد ضبطوها بالشكل: بكسر الهاء وفتح النون وكسر التاء المثناة الفوقية .

الصحاح (٢٢١٨/٦)، النهاية (٢٩٠/٥).

(٤) فرقت : الفرق بالتحريك : الخوف ، وفرقت بالكسر. تقول: فرقت منك ولا تقل فرقتك .

الصحاح (١٥٤١/٤).

صلى الله عليه وسلم : ان سعدا لِمِحْرَب(١)(٢).

وهذا الحديث لا نعلم احدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الا سعد ، ولا نعلم له اسنادا عن سعد الا هذا الاسناد.

---

(١) لمحرب : بالحاء المهملة ، وقد جاء في كشف الاستار ومجمع الزوائد والبحر الزخار : (لمجرب) بالجيم وهو خطأ ، والصواب ما أثبته بالحاء المهملة كما جاء في مخطوطي مسند البزار ، ويؤيده ضبطه بالشكل فيهما ، ففي الاصل كسرة تحت الميم ، وفي (مغ) سكون على الحاء وفتحة على الراء ، ثم ضمتين على الباء فيهما . ومعنى محرب بكسر الميم اي صاحب حروب .

الصحاح (١٠٨/١).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار محمد بن عيسى لم اعرفه . وفيه اسحاق بن محمد هو الفروى صدوق كف فساء حفظه .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي ونسبه للبزار ، وحسن اسناده . قلت : كيف يحسنه وفيه اسحاق بن محمد الفروي ، الذي ضعفه هو نفسه في حديث آخر للبزار بمثل هذا الاسناد تماما ، وهو الحديث قبل الماضي .

كشف الاستار (٢٠٦/٣-٢٠٧)، مجمع الزوائد (١٥٤/٩-١٥٥)، وانظر تخريج الحديث رقم (١٧٣) من هذا البحث .

١٧٦ (٤٥) - حدثنا محمد بن عيسى ، قال : نا اسحاق بن محمد عن عبدالله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى عمير بن ابي وقاص(١) فاستصغره حين خرج الى بدر ثم اجازه ، قال سعد : فيقال انه خانه سيفه ، قال عبدالله : قتل يوم بدر(٢) .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

---

(١) عمير بن ابي وقاص رضي الله عنه ، هو ابن وهيب بن عبد مناف الزهري ، اخو سعد ، قديم الاسلام ليست له رواية لانه استشهد في بدر صغيرا ، آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمرو بن معاذ اخي سعد بن معاذ ، كان يتوارى قبل الخروج الى بدر مخافة ان يستصغره النبي صلى الله عليه وسلم ويرده ، وقد قال : وانا احب الخروج لعل الله يرزقني الشهادة . فلما استصغره النبي صلى الله عليه وسلم بكى ، فأجازه ، فكان أخوه سعد يعقد له حمائل سيفه من صغره ، فاستشهد بها وهو ابن ست عشرة سنة ، قتله عمرو بن عبدود .

الطبقات الكبرى (٣/١٤٩-١٥٠)، الاصابة (٣/٣٥).

(٢) اسناده ضعيف كسابقه ، لكنه جاء من طريق اسحاق بن جعفر ابن محمد عن عبدالله بن جعفر - عند الحاكم - ورواه الواقدي عن ابي بكر بن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه كما اخرجه ابن سعد وسيأتي بيان ذلك في التخريج ان شاء الله تعالى ، وبهذا يرتقي سند البزار الى الحسن لغيره

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن اسحاق بن جعفر بن محمد عن عبدالله بن جعفر به بنحوه ، وزاد فيه أن عميرا بكى لما رده النبي صلى الله عليه وسلم ، وآخره : (فأجازه رسول الله صلى الله عليه وآله =

١٧٧ (٤٦) - حدثنا محمد بن سلام المؤدب،(١) قال : نا

= وسلم وعقد عليه حمائل سيفه)، وليس فيه قول سعد وعبدالله في آخره . وقال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) فتعقبه الذهبي بقوله (قلت يعقوب ضعفوه).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات فرواه عن محمد بن عمر - هو الواقدي - عن ابي بكر بن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه به بلفظ (رأيت أخي عمير بن ابي وقاص قبل ان يعرضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، للخروج الى بدر يتوارى ، فقلت : مالك يا أخي ؟ فقال اني اخاف ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستصغرني فيردني وانا احب الخروج لعل الله يرزقني الشهادة . قال فعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستصغره فقال : ارجع . فبكى عمير فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعد : فكنت اعقد له حمائل سيفه من صغره ..) ثم ذكر انه قتل وهو ابن ست عشرة سنة ، قتله عمرو بن عبدود . فلا ادري اهو من كلام سعد تتمة لحديثه ، أم من كلام ابن سعد مصنف الطبقات .

وذكره الهيثمي وعزاه للبزار ثم قال (ورجاله ثقات).

المستدرك : معرفة الصحابة ، ذكر مناقب عمير ...(١٨٨/٣) الطبقات الكبرى ترجمة عمير (١٤٩/٣-١٥٠)، كشف الاستار (٣١٥/٢- ٣١٦)، مجمع الزوائد (٦٩/٦).

(١) محمد بن سلام المؤدب لعله محمد بن سلام بن عبدالله - وفي بعض المراجع ابن عبيدالله - بن سالم الجمحي مولاهم ، ابو عبدالله البصري حيث كان من اهل الادب وصنف كتابا في طبقات الشعراء ، وآخر في غريب القرآن ، قال ابو حاتم (اخوه عبدالرحمن بن سلام اوثق منه)، وقال صالح محمد جزرة فيهما (صدوقان) ، وعن ابي خيثمة : (لا يكتب عن محمد بن سلام الحديث رجل يرمى بالقدر ، انما يكتب عنه الشعر فاما الحديث فلا)،توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين.=

محمد بن عمر بن واقد،(١) قال : نا محمد بن اسماعيل بن محمد ابن سعد(٢) عن ابيه ، عن عامر بن سعد عن ابيه أن رجلا قال :

تا بغداد (٣٢٧/٥)، الجرح (٢٧٨/٧)، الميزان (٥٦٧/٣)، اللسان (١٨٢/٥)، سير اعلام النبلاء (٦٥١/١٠)، بغية الوعاة (١١٥/١) طبقات المفسرين (١٥١/٢).

(١) محمد بن عمر بن واقد هو الواقدي الاسلمي مولاهم ، ابو عبدالله المدني القاضي احد الاعلام ، واحد اوعية العلم على ضعفه ، وثقه جماعة منهم : محمد بن اسحاق الصاغاني وابو عبيد ويزيد بن هارون ومصعب الزبيري وزاد : (مأمون) واثنى عليه آخرون منهم : الدراوردي حيث قال (الواقدي امير المؤمنين في الحديث) ،وقال مجاهد بن موسى: (ما كتبت عن احد احفظ منه) وقال ابن سعد(وكان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث والاحكام واجتماعهم على ما اجتمعوا عليه) وقد ضعفه كثيرون منهم : ابن معين حيث قال (ليس بشيء) وقال الدارقطني (فيه ضعف بين في حديثه) ، وقال البخاري والنسائي وابو حاتم وغيرهم (متروك الحديث) ، ونسبه جماعة الى الكذب ووضع الحديث منهم الشافعي واحمد والنسائي واسحاق بن راهويه وبندار وغيرهم ،قال الذهبي (واستقر الاجماع على وهن الواقدي) وقال الحافظ (متروك ، مع سعة علمه)، مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وستون(ق).

ت ت (٣٦٣/٩)، الميزان (٦٦٢/٣)، الطبقات (٤٢٥/٥)، تا ابن معين (١٦٠/٣)، ضا الدارقطني (ص ٣٤٧)، ضا البخاري (ص ١٠٤)، ضا النسائي (ص ٩٣)، الجرح (٢٠/٨)، تق (١٩٤/٢ رقم ٥٦٧).

(١) محمد بن اسماعيل بن محمد بن سعد هكذا جاء في مخطوطي البزار واضحا وكذا في البحر الزخار ، ولم أجد من ترجم له ولم يذكر في اولاد اسماعيل بن محمد بن سعد في الطبقات الكبرى وأرى ان اسمه فيه خطأ ، وهذه الحلقة =

يا رسول الله اني هلكت ، افطرت في شهر رمضان متعمدا، قال : اعتق رقبة ، قال : لا اجد ، قال : صم شهرين متتابعين ، قال: لا اقدر ، قال : فاطعم ستين مسكينا(١).

وهذا الحديث لا نعلم يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، ولا

= من الاسناد مضطربة غير محررة ، ففي رسالة زوائد البزار للحافظ جاء هذا الحديث نفسه وفيه : (ثنا محمد بن اسماعيل بن سعد عن ابيه عن عامر ...) فنقل محققه ما جاء في الجرح من قول ابن ابي حاتم : (انما هو اسماعيل ابن محمد بن سعد ، فلعل انسانا غلط فقلب اسم ابيه الى اسمه) . وفي كشف الاستار جاء هذا الحديث بسنده وفيه : (ثنا محمد بن اسماعيل ثنا محمد بن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن عامر..) وتردد محققه بين ان يكون قوله (ثنا محمد ابن اسماعيل) الثانية زيادة في الاسناد خطأ او ان يكون محمد ابن سماعيل الاول هو ابن ابي فديك قال ثنا اسماعيل بن محمد بن سعد لعدم وجود من ترجم لمحمد ابن اسماعيل بن محمد بن سعد والذي اميل اليه - وان كان تصور تصحيفه بعيدا - هو ان الواقدي يرويه عن ابي بكر ابن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن عامر به ، وقد أخرجه الدارقطني كذلك ،ثم ان الواقدي روى كثيرا عن ابي بكر بن اسماعيل بن محمد بن سعد ، واقرب مثال ما مر معنا في تخريج الحديث السابق ،والله اعلم .

البحر الزخار (٣١٣/٣)، الطبقات الكبرى - القسم المتمم - (ص ٢٣٩)، رسالة زوائد البزار للحافظ(١٤٢٨/٣ : ح ٦٩٤)، الجرح (١٨٨/٧)، كشف الاستار (٤٨٣/١) ، سنن الدارقطني (٢٠٩/٢).

(١) اسناده ضعيف جدا ، فيه محمد بن عمر الواقدي متروك نسبه بعض الائمة الى الكذب . وفيه محمد بن اسماعيل بن محمد ابن سعد لم اجد له ترجمة ولم تتعين معرفته . وقد اخرج الدارقطني هذا الحديث من طريق الواقدي ، ومن طريق =

نعلم رواه الا الواقدي(١) والواقدي فقد تكلم فيه اهل العلم.

= ابي اويس عن ابي بكر بن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن عامر به مختصرا ، فيه الكفارة على التخيير. ثم روى الحديث من رواية ابي هريرة رضي الله عنه ،وأشار الى طرقه المتعددة لكن أعله برواية الاكثر له في الرجل الذي افطر في رمضان بالجماع . قلت لقد قرر الحافظ ان الجمهور حملوا افطار الرجل المطلق في بعض الروايات على المقيد بمواقعة اهله في الروايات الاخرى ، ثم قال (وهو اولى من دعوى القرطبي وغيره تعدد القصة) . وعليه فان حديث ابي هريرة في جماع الرجل وكفارته يغني عن حديث سعد عند البزار ، ، وهو حديث صحيح مشهور أخرجه الشيخان وغيرهما.

سنن الدارقطني (٢٠٨/٢-٢٠٩)، الفتح : الصوم باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء ..(١٤٣/٤)، خ : الصوم باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء ...وباب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة (٧٣/٣، ٧٤)، م : الصيام باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان ...(٧٨١/٢-٧٨٣).

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني من طريق محمد بن اسحاق عن الواقدي ومن طريق ابن ابي اويس عن ابيه ، كلاهما عن ابي بكر بن اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر به مختصرا ، يسرد الكفارة على التخيير .

وذكره الهيثمي منسوبا للبزار وقال : (فيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق).

سنن الدارقطني : الصيام باب طلوع الشمس بعد الافطار (٢٠٩/٢)، كشف الاستار (٤٨٣/١)، مجمع الزوائد (١٦٨/٣).

(١) رواه ايضا ابو اويس كما تقدم في التخريج .

وممـا روى داود بـن عـامر بـن سعد . عن ابيه عن جده :

١٧٨ (٤٧) - حدثنـا العبـاس بـن عبدالعظيم العنبري(١)، قـال : نـا يـزيـد بن هارون ، قال : انا محمد بن اسحاق ، عن يـزيـد بـن ابـي حبيـب(٢) ،

---

(١) العبـاس بن عبدالعظيم هو ابن اسماعيل بن توبة العنبـري ابـو الفضل البـصري الحافظ ، وثقه مسلمة والنسائي وزاد (مـأمـون صاحب حديث) ، وقال ابو حاتم (صدوق) قال الحافظ (ثقة حافظ) ، مات سنة ست واربعين ومائتين ،(خت ، م ٤).

ت ت (١٢١/٥)، المعجم المشتمل (ص ١٤٩)، الجرح (٢١٦/٦)، تق (٣٩٧/١ رقم ١٤٨).

(٢) يـزيـد بن ابـي حبيب هو الازدي مولاهم ، ابو رجاء المصري ، وقيـل غيـر ذلك في ولائه ، واسم ابـي حبـيب سويد ، وقيل قيـس وثـقه ابن سعد و العجلي وابو زرعة ، وذكـره ابـن حبـان في الثـقـات ، واثنى عليه غير واحد ، فعن ابـي سعيـد بـن يـونس (كان مفتى اهل مصر في ايامه وكان حليمـا عاقـلا وكـان اول مـن اظهر العلم بمصر والكلام في الحلال والحرام...) وقـد ذكـر ابو حاتم ان حديثه عن عقبة ابـن عامر مرسل ، وعن ابـي داود قال (لم يسمع من الزهري) قـال الذهبـي (وكـان حبشيا ثقة من العلماء الحكمـاء الاتـقيـاء)، وقـال الحافظ (ثقة فقيه ، وكان يرسل) ،مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقد قارب الثمانين ،(ع).

ت ت (٣١٨/١١) الطبقات الكبرى(٥١٣/٧)، تا الثقات (ص ٤٧٨) الجرح (٢٦٧/٩)، الثقات (٥٤٦/٥)، ت كمال (١٥٣١/٣) المراسيل (ص ٢٣٩)، الكاشف (٢٧٥/٣)، تق(٣٦٣/٢ رقم ٢٣٧).

عن داود بن عامر بن سعد(١) ،عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه لم يكن نبي الا وقد وصف الدجال لامته ، ولأصفنه صفة لم يصفها نبي قبلي ، انه اعور عين(٢) اليمين.(٣)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، ولا نعلم روى داود الا هذا الحديث بغير اختلاف ، وروى حديثا آخر فيه اختلاف .

---

(١) داود بن عامر بن سعد هو ابن ابي وقاص القرشي الزهري المدني ، وثقه العجلي ومسلم وذكره ابن حبان في الثقات قال الحافظ (ثقة من السادسة)، (م ، د ، ت).

تـا الثقات(ص ١٤٧)،ت ت (٣/١٩٠)، الثقات(٦/٢٨١)تق (١/٢٣٢ رقم ٢١).

(٢) في (مغ) : < العين اليمنى >.

(٣) اسناده ضعيف من جهة عنعنة محمد بن اسحاق فهو صدوق مدلس عده الحافظ في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، ولم اجده صرح بالسماع وبقية رواته ثقات .

والحديث يشهد له ما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضى الله عنهما مطولا ومختصرا وفيه : (كأن عينه عنبة طافيه) ، وفيه ايضا : (ما من نبي الا وقد أنذره قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه)، وبهذا الشاهد يرتقى حديث البزار هذا الى الحسن لغيره .

خ : الفتن باب ذكر الدجال (٩/١٠٧،١٠٨)، م : الايمان باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال (١/١٥٥،١٥٦).

تخريج الحديث :

أخرجه احمد والدورقي فروياه عن يزيد بن هارون به ، وأخرجه عبدالله بن احمد - في السنة - عن ابيه عن يزيد ابن هارون به بنحوه، وعند احمد آخره : (انه اعور وان الله عز وجل ليس بأعور)وكذا عند ابنه نحوه ، وعند الدورقي (...انه اعور) فقط .

=

١٧٩ (٤٨) - حدثنا(١) به محمد بن المثنى ، قال : نا وهب ابن جرير ، قال : نا ابي ، عن يحي بن ايوب(٢) عن يزيد بن

= واخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي خيثمة عن يزيد بن هارون به بنحوه عند احمد .

واخرجه ابو نعيم في معرفة الصحابة ، من طريق الحارث ابن ابي اسامة ، عن يزيد بن هارون به ، بلفظ مقارب جدا. وليس في اسانيدهم جميعا : عن يزيد بن ابي حبيب .

وذكره الهيثمي في كشف الاستار - وفيه يزيد بن ابي حبيب - وفي مجمع الزوائد وقال (رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه ابن اسحاق وهو مدلس).

حم (١/١٧٦،١٨٢)، مسند سعد للدورقي (ص ٤٧ :ح١٦)، السنة : ما ورد في ذكر الدجال وصفته (٢/٤٤٥ : ح ٩٩٧)، مسند ابي يعلى (١/٣٤٣: ح ٧٢١)، معرفة الصحابة (١/٤١٨-٤١٩: ح ٥٣٨)، كشف الاستار (٤/١٣٥)، مجمع الزوائد (٧/٣٣٧).

(١) في (مغ) : < نا > .

(٢) يحي بن ايوب هو الغافقي ابو العباس المصري وثقه ابن معين في رواية ، وفي اخرى قال (صالح) ووثقه البخاري وابراهيم الحربي ويعقوب بن سفيان وزاد يعقوب (حافظا)، وقال ابو حاتم (ومحل يحي الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به) وعن النسائي (ليس به بائس) وعن الساجي (صدوق يهم)، وقال ابن عدي (ولا ارى في حديثه اذا روى عنه ثقة ، او يروى هو عن ثقة حديثا منكرا فائذكره ، وهو عندي صدوق لا بائس به)، وقال النسائي (ليس بذاك القوي)، وقال ابن سعد : (كان منكر الحديث)، وقال احمد (وكان سيء الحفظ)، وعن الدارقطني قال (في بعض حديثه اضطراب). قال الذهبي (صالح الحديث) ثم نقل قولين - مما سبق في تضعيفه - وقال الحافظ (صدوق ربما اخطأ)، مات سنة ثمان وستين ومائة ،(ع) وفي الهدي قال (استشهد به البخاري في عدة احاديث من روايته عن حميد ، ماله عنده غيرها سوى =

ابي حبيب ، عن (١) عمر بن الحكم (٢)، عن سعد(٣)، هكذا قال يحي بن ايوب ، وقال ابن لهيعة(٤) عن يزيد بن ابي حبيب

= حديثه عن يزيد بن ابي حبيب في صفة الصلاة بمتابعة الليث وغيره).

ت ت (١٨٦/١١) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص١٩٦)، الجرح (١٢٧/٩)، الكامل (٢٦٧١/٧)، ضا النسائي (ص١٠٨)، الطبقات الكبرى (٥١٦/٧)، العلل لاحمد (١٣٢/٢)، الكاشف (٢٥٠/٣)، تق (٣٤٣/٢ رقم ٢٢) ، الهدي (ص ٤٥٠-٤٥١).

(١) من قوله : <عمر بن الحكم ...> الى نهاية قوله<....يزيد ابن ابي حبيب عن > ساقط من (مغ).

(٢) عمر بن الحكم هو ابن ثوبان الحجازي ، ابو حفص المدني وثقه ابن سعد وقال (وله احاديث صالحة)، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل الحافظ عن على بن المديني قال (عمر ابن الحكم لم يسمع من اسامة بن زيد ولم يدركه)، فعقب الحافظ فقال (واذا لم يدرك اسامة فهو لم يدرك سعد بن ابي وقاص ايضا ولا كعب بن مالك)، قال الذهبي (وثق) وقال الحافظ (صدوق) ، مات سنة سبع عشرة ومائة وله ثمانون سنة (خت ، م ، د س ، ق).

الطبقات الكبرى (٢٨١/٥)، الثقات (١٤٧/٥)، ت ت (٤٣٦/٧)، الكاشف (٣٠٨/٢)، تق (٥٣/٢ رقم ٤٠٦).

(٣) هذا الحديث من رواية عمر بن الحكم عن سعد، وضعه المصنف مع احاديث عامر بن سعد عن ابيه ،وقد تكرر عنده حيث رواه ثانية مع احاديث عمر بن الحكم عن سعد كما ستشاهده- ان شاء الله تعالى - برقم (٢٩٥)، وهو موضعه المناسب ، وان كان ذكره هنا لتعليله برواية عامر بن سعد عن ابيه ، فيمكن تعليله بها هناك لا سيما وانها ذكرت معلقة .

(٤) ابن لهيعة هو عبدالله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء- ابن عقبة الحضرمي ، ابو عبدالرحمن المصري ، القاضي ، احد الائمة الحفاظ المختلف فيهم ، فعن احمد قال (ومن =

....

= كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه) ، وعن احمد بن صالح قال (ابن لهيعة ثقة وما روى عنه من الاحاديث فيها تخليط يطرح ذلك التخليط) . وقد ضعفه ابن سعد وابن معين والنسائي ،وذكره العقيلي في الضعفاء ، وعن الحاكم ابي احمد قال(ذاهب الحديث) وقد طالت ترجمة هذا الامام بما جاء من تفصيل في بيان سبب ضعفه فقال بعضهم أنه اختلط آخر عمره ، فحديث المتقدمين عنه قبل اختلاطه اصح من حديث المتأخرين عنه بعد الاختلاط . وقال آخرون ليس الامر كذلك ، ولكنه لم يخرج كتبه الا مرة واحدة للاملاء ثم من اراد السماع منه بعد ذلك استنسخ ممن كتب عنه وجاءه فقرأ عليه ، فمن ضبط عند الاملاء او أخذ عن نسخة صحيحة فحديثه صحيح ، ومن لم يضبط او اعتمد على نسخة لم تضبط جاء في حديثه ، خلل كثير ، حتى أن بعضهم كان يقرأ عليه ما ليس من حديثه ،ومن هنا رووا عنه الاخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين . وقال فريق ثالث : ان سبب ضعفه هو احتراق كتبه فمن اخذ منه قبل احتراق كتبه فسماعه صحيح ، وجاء عن عثمان بن صالح انه راى ابن لهيعة افلج وسقط عن حماره فحمل الى منزله ، قال عثمان (فكان ذلك اول سبب علته) وقد نقل الحافظ عن عبد الغني الازدي انه قال (اذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ، ابن المبارك وابن وهب والمقري) ثم قال الحافظ (وذكر الساجي وغيره مثله)، وقد جاء ان العبادلة اخذوا عنه قبل احتراق كتبه ، وكانوا يتبعون اصوله ، فلهذا صح حديثهم عنه ، ضعفه الذهبي في المغني وقال في الكاشف (العمل على تضعيف حديثه) ، وقال ابن عدي (وحديثه احاديث حسان وما قد ضعفوه السلف هو حسن الحديث يكتب حديثه ، وقد حدث عنه الثقات الثوري وشعبة ومالك وعمرو بن الحارث والليث بن سعد) ، وقال الحافظ (صدوق من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية =

عن داود بن عامر بن سعد عن ابيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو ان ما يقل (١) الظفر مما في الجنة بدا لاهل الارض لتزخرفت لهم ما بين خوافق(٢) السموات والارض ولو ان رجلا اطلع يده قيد اسواره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس(٣) الشمس النجوم أو ضوء النجوم(٤).

= ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون)، والذي اراه انه ضعيف الحديث اذا انفرد ، يكتب حديثه للاعتبار . اما اذا روى عنه العبادلة فحديثهم عنه صحيح لما ورد من اخذهم عنه اول حياته ، وتتبعهم لاصوله وما دل على صحة كتابتهم وكتبه عنه . مات سنة اربع وسبعين ومائة وقد ناف على الثمانين (م ، د ، ت ، ق).

ت ت (٣٧٥/٥)، الميزان (٤٧٦/٢)، الطبقات (٥١٦/٧)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٥٣) ، ضا النسائي (ص ٦٥)، ضا عقيلي (٢٩٣/٢)، الجرح (١٤٥/٥)، المجروحين (١٣/٢)، المغني في الضعفاء (٣٥٢/١)، الكاشف (١٢٢/٢)، الكامل (١٤٦٢/٤)، تق (٤٤٤/١ رقم ٥٧٤).

(١) ما يقل : بضم الياء وكسر القاف وتشديد اللام ، اي ما يحمل. والظفر : بضمتين ، ويسكن الثاني . والمعنى قدر ما يحمله الظفر ، او قدر ما يستقل بحمله الظفر ويحمل عليه . والغاية تقليل المقدار الذي لو بدا من نعيم الجنة .

تحفة الاحوذي (٣٢٨/٣).

(٢) الخوافق : الجهات ، وخوافق السماء الجهات التى تخرج منها الرياح الأربع . النهاية (٥٦/٢).

(٣)في (مغ) : < يطمس > بالياء المثناة من تحت .

(٤) اسناده هو الاول الذي من طريق يحي بن ايوب عن يزيد عن عمر بن الحكم عن سعد ، وهو اسناد ضعيف مع أن رواته ثقات وفيهم صدوق . لكن جاء في ترجمة وهب بن جرير أنه =

....

= روى احاديث عن ابيه عن يحي بن ايوب عن يزيد بن ابى حبيب وهي نسخة اشتبهت عليه ، انما سمعها ابوه من ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ، وهذا الحديث اشبه ان يكون منها.

وقد ذكر الحافظ في جرير أن له أوهاما اذا حدث من حفظه . ثم ان يحي بن ايوب صدوق ربما اخطأ . وفي ترجمة عمر بن الحكم انه لم يدرك سعدا لكن تاريخي وفاتيهما مع سن سعد يدل على امكان ادراكه ، والله علم .

أما رواية ابن لهيعة فذكرها البزار معلقة ولم يصلها واسنادها صحيح حيث جاءت من رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة وابن المبارك من العبادلة الذين رووا عن ابن لهيعة قبل الاختلاط وتتبعوا اصوله فصح حديثهم عنه ،وبقية رواته ثقات علما بأن ابن المبارك اخرجه في الزهد ، وسيأتي تخريجه ان شاءالله .

ولهذا اعل الامام البزار حديث يحي بن ايوب عن يزيد بما اشار اليه من رواية ابن لهيعة ، وكذا فعل الدارقطني .

العلل للدارقطني (٤/٣٣٥-٣٣٦).

تخريج الحديث :

لم أجده من طريق يحي بن ايوب . أما حديث ابن لهيعة الذي اشار اليه فتخريجه كالتالي :

أخرجه ابن المبارك في الزهد فرواه عن ابن لهيعة به بنحوه .

وأخرجه الترمذي واحمد والدورقي والبغوي من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة به بنحوه ، وقال الترمذي (غريب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من حديث ابن لهيعة . وقد روى يحي ابن ايوب هذا الحديث عن يزيد بن ابي حبيب ، وقال عن عمر بن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلىالله عليه وسلم).

هكذا ورد ولعل الصواب : عن عمر عن سعد ...

وأخرجه احمد ايضا فرواه عن حسن عن ابن لهيعة به =

وقد روى عبد الحميد بن جعفر عن داود بن عامر بن(١) سعد عن ابيه عن جده ، وقال بعض اصحاب عبد الحميد: عن داود بن عمر بن سعد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :اذا وقع الطاعون بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا وقع بارض ولستم بها فلا تدخلوا عليه .

حدثنا(٢) به الجراح بن مخلد(٣) ، وتركنا هذا الحديث(٤) لاختلاف فيه ، ولا نعلم(٥) ابنا لعمر بن سعد(٦) يقال له داود.

= بنحوه.

وذكره الدارقطني في العلل وقال بأنه اصح من حديث يحي بن ايوب .

الزهد (زيادات نعيم على المروزي) (ص١٢٦ : ح٤١٦)، ت : صفة الجنة باب ما جاء في صفة اهل الجنة (٤/٦٧٨-٦٧٩)، حم (١/١٧١)، مسند سعد للدورقي (ص٦٤ : ح٢٦)، شرح السنة (١٥/٢١٤) حم (١/١٦٩)، العلل للدارقطني (٤/٣٣٥-٣٣٦).

(١) في الاصل ‹ عن › وهو خطأ ،وما أثبته من (مغ) هو الصواب.

(٢) في (مغ) : ‹ نا › .

(٣) الجراح بن مخلد هو العجلي البصري القزاز ، ذكره ابن حبان في الثقات وعن البزار أنه قال في مسنده (حدثنا الجراح بن مخلد وكان من خيار الناس) وقد أخرج ابن حبان والحاكم له في صحيحيهما. قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ،مات نحو سنة خمسين ومائتين (قد ، ت).

الثقات(٨/١٦٤)ت ت(٢/٦٦) الكاشف(١/١٨١)تق(١/١٢٦ :رقم ٤٧).

(٤) ترك المصنف هذا الحديث فلم يسنده ، حيث لم يصل بين الجراح بن مخلد - الذي توفي نحو سنة خمسين ومائتين - وعبد الحميد بن جعفر -الذي مات سنة ثلاث وخمسين ومائة - وعليه تركت انا ترقيمه ودراسته .

(٥) في الاصل : ‹ يعلم › واضحة بعد المقابلة والمراجعة :بياء منقوطة من تحت وعليها ضمة . لكن ما بعدها منصوب ، وهو يشعر بأن ما اثبته من (مغ) هو الصواب .

(٦) في (مغ) : ‹ سعيد › وهو خطأ .

ومما روى محمد بن ابراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن ابيه :

١٨٠ (٤٩) - حدثنا الحسن بن يحي الارزي ، قال : نا معلى ابن اسد (١)، قال : نا وهيب(٢) عن ابن عجلان(٣) عن محمد بن

---

(١) معلى - بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة - ابن اسد هو العمى - بفتح المهملة وتشديد الميم - ابو الهيثم البصري .وثقه العجلي ومسلمة بن قاسم وابو حاتم وقال (ما أعلم أني اخذت عليه خطأ في حديث غير حديث واحد). وعن مسعود بن الحكم : (ثقة مأمون) وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي (ثبت ذو صلاح) وقال الحافظ (ثقة ثبت)، مات سنة ثمان عشرة ومائتين على الصحيح (خ ، م ، قد ، ت ، س ، ق).

المغني (ص٢٣٦)، تا الثقات (ص ٤٣٥)، الجرح (٨/٣٣٤)، ت ت (١٠/٢٣٦)، الثقات(٩/١٨٢)، الكاشف(٣/١٦٣)، تق (٢/٢٦٥ رقم ١٢٧٧).

(٢) وهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ابو بكر البصري تقدم .

(٣) ابن عجلان اسمه محمد هو المدني القرشي مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة ، ابو عبدالله احد العلماء العاملين ، وثقه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي والعجلي وغيرهم ، وعن ابن عيينة قال (وكان ثقة عالما)، وعن يعقوب بن شيبة قال (صدوق وسط)، وعن داود بن قيس قال (انها اختلطت على ابن عجلان يعني احاديث سعيد المقبري) ، وقد جاء عن يحي ان ابن عجلان كان يحدث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة وعن رجل عن ابي هريرة ، فاختلط عليه فجعلهما عن ابي هريرة ،وعن يحي بن سعيد قال (كان ابن عجلان مضطرب الحديث في حديث نافع ، ولم يكن له تلك القيمة عنده). قال الذهبي (امام صدوق =

ابراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن ابيه سعد قال : امر النبي صلى الله عليه وسلم بوضع اليدين ونصب القدمين في الصلاة .(١)

= مشهور) ثم ذكر أنه متوسط في الحديث. وقال الحافظ (صدوق الا أنه اختلطت عليه احاديث ابي هريرة)، مات سنة ثمان واربعين ومائة (خت ، م ، ٤)، وقال الحافظ (أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به) .

ت ت (٣٤١/٩)، العلل لاحمد (٢٣٧/١)، تا ابن معين (١٩٥/٣)، الجرح (٤٩/٨)، تا الثقات (ص ٤١٠)، الميزان (٦٤٤/٣)، ضا العقيلي (١١٨/٤)، تق (١٩٠/٢ رقم ٥٢٤).

(١) اسناده فيه لين ، فيه وهيب وهو ابن خالد بن عجلان الباهلي ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بآخرة ،ولم يذكروا احدا فيمن روى عنه قبل ولا بعد تغيره . وفيه محمد بن عجلان صدوق الا انه اختلطت عليه احاديث ابي هريرة - أخرج له مسلم في المتابعات- وهذا الحديث رواه بعضهم عنه من حديث ابي هريرة كما قاله المصنف عقب الحديث . وفيه محمد بن ابراهيم التيمي له افراد.

والحديث معلول فقد أعله الترمذي وابو حاتم والدارقطني بما رواه غير واحد من الحفاظ - كالثوري وابن عيينة ويحي بن سعد القطان عن ابن عجلان عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، فصححوا المرسل . قال الترمذي (وهذا اصح من حديث وهيب . وهو الذي اجمع عليه اهل العلم واختاروه)، ثم جاء احمد شاكر فلم يرض بهذا ، فقال بعد ان ترجم لوهيب (فهذا الثقة الحافظ الحجة اذا وصل حديثا ارسله غيره كان وصله زيادة من ثقة يجب قبولها ، فالحديث صحيح موصولا). قلت : الاظهر عندي ما أجمع عليه الحفاظ ، والا فما هو الشاذ ،والمعلل والمحفوظ ولماذا صنف النقاد والحذاق في علل الحديث . اما قبول زيادة الثقة ففيه تفصيل وخلاف وقد ذكر =

ولا نعلم روى محمد بن ابراهيم عن عامر عن ابيه الا هذا الحديث، وقد خولف وهيب في هذا الحديث عن ابن عجلان ،فرواه غير وهيب عن ابن عجلان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة . هكذا رواه يحي بن ايوب ومحمد بن الزبرقان ، ورواه بعض اصحاب ابن عجلان عن ابن عجلان عن سمي عن النعمان بن ابي عياش مرسلا(١) .

= ابن الصلاح ان اكثر اهل الحديث يحكمون لمن ارسل الحديث مع ان وصله زيادة من ثقة .

ت : الصلاة باب ما جاء في وضع اليدين ..(٦٧/٢-٦٨)، العلل لابن ابي حاتم (١١٧/١ : ح ٣١٨)، العلل للدارقطني (٣٤٤/٤-٣٤٦) مقدمة ابن الصلاح (ص ٤٠).

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي فرواه عن عبدالله بن عبدالرحمن عن المعلى بن اسد به بنحوه ، ثم اردفه بطريق للحديث عن عامر مرسلا .

وأخرجه الحاكم من طريق علي بن الحسن بن ابي عيسى عن معلى بن اسد به بلفظ مقارب - على ان في اسناده (ثنا معن ثنا اسد) فلعله مصحف من معلى بن اسد - ثم قال الحاكم (..صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد صح على شرط بلفظ اشفى من هذا). واقره الذهبي على تصحيحه .

ثم أخرجه الحاكم والبيهقي من طريق عبدالرحمن بن المبارك عن وهيب به بنحوه.

ت : الصلاة باب ما جاء في وضع اليدين ...(٦٧/٢-٦٨)، المستدرك : الصلاة باب وضع اليدين ...(٢٧١/١)، السنن الكبرى الصلاة باب السجود على الكفين ....(١٠٧/٢).

(١) لم أجد حديث ابي هريرة ولا حديث النعمان بن ابي عياش بهذا اللفظ ، ولم يذكرهما الترمذي وابو حاتم والدارقطني عند عرض طرق هذا الحديث ، الا طريقا للحديث عن ابي هريرة أشار اليه الدارقطني لكن من وجه آخر ،=

ولا نعلم روى محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه الا هذا الحديث (١) .

= فذكره من رواية محمد بن سليمان بن ابي داود عن زهير بن محمد عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة ثم قال الدارقطني (ووهم فيه).

وقد وجدت الاسناد المذكور الى ابي هريرة ، وكذا الطريق الى النعمان بن ابي عياش مرسلا ، لكن في حديث آخر غير هذا وهو في الاعتماد على الركب في السجود أخرجه ابو داود والترمذي من رواية الليث عن ابن عجلان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ، ثم ذكر الترمذي رواية النعمان المرسلة وقال كأنها اصح من رواية الليث.

د : الصلاة بباب الرخصة في ذلك .. عقب باب صفة السجود (٢٣٧/١)، ت : الصلاة باب ما جاء في الاعتماد في السجود (٧٧/٢-٧٨) .

(١) هذه الجملة كررها المصنف فذكرها في اول الكلام عقب الحديث وذكرها هنا .

ومما روى مسلم بن عائذ عن عامر عن ابيه سعد :

١٨١ (٥٠) - حدثنا احمد بن ابان القرشي ، قال : نا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح (١) عن مسلم بن عائذ(٢) عن عامر بن سعد عن ابيه(٣).

---

(١) سهيل بن ابي صالح هو ابو يزيد المدني ، واسم ابي صالح ذكوان السمان ، وثقه ابن سعد والعجلي ، وعن ابن عيينة قال (كنا نعد سهلا ثبتا في الحديث)، وعن احمد قال (ما اصلح حديثه)، وعن النسائي قال (ليس به بأس)، وقال ابن عدي (وسهيل عندي مقبول الاخبار ثبت لا بأس به)، وقال ابن حبان في الثقات (وكان يخطيء)، قال ابو حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به) ، وعن ابن معين قال (صويلح وفيه لين)وعنه ايضا تضعيفه وعن البخاري وابن المديني وابن ابي ذئب وغيرهم انه كان أخ لسهيل فمات فوجد عليه وجدا - اي حزن ..- فنسى كثيرا من حديثه قال الحافظ (صدوق تغير حفظه بآخرة)، مات في خلافة المنصور ، وارخه ابن قانع سنة ثمان وثلاثين ومائة ، (ع) له حديث في الجهاد مقرون وحديثان في الدعوات متابعة .

ت ت (٢٦٣/٤)، الطبقات الكبرى- القسم المتمم - (ص ٣٤٥)، تا الثقات (ص ٢١٠)، الكامل (١٢٨٥/٣)، الثقات (٤١٧/٦)، الجرح (٢٤٦/٤)، الميزان(٢٤٣/٢)، تق (٣٣٨/١ رقم ٥٨٠)، الهدي(ص ٤٠٦)

(٢) مسلم بن عائذ لم اجد له ترجمة .

(٣) هذا الاسناد هو الطريق الاول للحديث الاتي وهو اسناد ضعيف فيه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء . وفيه سهيل بن ابي صالح صدوق تغير حفظه بآخرة .وفيه مسلم بن عائذ لم اجد له ترجمة .اما شيخ البزار احمد بن ابان القرشي فذكره ابن حبان في الثقات ولم اجد له ترجمة سوى ذلك وقد قال الهيثمي لم اعرفه .=

١٨٢ (٥١) - وحدثناه(١) احمد بن عبدة ، قال : نا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن محمد بن مسلم بن عائذ(٢) عن عامر بن سعد عن ابيه سعد : أن رجلا جاء الى الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا ، فلما انتهى الى الصف قال : اللهم ائتني افضل ما تؤتي عبادك الصالحين قال :فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال : من

= وهذا الاسناد معلول بالطريق الثاني للحديث ،وهو الذي يأتي بعده - ان شاء الله فقد ذكرهما الدارقطني واعتبر الاخر- الذي فيه محمد بن مسلم بن عائذ هو الاصح .

العلل للدارقطني (٣٤٢/٤-٣٤٣).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي - في كشف الاستار - والحافظ - في مختصر زوائد البزار .

وذكر الدارقطني - في العلل - أن ضرار.بن صرد والحماني روياه عن الدراوردي عن سهيل عن مسلم بن عائذ.

ولم أجد من أخرجه من طريق مسلم بن عائذ غير المصنف وانظر تخريج الحديث التالي .

كشف الاستار (٢٨١/٢)، مختصر زوائد البزار (٧٠٦/١-٧٠٧: ح ١٣٠٧)، العلل (٣٤٣/٤).

(١) في (مغ) < وناه >.

(٢) محمد بن مسلم بن عائذ هو المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي والهيثمي ، واخرج له ابن خزيمة وابن حبان في الصحيح ، والحاكم وقال على شرط مسلم ، قال الذهبي (لايعرف) ، وقال الحافظ (مقبول من الخامسة)، قتل سنة احدى وثلاثين ومائة ، (سي).

ت ت (٤٤٥/٩)، الثقات (٣٨٨/٧)، تا الثقات (ص ٤١٢)، مجمع الزوائد (٢٩٥/٥)، الميزان (٤١/٤)، تق (٢٠٧/٢ رقم ٧٠٠).

المتكلم آنفا؟ قال الرجل : أنا ، قال : اذن (١) يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله(٢)

ولا نعلم روى منسلم بن عائذ ، ولا محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد عن ابيه الا هذا الحديث ، ولا نعلم يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

---

(١) في (مغ) : ‹ اذا › .

(٢) اسناده ضعيف ، فيه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء . وفيه سهيل بن ابي صالح صدوق تغير حفظه بآخرة . وفيه محمد بن مسلم بن عائذ مقبول ، يحتاج الى متابع والا فحديثه لين .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن خزيمة فرواه عن احمد بن عبدة به ، واخرجه ابن حبان فرواه عن ابن خزيمة عن احمد بن عبدة به بنحوه .

وأخرجه البخاري - في التاريخ - فرواه عن عبدالعزيز ابن عبدالله عن عبدالعزيز بن محمد به بنحوه .

وأخرجه النسائي وابن السني - كلاهما في عمل اليوم والليلة - من طريق ابراهيم بن حمزة عن عبدالعزيز بن محمد به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن مصعب بن عبدالله الزبيري عن عبدالعزيز - هو ابن محمد الدراوردي - كما أخرجه ايضا من طريق محمد بن الحسن بن ابي الحسن المدني عن عبدالعزيز بن محمد به بنحوه. وفي اسناده الاول : (ابن عائذ)لكن الدارقطني ذكر مصعب الزبيري - شيخ ابي يعلى - فيمن روى الحديث من طريق محمد بن مسلم بن عائذ .

وأخرجه الحاكم من طريق ابراهيم بن حمزة الزبيري عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به بنحوه - وفيه سهيل بن ابي صالح عن عامر ...- ثم قال الحاكم (صحيح على شرط =

....

= مسلم ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي .

وذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي ثم قال (رواه ابو يعلى والبزار باسنادين واحد اسنادي البزار رجاله رجال الصحيح خلا محمد بن مسلم بن عائذ وهوثقة).

صحيح ابن خزيمة : الصلاة باب القول عند الانتهاء الى الصف(٢٣١/١)، الاحسان : السير باب فضل الجهاد (٧٤/٧-٧٥) تاكبير ترجمة محمد بن مسلم بن عائذ (٢٢٢/١) ، سي : ما يقول اذا انتهى الى الصف (ص ١٨٠ : ح ٩٣)، ابن السني : الموضع السابق (ص ٤٩-٥٠ : ح ١٠٤).

مسند ابي يعلى (٣٦٠/١ : ح ٧٦٥)، ايضا (٣٣٣/١ : ح٦٩٣)، العلل للدارقطني (٣٤٢/٤)، المستدرك : الصلاة (٢٠٧/١)، مختصر زوائد البزار (٧٠٧/١ : ح ١٣٠٧)، كشف الاستار (٢٨١/٢)، مجمع الزوائد (٢٩٤/٥-٢٩٥).

ومما روى مهاجر بن مسمار
عن عامر بن سعد عن ابيه سعد :

١٨٣ (٥٢) - حدثنا محمد بن مثنى (١)،قال : نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ، قال : نا خالد بن الياس (٢)، عن صالح ابن ابي حسان (٣) قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : ان

---

(١) في (مغ) : (المثنى) بالالف واللام .

(٢) خالد بن الياس - ويقال اياس - هو ابن صخر بن ابي الجهم بن حذيفة ، ابو الهيثم العدوي المدني ، امام المسجد النبوي ، قال البزار عقب الحديث التالي (ليس بالقوي) وكذا قال ابو زرعة وزاد : (ضعيف) ، وضعفه غير واحد بعبارات شتى، وعن ابن عبد البر قال (ضعيف عند جميعهم) ، وقال ابو حاتم (ضعيف الحديث منكر الحديث) قيل له يكتب حديثه فقال (زحفا)، وعن الساجي قال (هو ضعيف الحديث جدا وليس هو بحجة في احكام) ، وقال ابن معين (ليس بشيء)، وعن البخاري قال(منكر الحديث ليس بشيء)، وقال احمد والنسائي (متروك الحديث)، قال ابن حبان (يروى الموضوعات عن الثقات ..)وكذا عن الحاكم وابي سعيد النقاش انه روى احاديث موضوعة، قال الحافظ (متروك الحديث من السابعة)، (ت ، ق).

ت ت (٣/٨٠)، الجرح (٣/٣٢١)،تا ابن معين (٣/١٦١)، ضا النسائي (ص ٣٧)، المجروحين(١/٢٧٩)، تق(١/٢١١ رقم ١١).

(٣) صالح بن ابي حسان هو المدني ، قال الترمذي : (سمعت محمدا يقول :... وصالح بن ابي حسان الذي روى عنه ابن ابي ذئب ثقة) وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن الساجي قال (مستقيم الحديث) وعن النسائي قال (مجهول) ، وقال ابو حاتم (ضعيف الحديث)،قال الحافظ (صدوق من الخامسة) (ت ، س).

ت ت (٤/٣٨٥)، ت (٤/٢٤٥ - عقب ح ١٧٨٠) الثقات (٦/٤٥٦)، وفيه ابن حسان لكن المقصود هو ابن ابي حسان هذا، =

الله طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة ، كريم يحب الكرم(١)،جواد يحب الجود ، فنظفوا افنيتكم وساحاتكم ، ولا تشبهوا باليهود يجمعون الاكباء(٢) في دورهم .

قال خالد : فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار(٣) فقال حدثني عامر بن سعد عن ابيه سعد عن النبي صلىالله عليه وسلم يعني بمثله الا انه قال : نظفوا افناءكم .(٤)

وهذا الحديث لا نعلم يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

= الجرح (٣٩٩/٤)، تق (٣٥٨/١ رقم ٩)

(١) في (مغ) : < الكريم > .

(١) الأكباء - على وزن الأمعاء - الكناسات ، جمع كناسة ، ومفرده الكبا - بالكسر والقصر -.

الصحاح (٢٤٧١/٦)، النهاية (١٤٦/٤-١٤٧).

(٣) مهاجر بن مسمار هو الزهري ، مولى سعد المدني ،قال البزار عقب الحديث التالي (مشهور صالح الحديث) ، وقال ابن سعد (له احاديث وليس بذاك وهو صالح الحديث) ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي (ثقة) ، وقال الحافظ (مقبول من السابعة)، قال ابن سعد (مات بعد خروج محمد بن عبدالله بن حسن وقيل سنة خمسين ومائة) ، (م ، ت ، فق).

ت ت (٣٢٣/١٠)، الطبقات - القسم المتمم - (ص ٣٥٣)، الثقات (٤٨٦/٧)، الكاشف (١٧٨/٣)، تق (٢٧٨/٢ رقم ١٤١٢).

(٤) اسناده ضعيف جدا لايعتبر به ولا يتقوى بغيره، فيه خالد ابن الياس متروك الحديث يروى الموضوعات . وفيه مهاجر ابن مسمار مقبول يحتاج الى متابع والا فحديثه لين .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي فرواه عن محمد بن بشار عن ابي عامر العقدي به بنحوه عن سعيد بن المسيب ثم وصله من رواية مهاجر بن مسمار على نحو ما عند البزار . ثم قال =

١٨٤(٥٣) - حدثنا عباس بن عبدالله(١) الباكساي ، قال : نا الحسن بن بشر(٢)، قال : نا المعافي بن

= الترمذي (هذا حديث غريب . وخالد بن الياس يضعف).

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن موسى بن حيان عن ابي عامر العقدي به بنحوه عن ابن المسيب ايضا ثم من رواية مهاجر عن عامر على نحو ما عند البزار.

وأخرجه ابو يعلى وابن حبان - في المجروحين - وابن عدي كلهم من طريق عبدالله بن نافع عن خالد بن الياس عن عامر بن سعد به بنحوه ولم يذكروا مهاجر بن مسمار .

ت : الادب باب ما جاء في النظافة (٥/١١١-١١٢)، مسند ابي يعلى (١/٣٦٨ : ح ٧٨٧)، وكذا (ح٧٨٦)، المجروحين : ترجمة خالد بن الياس (١/٢٧٩) ، الكامل : ترجمة خالد ابن الياس ايضا (٣/٨٧٨).

(١) عباس بن عبدالله هو ابن ابي عيسى الواسطي الباكسائي - بضم الكاف وفتح السين المهملة ، نسبة الى باكسايا وهي من نواحي بغداد - ابو محمد ويقال ابو الفضل الترقفي - بضم التاء المثناة الفوقية وسكون الراء وضم القاف وفي آخرها الفاء ، نسبة الى ترقف ، قال ابن الاثير : وظني انها من اعمال واسط والله اعلم - نزيل بغداد ،وثقه الدارقطني ومسلمة وابن كامل وغيرهم ، وقال الخطيب (وكان ثقة دينا صالحا عابدا) ،وعن ابي سعد بن السمعاني قال (كان ثقة صدوقا حافظا رحل الى الشام في الحديث) ، قال الحافظ (ثقة عابد) ، مات سنة سبع او ثمان وستين ومائتين ، (ق).

اللباب (١/١١٢،١١٣)، ت ت (٥/١١٩)، تابغداد(١٢/١٤٣) تق (١/٣٩٧ رقم ١٤٤).

(٢) الحسن بن بشر هو ابن سلم - بفتح المهملة وسكون اللام - الهمداني او البجلي ، ابو على الكوفي ، وثقه مسلمة بن قاسم وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابو حاتم (صدوق)=

عمران(١) عن خالد بن الياس عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد عن ابيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى العيد ماشيا ويرجع ماشيا في طريق(٢) غير الذي خرج فيه.(٣)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا

= وقال النسائي (ليس بالقوي) ، وعن احمد قال (روى عن زهير اشياء مناكير)، وعن ابن خراش قال (منكر الحديث)، قال الحافظ (صدوق يخطيء)،مات سنة احدى وعشرين ومائتين (خ ، ت ،س). وفي الهدي ذكر حديثين رواهما البخاري عنه ، ثم قال بأن الاول عند البخاري من غير وجه،وان الثاني عنده في نفس الباب من وجه آخر نحوه ثم قال (فلم يخرج عنه من افراده شيئا ولا من احاديثه عن زهير التي استنكرها احمد).

ت ت (٢/٢٥٥)، الثقات (٨/١٦٩)، الجرح(٣/٣)، ضا النسائي (ص ٣٤)، تق (١/١٦٣رقم ٢٤٨)، الهدي (ص ٣٩٤).

(١) المعافى بن عمران هو ابن نفيل بن جابر الازدي الفهمي ، ابو مسعود الموصلي ، وثقه ابن معين وابو حاتم والعجلي وابن خراش ووكيع وغيرهم وقال ابن سعد(وكان ثقة فاضلا خيرا ، صاحب سنة)، وذكره ابن حبان في الثقات وأثنى عليه العلماء وذكر ابو زكريا الازدي انه رحل وجالس العلماء وانه كان كثير الكتاب والشيوخ ، قال الحافظ (ثقة عابد فقيه)، مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل سنة ست ، (خ ، د ، س).

تا الدارمي عن ابن معين (ص ٢١٣)، تا الثقات(٤٣٢)، الطبقات الكبرى (٧/٤٨٧)، الثقات (٧/٥٢٩)، ت ت (١٠/١٩٩)، تق(٢/٢٥٨ رقم ١٢١٥).

(٢) في (مغ) : < في غير الطريق > وفي الاصل : < في طريق غير الطريق > مع ملاحظة وجود خط فوق كلمة ((الطريق)) الثانية ملاصق لها فكأنه شطبها .

(٣) اسناده ضعيف جدا كسابقه ، بالاضافة الى أن فيه الحسن بن=

الاسناد ، وخالد بن الياس هذا فليس بالقوي(١)، والمهاجر ابن مسمار رجل مشهور صالح الحديث ، روى عنه حاتم بن اسماعيل وغيره.

= بشر صدوق يخطيء .

وهذا الحديث يغني عنه ما اخرجه البخاري من حديث جابر رضي الله عنه بلفظ (كان النبي صلىالله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق) . وكذا ما أخرجه احمد والترمذي وابن ماجة والحاكم وغيرهم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ (كان النبي صلىالله عليه وسلم اذا خرج الىالعيدين رجع في غير الطريق الذي خرج فيه) ، اللفظ لاحمد ، وقال الترمذي (حسن غريب) وقال الحاكم (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي . وكذا ما اخرجه احمد وابو داود والحاكم من حديث ابن عمر رضي الله عنه بنحو حديث ابي هريرة .

خ : العيدين باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد (٦٨/٢) ، حم (٣٣٨/٢)، ت : الصلاة ، ابواب العيدين باب ما جاء في خروج النبي صلىالله عليه وسلم الى العيد ... (٤٢٤/٢)، جة : اقامة الصلاة باب ما جاء في الخروج يوم العيد ... (٤١٢/١)، المستدرك : العيدين (٢٩٦/١)، حم (١٠٩/٢)، د : الصلاة باب الخروج الى العيد ... (٣٠٠/١)، المستدرك الموضع السابق .

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي منسوبا للبزار وقال : (فيه خالد بن الياس وهو متروك).

مختصر زوائد البزار (٣٠٠/١ : ح ٤٥٩)، كشف الاستار (٣١٢/١-٣١٣) ، مجمع الزوائد (٢٠٠/٢-٢٠١).

(١) هذا التضعيف قليل في شأن خالد بن الياس فهو متروك الحديث ، وقد قال ابن حبان والحاكم وابو سعيد النقاش بأنه يروي الاحاديث الموضوعة . كما تقدم في ترجمته .

١٨٥ (٥٤) - حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال : نا احمد بن محمد بن عبدالعزيز ، قال : وجدت في كتاب ابي ، قال : حدثني مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد عن ابيه سعد : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير اذان ولا اقامة وكان يخطب خطبتين قائما يفصل بينهما بجلسة(١) .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

---

(١) اسناده ضعيف جدا ، لا ينظر اليه ولا يتقوى بغيره، فيه عبدالله بن شبيب واهٍ ، يقلب الاخبار ويسرقها ، وخالف اقرانه في الروايات عن الاثبات . وفيه احمد بن محمد بن عبدالعزيز لم اجد له ترجمة . وفيه مهاجر بن مسمار مقبول يحتاج الى متابع والا فحديثه لين .

وما جاء في هذا الحديث من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم العيد بغير أذان ولا اقامة فقد صح من رواية جابر ابن عبدالله وابن عباس رضي الله عنهم عند الشيخين وغيرهما ومن رواية جابر بن سمرة رضي الله عنه عند مسلم وغيره .

خ : العيدين باب المشي والركوب الى العيد...(٢/٥٨)،
م : صلاة العيدين (٢/٦٠٣-٦٠٤).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار وجادة ، وفي اسناده من لم اعرفه).

وذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ثم قال (وعبدالله ضعيف). قلت : ضعفه شديد .

كشف الاستار (١/٣١٥)، مجمع الزوائد (٢/٢٠٣)، مختصر زوائد البزار (١/٣٠٠ ح ٤٦٠).

ومما روى موسى بن عقبة
عن عامر بن سعد عن ابيه سعد :

١٨٦ (٥٥) - حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، قال : نا عمرو بن ابي سلمة(١) قال : نا صدقة بن عبدالله ، قال : نا موسى بن عقبة(٢) عن عامر بن سعد عن ابيه قال : قال

---

(١) عمرو بن ابي سلمة هو التنيسي - بكسر المثناة من فوقها وكسر النون المشددة ، ثم مثناة من تحت فمهملة ، نسبة الى مدينة بديار مصر - ابو حفص الدمشقي ، مولى بني هشام ، وثقه ابن يونس وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن احمد بن صالح المصري أنه حسن المذهب ، وانه يفرق بين السماع والاجازة عند الاداء ، وضعفه ابن معين والساجي ، وقال العقيلي (في حديثه وهم) ، وعن احمد قال (روى عن زهير احاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبدالله فغلط فقلبها عن زهير) ، قال ابو حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال الحافظ (صدوق له أوهام) مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها (ع) وفي الهدي قال (ليس له في صحيح البخاري سوى حديثين ...)فذكرهما وبين انه توبع عليهما .

اللباب (٢٢٦/١)، ت ت (٤٣/٨)، الثقات(٤٨٢/٨)، ضاعقيلي (٢٧٢/٣)، الجرح(٢٣٥/٦)، تق (٧١/٢ رقم ٥٩٩)، الهدي (ص ٤٣٠).

(٢) موسى بن عقبة هو ابن ابي عياش - بتحتانية ومعجمة - الاسدي ، صاحب المغازي مولى آل الزبير ، ويقال مولى ام خالد بنت سعيد بن العاص زوج الزبير ، وثقه مالك واحمد وابن معين - في اكثر من رواية عنه - وابن سعد والعجلي والنسائي وابو حاتم ، وعن مالك قال (عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة فانها اصح المغازي) وعن محمد بن طلحة بن الطويل قال (ولم يكن بالمدينة اعلم بالمغازي منه)،وجاء في رواية عن ابن معين تضعيفه =

رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقبلوا من محسن الانصار وتجاوزوا عن مسيئهم .(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

= قال الذهبي (ثقة مفت) ، وقال الحافظ (ثقة فقيه ، امام في المغازي ، من الخامسة ، لم يصح ان ابن معين لينه)، مات سنة احدى واربعين ومائة وقيل بعد ذلك ،(ع).

ت ت (٣٦٠/١٠)، العلل لاحمد (٣١/٢)، تا ابن معين(١٨٢/٣)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٢٠٤)، الطبقات الكبرى - القسم المتمم - (ص ٣٤٠)، تا الثقات(ص ٤٤٤)، الجرح(١٥٤/٨) الكاشف (١٨٦/٣)، تق (٢٨٦/٢ رقم ١٤٨٦).

(١) اسناده ضعيف ، فيه عمرو بن ابي سلمة صدوق له اوهام . وفيه صدقة بن عبدالله هو ابو معاوية السمين ضعيف ، يرى القدر واحاديثه مناكير .

والحديث يشهد له ما أخرجه البخاري والترمذي ، عن انس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ (الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم)واللفظ للبخاري .وأخرجه البخاري ايضا وابن ابي عاصم - في الاحاد والمثاني - من حديث ابن عباس رضي الله عنه بنحوه في حديث اطول من هذا عند البخاري . وعند ابن ابي عاصم بعض الطول - ومعنى كرشي وعيبتي اي بطانتي وموضع سري وأمانتي ، الذين أعتمد عليهم في اموري . والكلمتان استعارة من كرش المجتر التي يجمع فيها علفه ، وعيبة الرجل التي فيها ثيابه -وبهذين الشاهدين يرتقى حديث البزار الى الحسن لغيره .

خ : المناقب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم ...(١١٦/٥)، ت : المناقب باب في فضل الانصار وقريش (٧١٥/٥)،خ: الموضع السابق (١١٥/٥)، الاحاد=

١٨٧ (٥٦) - حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا عبد العزيز ابن الخطاب(١) قال : نا ابو معشر(٢) عن موسى بن عقبة عن

= والمثاني (٣/٣٥١ : ح ١٧٤٢)، النهاية (٤/١٦٣).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار وفيه صدقة بن عبد الله السمين ، وثقه دحيم وابو حاتم وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات) .

وذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار وقال (وصدقة لين).

كشف الاستار (٣/٣٠١)، مجمع الزوائد (١٠/٣٦)، مختصر زوائد البزار (٢/٣٧٢ : ح ٢٠٣٧).

(١) عبد العزيز بن الخطاب هو ابو الحسن الكوفي نزيل البصرة عن النسائي قال (ثنا عمرو بن علي ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثقة)، وقال ابو حاتم (صدوق) ، قال الذهبي(ثقة)، وقال الحافظ (صدوق) ،مات سنة اربع وعشرين ومائتين ، (س ، ق).

ت ت (٦/٣٣٥)، الجرح (٥/٣٨١)، الكاشف (٢/١٩٧)، تق (١/٥٠٨ رقم ١٢١٤).

(٢) ابو معشر هو المدني واسمه نجيح - بمفتوحة وكسر جيم وبحاء مهملة - ابن عبد الرحمن السندي - بكسر المهملة وسكون النون - وهو مولى بني هاشم مشهور بكنيته ، قال ابو حاتم (صدوق) ، وقال في مرة اخرى (ليس بقوي في الحديث) ، وقال احمد (صدوق ولكنه لا يقيم الاسناد)، وقال ابن معين (ليس بشيء) ، وقد جاءت روايات أخرى عن احمد وابن معين تدل على ضعفه وانه ليس بقوي في الحديث ،وقد ضعفه ابن سعد والنسائي وابو داود والدارقطني وغيرهم ، وقال البخاري (منكر الحديث) ،وعن محمد بن بكار بن الريان أنه تغير قبل موته تغيرا شديدا قال الحافظ (ضعيف ، من السادسة ، أسن واختلط ، مات سنة سبعين ومائة) ، (٤) .

=

عامر بن سعد عن سعد قال : كنت ارى صفحتي خدي(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره اذا سلم.(٢)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث موسى بن عقبة عن عامر الا من رواية ابي معشر عنه .

= المغني (ص ٣٥٣)، ت ت (١٠/٤١٩)، الجرح (٨/٤٩٣)، العلل لاحمد (١/١٦١)، تا ابن معين (٣/١٦٠)، الطبقات الكبرى (٥/٤١٨)، ضا النسائي (ص ١٠٢) ، ضا البخاري (ص ١١٥)، تق (٢/٢٩٨ رقم ٤٦).

(١) في (مغ) : < خد > بالافراد .

(٢) اسناده ضعيف ، فيه ابو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن المدني ضعيف ، اسن واختلط ، وهو منكر الحديث لا يقيم الاسناد وبقية رواته صدوقان وثقتان .

لكن الحديث له متابع صحيح تقدم برقم (١٧٠)، وهو من رواية عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه بنحوه ، أخرجه مسلم وغيره ، وعليه يرتقى سند البزار هذا الى الحسن لغيره .

ومتن الحديث متواتر ، فقد اشار البزار - عقب الحديث (١٧٠) - الى شواهد كثيرة له بلغ بها عشرة ، وزدت أنا فاشرت الى ثلاثة اخرى ، ونبهت الى تواتر الحديث .

تخريج الحديث :

اخرجه احمد والدورقي فروياه عن يزيد بن هارون عن ابي معشر به بلفظ (رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله) واللفظ لهما .

واخرجه البغوي من طريق اسماعيل بن ابان الازدي عن ابي معشر به بنحوه وزاد : (السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله).وارجع الى تخريج الحديث(١٧٠).

حم (١/١٨٦) ، مسند سعد للدورقي (ص ٦٣ : ح ٣٥)، شرح السنة للبغوي : الصلاة باب التسليم في الصلاة (٣/٢٠٥).

ومما روى ابو حازم عن عامر بن سعد عن ابيه (١)سعد :

١٨٨ (٥٧) - حدثنا عمر بن حفص(٢) الشيباني ، قال : نا عبدالله بن وهب ، قال : نا ابو صخر(٣) ، عن ابي حازم(٤)،عن

---

(١) سقطت من (مغ) .

(٢) عمر بن حفص هو ابن صبيح - بالفتح - ، ويقال ابن عمر ابن صبيح ، ابو الحسن الشيباني البصري ،ذكره ابن حبان في الثقات، واحتج به ابن خزيمة في صحيحه . قال الحافظ (صدوق) ، مات في حدود الخمسين ومائتين ، (ت).

الخلاصة (ص ٢٨١)، ت ت (٧/٤٣٤)، الثقات (٨/٤٤٧)، تق (٢/٥٣ رقم ٤٠١).

(٣) ابو صخر هو حميد بن زياد بن ابي المخارق - بمضمومة فمعجمة وراء وقاف - المدني الخراط - بفتح الخاء وتشديد الراء بعدها الف ثم طاء مهملة ، نسبة الى خرط الخشب - صاحب العباء سكن مصر ، ويقال حميد بن صخر وقال ابو مسعود الدمشقي حميد بن صخر ابو مودود الخراط ويقال انهما اثنان،وممن فرق بينهما ابن عدي وابن حبان ، وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن البغوي في كتاب الصحابة : انه صالح الحديث، وقال احمد وابن معين (ليس به بأس) وعن ابن معين في رواية قال (ضعيف) ، وكذا عن النسائي ، قال الحافظ (صدوق يهم)، مات سنة تسع وثمانين ومائة ، (بخ ، د ، ت ، عس ، ق).

ت ت (٣/٤١)، المغني (ص ٢٢٥)، اللباب (١/٤٢٩)، سوالات البرقاني للدارقطني (٢٣)، الثقات (٦/١٨٨)، العلل لاحمد (٢/١٣٢)، تاالدارمي لابن معين (٩٥)، تق (١/٢٠٢ رقم ٥٩٤).

(٤) ابو حازم هو سلمة بن دينار الاعرج الافزر التمار المدني القاضي مولى الاسود بن سفيان المخزومي ، قال احمد وابو حاتم والعجلي والنسائي (ثقة) وعن ابن خزيمة قال (ثقة لم يكن في زمانه مثله) وقال ابن حبان (كان قاض =

ابن لسعد عن سعد - واحسبه عامرا (١)-: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى(٢) للغرباء.(٣)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

= اهل المدينة من عبادهم وزهادهم) ، قال الحافظ (ثقة عابد من الخامسة مات في خلافة المنصور)،(ع).

ت ت (١٤٣/٤)، العلل لاحمد (٧٢/٢)، الجرح (١٥٩/٤)، تا الثقات (ص١٩٦)، الثقات (٣١٦/٤)، تق (٣١٦/١ رقم ٣٦٠).

(١) في (مغ) < عامر > والصواب : عامرا بالالف .

(٢) في المخطوطين واضحا: (فطوبا) والصواب ما أثبته ، وهي اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها، واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوا.

النهاية :(١٤١/٣).

(٣) اسناده ضعيف ، فيه ابو صخر وهو حميد بن زياد صدوق يهم وفيه عدم معرفة ابن سعد على التحقيق ، وذكره عامرا على الظن والترجيح .

لكن الحديث له شواهد كثيرة ، بعضها صحيح ، منها : حديث ابي هريرة مرفوعا بنحوه ، اخرجه مسلم وابن ماجة ، وأوله : (بدأ الاسلام ....)، ومنها حديث ابن عمر أخرجه مسلم ايضا بنحوه ، ليس فيه (فطوبى للغرباء)، وزاد فيه : (وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها)، ومنها حديث ابن مسعود أخرجه احمد والترمذي بمثله واخرجه ابن ماجة والدارمي بنحوه، والحديث روي عن انس وابن عباس وسلمان وسهل بن سعد وغيرهم في عدد من الصحابة رضي الله عنهم بلغ بهم الكتاني ثمانية عشر صحابيا ذكرهم في نظم المتناثر وعد حديثهم هذا متواترا وبهذا يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره .

م : الايمان باب بيان ان الاسلام بدأ غريبا...(١٣٠/١)=

....

= جة : الفتن باب بدأ الاسلام غريبا (١٢/١٣٢٠)، م : الموضع السابق (١/١٣١)، حم (١/٣٩٨)، ت : الايمان باب ما جاء ان الاسلام بدأ غريبا ...(٥/١٨)، جة : الموضع السابق ، مي : الرقاق باب ان الاسلام بدأ غريبا ...(٢/٣١١-٣١٢)، نظم المتناثر (ص٤٨ :ح٢٠).

تخريج الحديث :

أخرجه احمد وأبو يعلى فروياه عن هارون بن معروف عن عبد الله بن وهب به بنحوه ، وعندهما : ابن لسعد ، وعندهما(ان الايمان ..)، وفي آخره : (...فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس ،والذي نفس ابي القاسم بيده ليأرزن الايمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها) هذا لأحمد ونحوه لابي يعلى .

وذكره الهيثمي وقال (رواه احمد والبزار وابو يعلى ، ورجال احمد وابي يعلى رجال الصحيح).

حم (١/١٨٤)، مسند ابي يعلى (١/٣٥٥ :ح ٧٥٢) ، كشف الاستار (٤/٩٨)، مجمع الزوائد (٧/٢٧٧).

ومما روى بكير بن مسمار عن عامر(١)عن ابيه سعد :

١٨٩ (٥٨) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا ابوبكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد(٢)، قال : نا بكير بن مسمار(٣) ، قال : سمعت عامر بن سعد يحدث قال : قال رجل لسعد : ما يمنعك ان تسب عليا؟ قال : لا اسبه ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يكون لي واحدة منهن احب الى من حمر النعم ، فقال له رجل : ما هن

---

(١) زاد في مغ : ‹ ابن سعد › .

(٢) ابو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد هو ابن عبيد الله ابن شريك البصري ، وثقه ابن سعد واحمد والعجلي والعقيلي ، ووثقه ابو زرعة هو واخوته ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ، مات سنة اربع ومائتين،(ع)

ت ت (٣٧٠/٦)، الطبقات الكبرى(٢٩٩/٧)، تا الثقات(ص ٢٩٣)، الثقات (٥٦٦/٥)، الكاشف (٢٠٥/٢)، تق (٥١٥/١ رقم ١٢٧٦).

(٣) بكير بن مسمار هو الزهري ابو محمد المدني اخو مهاجر ، وثقه العجلي وقال ابن عدي (مستقيم الحديث) ، وعن النسائي قال (ليس به بأس)، ذكره ابن حبان في الثقات وفرق بينه وبين بكير بن مسمار الذي يروي عن الزهري ثم قال (ذاك ضعيف) ، وفي المجروحين ذكر الذي يروى عن الزهري وقال (روى عنه ابوبكر الحنفي) ثم قال (ليس هو اخو مهاجر بن مسمار ذاك مدني ثقة) ، وذكره ابن ابي حاتم دون جرح او تعديل . قال الحافظ (صدوق) مات سنة ثلاث وخمسين ومائة (م ، ت ، س).

ت ت (٤٩٥/١)، تا الثقات (ص ٨٦)، الكامل (٤٧٤/٢)، الثقات (١٠٥/٦)، المجروحين (١٩٤/١)، الجرح (٤٠٣/٢)، تق (١٠٨/١ رقم ١٤٣).

يا أبا اسحاق؟ قال : لا أسبه ما ذكرت حين نزل عليه (١) الوحي فأحنى عليه وعلى ابنته فاطمة وعلى ابنيه فأدخلهم تحت ثوبه ، ثم قال : اللهم هؤلاء اهلي واهل بيتي ، ولا أسبه حين خلفه في غزوة غزاها ، فقال له علي : خلفتني مع النساء والصبيان ،فقال(٢): ألا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى(٣) الا أنه لا نبوة (٤)، ولا اسبه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله صلىالله عليه وسلم : لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فتطاول لها ناس ، فقال رسول الله صلىالله عليه وسلم اين علي ؟ فقالوا : هو ذا هو قال:ادعوه(٥)، فدعوه(٦) فبصق في عينه ثم أعطاه الراية ، ففتح الله عليه . قال فلا والله ما ذكره ذلك الرجل بحرف حتى خرج من المدينة .(٧)

وهذا الحديث بهذا اللفظ فلا نعلم رواه الا بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن ابيه .

---

(١) سقطت من (مغ) .

(٢) زاد في (مغ) : ﴿ له ﴾.

(٣) زاد في (مغ) : ﴿ عليه السلام ﴾.

(٤) في (مغ) : ﴿ نبوءة بعدي ﴾ .

(٥) ﴿ قال : ادعوه ﴾ سقط من (مغ).

(٦) في الاصل : ﴿ فندعوه ﴾ ، والصواب ما اثبته من (مغ).

(٧) اسناده صحيح وان كان فيه بكير بن مسمار وقد قال فيه الحافظ صدوق ، الا أن مسلما أخرج هذا الحديث من طريقه ، علما بأن بكيرا وثقه العجلي وابن حبان ولم يذكره احد بجرح .وبقية رجال الاسناد ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي - في خصائص على - وابن ابي عاصم - في السنة - فروياه عن محمد بن المثنى به ، وهو عند النسائي بنحوه وسمى الرجل معاوية ، اما ابن ابي عاصم =

١٩٠ (٥٩) - حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا يعقوب ابن محمد قال : نا عبدالعزيز بن عمران ، عن ابيه(١) عن

= فاحال الى سابقه بمثله ،وهو مختصر جدا بلفظ (انت مني بمنزلة هارون من موسى).

واخرجه الحاكم من طريق محمد بن سنان القزاز واحمد ابن حنبل كلاهما عن ابي بكر الحنفي به بنحوه ، وسمى الرجل معاوية ثم قال الحاكم (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة...) فتعقبه الذهبي مشيرا الى انه على شرط مسلم فقط.

قلت : قد أخرجه مسلم وكذا الترمذي - في موضعين - والنسائي - في خصائص علي - واحمد والدورقي وابن ابي عاصم والحاكم والبيهقي كلهم من طريق حاتم بن اسماعيل عن بكير بن مسمار به ، وهو عندهم بنحوه الا الترمذي - في التفسير- وابن ابي عاصم والحاكم والبيهقي فعندهم مختصرا.

تهذيب خصائص الامام علي (ص ٥٨ : ح ٥١)، السنة (ص ٥٨٧ : ح١٣٣٨)، المستدرك : معرفة الصحابة (١٠٨/٣-١٠٩) م : فضائل الصحابة باب من فضائل علي (١٨٧١/٤)، ت : التفسير باب ومن سورة آل عمران (٢٢٥/٥)، ت ايضا : المناقب باب عقب باب مناقب علي ...(٦٣٨/٥).

تهذيب خصائص الامام على (ص ٢٣ : ح ٩)، حم (١٨٥/١)، مسند سعد للدورقي (ص ٥١:ح١٩)، السنة (ص ٥٨٧ : ح ١٣٣٦)، المستدرك : معرفة الصحابة (١٥٠/٣)، السنن الكبرى : النكاح باب اليه ينسب اولاد بناته (٦٣/٧).

(١) ابوه هو عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ابو ثابت المدني ،ذكره العقيلي والساجي وابن الجارود في الضعفاء ، وقال ابو حاتم (ليس هو عندي بالمتين ، يتكلم فيه ، ضعيف الحديث منكر الحديث)، وقال يحي والبخاري (منكر الحديث). =

بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ،عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالولد للفراش.(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

= ضعفا عقيلي (٣٠٠/٣)، لسان الميزان (٣٤٧/٤)، الجرح (٣٠١/٦) تا كبير (٤٢٧/٦).

(١) اسناده ضعيف جدا ، فيه يعقوب بن محمد هو ابن عيسى الزهري صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء . وفيه عبد العزيز بن عمران هو الزهري الاعرج المعروف بابن ابي ثابت متروك ، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه وفيه ابوه وهو عمران بن العزيز الزهري ضعيف ، منكر الحديث .

وهذا الحديث يغني عنه الصحيح المشهور من قوله صلى الله عليه وسلم :(الولد للفراش وللعاهر الحجر)، أخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة وعائشة رضي الله عنهما ، والحديث رواه ما يزيد على عشرين صحابيا ، وقد ذكره العلماء في الاحاديث المتواترة .ومعناه أن الولد ينسب لصاحب الفراش من الزوج أو السيد، وللزاني الخيبة والحرمان ،كقولك : مالك عندي شيء غير التراب . وقيل كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زآن يرجم .

خ : المحاربين باب للعاهر الحجر(٢٩٦/٨) ايضا : الفرائض باب الولد للفراش (٢٧٤/٨-٢٧٥) ، ايضا : الوصايا باب قول الموصي لوصية تعاهد ولدي (٤٨/٤-٤٩)،م : الرضاع باب الولد للفراش..(١٠٨٠/٢، ١٠٨١)،لقط اللآلي المتناثرة (ص ٢٠٢:ح٥٩)،نظم المتناثر(ص ١٦٢ : ح١٨١)النهاية (٣٤٣/١) .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وعزاه للبزار ثم قال (وفيه عبد العزيز ابن عمران وهو متروك).

كشف الاستار (١٩٧/٢-١٩٨)، مجمع الزوائد (١٣/٥).

١٩١ (٦٠) - حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال : نا ابراهيم ابن المنذر ، قال : نا عبدالعزيز بن عمران ، قال : نا بكير ابن مسمار عن عامر بن سعد عن ابيه ، قال :اسرت انا والزبير ابن العوام الوليد بن الوليد(١) يوم بدر فقدم هشام بن الوليد(٢) لفدائه فوهبت له حقي واخذ الزبير حقه من

---

(١) الوليد بن الوليد رضي الله عنه هو ابن المغيرة بن عبدالله القرشي المخزومي، أخو خالد بن الوليد رضي الله عنه وهو ابن عم ام سلمة رضي الله عنها ، كان حضر بدرا مع المشركين فاسره عبدالله بن جحش وقيل اسره سليط بن قيس الانصاري المازني ، فقدم في فدائه اخواه خالد وهشام ، فتمنع عبدالله بن جحش حتى افتكاه بأربعة الاف درهم ، فلما افتدي اسلم ، فقيل له : هلا أسلمت قبل ان تفدى ، فقال كرهت ان يظنوا بي أني جزعت من الاسر.فلما أسلم حبسه اهله بمكة ، فكان النبي صلىالله عليه وآله وسلم يدعو له في القنوت فيقول :(اللهم انج الوليد بن الوليد والمستضعفين من المؤمنين)كما ثبت هذا في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ، ثم أفلت من حبسهم ولحق بالنبي صلىالله عليه وآله وسلم في عمرة القضية فشهدها رضي الله عنه .

الطبقات الكبرى(١٣١/٤)، تهذيب الاسماء(١٤٨/١/٢)، الاصابة (٦٣٩/٣).

(٢) هشام بن الوليد هو ابن المغيرة بن عبدالله القرشي المخزومي ، أخو خالد بن الوليد ، قال ابن عبدالبر :(من المؤلفة قلوبهم وفي ذلك نظر) ، وذكر الحافظ حديثا فيه أن سيدنا عمر رضي الله عنه امره باخراج النساء حيث كن يبكين لموت سيدنا ابي بكر رضي الله عنه فأخرجهن امرأة امرأة ، بعد أن نهاهن سيدنا عمر عن النوح وذكرهن فابين.

الاستيعاب (٥٩٧/٣)، الاصابة (٦٠٦/٣).

الفداء.(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

١٩٢ (٦١) - حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد(٢) ،

---

(١) اسناده ضعيف جدا ، لا يعتبر به ولا يتقوى بغيره ، فيه شيخ البزار عبدالله بن شبيب واه ،خالف غيره في الروايات عن الاثبات ، ويقلب الاخبار ويسرقها . وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ابن عبدالعزيز الزهري متروك ، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه .

ومتن الحديث يعارض ما رواه ابن سعد عن الواقدي ، عن ابراهيم بن جعفر عن ابيه ، حيث جاء فيه أن الذي أسر الوليد هو عبدالله بن جحش ، أو سليط بن قيس الانصاري وقد نقله الحافظ في الاصابة دون قول آخر يوافق حديث البزار هذا .

الطبقات الكبرى (١٣١/٤)، الاصابة (٦٣٩/٣).

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار عن شيخه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف).

مختصر زوائد البزار (٢٢/٢ : ح ١٣٦١)، كشف الاستار (٣٢٠/٢)، مجمع الزوائد (٨٩/٦).

(٢) ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد ، هو الامام الحافظ ابو اسحاق المعروف بالختلي - بضم الخاء المعجمة والتاء المثناة من فوقها المشددة نسبة الى الختل وهي قرية على طريق خراسان - بغدادي سكن سر من رأى ،وهو صاحب سؤالات ابن معين ، وله كتب في الزهد والرقائق ، وثقه الخطيب وذكره الذهبي والسيوطي في الحفاظ وكتب عنه ابو حاتم ، قال الذهبي في سير النبلاء : (بقي الى قرب سنة سبعين ومائتين). =

قال : نا سعيد بن اسد بن موسى(١) قال : نا خالد بن سليمان الزيات(٢) رجل من اهل العراق ، قال : نا هاشم بن موسى(٣) قال : نا بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان في النار حجرا(٤) يقال له ويل يصعد عليه العرفاء(٥)وينزلون فيه.(٦)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن سعد بهذا الاسناد.

= اللباب (٤٢١/١)، تا بغداد(١٢٠/٦)، تذكرة الحفاظ(٥٨٦/٢) طبقات الحفاظ(ص ٢٦٠)، الجرح (١١٠/٢)، سير النبلاء (٦٣١/٢).

(١) سعيد بن اسد بن موسى المصري ، ابوه مشهور يقال له اسد السنة ، ذكر ابن ابي حاتم سعيدا دون جرح او تعديل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، واشار اليه الحافظ عندما ترجم لابيه ، فذكر أنه راى له مصنفا في فضائل التابعين في مجلدين اكثر فيه عن ابيه وطبقته .

الجرح (٥/٤)، الثقات(٢٧١/٨) ، ت ت (٢٦٠/١).

(٢) خالد بن سليمان الزيات لم اجد له ترجمة .

(٣) هاشم بن موسى لم اجد له ترجمة .

(٤) في (مغ) : <حجر> بدون الف .

(٥) العرفاء ، بضم العين المهملة وفتح الراء : جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس الذي يلي امورهم ويتعرف احوالهم ، والحديث ذكرهم في النار تحذيرا من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة .

النهاية (٢١٨/٣).

(٦) اسناده أتوقف عن الحكم عليه لعدم معرفة حال بعض رواته فيه خالد بن سليمان بن موسى وهاشم بن موسى لم أجد لهما ترجمة . وفيه سعيد بن اسد بن موسى ذكره ابن حبان في الثقات ولم اجد فيه جرحا ولا تعديلا .

والحديث من جهة المتن يخالف ما رواه الكثيرون من =

....

= حديث ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره..) الحديث أخرجه احمد والترمذي وقال (غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة) واخرجه الحاكم وعنده عمرو بن الحارث يتابع ابن لهيعة ، وقال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) وقال الذهبي (صحيح) . وأخرجه آخرون ذكرهم السيوطي في الدر المنثور بلغو عشرة غير من ذكرت . وقد جاء عن ابن مسعود وابن عباس وعطاء ابن يسار انهم فسروا الويل بأنه واد في جهنم . وأخرج ابن جرير عن عثمان بن عفان مرفوعا بأن الويل جبل في النار .

حم (٣/٧٥)، ت : التفسير باب ومن سورة الانبياء (٥/٣٢٠) المستدرك : الاهوال باب ويل واد في جهنم .. (٤/٥٩٦)، الدر المنثور : البقرة عند قوله (فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ..(١/٨٢)، تفسير الطبري : البقرة الاية (٧٩) (١/٣٧٨) .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في الدر وذكر فيمن أخرجه البزار وابن مردويه فقط .

وذكره الهيثمي في كشف الاستار وفي مجمع الزوائد لكنه قال (رواه ابو يعلى وفيه جماعة لم أجد من ذكرهم) فبحثت عنه في مسند سعد من مسند ابي يعلى فلم اجده ، فيحتمل انه في مسنده الكبير ، والاظهر عندي ان قول الهيثمي (رواه ابو يعلى) خطأ - لعله سهو عند النسخ - صوابه : (رواه البزار...) ودليل ذلك ان الهيثمي ذكره في كشف الاستار ، ولم ينسبه في مجمع الزوائد للبزار ثم ان لفظه في مجمع الزوائد بمثل لفظ البزار ، ثم ان السيوطي لم ينسبه لابي يعلى ، واخيرا ذكر الهيثمي ان فيه جماعة لم يجدهم ،وقد تقدموا في سند البزار .

الدر المنثور : البقرة آية (٧٩) (١/٨٢)، كشف الاستار =

(١)عثمان بن حكيم عن عامر بن سعد عن ابيه :

١٩٣(٦٢) - حدثنا زياد بن عبيدالله بن خزاعي(٢) من ولد عبدالله بن المغفل(٣)، قال : نا مروان بن معاوية، قال : نا عثمان بن حكيم(٤) عن عامر بن سعد عن ابيه قال : قال

= (١/٤٢٨)، مجمع الزوائد (٣/٨٩).

(١) هكذا في النسختين والمعتاد ان يقول : مما روى فلان.....

(٢) في (مغ) : ‹ الخزاعي › ولم يقل ((ابن خزاعي)).

(٣) هكذا جاء في النسختين ((ابن عبيدالله)) مصغرا و((ابن المغفل))بالغين المعجمة والفاء وجاء في ثقات ابن حبان: زياد بن عبدالله - مكبرا - بن خزاعي بن زياد بن عبدالله بن معقل - بالعين المهملة والقاف ، وهو خطأ - المزني ، ثم قال ابن حبان(ربما أغرب).وفي قول البزار : من ولد عبدالله بن المغفل تعريف به بنسبته الى احد اجداده وهو من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن بايع تحت الشجرة ،يكنى أبا عبدالرحمن المزني نزل البصرة ومات سنة سبع وخمسين وقيل بعد ذلك ، أخرج حديثه الجماعة وضبط الحافظ والذهبي مغفل بمعجمة وفاء ثقيلة وترجم الحافظ لحفيده شيخ البزار هنا فقال في لسان الميزان : زياد بن عبدالله بن خزاعي وذكر قول ابن حبان دون غيره .

الثقات (٨/٢٤٩)، تق (١/٤٥٣ رقم ٦٦١)، المشتبه (ص ٦٠٣)، اللسان (٢/٤٩٥).

(٤) عثمان بن حكيم هو ابن عباد بن حنيف - بالمهملة والنون مصغرا - الانصاري الاوسي ابو سهل المدني ثم الكوفي ، عن احمد قال (ثقة ثبت) ، ووثقه ابن معين وابو داود وابو حاتم والنسائي والعجلي وابن نمير ويعقوب بن شيبة وابن سعد وغيرهم وعن ابي خالد الاحمر قال (سمعت اوثق اهل الكوفة واعبدهم عثمان بن حكيم)، وعن ابي زرعة قال=

رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يصبر احد على لأواء(١) المدينة الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة.(٢)

وهذا الحديث قد روى عن سعد من غير هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن عامر بن سعد عن ابيه الا عثمان بن حكيم وقد رواه عن

= (صالح) ،قال الحافظ(ثقة) مات قبل الاربعين ومائة ،(خت، م ، ٤).

ت ت (١١١/٧) ، تا ابن معين (٤٧/٤)، الجرح (١٤٦/٦)، تا الثقات (ص ٣٢٧)، الطبقات الكبرى - القسم المتمم - (ص ٢٩٩) تق (٧/٢ رقم ٤٧).

(١) اللأواء : الشدة وضيق المعيشة .

النهاية (٢٢١/٤).

(٢)اسناده فيه لين يسير من جهة شيخ البزار زياد بن عبيد الله الذي لم اجد فيه جرحا ولا تعديلا سوى قول ابن حبان في الثقات (ربما اغرب)، لكن تابعه ابن ابي عمر عند مسلم ، وايوب بن محمد عند النسائي ، على ما سيأتي في التخريج ان شاء الله ، وبهذا يرتقى سند البزار الى الحسن لغيره ،فبقية رواته ثقات.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم فرواه عن ابن ابي عمر - هو محمد بن يحي- عن مروان بن معاوية به بنحوه في حديث طويل في تحريم المدينة وفضلها.

وأخرجه النسائي فرواه عن ايوب بن محمد -هو الوزان - عن مروان به بنحوه في حديث طويل ايضا .

وأخرجه احمد فرواه عن ابن نمير ، كما اخرجه مسلم وعبد بن حميد والبيهقي من طريق ابن نمير عن عثمان بن حكيم به بنحوه في حديث طويل ايضا.

وأخرج احمد والدورقي وابو يعلى وغيرهم من طريق عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم به الحديث في تحريم المدينة وفضلها ، ليس فيه لفظ حديث البزار في =

النبي صلى الله عليه وسلم جماعة(١) .

= الصبر على لأواء المدينة .

م : الحج باب فضل المدينة ...(٢/٩٩٢-٩٩٣)، س (كبرى): الحج باب ثواب من صبر على جهد المدينة وشدتها (٢/٤٨٦-٤٨٧)، حم (١/١٨١)، م : الموضع السابق(٢/٩٩٢)، المنتخب (١/١٨٤ : ح ١٥٣)، السنن الكبرى(٥/١٩٧)، حم (١/١٨٤-١٨٥)، مسند سعد للدورقي (ص ٨٢ :ح٣٨)، مسند ابي يعلى(١/٣٣٤ : ح٦٩٥).

(١) روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر رضي الله عنه فيما اخرجه مالك واحمد ومسلم والترمذي والنسائي في الكبرى .

ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة رضي الله عنه فيما أخرجه احمد ومسلم والترمذي ايضا .

ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فيما اخرجه احمد ومسلم والنسائي في الكبرى .

وقد رواه آخرون غيرهم فاكتفيت بهؤلاء .

الموطأ : كتاب الجامع باب ما جاء في سكنى المدينة ... (ص ٥٥٢)، حم (٢/١١٣،١٣٣،١٥٥)، م : الحج باب الترغيب في سكنى المدينة ...(٢/١٠٠٤)، ت : المناقب باب في فضل المدينة (٥/٧١٩-٧٢٠)، س (كبرى) : الحج باب ثواب من صبر على جهد المدينة (٢/٤٨٧).

حم (٢/٢٨٧-٢٨٨،٣٤٣،٣٩٧،٤٤٧)، م : الموضع السابق ، ت: الموضع السابق (٥/٧٢٢).

حم(٣/٢٩،٥٨،٦٩)، م : الموضع السابق (٢/١٠٠٢-١٠٠٣)، س (كبرى) : الموضع السابق .

١٩٤ (٦٣) - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا يعلى بن عبيد(١)، قال : نا عثمان بن حكيم ،عن عامر بن سعد عن ابيه ، قال : اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مررنا بمسجد بني معاوية فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين فصلينا معه ، ثم دعى ربه طويلا ثم قال : اني سألت ربي ثلاثا ، سألته الا يهلك امتي بالسنة(٢)، فاعطانيها وسألته الا يهلكهم بالغرق ،فأعطانيها،وسألته الا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها.(٣)

---

(١) يعلى بن عبيد هو ابن ابي امية الايادي ، ويقال الحنفي مولاهم ، ابو يوسف الطنافسي الكوفي ، وثقه ابن سعد وابن معين والدارقطني وغيرهم ، وقال ابن معين في رواية (ضعيف في سفيان ثقة في غيره)، وعن احمد قال (كان صحيح الحديث ، وكان صالحا في نفسه)، وقال ابو حاتم (صدوق كان اثبت اولاد ابيه في الحديث)، وقد اثنى عليه احمد ابن يونس وابو مسعود الرازي وذكرا فضله وذكره ابن عمار وسعيد بن ايوب بالحفظ. قال الذهبي (ثقة عابد) وقال الحافظ (ثقة الا في حديثه عن الثوري ،ففيه لين) ، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة ،(ع).

ت ت (١١/٤٠٢)، الطبقات الكبرى(٦/٣٩٧)، تا الدارمي عن ابن معين (ص١٥٦)، (ص ٦٣)، الجرح(٩/٣٠٤)، الكاشف (٣/٢٩٥)، تق (٢/٣٧٨ رقم ٤٠٨).

(٢) قال الامام البغوي في بيان معنى الحديث : (السنة : القحط والجدب ، وانما جرت الدعوة بأن لا تعمهم السنة كافة ، فيهلكوا عن آخرهم ، فاما ان يجدب قوم ويخصب آخرون فانه خارج عما جرت به الدعوة). قلت وكذا يقال في الغرق ، وهذا من دفع مشكل الحديث .

شرح السنة (١٤/٢١٦).

(٣) اسناده حسن ، فيه شيخ البزار يوسف بن موسى قال فيه الحافظ صدوق ، وقد اخرج له البخاري ، ولم يجرحه احد .=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن عامر الا عثمان بن حكيم ، ولا نعلم روى عثمان ابن حكيم عن عامر الا هذين الحديثين ، وقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة منهم : معاذ بن جبل(١) وحديفة بن

= وقد تابعه الامام احمد واحمد بن حازم -كما في التخريج - ولهذا يرتقي سند البزار الى الصحيح لغيره ، فبقية رواته ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن يعلى به بنحوه .

وأخرجه البيهقي - في الدلائل - والبغوي من طريق احمد ابن حازم بن ابي غرزة عن يعلى به بنحوه .

وأخرجه ابن ابي شيبة واحمد فروياه عن ابن نمير ،كما أخرجه مسلم وابن خزيمة وابن حبان من طريق ابن نمير عن عثمان بن حكيم به بنحوه ، وعند ابن حبان بعض اختصار ، فلم يذكر المسألة الثانية .

وأخرجه مسلم وابو يعلى من طريق مروان بن معاوية عن عثمان به بنحوه .

وأخرجه الدورقي من طريق عبدالواحد بن زياد عن عثمان به بنحوه وفيه المسألة الثانية (ان لا يسلط عليها عدوا من غيرها) بدل الغرق .

حم (١٧٥/١)، دلائل النبوة (٥٢٦/٦)، شرح السنة (٢١٤/١٤)، مصنف ابن ابي شيبة : الدعاء (٦٤/٦-٦٥ : ح ٢٩٥٠٩)، حم (١٨١/١-١٨٢)، م : الفتن واشراط الساعة باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض (٢٢١٦/٤)، صحيح ابن خزيمة (٢٢٤/٢-٢٢٥ : ح١٢١٧)، الاحسان (١٨٠/٩ : ح٧١٩٣)، م : الموضع السابق مسند ابي يعلى (٣٤٦/١ رقم ٧٣٠)، مسند سعد للدورقي (ص ٨٣ : ح٣٩).

(١) حديث معاذ رضي الله عنه أخرجه ابن ابي شيبة واحمد وابن ماجة وابن خزيمة وذكره السيوطي - في الدر - وزاد فيمن=

اليمـــــــــــاني(١) وانـــــــــس بن مـــــــــالك(٢) ،

= اخرجه ابن المنذر وابن مردوية .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة : ‹هذا اسناد صحيح رجاله ثقات ›.

مصنف ابن ابي شيبة : الدعاء باب ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لامته فاعطي بعضه (٦/٦٤ :ح٢٩٥٠٧)،حم (٥/٢٤٠،٢٤٣ ٢٤٧، ٢٤٨)، جة : الفتن باب ما يكون من الفتن(٢/١٣٠٣)، صحيح ابن خزيمة(٢/٢٢٥ : ح ١٢١٨)، الدر المنثور : الانعام عند قوله تعالى(قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا) آية -٦٥ -(٣/١٩)، مصباح الزجاجة : الفتن باب ما يكون من الفتن (٢/٢٨٩ : ح ١٣٨٨).

(١) في (مغ) : ‹ اليمان › وهو المشهور عند المحدثين ، مع أن الاصل في النسبة الى اليمن يمني ، ويقال : يمان بالالف على غير قياس ، والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان . والاكثر على تخفيف الياء في يماني وقال بعضهم يماني بالتشديد .

المغني(ص ٢٧٩)، المصباح المنير(ص ٦٨٢)، الصحاح(٦/٢٢١٩).

اما حديث حذيفة فأخرجه ابن ابي شيبة - في مصنفه - وذكره السيوطي - في الدر - وزاد في عزوه ابن مردوية .

مصنف ابن ابي شيبة : الدعاء باب ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لامته فاعطي بعضه (٦/٦٤ : ح ٢٩٥٠٦)، الدر المنثور : سورة الانعام عند قوله تعالى (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا...) آية - ٦٥ - (٣/١٨).

(٢) وحديث انس أخرجه احمد والطبراني - في الصغير- والحاكم وصححه ، ووافقه الذهبي . قال الهيثمي (رواه الطبراني في الصغير وفيه جنادة بن مروان وهو ضعيف).

حم (٣/١٤٦،١٥٦)، المعجم الصغير (١/٨)، المستدرك : صلاة التطوع باب المحافظة على صلاة الضحى ...(١/٣١٤)، مجمع الزوائد (٧/٢٢٢).

وخالد ابو نافع بن خالد(١) وجماعة(٢).

---

(١) خالد ابو نافع هو ابن نافع الخزاعي رضي الله عنه ، صحابي جليل ذكروا أنه كان من اصحاب الشجرة.

أما حديثه فاخرجه ابن ابي عاصم -في الاحاد والمثاني- والطبراني - في الكبير - وذكره الهيثمي في كشف الاستار وفي مجمع الزوائد وقال (رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح غير نافع بن خالد ، وقد ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه أحد ، ورواه البزار).

وأشار الحافظ الى حديثه هذا - في الاصابة - فذكر فيمن أخرجه الحسن بن سفيان وأبا يعلى والطبري والطبراني - قال - وغيرهم ، ثم ذكر بعضه وقال (رجاله ثقات).

كما ذكره السيوطي - في الدر- وزاد في نسبته ابن مردوية

الاستيعاب بهامش الاصابة (٤١٥/١)، الاصابة (٤١٦/١)، الاحاد والمثاني (٣٠٨/٤ :ح٢٣٣٣)، تفسير الطبري : الانعام عند الاية -٦٥-(٢٢٣/٧)، المعجم الكبير(٢٢٨/٤ : ح ٤١١٢، ٤١١٤)، كشف الاستار (٩٩/٤)، مجمع الزوائد (٢٢٢/٧-٢٢٣)، الدر المنثور : الانعام (١٩/٣).

(٢) من هؤلاء الجماعة : خباب بن الارت رضي الله عنه وحديثه عند احمد والترمذي وابن حبان وغيرهم قال الترمذي (حسن غريب صحيح وفي الباب عن سعد وابن عمر).

ومنهم ابو هريرة رضي الله عنه وحديثه أخرجه الحاكم وصحح اسناده ، ونسبه السيوطي - في الدر - لابن مردوية ، وذكره الهيثمي - في مجمع الزوائد - ، وفيه (سألت ربي لامتي اربع خلال فمنعني واحدة واعطاني ثلاثا ، سألته ان لا تكفر امتي صفقة واحدة فاعطانيها ..) ثم قال الهيثمي (رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات . ورواه البزار الا أنه قال سألت ربي ثلاثا).

ومنهم جابر بن عتيك رضي الله عنه وعبدالله بن عمرو=

....

= يسأله عن الحديث فأخبره جابر به فصدقه عبدالله ، كما أخرجه احمد والحاكم وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .وقد ذكره الهيثمي - في مجمع الزوائد - وقال (رواه احمد ورجاله ثقات).

وذكره السيوطي في الدر ، كما ذكر هو والهيثمي - في مجمع الزوائد - مزيدا ممن روى هذا الحديث وأخرجه .

حم (١٠٨/٥)، ت : الفتن باب ماجاء في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا في امته (٤٧١/٤-٤٧٢)، الاحسان (١٨٠/٩ :ح ٧١٩٢).

المستدرك : الفتن (٥١٦/٤-٥١٧)، الدر المنثور : سورة الانعام (١٨/٣)، مجمع الزوائد (٢٢٢/٧).

حم (٤٤٥/٥)، المستدرك : الفتن (٥١٧/٤)، مجمع الزوائد (٢٢١/٧)، الدر المنثور : الانعام (١٨/٣).

ومما روى اسحاق بن سالم
عن عامر بن سعد عن ابيه :

١٩٥ (٦٤) - حدثنا اسماعيل بن مسعود ، قال : نا بشر بن المفضل ، قال : نا عبدالرحمن بن اسحاق(١)، قال : حدثني ابي اسحاق بن سالم (٢)، عن عامر بن سعد عن ابيه : انه ركب الى

---

(١) عبدالرحمن بن اسحاق هو ابن سالم كما يمليه علينا باقي الاسناد ، لكنني لم اجده بين الرواة ، علما بأن الحديث رواه الحاكم من طريق بشر بن المفضل عن عبدالرحمن بن اسحاق عن ابيه ، هكذا قال ولم ينسبه . وهناك عبدالرحمن ابن اسحاق بن عبدالله العامري القرشي مولاهم المدني نزيل البصرة وهو يصلح في هذا الاسناد حيث روى عن ابيه وممن روى عنه بشر بن المفضل كما أن أباه اسحاق روى عن عامر بن سعد فان كان هو المقصود فقد تقدمت ترجمته . وعليه يكون قوله في هذا الاسناد : (ابن سالم) زيادة خطأ لعله من النسخ ، والله اعلم .

(٢) اسحاق بن سالم هو مولى بني نوفل بن عدي، ذكره ابن حبان في الثقات ،وذكره البخاري وابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، قال الذهبي (لا يعرف) وقال الحافظ (مجهول الحال من السادسة)، (د).

لكن الملاحظ في ترجمته اولا : أنه وان روى عن عامر بن سعد الا انه لم يذكر فيمن روى عنه ابن له يسمى عبدالرحمن .

ثانيا : أنه مشتبه براو آخر هو اسحاق مولى المغيرة ، فقد جعلهما البخاري وابن ابي حاتم شخصا واحدا ، وفرق بينهما ابن حبان وعبدالغني بن سعيد المصري .ثم بالاضافة الى هاتين النقطتين فاني اذ رجعت الى ترجمة اسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة العامري - مولاهم ويقال الثقفي وقد ينسب الى جده- وجدته روى عن عامر بن سعد ، ووجدت فيمن روى عنه ابنيه عبدالرحمن وهشام . فان كان =

قصره بالعقيق فوجد غلاما يقطع شجرة فسلبه ، فلما رجع سعد جاء اهل العبد يسالونه أن يرد عليهم(١) ما اخذ من غلامهم ، فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلىالله عليه وسلم وابى ان يرده عليهم.(٢)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى الا عن سعد ، ولا نعلم رواه عن

= هو المقصود فقد وثقه ابو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج ابن خزيمة له في صحيحه ،وعن النسائي قال (ليس به بأس) ، قال الحافظ (صدوق من الثالثة) (٤).

ت ت (٢٣٢/١)، الثقات(٤٧/٦)، تا الكبير(٣٨٨/١)، الجرح (٢٢٢/٢)، الميزان (١٩٢/١)، تق (٥٧/١ رقم ٣٩٨).

اسحاق بن عبد الله العامري : ت ت (٢٣٨/١)، الجرح(٢٢٦/٢)، الثقات (٢٤/٤)، تق (٥٩/١ رقم ٤١٣).

(١) في (مغ) : ‹اليهم › .

(٢) اسناده اتوقف عن الحكم عليه لعدم تعيين بعض رواته ،على صفة التحقيق والجزم -وهم عبد الرحمن بن اسحاق بن سالم وابوه- اما ان اردت الحكم على الاسناد بناء على ما قد يغلب على الظن في تعيينهما فانه اسناد حسن، على ان عبد الرحمن بن اسحاق هو ابن عبد الله العامري ،تقدم أنه صدوق رمي بالقدر،وأباه اسحاق بن عبد الله بن الحارث العامري صدوق ايضا وبقية رواته ثقات.

علما بأن الحديث تقدم عند المصنف برقم (١٧٢)، من وجه آخر عن عامر بن سعد به ، وسنده صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم من طريق مسدد عن بشر به بنحوه ، وقال (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي .

وانظر تخريج الحديث (١٧٢)، والتعقيب على تعليله .

المستدرك : المناسك باب تحريم قطع شجر المدينة (٤٨٦/١).

سعد الا عامر(١)، ورواه عن عامر اسحاق بن سالم واسماعيل بن محمد بن سعد(٢).

---

(١) تقدم قول المصنف هذا عقب الحديث(١٧٢)، وحصل التعقيب عليه هناك فليراجع .

(٢) الحديث من رواية اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد أخرجه المصنف ، وهو الذي أشرت اليه اكثر من مرة برقم (١٧٢) فانظر تخريجه هناك .

ومما روى عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي عتيق عن عامر بن سعد عن ابيه سعد :

١٩٦ (٦٥) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا ابن ابي عدي عن محمد بن اسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن(١) بن ابي عتيق عن عامر بن سعد ، عن ابيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا تنخم احدكم فليغيب نخامته ، لا تصيب جلد مؤمن او ثوبه فتؤذيه(٢).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، ولا

---

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن هو ابن ابي بكر الصديق ابو بكر المدني ، المعروف بابن ابي عتيق ، وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن مصعب الزبيري قال (كان امرءا صالحا وكان فيه دعابة) ، قال الذهبي (ثقة) ،وقال الحافظ (صدوق ، فيه مزاح من الثالثة). (خ ، م ، س ،ق).

ت ت (١١/٦)، تا الثقات(ص ٢٧٧)، الثقات(٥/٤١)، الكاشف (١٢٧/٢)، تق (٤٤٧/١ رقم ٦٠٣).

(٢) اسناده حسن ، فيه محمد بن اسحاق صدوق ،وقد صرح بالسماع فلا ضير من تدليسه . وفيه عبد الله بن محمد بن ابي عتيق قال فيه الحافظ صدوق . وهو من رواة الشيخين ولم ار احدا جرحه .

وهذا الحديث يشهد له ما أخرجه ابو داود - واللفظ له - وابن خزيمة من حديث ابي هريرة مرفوعا بلفظ (من دخل هذا المسجد فبزق فيه او تنخم فليحفر فليدفنه ، فان لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به). سكت عليه ابو داود وحسن اسناده الاعظمي في تحقيقه لصحيح ابن خزيمة . وهو يصلح شاهدا لحديث سعد على ان لفظ حديث سعد عند غير البزار جاء في النخامة في المسجد .

وقد يشهد للحديث ايضا ما أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث انس مرفوعا بلفظ (البزاق في المسجد خطيئة =

نعلم رواه عن عامر بن سعد الا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ابن ابي عتيق .

= وكفارتها دفنها)، واللفظ للبخاري . وبهذين الشاهدين يرتقى حديث البزار الى الصحيح لغيره .

د : الصلاة باب في كراهية البزاق في المسجد (١/١٢٩)، صحيح ابن خزيمة (٢/٢٧٧ : ح ١٣١٠)، خ : الصلاة باب كفارة البزاق في المسجد (١/١٨١)، م : المساجد باب النهي عن البصاق في المسجد (١/٣٩٠).

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن ابن ابي عدي به بنحوه .

وأخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن ابن نمير ، كما أخرجه ابو يعلى من طريق ابن نمير به بنحوه .

وأخرجه احمد وابو يعلى من طريق يعقوب بن ابراهيم - هو ابن سعد الزهري - عن ابيه عن ابن اسحاق به بنحوه .

وأخرجه الدورقي والبيهقي - في الشعب - من طريق زهير ابن معاوية عن ابن اسحاق به بنحوه .

وأخرجه ابن خزيمة من طريق عبدالاعلى عن ابن اسحاق به بنحوه .

وعند الجميع ان ذلك في المسجد خلاف لفظه عند البزار فهو يفيد العموم .

وذكره الهيثمي في كشف الاستار وفي مجمع الزوائد فقال (رواه البزار ورجاله ثقات). قلت رواه احمد وابو يعلى فأغفلهما .

حم (١/١٧٩)، مصنف ابن ابي شيبة : الصلاة باب من قال احفر لبزقتك (٢/١٤٤ : ح ٧٤٧٥)، مسند ابي يعلى (١/٣٧٨ :ح ٨٢٠)

حم الموضع السابق (مع الرواية نفسها)، مسند ابي يعلى (١/٣٧٣-٣٧٤ : ح ٨٠٤) .

مسند سعد للدورقي(ص ٦٩ :ح ٢٩)،شعب الايمان(٧/٥١٦ ٥١٧: ح ١١١٧٩)،صحيح ابن خزيمة (٢/٢٧٧- ٢٧٨:ح ١٣١١)،كشف الاستار (٢/٤٤٧)، مجمع الزوائد (٨/١١٤).

ومما روى ابو واقد واسمه صالح بن محمد بن زائدة عن عامر عن ابيه سعد:

١٩٧ (٦٦) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال :نا عبدالرحمن ابن مهدي ، قال : نا وهيب ، عن ابي واقد(١) عن عامر بن سعد عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقطع اليد في ربع دينار(٢) .

---

(١) ابو واقد هو صالح بن محمد بن زائدة المدني ، الليثي الصغير قال احمد (ما ارى به بأسا) ، وقال العجلي (يكتب حديثه وليس بالقوى)، ضعفه ابن معين وعلى بن المديني والدارقطني وغيرهم وقال ابو حاتم (ليس بقوى الحديث)، ثم ذكر هو والبخاري ان سليمان بن حرب ترك حديثه .، وانه منكر الحديث . قال الحافظ (ضعيف) مات بعد الاربعين ومائة ، (د ، ت ،سى ، ق).

ت ت (٤٠١/٤)، العلل لاحمد (٣٤/٢)، تا الثقات(ص ٢٢٦)، تا ابن معين(١٨٣/٣)، سوآلات ابن ابي شيبة لابن المديني (ص ٩١)، ضا الدارقطني (ص ٢٤٧)، الجرح(٤١١/٤)، تا كبير (٢٩١/٤)، تق (٣٦٢/١ رقم ٤٩).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه ابو واقد ضعيف ، قال البخاري وابو حاتم : منكر الحديث . لكن تابعه محمد بن ابراهيم التيمي عن عامر ، عند الخطيب - في تلخيص المتشابه - وعليه يرتقى سند البزار الى الحسن لغيره ، فبقية رواته ثقات.

كما ان الحديث يشهد له ما أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث عائشة رضي الله عنها بنحوه ، واحد الفاظه عند البخاري بمثله ، والاخر عنده ايضا بمثله وزاد :(فصاعدا)، وبهذا يتقوى حديث البزار ايضا ليصبح حسنا لغيره .

تلخيص المتشابه (١٦٥/١)، خ : الحدود باب قول الله تعالى (والسارق والسارقة ...) وفي كم يقطع ...(٢٨٧/٨-٢٨٨)، =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن عامر الا

= م : الحدود باب حد السرقة ونصابها (١٣١٢/٣).

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن ابن مهدي ، وأخرجه ابو يعلى فرواه عن زهير عن عبد الرحمن بن مهدي به بنحوه ، وعندهما (ثمن المجن) بدل (ربع دينار) .

وأخرجه ابن ماجة من طريق ابي هشام المخزومي عن وهيب به بنحوه.

وأخرجه الدورقي فرواه عن موسى بن اسماعيل المنقري عن وهيب به بنحوه.

وأخرجه الطحاوي من طريق سليمان بن حرب عن وهيب به بنحوه وعند جميعهم : (ثمن المجن) بدلا من (ربع دينار).

وأخرجه ابو نعيم - في معرفة الصحابة - والبيهقي من طريق سهل عن وهيب به بنحوه، وعند البيهقي : (في مجن ثمنه خمسة دراهم) بدل قوله (في ربع دينار)، اما عند ابي نعيم فهو كسابقيه.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال (- قلت رواه ابن ماجة غير قوله خمسة دراهم - رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو واقد الصغير ، قال احمد ما ارى به بأسا وضعفه الجمهور).

حم (١٦٩/١)، مسند ابي يعلى (٣٧٠/١ : ح٧٩٥)، جة : الحدود باب حد السارق (٨٦٢/٢)، مسند سعد للدورقي (ص ٦٢ :ح ٢٤)، شرح معاني الاثار : الحدود باب المقدار الذي يقطع فيه السارق (١٦٣/٣)، معرفة الصحابة (٤١٩/١ : ح٥٣٩)، السنن الكبرى (٢٥٩/٨)، مجمع الزوائد (٢٧٤/٦).

ابو واقد(١)، وابو واقد هذا روى عنه وهيب وحاتم وغيرهما.

---

(١) روى الحديث عن عامر غير ابي واقد ، فقد اخرجه الخطيب - في تلخيص المتشابه - من طريق وهيب عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن ابيه .
تلخيص المتشابه (١/١٦٥).

ومما روى الحسن بن عثمان عن عامر بن سعد عن ابيه وهو من(١) ولد عبد الرحمن بن عوف :

١٩٨ (٦٧) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا سهل بن بكار(٢) قال : نا محمد بن عبد العزيز - من ولد عبد الرحمن بن عوف - عن الحسن بن عثمان ، عن عامر بن سعد عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن مكفر(٣).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سعد ، ولا نعلم روي عن سعد الا من هذا الوجه .

---

(١) < من > سقطت من (مغ) .

(٢) سهل بن بكار هو ابن بشر الدارمي ، ابو بشر البصري المكفوف وثقه الدارقطني ، وقال ابو حاتم (ثقة ، صدوق)، وعن ابن قانع قال (صالح) ، وقال ابن حبان (ربما وهم وأخطأ)، قال الحافظ (ثقة ربما وهم) ، مات سنة سبع او ثمان وعشرين ومائتين ،(خ ،د ، س) وفي الهدي اوضح الحافظ ان البخاري أخرج له حديثين توبع فيهما .

سؤالات الحاكم للدارقطني(ص ٢٢١)، الجرح (٤/١٩٤)، ت ت (٤/٢٤٧)، الثقات (٨/٢٩١)، تق (١/٣٣٥ رقم ٥٤٨)، الهدي(ص ٤٠٦)

(٣) اسناده ضعيف جدا ، فيه محمد بن عبد العزيز هو ابن عمر ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ضعيف جدا ، قال البخاري : منكر الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم من طريق روح بن عبادة عن محمد بن عبد العزيز به ، لكن جاء فيه (حسين بن عثمان) بدل (حسن) فلعله تصحيف حال النسخ ، وجاء فيه زيادة : (وعبد الرحمن ابن حميد بن عبد الرحمن بن عوف) عن عامر بن سعد ، يقترن مع حسن بن عثمان وذكر لفظه بمثله ، ثم قال : (قد اتفقا على عبد الرحمن بن حميد ، وهذا حديث غريب صحيح =

....

= ولم يخرجاه لجهالة محمد بن عبدالعزيز الزهري هذا)، ووافقه الذهبي فقال (غريب صحيح ما خرجاه بجهالة محمد).

ثم عاد الحاكم واخرجه بسند آخر الى روح بن عبادة - ايضا - عن محمد بن عبدالعزيز ، وقرن معه عبدالرحمن ابن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن عامر بن سعد به بمثله فسقط من اسناده هنا حسن بن عثمان ، فلعله خطأ في النسخ سهوا ، لكن تلخيص الذهبي جاء كذلك بنفس الصورة . وقال الحاكم هنا (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي .

والحديث ذكره الديلمي في الفردوس عن سعد بمثله ، وجاء عقبه مباشرة - توضيحا لمعناه - : (يعني يصطنع المعروف فلا يشكر).

وذكره الهيثمي في كشف الاستار تحت باب فعل الخير مع اهله وغيرهم ، من كتاب البر والصلة ، ذكره بمثله ثم قال (قلت : يعني تكفر نعمته ، لان ابن ابي الدنيا ذكر احاديث مثل هذا في مثل هذا الباب).

وذكره السيوطي في الجامع الصغير ، ونسبه للحاكم ، ورمز له بالضعف .

المستدرك : الايمان (٥٨/١)؛ ايضا : التوبة والانابة (٢٥١/٤) ، الفردوس : (١٧٧/٤ :ح ٦٥٥٠)، كشف الاستار (٣٨٤/٢) الجامع الصغير (١٨٤-١٨٥).

ومما روى الحكيم بن عبد الله بن قيس عن عامر عن ابيه :

١٩٩ (٦٨) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا بشر بن عمر ، قال : نا الليث بن سعد ، قال : نا حكيم بن عبد الله بن قيس(١) عن عامر بن سعد ، عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه.(٢)

---

(١) حكيم - بضم اوله - ابن عبد الله بن قيس هو ابن مخرمة ابن المطلب بن عبد مناف المطلبي نزيل مصر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وعن النسائي قال (ليس به بأس)، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (صدوق) ، مات سنة ثمان عشرة ومائة ،(م ، ٤).

الثقات (١٨٢/٤)، ت ت (٤٥٣/٢)، الكاشف (٢٥٠/١)، تق (١٩٥/١ رقم ٥٢٦).

(٢) اسناده صحيح وان كان فيه حكيم - مصغرا - ابن عبد الله وهو صدوق الا ان الامام مسلم أخرج هذا الحديث من طريقه ، كما أن حكيما هذا لم يذكره احد بجرح .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم فرواه عن محمد بن رمح وقتيبة بن سعيد عن الليث به بلفظ مقارب .

واخرجه ابو داود والترمذي والنسائي - في الكبرى والمجتبى - فرووه عن قتيبة عن الليث بلفظ مقارب ، وقال الترمذي (حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث الليث بن سعد عن حكيم بن عبد الله بن قيس).

وأخرجه ابن ماجة من طريق محمد بن رمح عن الليث به بنحوه

وأخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن يحي بن اسحاق عن الليث به بنحوه فيه اختصار . =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسناد .

= وأخرجه احمد فرواه عن يونس بن محمد عن الليث به بنحوه ،ثم ذكر ان قتيبة حدثه به عن الحكم بن عبدالله بن قيس . قلت : لعل الليث سقط سهوا عند النسخ .

وأخرجه الدورقي فرواه عن شبابة بن سوار عن الليث به بنحوه .

وأخرجه عبد بن حميد فرواه عن وهب بن جرير عن الليث به نبحوه .

وأخرجه ابو يعلى من طريق يونس بن محمد عن الليث به بلفظ مقارب .

وأخرجه الطبراني - في كتاب الدعاء - من طريق عبدالله بن صالح ويحي بن بكير كلاهما عن الليث به بنحوه .

وأخرجه الحاكم والبيهقي من طريق قتيبة عن الليث به بنحوه وقال الحاكم (صحيح ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي . قلت : أخرجه مسلم كما ترى .

م : الصلاة باب استحباب القول مثل قول المؤذن .. (١/٢٩٠)

د : الصلاة باب ما يقول اذا سمع المؤذن (١/١٤٥)، ت : الصلاة باب ما يقول الرجل اذا اذن المؤذن .. (١/٤١١-٤١٢)

س (كبرى) الاذان باب الدعاء عند الاذان (١/٥١١)، س : الموضع نفسه (٢/٢٦).

جة : الاذان باب ما يقال اذا اذن المؤذن (١/٢٣٨-٢٣٩)، مصنف ابن ابي شيبة : الدعاء : باب ما يدعى به اذا سمع الاذان (٦/٣١ :ح٢٩٢٤٩)، حم : (١/١٨١)، مسند سعد للدورقي (ص٤٨:ح١٧ ، المنتخب (١/١٧٨ :ح ١٤٣).

مسند ابي يعلى (١/٣٤٢ :ح ١٧) كتاب الدعاء (٢/٩٩٧-٩٩٨ : ح ٤٣٩)، المستدرك : الصلاة (١/٢٠٣)، السنن الكبرى(١/٤١٠).

ومما روى محمد بن محمد بن الاسود عن عامر عن ابيه :

٢٠٠ (٦٩) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن عبدالله الانصاري ، قال : نا ابن عون (١)، عن محمد بن محمد ابن الاسود(٢)، عن عامر بن سعد قال : قال سعد وذكر النبي صلىالله عليه وسلم فقال : لقد رايته يوم الخندق ضحك حتى بدت نواجذه ،قال : قلت : كيف ؟ قال : كان رجل معه ترسان(٣) وكان سعد راميا فكان يقول كذا وكذا بالترسين يغطي جبهته ،

---

(١) ابن عون هو عبدالله بن عون بن ارطبان - بمفتوحة فساكنة مهملة فمفتوحة فموحدة مخففة ونون - المزني مولاهم ابو عون البصري ، وثقه ابن معين وابو حاتم والعجلي ، وابن سعد وزاد: (كثير الحديث ورعا) ، وعن النسائي قال (ثقة مأمون) وعنه ايضا (ثقة ثبت) ، ووثقه غيرهم واثنى عليه آخرون . قال ابن مهدي (ما كان بالعراق احد اعلم بالسنة منه). قال الحافظ (ثقة ثبت فاضل ، من اقران ايوب في العلم والعمل والسن)، مات سنة احدى وخمسين ومائة على الصحيح ،(ع).

المغني (ص١٩)، تا الدارمي عن ابن معين (ص٥٧)، الجرح (١٣٠/٥)، تا الثقات (ص٢٧٠)، الطبقات الكبرى(٢٦١/٧)، ت ت (٣٤٦/٥)، تق (٤٣٩/١ رقم ٥٢٦).

(٢) محمد بن محمد بن الاسود هو الزهري المدني ، ترجم له البخاري وابن ابي حاتم والحافظ في تهذيب التهذيب دون جرح او تعديل قال الحافظ (مستور من السادسة)، (تم).

تاكبير (٢٢٦/١)، الجرح (٨٧/٨)،ت ت(٤٣١/٩)،تق(٢٠٥/٢ رقم ٦٧٢).

(٣) جاء في المخطوطين : (ترسين) ، ولا وجه له في العربية فيما اعلم ، والصواب (ترسان) . علما بأن الحديث عند احمد والترمذي فيه (ترس) .

فنزع له سعد بسهم ، فلما رفع راسه رماه فلم تخط(١) هذه منه يعني جبهته ، وانقلب واشال رجله ، فضحك النبي صلىالله عليه وسلم حتى بذت نواجذه ، قال : قلت من اي شيء ضحك ؟ قال : من فعل الرجل.(٢)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، ولا روى هذا الكلام متصلا ولا نعلم رواه عن النبي صلىالله عليه وسلم الا سعد ، ولا نعلم له طريقا عن سعد الا هذا الطريق .

---

(١) ‹ تخط › هكذا في المخطوطين ، فاما ان يكون اصلها (تخطىء) وحذفت الهمزة كما يحصل كثيرا ، وهذا الاقرب . واما ان يكون اصلها(تتخطى) ،فحذفت التاء الاولى تخفيفا وحذف الالف للجزم.

(٢) اسناده ضعيف ، فيه محمد بن محمد بن الاسود الزهري مستور لم اجد فيه جرحا ولا تعديلا . أما بقية رواته فثقات ممن أخرج لهم الجماعة .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في التاريخ فرواه عن محمد بن عبدالله الانصاري به مختصرا جدا ، يذكر اوله الى (نواجذه).

وأخرجه الترمذي في الشمائل فرواه عن محمد بن بشار عن محمد بن عبدالله الانصاري به بنحوه .

وأخرجه احمد فرواه عن روح عن ابن عون به بنحوه .

تا كبير (٢٢٦/١)، الشمائل المحمدية (ص١١٧: ح٢٣٤)، حم (١٨٦/١).

ومما روى يحي بن النضر وابو الاسود عن عامر بن سعد عن ابيه :

٢٠١ (٧٠) - حدثنا محمد بن الهيثم بن عبيدالله البغدادي،(١) قال : نا يحي بن عبدالله بن

---

(١) محمد بن الهيثم بن عبيدالله البغدادي ، هكذا جاء في المخطوطين واضحا بعد المقابلة والمراجعة ، وفي كشف الاستار ومختصر زوائد البزار : محمد بن ابراهيم بن عبيدالله البغدادي ولم أجده بهذين النسبين ، لكن هناك محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم ، ابو عبدالله البغدادي المعروف بأبي الاحوص ، قاضي عكبراء روى عن يحي بن بكير المصري - وهو ابن عبدالله ابن بكير ، لانه ينسب الى جده -وجاء في مختصر زوائد البزار قول البزار في حديث آخر : (حدثنا محمد بن الهيثم البغدادي ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنيني ،...) فوجدت أبا الاحوص المذكور فيمن روى عن اسحاق بن ابراهيم الحنيني ، وعليه يترجح عندي أنه شيخ البزار ، ولعل قوله ابو عبدالله البغدادي صحفت الى ابن عبيدالله البغدادي .

ولئن كان هو أبا الاحوص قاضي عكبرا ، فقد وثقه مسلمة بن قاسم وقال الخطيب (كان من اهل الفضل) وقال الدارقطني (ثقة مأمون حافظ)، وعنه ايضا قال : (:كان من الثقات الحفاظ)، وعن ابن خراش قال (كان من الاثبات المتقنين) ، قال الحافظ (ثقة حافظ)، مات سنة تسع وتسعين ومائتين ، وعند الخطيب والذهبي تسع وسبعين ومائتين (ق).

كشف الاستار (٥١/٢)،مختصر زوائد البزار (٤٨٠/١:ح ٨٢١)، ايضا (٤٥٤/١ :ح٧٧٠)، ت ت (٤٩٨/٩))، تاريخ بغداد (٣٦٢/٣)، سوالات الحاكم للدارقطني(ص١٤٣)، تق (٢١٥/٢ رقم ٧٨٤)،

بكير (١) ، قال : نا ابن لهيعة عن ابي الاسود(٢) ويحي بن

= سير النبلاء (١٥٦/١٣)، الكاشف (١٠٤/٣)، تذكرة الحفاظ (٦٠٥/٢).

(١) يحي بن عبد الله بن بكير هو القرشي المخزومي مولاهم ، ابو زكريا المصري الحافظ ، وقد ينسب الى جده ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الخليلي وابن قانع وعن الساجي قال (هو صدوق روى عن الليث فاكثر) ، وعن ابن عدى قال : (كان جار الليث بن سعد وهو اثبت الناس فيه وعنده عن الليث ما ليس عند احد) وضعفه النسائي ، وقال ابو حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به ، كان يفهم هذا الشأن) ، وعن ابن معين قال (سمع يحي بن بكير الموطأ بعرض حبيب كاتب الليث وكان شر عرض ...) ثم قال (ليس بشيء). قال الحافظ (ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك) ، وقال الذهبي في الميزان(ثقة صاحب حديث ومعرفة ، يحتج به في الصحيحين) . وفي الكاشف قال (كان صدوقا واسع العلم مفتيا) ، وارى ان اجمع بين قولي الذهبي وابن حجر فاقول ثقة في الليث ، ضعيف عن مالك ، صدوق في غيرهما .

مات سنة احدى وثلاثين ومائتين (خ ، م ، ق) ، وقد بين الحافظ في الهدي ان البخاري لم يخرج له عن مالك سوى خمسة احاديث مشهورة متابعة وان معظم ما أخرجه عنه عن الليث .

الثقات (٢٦٢/٩)، الارشاد(٢٦٢/١)، ت ت (٢٣٧/١١)، ضا النسائي (ص ١٠٨)، الجرح(١٦٥/٩)، تق (٣٥١/٢ رقم ١٠٣)، الميزان (٣٩١/٤)، الكاشف(٢٦٠/٣)، الهدي (ص ٤٥٢).

(٢) ابو الاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي المدني يتيم عروة ، وثقه ابن سعد وابو حاتم والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (ثقة) ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة ،(ع).

النضر(١))، عن عامر بن سعد عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اكفهم(٢) من دهمهم بباس - يعني اهل المدينة - ولا يريدها احد بسوء الا أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.(٣)

= الطبقات الكبرى - القسم المتمم - (ص ٢١٢)، الجرح (٣٢١/٧) ت ت (٣٠٧/٩)، الثقات (٣٦٤/٧)، تق (١٨٥/٢ رقم ٤٦٥).

(١) يحي بن النضر هو الانصاري السلمي المدني ، قال ابو حاتم (ثقة روى عنه الثقات) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعقوب بن سفيان (شيخ لا بأس به) ، قال الحافظ (ثقة ، من الرابعة) ، (بخ ، صد ، ق) .

ت ت (٢٩٢/١١) ، الجرح(١٩٢/٩) ، الثقات (٥٣٠/٥) ، المعرفة والتاريخ (١١٠/٣) ، تق (٣٥٩/٢ رقم ١٨٩).

(٢) في الاصل : < أكفهم > باثبات الهمزة على الالف ، والوجه حذفها لانها همزة قطع .

(٣) اسناده ضعيف ،فيه ابن لهيعة حديثه اذا روى عنه العبادلة صحيح ، ضعيف اذا روى عنه غيرهم ، والراوي عنه هنا هو يحي بن عبدالله بن بكير . لكن الحديث يتابعه ما أخرجه البزار في مسنده وسيأتي ان شاء الله برقم (٣١٢)، وهو من رواية دينار القراظ عن سعد ، وقد أخرجه مسلم وغيره . لكن لفظه في الطرف الثاني لهذا الحديث فقط ، وكذا يتابعه ما أخرجه البخاري من رواية عائشة عن سعد في طرفه الثاني ايضا .

وقد أخرج مسلم نحو طرفه الثاني من حديث ابي هريرة ايضا .

م : الحج باب من اراد اهل المدينة بسوء...(١٠٠٨/٢)، خ : الحج باب اثم من كاد اهل المدينة (٥٢/٣)، م : الموضع السابق (١٠٠٧/٢).

ولا نعلم روى ابو الاسود ويحي بن النضر عن عامر بن سعد عن ابيه الا هذا الحديث .

تخريج الحديث :

أخرج احمد طرفه الثاني في حديث طويل - في تحريم المدينة وفضلها- من طريق عثمان بن حكيم عن عامر به .

وذكره الهيثمي في كشف الاستار وقال (عند البخاري بعضه ولم اره بهذا السياق)، وذكره في مجمع الزوائد وقال (في الصحيح طرف من آخره ، رواه البزار واسناده حسن).

وذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار .

حم (١٨٤/١-١٨٥) ، كشف الاستار(٥١/٢)، مجمع الزوائد (٣٠٧/٣)، مختصر زوائد البزار (٤٨٠/١ : ح ٨٢١).

ومما روى هاشم بن هاشم عن عامر عن ابيه :

٢٠٢ (٧١) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا شجاع بن الوليد(١) ، قال : نا هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اصطبح(٢) في يوم سبع تمرات(٣) لم يضره

---

(١) شجاع بن الوليد هو ابن قيس السكوني - بفتح السين المهملة وضم الكاف وسكون الواو ثم آخره نون ، نسبة الى السكون بن اشرس بطن من كنده - ابو بدر الكوفي، اثنى عليه سفيان وابن سعد فى العبادة والورع ،وجاء توثيقه عن ابن معين وابن نمير ، ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن احمد قال (كان ابو بدر شيخا صالحا صدوقا) ، وقال العجلي وابو زرعة : (لابأس به)، وقال ابو حاتم (هو لين الحديث ، شيخ ليس بالمتين ، لا يحتج به ، الا ان عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة احاديث صحاح) ، قال الذهبي (صدوق مشهور) ، وقال الحافظ (صدوق ورع ، له اوهام) مات سنة اربع ومائتين (ع) ، قال الحافظ في الهدي (ليس له عند البخاري سوى حديث واحد في المحصر وقد توبع شيخه فيه).

اللباب(٢/١٢٤-١٢٥) ، ت ت (٣١٣/٤)، الثقات(٤٥١/٦)، تا الثقات (ص ٢١٥)، الجرح(٣٧٨/٤)، الميزان (٢٦٤/٢)، تق (٣٤٧/١ رقم ٢٤)، الهدي (ص ٤٠٧).

(٢) اصطبح : اصل الاصطباح في الشرب . قال الجوهري : اصطبح الرجل : شرب صبوحا. والصبوح الشرب بالغداة . وذكر ابن الاثير انه استعمل بعد ذلك في الاكل . وعليه يكون مراد الحديث اكل التمرات المذكورة صباحا .

الصحاح (٣٨٠/١)، النهاية (٦/٣).

(٣) جاء في معظم روايات الحديث عند الشيخين وغيرهما تعيين=

ذلك اليوم سم(١) .

= هذه التمرات بأنها من عجوة المدينة .

قال النووي : (وتخصيص عجوة المدينة دون غيرها ، وعدد السبع : من الامور التي علمها الشارع ، ولا نعلم نحن حكمتها ، فيجب الايمان بها واعتقاد فضلها والحكمة فيها ، وهذا كاعداد الصلاة ونصب الزكاة وغيرها).

وانظر ما نقله الحافظ من اقوال الشراح من اهل العلم في ذلك .

شرح النووي على مسلم (٣/١٤)، الفتح(١٠/٢٠٤-٢٠٥).

(١) اسناده ضعيف ، فيه شجاع بن الوليد صدوق ورع له أوهام ، لين حديثه ابو حاتم وقال لا يحتج به . وهو وان اخرج له الجماعة الا ان البخاري لم يخرج له سوى حديث واحد توبع شيخه فيه. وحديثه هذا تابعه عليه مروان وابو اسامة وآخرون عند الشيخين وغيرهما كما سيأتي في التخريج ان شاء الله ، وعليه يرتقى هذا الاسناد الى الحسن لغيره ، فبقية رواته ثقات أخرج لهم الجماعة .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن ابي بدر وهو شجاع بن الوليد به واحال على سابقه وهو بنحوه.

وأخرجه مسلم فرواه عن اسحاق بن ابراهيم عن شجاع به واحال على سابقه وهو بنحوه.

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي الربيع الزهراني عن شجاع به بنحوه.

وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن عبيدالله المنادى عن شجاع به بنحوه.

وأخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن ابي اسامة، كما أخرجه البخاري ومسلم وابو داود والدورقي والبغوي كلهم من طريق ابي اسامة عن هاشم بن هاشم به بنحوه.

وأخرجه الحميدي فرواه عن مروان بن معاوية =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه الا هاشم بن هاشم(١) ، وقد اختلف على هاشم بن

= وابو ضمرة كلاهما عن هاشم ، كما أخرجه الشيخان من طريق مروان عن هاشم بن هاشم به بنحوه.

وأخرجه البخاري من طريق احمد بن بشير عن هاشم به بنحوه.

وأخرجه احمد فرواه عن مكي ، كما أخرجه ابو يعلى والبيهقي من طريق مكي بن ابراهيم عن هاشم به بنحوه.

ولفظ الحديث عند جميعهم فيه ان التمرات عجوة ، وفي آخره عندهم زيادة (ولا سحر) بالاضافة الى السم .

حم (١٨١/١)، م : الاشربة باب فضل تمر المدينة (١٦١٩/٣)، مسند ابي يعلى (٣٦٧/١ :ح٧٨٣)، السنن الكبرى : القسامة ، جماع ابواب الحكم في الساحر (١٣٥/٨)، ايضا : الضحايا باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم ... (٣٤٥/٩).

مصنف ابن ابي شيبة : الطب باب ما جاء في تمر عجوة .. (٣٦/٥ : ح ٢٣٤٧٧)، خ : الطب باب الدواء بالعجوة للسحر (٢٥٣/٧)، م : الموضع السابق (١٦١٨/٣) د : الطب باب في تمرة العجوة (٨/٤)، مسند سعد للدورقي (ص ٦٧ : ح ٢٨)، شرح السنة (٣٢٥/١١).

مسند الحميدي (٣٨/١ :ح٧٠)، خ : الاطعمة باب العجوة (١٤٥/٧) ايضا : الطب باب الدواء بالعجوة للسحر (٢٥٣/٧)، م : الموضع السابق (١٦١٩/٣)، خ : الطب باب شرب السم .. (٢٥٦/٧) حم (١٨١/١). مسند ابي يعلى (٣٤٠/١-٣٤١ ح :٧١٣). السنن الكبرى (١٣٥/٨).

(١) رواه عن عامر غير هاشم بن هاشم ، وذلك فيما أخرجه مسلم والبيهقي من طريق عبد الله بن عبد الرحمن عن عامر بن سعد به بنحوه.

م : الاشربة باب فضل تمر المدينة (١٦١٨/٣) السنن الكبرى (٣٤٥/٩)

هاشم فرواه بعضهم عن هاشم بن هاشم(١) عن عامر بن سعد عن ابيه ، ورواه بعضهم عن هاشم بن هاشم عن عائشة ابنة سعد عن ابيها(٢) ورواه بعضهم عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن خالد بن سعد فاخطأ فيه لأنا لانعلم لسعد ابنا يقال له خالد.

٢٠٣ (٧٢) - حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : نا شجاع بن الوليد ، قال : نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد ، عن ابيه قال :سمعت النبي صلىالله عليه وسلم بالنباوة(٣)أو بالنباة(٤)يقول : يوشك ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار ، قالوا : يارسول الله بم ؟ قال : بالثناء الحسن والثناء السيء.(٥)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، ولا نعلم رواه عن سعد الا عامر ، ولا عن عامر الا هاشم بن هاشم ولا عن هاشم بن هاشم الا شجاع ، ولم نسمعه الا من الحسن بن عرفة.

---

(١) من قوله (وقد اختلف على هاشم...)الى هنا سقط من (مغ).

(٢) رواه ابن نمير عن هاشم عن عائشة ابنة سعد عن ابيها ، اخرجه احمد فرواه عن عبدالله بن نمير ، وقد ذكره الدارقطني في العلل .

حم (١/١٨١)، العلل للدارقطني (٤/٣٣٨).

(٢) النباوة : من النبوة وهي الارتفاع ، وكل مرتفع من الارض نباوة : وهو موضع بالطائف .

معجم البلدان :(٥/٢٥٧).

(٣) النباة : ذكره ياقوت الحموي ايضا لكنه قال : النباء : بالضم والمد ، وقال هو موضع بالطائف .

معجم البلدان :(٥/٢٥٥).

(٤) اسناده ضعيف كسابقه ، لان فيه شجاع بن الوليد. أما بقية رواته فثقات عدا شيخ البزار فصدوق .

وهذا الحديث يشهد له ما أخرجه ابن ماجه من حديث=

٢٠٤ (٧٣) - حدثنا محمد بن عيسى التميمي ، قال : نا عبد الجبار بن سعيد(١)،

= ابي زهير الثقفي بلفظ (خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنباوة او البناوة << قال : والنباوة من الطائف >> قال : يوشك ان تعرفوا....) فذكره بلفظ مقارب وزاد عقبه (انتم شهداء الله بعضكم على بعض). وقد صحح اسناده البوصيري ثم قال (رجاله ثقات).

وحديث ابي زهير أخرجه احمد والحاكم والبيهقي وغيرهم وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي . وبهذا الشاهد يرتقى سند البزار الى الحسن لغيره .

جة : الزهد باب الثناء الحسن(١٤١١/٢)، مصباح الزجاجة (٣٤٣-٣٤٢/٢ :ح١٥٠٧)، حم (٤١٦/٣)، (٤٦٦/٦)، المستدرك : العلم (١٢٠/١)،السنن الكبرى(١٢٣/١٠)، وانظر الجامع الكبير للسيوطي (١٠١٩/١)، ومصباح الزجاجة (٣٤٣/٢) لمعرفة مزيد ممن اخرج حديث ابي زهير .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي ونسبه للبزار ثم قال (ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن عرفه وهو ثقة).

كما ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار وقال (صحيح)

كشف الاستار (٢٣١/٤)، مجمع الزوائد (٢٧١/١٠)،مختصر زوائد البزار (٥٠٧/٢ : ح٢٣٠٥).

(١) عبد الجبار بن سعيد هو ابن سليمان بن نوفل بن مساحق المساحقي - بضم الميم - العامري ابو معاوية القرشي المدني وثقه ابن الاثير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري وابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، لكن قال العقيلي(في حديثه مناكير وما لا يتابع عليه)، ومثل بحديث واحد من حديثه ،ونقل الحافظ عن الزبير بن بكار انه قال (مات سنة ست وعشرين ومائتين وقد بلغ ثلاثا وثمانين سنة). =

عن ابي بكر العامري(١)، عن هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد عن ابيه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أوضع(٢) في وادي(٣) محسر.(٤)

= اللباب (٣/٢٠٦)، الثقات (٨/٤١٨)، تاكبير(٦/١٠٩)، الجرح (٦/٣٢)، ضا عقيلي (٣/٨٦)، الميزان (٢/٥٣٣)، اللسان (٣/٣٨٨).

(١) ابو بكر العامري هو ابو بكر بن عبدالله بن محمد بن ابي سبرة ، تقدم .

(٢) أوضع : اي اسرع براحلته . قال ابن الاثير : وأوضعه راكبه ايضاعا ، اذا حمله على سرعة السير .
النهاية (٥/١٩٦).

(٣) وادي محسر : معروف بين مزدلفة ومنى . قال ياقوت :محسر: بالضم ثم الفتح ، وكسر السين المشددة وراء : هو اسم الفاعل من الحسر وهو كشطك الشيء وكشفك اياه ، يقال : حسر عن ذراعيه، ويجوز ان يكون من الحسر بمعنى الاعياء ، تقول : حسرت الدابة والعين اذا اعيت ، ويجوز ان يكون من حسر فلان حسرا وحسرة اذا اشتدت ندامته : وهو موضع ما بين مكة وعرفة ، وقيل : بين منى وعرفة ، وقيل : بين منى والمزدلفة وليس من منى ولا المزدلفة بل هو واد براسه) . معجم البلدان (٥/٦٢).

(٤) هذا اسناد ضعيف جدا شديد الضعف لا ينظر لمثله ولا يعتبر به، فيه ابو بكر العامرى هو ابن عبدالله بن محمد بن ابي سبرة رموه بالوضع ،كان يروى الموضوعات عن الاثبات وقيل كان يكذب .وفي الاسناد شيخ البزار محمد بن عيسى التميمي لم أعرفه . وفيه عبدالجبار بن سعيد وثق ، لكن العقيلي قال : في حديثه مناكير وما لا يتابع عليه.
وهذا الحديث يغني عنه ما اخرجه ابو داود والنسائي - في الكبرى والمجتبى - وابن ماجة والدارمي واحمد من حديث جابر رضي الله عنه :(ان النبي صلى الله عليه وسلم=

وهذا الحديث قد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم غير سعد ، ولا نعلم يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، وابو بكر هذا هو ابو بكر بن عبدالله بن ابي سبرة وهو لين الحديث(١).

٢٠٥ (٧٤) - حدثنا رجاء بن عبد الرحمن(٢) بغدادي(٣)، قال نا زكريا بن عدي (٤) ، قال : نا مروان بن معاوية ، عن

= أوضع في وادي محسر)، بعض الفاظه عند النسائي واحمد يقتصر على هذا فقط ، وفي معظم الفاظه عندهم يزيد على هذا بعض السنن من اعمال الحج.

د : المناسك باب التعجيل من جمع(١٩٥/٢)، س (كبرى): الحج باب الامر بالسكينة ...، وباب الايضاع في وادي محسر (٤٣٤/٢)، س : الموضعين نفسها(٢٥٨/٥، ٢٦٧)، جة : المناسك باب الوقوف بجمع (١٠٠٦/٢)، مي : المناسك باب في الرمي بمثل حصى الخذف (٦٢/٢)، حم (٣٠١/٣، ٣٣٢، ٣٦٧، ٣٩١).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو كذاب).

كشف الاستار (٢٩/٢)، مجمع الزوائد (٢٥٧/٣).

(١) قول المصنف (لين الحديث) قليل في شأن ابي بكر بن عبدالله بن ابي سبرة فانهم رموه بالوضع وقالوا يكذب ويروى الموضوعات.

(٢) رجاء بن عبد الرحمن لم اجد له ترجمة .

(٣) في (مغ) : ‹ البغدادي › محلى بالالف واللام .

(٤) زكريا بن عدي هو ابن زريق بن اسماعيل ويقال ابن عدي بن الصلت بن بسطام التيمي مولاهم ، ابو يحي الكوفي ، نزيل بغداد قال العجلي (ثقة رجل صالح) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : (وكان زكريا رجلا صالحا صدوقا) وقال ابن معين (لا بأس به) ، وعن المنذر بن =

هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال: مرضت بمكة فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي ، قال فقال : لعل الله يرفعك ،يعني يقيمك من مرضك فينتفع بك ناس ، قال قلت : اني اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت : اوصي بالنصف ، قال النصف كثير ، قلت : فالثلث ، قال : الثلث والثلث كثير او كبير . شك زكريا . قال : فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك.(١)

= شاذان قال :(ما رأيت احفظ منه) ثم ذكر ما يدل على حفظه قال الحافظ (ثقة جليل ، يحفظ)، مات سنة احدى عشرة او اثنتي عشرة ومائتين ، (بخ ، م ، مد ، ت ، س ، ق).

ت ت (٣٣١/٣)، تابغداد (٤٥٥/٨)،تا الثقات(ص ١٦٥)، الثقات (٢٥٣/٨)، الطبقات الكبرى(٤٠٧/٦)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٢١-٣٢٢)، تق (٢٦١/١ رقم ٥٤).

(١) اسناده أتوقف عن الحكم عليه ، فيه شيخ البزار رجاء بن عبد الرحمن لم اجد له ترجمة ، فلم يعرف حاله من العدالة والضبط.لكن تابعه محمد بن عبد الرحيم عن زكريا ، عند البخاري - كما في التخريج - وعليه يمكن ان أعتبر سند البزار حسنا لغيره ، فبقية رواته ثقات . وان كان بينهم مروان بن معاوية وهو ممن يدلس اسماء الشيوخ ، فقد ذكر الحافظ في الهدي ان البخاري أخرج له عن خمسة من شيوخه المعروفين فسماهم ، ومنهم هاشم بن هاشم شيخه في هذا الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري فرواه عن محمد بن عبد الرحيم عن زكريا ابن عدي به بنحوه.

وأخرجه البيهقي من طريق المنذر بن شاذان عن زكريا ابن عدي به بنحوه.

وأخرجه الدورقي فرواه عن شجاع بن الوليد عن هاشم=

وهذا الحديث لا نحفظه من حديث هاشم بن هاشم عن عامر عن ابيه الا من حديث مروان(١) .

= ابن هاشم به بنحوه وزاد آخره : (انك ان تدع أهلك - بغنى - خير من ان تدعهم فقراء) .

وانظر تخريج الحديثين (١٥٥)، (٢٧٣) ، والتعليق على تعليل البزار عقبهما.

خ : الوصايا باب الوصية بالثلث (٤/٤٨)، السنن الكبرى: الوصايا باب الوصية بالثلث (٦/٢٦٩)، مسند سعد للدورقي(ص ٧٠ : ح ٣٠).

(١) هذا في حد علم البزار وحفظه كما صرح هو بذلك رحمه الله تعالى ، والا فان الحديث رواه عن هاشم بن هاشم غير مروان ، كما تقدم آنفا عند الدورقي من رواية شجاع بن الوليد عن هاشم.

ومما روى بجاد بن موسى عن عامر بن سعد عن ابيه :

٢٠٦ (٧٥) - حدثنا محمد بن مسكين ، قال : نا أسد بن موسى(١)، قال : نا حاتم بن اسماعيل ، قال : نا حمزة بن ابي محمد(٢) عن (٣) بجاد بن موسى(٤)، عن عامر بن سعد عن

---

(١) اسد بن موسى هو ابن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الاموي المصري ، يقال له اسد السنة ، قال البخاري (مشهور الحديث) ، ووثقه النسائي وابن يونس وابن قانع والبزار والعجلي وزاد : (وكان صاحب سنة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الخليلي(صالح)،وعن ابن يونس قال (حدث باحاديث منكره ، واحسب الآفة من غيره) ، وعن ابن حزم قال (منكر الحديث ضعيف) ، قال الذهبي (وهذا تضعيف مردود)، قال الحافظ (صدوق ، يغرب ، وفيه نصب) ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وله ثمانون سنة (خت ،د ،س).

ت ت (١/٢٦٠) ، تاكبير (٢/٤٩)، تا الثقات(ص ٦٢)، الثقات (٨/١٣٦)، الارشاد (١/٢٦٣)، الميزان (١/٢٠٧)، تق (١/٦٣ رقم ٤٥٨).

(٢) حمزة بن أبي محمد هو المدني ، نقل ابن ابي حاتم عن ابي زرعة قال (لين) ، وقال ابو حاتم :(ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، لم يرو عنه غير حاتم)، قال الحافظ (ضعيف من السابعة)،(ت).

ت ت (٣/٣٢)، الجرح (٣/٢١٥)، تق (١/٢٠٠ رقم ٥٧٦).

(٣) في (مغ) : < بن > وهو خطأ .

(٤) بجاد - بكسر الباء الموحدة ، مخففا - بن موسى هو ابن سعد بن ابي وقاص الزهري المدني ، قال ابن حبان في الثقات (يروى المراسيل) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير وذكر له حديثا مرسلا ،وذكره ابن ابي حاتم دون جرح او تعديل .

تبصير المنتبه (٤/١٤٠٩)، المؤتلف (١/١٩٥)، الانساب (١/٢٨٣)=

ابيه قال : قال رسول الله صلىالله عليه وسلم : من أخذ من الارض شبرا بغير حقه طوقه يوم القيامة من سبع ارضين ، ولم يقبل منه صرف ولا عدل(١)، ومن ادعى الى غير ابيه او الى غير مواليه فقد كفر.(٢) قال ابو بكر : يعنى النعمة.

= الثقات (١١٨/٦)، تاكبير (١٤٦/٢)، الجرح (٤٣٧/٢).

(١) لا يقبل منه صرف ولا عدل ، تقدم بيان معناه في الحديث(٩٢).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه حاتم بن اسماعيل صحيح الكتاب صدوق يهم ، اخرج له البخاري ما توبع عليه . وفيه حمزة بن ابي محمد ضعيف ،قال ابو حاتم : منكر الحديث . وفيه بجاد بن موسى يروى المراسيل ، ولم نجد فيه جرحا ولا توثيقا.

والحديث يتقوى بالشواهد ، فطرفه الاول فيمن ظلم شبرا من الارض يشهد له حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه مرفوعا بنحوه، وهو صحيح أخرجه الشيخان واحمد ، واخرجه المصنف ايضا وسيأتي ان شاء الله برقم (٣٢٦)، ويشهد له ايضا ما اشار اليه المصنف من شواهد عن ابي هريرة وغيره عقب الحديث (٣٢٦)، ويشهد له ايضا ما اخرجه الشيخان واحمد من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا بنحوه.

وأما الطرف الثاني للحديث في مصير من ادعى الى غير ابيه فيتابعه ما سيأتي - ان شاء الله - عند البزار برقم (٢٩٠) وهو من رواية ابي عثمان النهدي عن سعد ، الا ان فيه (فالجنة عليه حرام)، بدل (فقد كفر) ، وهو في الصحيحين وسيأتي تخريجه ان شاء الله . ويشهد لهذا الجزء من الحديث ما أخرجه الشيخان واحمد من حديث ابي ذر بنحوه، ولم يذكر (مواليه) وفيه زيادة.ويشهد له ايضا ما اخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة مرفوعا بلفظ (لاترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر) واللفظ لهما . =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد بهذا اللفظ وبتمام هذا الكلام(١) الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

= وبهذه الشواهد يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره.

خ : بدء الخلق باب ما جاء في سبع ارضين ...(٤/٣٢٣)، م : المساقاة باب تحريم الظلم وغصب الارض وغيرها(٣/١٢٣١، ١٢٣٢)، حم (٦/٦٤، ٧٩، ٢٥٢، ٢٥٩).

خ : المناقب باب عقب باب نسبة اليمن الى اسماعيل .. (٥/١٥)، م : الايمان باب بيان حال ايمان من رغب عن ابيه وهو يعلم (١/٧٩-٨٠)، حم (٥/١٦٦)، خ : الفرائض باب من ادعى الى غير ابيه (٨/٢٨٠)، م : الموضع السابق (١/٨٠).

تخريج الحديث :

أخرج الطبراني - في الدعاء - طرفه الثاني فقط فرواه عن ابي يزيد القراطيسي عن اسد بن موسى به بنحوه.

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن محمد بن عياد المكي عن حاتم به بنحوه.

وذكره الهيثمي وقال (رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه حمزة بن ابي محمد ضعفه ابو حاتم وابو زرعة وحسن الترمذي حديثه).

كتاب الدعاء :(٣/١٧٥٠ : ح ٢١٣٣)، مسند ابي يعلى (١/٣٤٩- ٣٥٠ : ح ٧٤٠)، كشف الاستار (٢/١٣٥) مجمع الزوائد (٤/١٧٥).

(١) لعل قول المصنف : (بهذا اللفظ وبتمام هذا الكلام) احتراز مما روى عن سعد من وجه آخر لكن ببعض هذا الكلام مع بعض الاختلاف في اللفظ ، وقد رواه البزار نفسه بسند صحيح من طريق ابي عثمان النهدي عن سعد مرفوعا في الطرف الثاني للحديث بنحوه ، وسيأتي - ان شاء الله - برقم (٢٩٠).

ومما روى مصعب بن سعد
عن ابيه سعد :

٢٠٧ (٧٦) - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني(١)، قال : نا عفان بن مسلم(٢) قال : نا عبدالواحد

---

(١) الحسن بن محمد هو ابن الصباح - بفتح مهملة وشدة موحدة - الزعفراني - بفتح الزاي المنقوطة وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة ، نسبة الى الزعفرانية قرية من قرى سواد بغداد ، وليس هي الى بيع الزعفران - ابو علي البغدادي جاء عن صالح بن عبدالله الطرابلسي قال (ثقة ثقة) ، ووثقه النسائي وابن ابي حاتم والعقيلي وابن المنادي ، وعن ابن عبدالبر قال (وكان نبيلا ثقة مأمونا)، وقال ابو حاتم (صدوق) قال الحافظ (صاحب الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ، ثقة) ، مات سنة ستين ومائتين او قبلها بسنة،(خ،٤).

المغني (ص١٤٩)، الانساب (١٥٣/٣)،ت ت (٣١٨/٢)، الجرح (٣٦/٣)، تق (١٧٠/١ رقم ٣١٥).

(٢) عفان بن مسلم هو ابن عبدالله الصفار ابو عثمان البصري وثقه ابن معين وابن خراش وابن قانع وزاد(مأمون) ووثقه غيرهم ، قال ابن سعد (وكان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة)، وقال ابو حاتم (ثقة متقن متين)،وقال احمد(عفان اثبت من عبدالرحمن بن مهدي) ، وكذا جاء عن ابن معين وغيره ووصفوه بالتثبت والضبط وقدموه على غيره لذلك ، والكلام في اتقانه كثير جدا. ونقل ابن عدي عن سليمان بن حرب قوله (كان بطيئا رديء الحفظ بطيء الفهم) وقد دافع ابن عدي عنه فقال :(وعفان اشهر واوثق واصدق واوثق من ان يقال فيه شيء مما ينسب الى الضعف) وعن ابي خيثمة وابن معين قالا (انكرنا عفان في صفر سنة تسع عشرة - وفي رواية سنة عشرين - ومات بعد ايام) ، قال الذهبي (هذا التغير هو من تغير مرض الموت ، وما ضره لانه ما حدث =

ابـــــن زيـــــاد(١) قـــــال : نـا الاعمش(٢)

= فيه بخطئ) ، قال الحافظ (ثقة ثبت ، قال ابن المديني كان اذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم وقال ابن معين انكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة) .

ت ت (٧/٢٣٠) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٨٢)، تا ابن معين (٤/٢٨٥)، الطبقات الكبرى(٧/٢٩٨)، الجرح(٧/٣٠)، العلل لاحمد (٢/٣٣٠)، الميزان(٣/٨١)، الكامل (٥/٢٠٢١)، الهدي (ص ٤٢٤)، تق (٢/٢٥ رقم ٢٢٦).

(١) عبدالواحد بن زياد هو العبدي مولاهم ابو بشر وقيل ابو عبيدة البصري ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابو حاتم وابو زرعة والدارقطني وزاد (مأمون) وغيرهم وعن ابن عبدالبر قال (اجمعوا لا خلاف بينهم ان عبدالواحد ابن زياد ثقة ثبت) ، وعن ابي داود قال (ثقة ، عمد الى احاديث كان يرسلها الاعمش فوصلها)، ذكره العقيلي في الضعفاء لما روى عن ابن القطان أنه لا يعرف حرفا من حديث الاعمش ، قال الحافظ (وهذا غير قادح لانه كان صاحب كتاب) ، وفي التقريب قال : (ثقة ، في حديثه عن الاعمش وحده مقال)، وقال الذهبي (احتجا به في الصحيحين وتجنبا تلك المناكير التى نقمت عليه) ، مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل بعدها، (ع) .

ت ت (٦/٤٣٤)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٥٢)، الطبقات الكبرى(٧/٢٨٩)، تا الثقات (ص ٣١٣)، الجرح(٦/٢٠)، ضا العقيلي (٣/٥٥)، الهدي(ص ٤٢١)، تق (١/٥٢٦ رقم ١٣٨٣) الميزان(٢/٦٧٢).

(٢) الاعمش هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي مولاهم ابومحمد الكوفي ، وثقه ابن معين وابو حاتم والعجلي والنسائي وزاد (ثبت)، وقال ابو زرعة (امام) ، وذكر ابن عيينة انه احفظ اصحابه للحديث ، وعن عمرو بن على =

عـن ابـي اسحـاق(١)

= قال (كان الاعمش يسمى المصحف لصدقه)، وقد اثنى عليه الكثيرون لعلمه وعبادته ،ووصفه ابو حاتم وابن حبان والكرابيسي والنسائي والدارقطني بانه مدلس وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، وفي التقريب قال (ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس) ، مات سنة سبع واربعين ومائة او ثمان واربعين وكان مولده اول احدى وستين ، (ع) ، واضيف الى حكم بن حجر ما قاله العجلي : (وكان فيه تشيع).

ت ت (٢٢٢/٤)، الجرح (١٤٦/٤)، تا الثقات(ص ٢٠٤)،تا ابن معين (٢٣٤/٢)، المراسيل (ص ٨٣)، تعريف اهل التقديس (ص ٦٧) ، تق (٣٣١/١ رقم ٥٠٠).

(١) ابو اسحاق وهو السبيعي عمرو بن عبدالله بن عبيد ، ويقال على ، ويقال ابن ابي شعيرة الكوفي ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ، وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابو حاتم وشبهه بالزهري ، وقال احمد (رجل ثقه صالح ، و لكن هؤلاء الذين حملوا عنه باخرة) ، ووصفه بالتدليس ابن حبان والكرابيسى وابو جعفر الطبري ، وقد ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وعن ابن معين قال (سمع منه ابن عيينة بعد ما تغير) ، قال الحافظ (احد الاعلام الاثبات قبل اختلاطه ، ولم ار في البخاري من الرواية عنه الا عن القدماء من اصحابه كالثوري وشعبة لا عن المتاخرين كابن عيينة وغيره ، واحتج به الجماعة) وفي التقريب قال : (مكثر ثقة عابد ، من الثالثة ، اختلط باخره ، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك) .

ت ت (٦٣/٨)، تا الثقات (ص ٣٦٦)، الجرح (٢٤٢/٦)، العلل لاحمد (٣٩١/١، ٢٢٥)، الميزان (٢٧٠/٣)، الثقات(١٧٧/٥)،تعريف اهل التقديس (ص ١٠١)، الهدي (ص ٤٣١)، تق (٧٣/٢ رقم ٦٢٣).

عن مصعب بن سعد(١) عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبت للمؤمن يؤجر في كل امره(٢) ان اصابه خير حمد(٣) الله واجر، وان اصابته مصيبة حمد الله واجر ، فهو يؤجر في كل أمره حتى اللقمة يرفعها الى في امرأته(٤).

وهذا الحديث قد روى عن سعد من غير وجه، ولا نعلم رواه

---

(١) مصعب بن سعد هو ابن ابي وقاص الزهري ، ابو زرارة المدني ، وثقه العجلي وابن سعد وزاد: (كثير الحديث)، وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال البخاري (ولم يسمع مصعب عن عكرمة) يعني ابن ابي جهل . قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة)، واضاف ابن حجر (ارسل عن عكرمة ابن ابي جهل ، مات سنة ثلاث ومائة)،(ع).

ت ت (١٠/١٦٠)، تا الثقات(ص ٤٢٩)، الطبقات الكبرى(٥/١٦٩) الثقات(٥/٤١١) ، تا صغير (ص ٢٢)، الكاشف(٣/١٤٧)، تق(٢/٢٥١ : رقم ١١٥٢).

(٢) في (مغ) : ‹ امر › بدون هاء .

(٣) ‹ حمد › سقط من (مغ) .

(٤) اسناده ضعيف ، فيه عبد الواحد بن زياد وهو ثقة الا أن في حديثه عن الاعمش مقالا ، قيل انه وصل احاديثا ارسلها الاعمش . وفيه عنعنة ابي اسحاق السبيعي ، وقد ذكره غير واحد بالتدليس ووضعه الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، اما ما قيل في تغيره واختلاطه فان الاعمش لم يذكر فيمن روى عنه قبل الاختلاط بل ذكره ابن الكيال فيمن اخرج له مسلم عن ابي اسحاق .

وهذا الطريق للحديث معلول برواية الحفاظ له عن ابي اسحاق السبيعى عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن ابيه كما نبه عليه البزار عقب الحديث ، وكذا صحح الدارقطني رواية ابي اسحاق المشار اليها عن العيزار بعد أن ذكر اختلافا كثيرا في اسناده .

الكواكب النيرات(ص ٣٥٤)، العلل للدارقطني(٤/٣٥١-٣٥٣).=

عن الاعمش عن ابي اسحاق عن مصعب بن سعد عن ابيه الا عبدالواحد بن زياد، وانما يعرف من حديث ابي اسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر(١) بن سعد عن ابيه(٢).

٢٠٨ (٧٧) - حدثنا ابراهيم بن زياد(٣) الصائغ، قال : نا داود بن رشيد(٤)، قال : نا علي بن هاشم عن الاعمش عن

= تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه احمد باسانيد والطبراني في الاوسط...) فذكر بعض لفظه ، ثم نسبه للبزار وذكر بعض لفظه ايضا ، ثم قال (واسانيد احمد رجالها رجال الصحيح ، وكذلك بعض اسانيد البزار). قلت : كلام الهيثمي هذا يشمل الطرق الاخرى للحديث .

وانظر تخريج الحديث (٢٥٩).

كشف الاستار (٤/٢٨)، مجمع الزوائد (١٠/٩٥).

(١) في (مغ) : ‹ عامر › والصواب ما اثبته من الاصل .

(٢) أخرجه المصنف بسندين حسنين تأتي دراستهما وتخريجهما ان شاء الله برقم (٢٥٨)،(٢٥٩).

(٣) ابراهيم بن زياد هو ابن ابراهيم الصائغ ، بغدادي قدم البصرة نقل الخطيب عن ابي حاتم قال (قال ابن الشاعر ما نشأ في اصحابنا مثله) ، وقال ابن ابي حاتم (حدثنى ابي عنه وذكر أنه كتب عنه ببغداد)، قال ابو حاتم (صدوق).

تابغداد (٦/٧٩) ، الجرح (٢/١٠٠).

(٤) داود بن رشيد - هو بالتصغير - الهاشمي مولاهم ابو الفضل الخوارزمي - ، قال ياقوت في ضبط خوارزم اوله بين الضمة والفتحة ، والالف مسترقة مختلسه ليست بالف صحيحة هكذا يتلفظون به - سكن بغداد ، وثقه ابن معين والدارقطني وزاد (نبيل) وذكره ابن حبان في الثقات ، و قال ابو حاتم (صدوق) ، قال الحافظ (ثقة) ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين (خ ، م ، د س ، ق) . =

ابي اسحاق عن مصعب بن سعد عن ابيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن يطبع على كل خلة(١) غير الخيانة والكذب .(٢)

= الانساب (٢/٤٠٨)، معجم البلدان(٢/٣٩٥)، ت ت (٣/١٨٤)، تا بغداد (٨/٣٦٧)، الثقات (٨/٢٣٦)، الجرح (٣/٤١٢) ، تق (١/٢٣١ رقم ١٠).

(١) الخلة : الخصلة ، بفتح الخاء المعجمة فيهما .
الصحاح (٤/١٦٨٧).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه عنعنة ابي اسحاق وقد ذكره غير واحد بالتدليس ، ووضعه الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . أما رواته فثقات وفيهم الصدوق .
وللحديث شاهد من حديث ابي امامة أخرجه ابن ابي شيبة واحمد وابن ابي عاصم - في السنة - كلهم من طريق الاعمش قال حدثت عن ابي امامة رضي الله عنه ، فذكره مرفوعا بنحوه ، وهو ضعيف لانقطاعه . وهناك شاهد اضعف منه، اخرجه ابن ابي عاصم - في السنة - وابن عدي والقضاعي - في مسند الشهاب - من حديث ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا بنحوه ، وفي اسناده عبيدالله بن الوليد الوصافي - بفتح الواو وتشديد المهملة - ضعفه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم وغيرهم وكذا قال الحافظ (ضعيف) ، لكن الاظهر من ترجمته أنه ضعيف جدا كما قاله ابن عدى والساجي لان النسائي وعمرو بن علي قالا (متروك الحديث)، وعن الحاكم قال (روى عن محارب احاديث موضوعة) ، وحديثه هذا عن محارب.
ومن الواضح أن حديث البزار قد يتقوى بالشاهد الاول ، الا ان العلماء اعلوا حديث سعد بروايات الحفاظ التي جاءت بالحديث موقوفا ، فقد ذكر الدارقطني طرق هذا الحديث وذكر أن الثوري وشعبة روياه موقوفا ثم قال (والموقوف اشبه بالصواب)، وانظر قول الامام البزار عقب=

....

= الحديث ، وقد قال ابن عدي بعد أن رواه أنه غريب عن الاعمش عن ابي اسحاق ، ثم اشار الى تفرد على بن هاشم وداود به . لكن قال السخاوي (ومع ذلك فهو مما يحكم له بالرفع على الصحيح ، لكونه مما لا مجال للرأي فيه).

مصنف ابن ابي شيبة : الادب باب ما جاء في الكذب(٥/٢٣٦)، حم (٥/٢٥٢)، السنة (ص٥٣:ح١١٤)، ايضا(ح١١٥)، الكامل : الباب العشرون : الكذاب يكون مجانبا للايمان(١/٤٤)، ايضا في ترجمة عبيد الله الوصافي (٤/١٦٣٠)، مسند الشهاب(١/٣٤٤ : ح ٥٩٠).

الترجمة : ت ت (٧/٥٥)، الجرح(٥/٣٣٦)، تق (١/٥٤٠ رقم ١٥١٩)، الكامل (٤/١٦٣٠) ، ضا النسائي (ص٦٦).

العلل للدارقطني(٤/٣٢٩-٣٣١)، الكامل(١/٤٤) ، المقاصد الحسنة : (ص٣١٥).

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن داود بن رشيد به بنحوه.

وأخرجه القضاعي - في مسند الشهاب - من طريق احمد ابن محمد بن البراء عن داود به بنحوه.

وأخرجه ابن عدي والبيهقي من طريق عبد الله بن حفص الوكيل عن داود به بنحوه.

وذكره الدارقطني في العلل معلقا من حديث داود به فرواه ابن الجوزي - في العلل المتناهية - بسنده عن الدارقطني كذلك .

وقد أخرجه الدورقي فرواه عن عبد الرحمن بن عبد الله عن على بن هاشم به بنحوه ، لكن ليس في اسناده ابا اسحاق .

وذكره الهيثمي وقال (رواه البزار وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح).

مسند ابي يعلى(١/٣٣٨ : ح ٧٠٧)، مسند الشهاب(١/٣٤٤،٣٤٥

وهذا الحديث يروى عن سعد من غير وجه موقوفا(١)، ولا نعلم احدا اسنده الا على بن هاشم عن الاعمش عن ابي اسحاق بهذا الاسناد.

٢٠٩ (٧٨) - حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا عثمان بن عمر(٢)، قال: نا اسرائيل(٣) عن ابي اسحاق، عن مصعب بن سعد عن ابيه قال: حلفت باللات والعزى وكان العهد قريبا، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: اني حلفت باللات والعزى وكان العهد قريبا، فقال: لقد قلت هجرا(٤) اتفل او

ح ٥٨٩، ٥٩١)، الكامل: الباب العشرون: الكذاب يكون مجانبا الايمان (٤٤/١)، السنن الكبرى: الشهادات باب من كان منكشف الكذب ... (١٩٧/١٠).

العلل للدارقطني (٣٢٩/٤) العلل المتناهية (٧٠٠/٢: ح ١١٧٥) مسند سعد للدورقي (ص ١٢١: ح ٦٥)، كشف الاستار (٦٩/١) مجمع الزوائد (٩٢/١)

(١) الحديث الموقوف أخرجه ابن المبارك وابن ابي شيبة والدارقطني - في العلل - والبيهقي كلهم من طريق سلمة ابن كهيل عن مصعب بن سعد عن ابيه رضى الله عنه بنحوه.

الزهد: باب ما جاء في الخلال المذمومة (ص ٢٨٥: ح ٨٢٨)، مصنف ابن ابي شيبة: الادب باب ماجاء في الكذب (٢٣٦/٥)، ايضا: الايمان والرؤيا باب ما ذكر فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال (١٦٢/٦)، العلل للدارقطني (٣٣١/٤)، السنن الكبرى: الشهادات باب من كان منكشف الكذب .. (١٩٧/١٠).

(٢) عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي، تقدم.

(٣) اسرائيل هو ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي، تقدم.

(٤) الهجر: بالضم هو الاسم من الاهجار وهو الافحاش في المنطق، وكذلك كثرة الكلام فيما لا ينبغي. والمراد في الحديث: انه قال فحشا.

الصحاح (٨٥١/٢).

انفث(١) عن يسارك ثلاثا، وتعوذ بالله من الشيطان ، واستغفرالله ولا تعد.(٢)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه من رواية ابي اسحاق عن مصعب بن سعد عن ابيه ، ولا نعلمه يروى

---

(١) النفث : شبيه بالنفخ ، وهو اقل من التفل .
الصحاح (١/٢٩٥).

(٢) اسناده صحيح ، رواته ثقات ممن أخرج لهم الجماعة ، وان كان فيه عنعنة ابي اسحاق وهو في المرتبة الثالثة بين المدلسين الا انه صرح بالسماع عند النسائي ،كما سيأتي في التخريج ان شاء الله . اما ما قيل في تغيره واختلاطه فلا يضير هنا ، لان حفيده اسرائيل بن يونس ممن اخرج له الشيخان عن جده ، فليس ممن روى عنه بعد الاختلاط .
الكواكب النيرات(ص ٣٥١).

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن يحي بن آدم ، كما أخرجه ابن ماجة وابن حبان من طريق يحي بن آدم عن اسرائيل به بنحوه ، وعند ابن ماجة بعض اختصار .

وأخرجه احمد فرواه عن حجين بن المثنى وابي سعيد عن اسرائيل به بنحوه .

وأخرجه الدورقي فرواه عن ابي احمد الزبيري وعبيدالله ابن موسى كلاهما عن اسرائيل به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى من طريق محمد بن عبدالله الاسدي عن اسرائيل به بنحوه ، ثم أخرجه من طريق سلم بن قتيبة عن اسرائيل به بنحوه .

وأخرجه ابن حبان من طريق عبيدالله بن موسى عن اسرائيل به بنحوه .

وأخرجه النسائي - في الكبرى والمجتبى وعمل اليوم والليلة- من طريق زهير عن ابي اسحاق به بنحوه . واخرجه فيها ايضا من طريق يونس بن ابي اسحاق عن ابيه قال =

عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح أصح من هذا الوجه .

= حدثني مصعب بن سعد عن ابيه ...فذكره بنحوه . فهذه الرواية التي صرح فيها ابو اسحاق بالسماع .

وفي معظم الروايات ان الصحابة هم الذين قالوا لسعد (قد قلت هجرا) وفي رواية للنسائي (بئسما قلت ، قلت هجرا) وفي الاخرى عند النسائي (بئسما قلت ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فانا لا نراك الا كفرت ..).

وفي جميع الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أول كلامه لسعد : (قل لا اله الا الله وحده ثلاثا)، وفي آخر كلامه قال (ولا تعد).

حم (١/١٨٣)،جة : الكفارات باب النهي ان يحلف بغير الله (١/٦٧٨)، الاحسان (٦/٢٧٩ :ح٤٣٤٩)، حم (١/١٨٦-١٨٧)، مسند سعد للدورقي (ص١١٣، ١١٤ :ح٥٧،٥٨)؛ مسند ابي يعلى (١/٣٤١ ح٧١٥)، ايضا (١/٣٤٦-٣٤٧ :ح٧٣٢).

الاحسان: الايمان باب ذكر الامر بالاستعاذة بالله جل وعلا . (٦/٢٧٩-٢٨٠ :ح٤٣٥٠)، س (كبرى): الايمان والكفارات باب الحلف باللات والعزى (٣/١٢٥)؛ س : الموضع نفسه (٧/٧-٨)، عمل اليوم والليلة (ص٥٤٦ : ح ٩٨٩، ٩٩٠).

ومما روى عبد الملك بن عمير
عن مصعب عن ابيه :

٢١٠(٧٩) - حدثنا محمد بن عبد الملك(١)، قال : نا ابو عوانة(٢) ، عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن ابيه.(٣)

---

(١) محمد بن عبد الملك هو ابن ابي الشوارب القرشي الاموي ، تقدم .

(٢) ابو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري ، تقدم .

(٣) هذا اسناد حسن لان فيه شيخ البزار محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب صدوق ، وبقية رواته ثقات ، اما عنعنة عبد الملك بن عمير مع أنه في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين فلا تاثير لها ، لانه صرح بالسماع عند البخاري والنسائي كما سياتي في التخريج ان شاء الله ، وعند احمد والنسائي ايضا كما سيائتي في تخريج الحديث (٢١٣) - ان شاء الله - فهو من رواية شعبة عن عبد الملك لهذا الحديث . وكذا ما قيل في تغير عبد الملك واختلاطه لا تائثير له هنا ، لان ابا عوانه ممن أخرج البخاري له عن عبد الملك بن عمير ،كما سيائتي في التخريج ان شاء الله تعالى .

وهذا الاسناد هو الطريق الاول للحديث الذي سيأتي برقم (٢١٣) ان شاء الله تعالى ، اي بعد اسنادين آخرين ، وجميع الاسانيد الاربعة لحديث واحد ، يتابع بعضها بعضا وتلتقي في عبد الملك بن عمير وبهذا يرتقي هذا الاسناد الى الصحيح لغيره.

تخريج الحديث :

أما متن الحديث فهو في دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بالله فيه من البخل والجبن وارذل العمر وفتنة الدنيا والقبر . وتخريجه كالتالي :

أخرجه البخاري فرواه عن موسى بن اسماعيل عن =

٢١١(٨٠) - وحدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جرير(١)،

= ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير ، لكنه قال سمعت عمرو ابن ميمون الاودي قال : كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ، ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم ... فذكره بنحوه ثم جاء عقبه مباشرة : (فحدثت به مصعبا فصدقه).

وأخرجه النسائي - في سننه وفي عمل اليوم والليلة - من طريق حبان بن هلال عن ابي عوانة بنحو ما ذكرته عند البخاري ، حتى الجملة المذكورة عقبه .

خ : الجهاد باب ما يتعوذ من الجبن (٨٠/٤)، س : الاستعاذة باب الاستعاذه من البخل (٢٥٦/٨)، عمل اليوم والليلة : الاستعاذة في دبر الصلوات (ص ١٩٨ : ح ١٣٢).

(١) جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - ابو عبد الله الضبي الكوفي ، نزيل الري وقاضيها ، وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي وابو حاتم وآخرون وعن ابي القاسم اللالكائي قال (مجمع على ثقته) ، وقد قدمه احمد وابن معين على شريك في الثبت ، وعن ابن عمار الموصلي قال (حجة ، كانت كتبه صحاحا)، وعن قتيبة قال(ثنا جرير الحافظ المقدم لكني سمعته يشتم معاوية علانية) فنسبه الى التشيع المفرط وعن احمد قال (لم يكن بالذكي ، اختلط عليه حديث اشعث و...)، وعن البيهقي قال (نسب في آخر عمره الى سوء الحفظ). قال الحافظ (ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان فى آخر عمره يهم من حفظه) ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله احدى وسبعون سنة ، (ع)، لكن الحافظ في الهدي عقب على كلام البيهقي بقوله (ولم ار ذلك لغيره بل احتج به الجماعة).

ت ت (٧٥/٢) الطبقات الكبرى(٣٨١/٧)، تا الثقات(ص ٩٦)، =

عن عبدالملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد عن ابيه(١).

٢١٢ (٨١) - وحدثنا(٢) يوسف بن موسى ، قال : نا عبيدالله بن موسى عن شيبان(٣)، عن عبدالملك بن عمير عن مصعب بن سعد وعمرو بن ميمون(٤)،

= الجرح(٢/٥٠٥)، تا الدرامي عن ابن معين (ص ٦٠)، تق(١/١٢٧ رقم ٥٦)، الهدي (ص ٣٩٢).

(١) هذا اسناد حسن كسابقه ، فيه شيخ البزار يوسف بن موسى القطان ، قال فيه الحافظ (صدوق) وهو من رجال البخاري وقد وثق ولم يذكره احد بجرح . وبقية رواته ثقات . اما عنعنة عبدالملك بن عمير فقد صرح بالسماع عند البخاري والنسائي - في تخريج الحديث الماضي - وسيأتي ان شاء الله عند احمد والنسائي في تخريج الحديث (٢١٣).

وأما تغير عبدالملك واختلاطه فان جريرا ممن أخرج الشيخان له عن عبدالملك كما رمز لذلك في تهذيب الكمال وهذا الاسناد هو الطريق الثاني للحديث الذي سيأتي ان شاء الله برقم(٢١٣)، ويتابعه ما سبقه وما سيأتي ان شاء الله من اسانيد تلتقي جميها في عبدالملك بن عمير وبهذا يرتقي هذا الاسناد الى الصحيح لغيره.

ت كمال (٤/٥٤٢).

والحديث من رواية جرير عن عبدالملك لم اجده عند غير البزار.

(٢) في (مغ) : ‹ونا› .

(٣) شيبان هو ابن عبدالرحمن التيمي ، تقدم .

(٤) عمرو بن ميمون هو الاودي - بفتح الالف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة الى اود بن صعب من مذحج - ابو عبدالله ويقال ابو يحي الكوفي ، ادرك الجاهلية ولم يلق النبي صلىالله عليه وسلم وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وذكره=

عـــــــن سعــــــد(١) .

= ابن عبد البر في الاستيعاب فقال (ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصدق اليه وكان مسلما في حياته وعلى عهده صلى الله عليه وسلم) ثم قال (وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين) ، قال الحافظ (مخضرم مشهور ، ثقة عابد ، مات سنة اربع وسبعين ومائة وقيل بعدها ،(ع) .

اللباب (٩٢/١)، ت ت (١٠٩/٨)، تا الثقات (ص ٣٧١)، الثقات (١٦٦/٥)، الاستيعاب بهامش الاصابة (٥٤٣/٢)، تق(٨٠/٢ رقم ٦٩٠) .

(١) هذا اسناد حسن ايضا كسابقيه ، رواته ثقات عدا شيخ البزار فصدوق ، وعنعنة عبد الملك سبقت الاشارة الى التصريح بسماعه ، اما بالنسبة لما قيل من اختلاطه فان شيبان ممن اخرج مسلم له عنه كما رمز لذلك في تهذيب الكمال . ثم ان هذا الاسناد هو الطريق الثالث للحديث التالي وكل طرقه متابعات لبعضها البعض في الرواية عن عبد الملك بن عمير ، وبهذا يرتقي هذا الاسناد ايضا الى الصحيح لغيره .

ت كمال (٥٩٣/١٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن خزيمة من طريق محمد بن عثمان العجلي عن عبيد الله بن موسى به عن مصعب وعمرو قالا : كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكتب الغلمان ، يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة فذكر الدعاء بلفظ مقارب .

وأخرجه الترمذي والطبراني - في الدعاء - من طريق عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير به بنحوه ، اقترن فيه مصعب وعمرو وقالا قبل الدعاء نحو ما ذكرته عند ابن خزيمة .

صحيح ابن خزيمة (٣٦٧/١ : ح ٧٤٦)، ت : الدعوات باب في =

٢١٣ (٨٢) - وحدثناه(١) محمد بن المثنى ، قال : نا محمد ابن جعفر(٢)، قال : نا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد عن سعد ، يتقاربون في حديثهم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم(٣) اعوذ بك من البخل واعوذ بك من(٤) الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر ، واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من فتنة القبر او من عذاب القبر.(٥)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه واصح ما يروى عن سعد.

= دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذه في دبر كلا صلاة (٥/٥٦٢ : ح ٣٥٦٧) ، كتاب الدعاء للطبراني (١٠٩٧/٢ : ح ٦٦١).

(١) في (مغ) : < وناه >.

(٢) محمد بن جعفر هو الهذلي مولاهم المعروف بغندر ، تقدم .

(٣) زاد في (مغ) : < اني > .

(٤) سقط من (مغ) قوله : <البخل وأعوذ بك من >.

(٥) اسناده صحيح ، رواته ثقات ممن أخرج له الجماعة ،وعنعنة عبد الملك لا تؤثر على صحته ، فقد صرح بالسماع عند البخاري والنسائي ، كما سبق في تخريج الطريق الاول للحديث - الذي مضى برقم (٢١٠) - وصرح بالسماع عند النسائي واحمد كما سيأتي في التخريج - ان شاء الله - وكذا تغير عبد الملك واختلاطه لايؤثر على صحة الاسناد ، لان شعبة ممن اخرج له الشيخان عن عبد الملك كما رمز لذلك في تهذيب الكمال ، وقد أخرج له البخاري هذا الحديث بالذات كما سيأتي في التخريج - ان شاءالله -

وهذا الطريق الرابع والاخير بالنسبة لما سبقه من طرق لهذا الحديث ، اكتفى المصنف فيها بذكر لفظ واحد لها هنا ، مع الاشارة الى تقارب الفاظها، دون ذكر ما بينها من فوارق مما يشير الى منهجه احيانا في هذا الجانب . =

....

= ت كمال (١٢/٤٨٣).

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري فرواه عن محمد بن المثنى به عن سعد رضي الله عنه انه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم ..فذكر الدعاء بمثله وفيه ان الجملة الاخيرة في عذاب القبر دون شك .

وأخرجه احمد فرواه عن محمد بن جعفر به بمثل لفظه عند البخاري .

وأخرجه البخاري فرواه عن آدم عن شعبة به بنحو ما ذكرته في رواية محمد بن المثنى عند البخاري آنفا وكذا الدعاء بمثله فيها وزاد : (يعنى فتنة الدجال) عقب (فتنة الدنيا).

وأخرجه النسائي - في سننه وفي عمل اليوم والليلة - من طريق ابي داود عن شعبة به بنحو ما ذكرته عند البخاري ، والدعاء بمثله الى قوله (..فتنة الدنيا) فقال (وعذاب القبر) وقد صرح فيه عبد الملك بالسماع .

وأخرجه احمد فرواه عن روح عن شعبة به ، وصرح فيه عبد الملك بالسماع ، وذكره بمثل رواية البخاري الاولى .

وأخرجه الدورقي فرواه عن ابي عامر القيسي عن شعبة به ، وصرح فيه عبد الملك بالسماع ايضا ، وذكره بمثل رواية البخاري الاولى . ثم رواه عن وهب بن جرير عن شعبة به واحال على سابقه .

وأخرجه ابو يعلى من طريق يحي بن ابي بكير عن شعبة به بمثل رواية البخاري الاولى .

وأخرجه البخاري من طريق زائدة عن عبد الملك به بنحوه .

وأخرجه البخاري وابن ابي شيبة وابو يعلى من طريق عبيدة بن حميد عن عبد الملك به بنحوه ، وعند =

٢١٤ (٨٣) - حدثنا محمد بن مسكين، قال: نا يحي بن حسان(١)، قال: نا عكرمة بن ابراهيم(٢)، عن عبدالملك بن

= ابن ابي شيبة مختصر جدا.

وفي معظم هذه الروايات يذكر مصعب قبل الدعاء ان سعدا كان يعلم ابناءه او انه كان يأمر بهذه الدعوات او نحو هذا كما تقدم عند البخاري.

خ: الدعوات باب التعوذ من البخل ... (١٤٣/٨)، حم (١٨٣/١)

خ: الدعوات باب التعوذ من البخل - غير الباب السابق - (١٤١/٨) س: الاستعاذة باب الاستعاذة من فتنة الدنيا (٢٦٦/٨)، عمل اليوم والليلة (ص١٩٨: ح١٣١)، حم (١٨٦/١) مسند سعد للدورقي (ص١٠٨، ١١٠: ح٥٣، ٥٤).

مسند ابي يعلى (٣٤٠/١: ح٧١٢)، خ: الدعوات باب الاستعاذة من ارذل العمر... (١٤٤/٨)، خ: الدعوات باب التعوذ من فتنة الدنيا (١٤٩/٨)، مصنف ابن ابي شيبة: الجنائز باب في عذاب القبر ومم هو (٥٢/٣: ح١٢٠٤٠)، مسند ابي يعلى (٣٦٠/١: ح٧٦٧).

(١) يحي بن حسان هو ابن حيان التنيسي - بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية ثم مهملة - ابو زكريا البصري، سكن تنيس مدينة بمصر، قال احمد (ثقة ثقة رجل صالح) ووثقه النسائي والبزار ومطين والعجلي وزاد (مأمون) وذكره ابن حبان في الثقات، وعن ابن يونس قال (كان ثقة حسن الحديث وصنف كتبا وحدث بها)، قال الذهبي (ثقة امام رئيس)، وقال الحافظ (ثقة)، مات سنة ثمان ومائتين وله اربع وستون، (خ، م، د،ت، س).

ت ت (١٩٧/١١)، العلل لاحمد (٢٣٤/٢)، الثقات (٢٥٢/٩)، تا الثقات (ص٤٧٠)، الكاشف (٢٥٢/٣)، تق (٣٤٥/٢ رقم ٤٢).

(٢) عكرمة بن ابراهيم هو الازدي ابو عبدالله الموصلي، قال يحي ابن معين وابو داود (ليس بشيء)، وقال النسائي (ضعيف) وذكره ابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء، =

عمير، عن مصعب بن سعد ، عن ابيه قال :سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل ((الذين هم عن صلاتهم ساهون))(١)، فقال (٢) : هم الذين يؤخرونها عن وقتها.(٣)

= وقال العقيلي (يخالف في حديثه ، وفي حفظه اضطراب) ، ثم روى حديثه هذا وأعله بالوقف ،وقال ابن حبان (كان ممن يقلب الاخبار ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به) وقال يعقوب بن سفيان (منكر الحديث)، قال الحافظ الذهبي (مجمع على ضعفه).

تا ابن معين(٤/٨٨، ١٧١)، تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٤٩) سؤالات الآجري لابي داود (ص ٢٥٢)، ضا النسائي(ص ٨٦)، اللسان (٤/١٨١)، ضا العقيلي(٣/٣٧٧)، المجروحين (٢/١٨٨) المعرفة والتاريخ (٣/٦١)، المغني في الضعفاء (٢/٤٣٨).

(١) الايه (٥) من سورة الماعون .

(٢) في (مغ) : (قال) بدون فاء .

(٣) اسناده ضعيف ، فيه عكرمة بن ابراهيم ضعيف ، في حفظه اضطراب يقلب الاخبار ويرفع المراسيل . وفيه عنعنة عبدالملك بن عمير وهو مدلس في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين بالاضافة الى تغيره واختلاطه ، وعدم معرفة حين تحمل عكرمة بن ابراهيم عنه أكان قبل تغيره ام بعده .

وهذا الحديث معلول برواية الحفاظ له موقوفا ، كما قاله المصنف عقب الحديث . وقد قال ابو زرعة عقب الحديث مرفوعا (هذا خطأ والصحيح موقوف) ، وقال الدارقطني في رواية الحديث موقوفا (وهو الصواب) ، وقال البيهقي (وهذا الحديث انما يصح موقوفا) .

العلل لابن ابي حاتم (١/١٨٧-١٨٨ :ح ٥٣٦)، العلل للدارقطني (٤/٣٢١) ، السنن الكبرى (٢/٢١٥).

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن شيبان بن فروخ ، كما أخرجه =

وهذا الحديث قد رواه الثقات الحفاظ عن عبد الملك بن

= البيهقي من طريق شيبان عن عكرمة بن ابراهيم به بلفظ مقارب .

وأخرجه الطبرى من طريق عمرو بن طارق عن عكرمة به بلفظ مقارب .

وأخرجه العقيلي من طريق عمرو بن الربيع بن طارق عن عكرمة به بلفظ مقارب . ثم قال (وقال الثوري وحماد ابن زيد وابو عوانه وقيس بن الربيع عن عاصم بن بهدله عن مصعب بن سعد عن ابيه موقوفا)، واشار الي طريقين آخرين للموقوف ايضا ثم قال (والموقوف اولى) .

ورواه ابن ابي حاتم - في العلل - من طريق شيبان بن فروخ عن عكرمة به بمثله .

وأخرجه البيهقي من طريق حرمي بن حفص القسملي عن عكرمة بن ابراهيم واحال اسناده على سابقه ، وذكر لفظه بنحوه .

وذكره الهيثمي وقال (رواه البزار وابو يعلى مرفوعا بنحو هذا وموقوفا وفيه عكرمة بن ابراهيم ضعفه ابن حبان وغيره ، وقال البزار رواه الحفاظ موقوفا ولم يرفعه غيره)، ثم ذكره في موضع آخر من مجمع الزوائد وقال : (رواه الطبراني في الاوسط وفيه عكرمة بن ابراهيم وهو ضعيف جدا).

وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور وزاد فيمن اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه .

مسند ابي يعلى (١/٣٧٨ : ح٨١٨)، السنن الكبرى(٢/٢١٤) ، تفسير الطبرى(٣٠/٣١٣)، ضا العقيلي : في ترجمة عكرمة بن ابراهيم (٣/٣٧٧) ، العلل لابن ابي حاتم (١/١٨٧-١٨٨ :ح ٥٣٦).

السنن الكبرى (٢/٢١٤-٢١٥)، كشف الاستار (١/١٩٨)، مجمع الزوائد : الصلاة (١/٣٢٥) ، ايضا في التفسير (٧/١٤٣)، =

عمير عن مصعب بن سعد عن ابيه موقوفا(١)، ولا نعلم احدا اسنده الا عكرمة بن ابراهيم عن عبدالملك بن عمير ؛ وعكرمة لين الحديث.

٢١٥ (٨٤) - حدثنا حاتم بن الليث الجوهري(٢)، قال : نا

= الدر المنثور (٦/٤٠٠).

(١) وكذا قال الدارقطني ان هناك من رواه عن عبدالملك بن عمير به موقوفا ولم اجده ، لكني وجدته من رواية عاصم ابن بهدلة - هو ابن ابي النجود - عن مصعب عن ابيه موقوفا عند ابي يعلى وابن جرير والبيهقي . ووجدته ايضا من رواية طلحة بن مصرف عن مصعب عن ابيه موقوفا عند الطبري والبيهقي .

وقد سمى العقيلي آخرين رووه كذلك عن مصعب عن ابيه موقوفا .

وذكره السيوطي في الدر موقوفا وزاد فيمن اخرجه الفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه .

العلل للدارقطني (٤/٣٢١)، مسند ابي يعلى (١/ ٣٣٦ : ح ٧٠٠) تفسير الطبري (٣٠/٣١١)، السنن الكبرى(٢/٢١٤)، ضا العقيلي : (٣/٣٧٧)، الدر المنثور (٦/٤٠٠).

(٢) حاتم بن الليث هو ابن الحارث بن عبدالرحمن الجوهري ابو الفضل ، من اهل البصرة ، سكن بغداد ، قال ابن حبان (كان ممن صنف وجمع التاريخ)، وقال الخطيب (وبعض الرواة عنه يقول : حدثنا حاتم بن ابي الليث وكان ثقة ثبتا متقنا حافظا)، قال الذهبي (الحافظ المكثر الثقة) ثم قال (توفي سنة اثنتين وستين ومائتين) .

الثقات (٨/٢١١)، تا بغداد (٨/٢٤٥)، سير النبلاء (١٢/٥١٩).

يحي بن حماد(١)، قال : نا أبو عوانه ، عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن ابيه رفعه قال : عليكم بالرمي فانه خير أو من خير لهوكم.(٢)

وهذا الحديث هو عند الثقات موقوف ، ولم نسمع احدا اسنده الا حاتم عن يحي بن حماد عن ابي عوانه .

---

(١) يحي بن حماد هو ابن ابي زياد الشيباني مولاهم ، ابو بكر ويقال ابو محمد البصري ختن ابي عوانه ، وثقه ابن سعد والعجلي وابو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات ، وزاد ابن سعد (كثير الحديث) ، وعن محمد بن النعمان بن عبد السلام قال (لم ار أعبد منه). قال الحافظ(ثقة عابد) مات سنة خمس عشرة ومائتين ، (خ ، م ، خد ،ت ، س ،ق).

ت ت (١٩٩/١١)، الطبقات الكبرى(٣٠٦/٧)، تا الثقات(ص ٤٧٠) الجرح (١٣٧/٩)، الثقات(٢٥٧/٩)، تق (٣٤٦/٢ رقم ٤٨).

(٢) اسناده ضعيف من جهة عنعنة عبد الملك بن عمير مع كونه مدلس في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، أما ما قيل في تغيره واختلاطه فقد تقدم في الحديث (٢١٠) أن البخاري أخرج حديث ابي عوانة عنه مما يدل على أنه ممن أخذ منه قبل اختلاطه . أما رواة الاسناد فثقات .

والحديث معلول بالموقوف ايضا كما نبه اليه المصنف عقب الحديث ، وكذا تبعه الدارقطني فقال (والموقوف اصح) .

العلل للدارقطني (٣٢٨/٤).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار والطبراني في الاوسط ولفظه...) فذكره ثم قال (ورجال البزار رجال الصحيح خلا حاتم بن الليث وهو ثقة ، وكذلك رجال الطبراني).

وقد ذكره السيوطي - في الدر - ونسبه للبزار والطبراني في الاوسط ايضا ، وكذا فعل في الجامع الصغير ، ذكره =

٢١٦ (٨٥) - حدثنا احمد بن محمد بن الجنيد(١)، قال : نا معاوية بن عمرو(٢)، قال : نا زائدة(٣)، عن عبد الملك بن

= بلفظ مستقل لكل واحد منهما ، ورمز له بالصحة .

كشف الاستار (٢٧٩/٢)، مجمع الزوائد (٢٦٨/٥)، الدر المنثور (١٩٤/٣)، الجامع الصغير (٦٣/٢).

(١) احمد بن محمد بن الجنيد هكذا جاء في مخطوطي البزار ، ولم أجد له ترجمة ، فلعله انقلب عن محمد بن احمد بن الجنيد فان البزار روى عنه في مسنده . فان كان هو فهو ابو جعفر الدقاق وثقه احمد بن اسحاق بن بهلول القاضي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن ابي حاتم (صدوق) مات سنة ست او سبع وستين ومائتين .

البحر الزخار (٣١٨/١ :ح ٣٠٦) ، ايضا(٩٢/٣ : ٨٧١)،تاريخ بغداد (٢٨٥/١) ، الثقات(١٤٠/٩) ، الجرح(١٨٣/٧).

(٢) معاوية بن عمرو هو ابن المهلب بن عمرو الازدي ، المعني - بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر النون ، نسبة الى معن بن مالك بطن من الازد - ابو عمرو البغدادي ، ويعرف بابن الكرماني وثقه ابو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن احمد قال (صدوق ثقة) ، وقال ابن سعد (روى عن زائدة بن قدامة كتبه ومصنفه ، وروى عن ابي اسحاق الفزاري كتاب السيرة في دار الحرب). قال الحافظ (ثقة) مات سنة اربع عشر ومائتين على الصحيح وله ست وثمانون سنة ،(ع).

ت ت (٢١٥/١٠) ، اللباب(٢٣٧/٣)، الجرح (٣٨٦/٨)الثقات (١٦٧/٩)، الطبقات الكبرى (٣٤١/٧)، تق (٢٦٠/٢ رقم ١٢٣٨).

(٣) زائده هو ابن قدامة الثقفي ، ابو الصلت الكوفي ، وثقه ابن سعد والنسائي والعجلي وابو حاتم وغيرهم ، وزاد ابو حاتم (صاحب سنة) وعن الدارقطني قال (من الاثبات الائمة)، وقال ابن حبان (من الحفاظ المتقنين) ، قال الذهبي (ثقة حجة)، وقال الحافظ (ثقة ثبت) ، وقالا =

عمير عن مصعب بن سعد عن ابيه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : اوصي بمالي كله فقال : لا ، فقلت : النصف(١)، قال : لا ، قلت : فالثلث ، قال: الثلث والثلث كبير.(٢)(٣)

= (صاحب سنة) مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها ،(ع).
ت ت (٣٠٦/٣) ، الطبقات الكبرى(٣٧٨/٦) ،تا الثقات(ص ١٦٣) الجرح (٦١٣/٣)، الثقات(٣٣٩/٦)، الكاشف(٣١٧/١)،تق (٢٥٦/١ رقم ٧).

(١) في (مغ) : < فالنصف >.

(٢) في (مغ) : < كثير > .

(٣) اسناده اتوقف عن الحكم عليه لعدم معرفة حال شيخ البزار احمد بن محمد بن الجنيد ، اما ان كان هو محمد بن احمد ابن الجنيد فالاسناد صحيح ، وان كان فيه عنعنة عبد الملك ابن عمير واختلاطه فقد أخرجه مسلم في الصحيح من طريق زائدة عن عبد الملك - كما في التخريج - وبهذه المتابعة يمكن اعتبار اسناده حسنا لغيره اذا لم يعرف حال شيخ البزار.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم والطحاوي وابن عبد البر كلهم من طريق حسين بن علي عن زائدة به بنحوه ، وفيه عنعنة عبد الملك وآخره (كثير).

وأخرجه الدورقي من طريق ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير به بنحوه ، وفيه العنعنة ايضا وآخره (كثير).

م : الوصية باب الوصية بالثلث(١٢٥٢/٣)،شرح معاني الآثار: الوصايا باب ما يجوز فيه الوصايا من الاموال ...(٣٧٩/٤) التمهيد (٣٧٩/٨)، مسند سعد للدورقي (ص ١٣٠ :ح ٦٤).

٢١٧ (٨٦) - وحدثناه محمد بن عبدالله بن بزيع(١)، قال : نا عبدالحكيم بن منصور(٢)، قال : نا عبدالملك بن عمير، عن

---

(١)محمد بن عبدالله بن بزيع - هو بفتح الموحدة وكسر الزاي آخره عين مهملة - ابو عبدالله البصري ، وثقه ابو حاتم ومسلمة بن قاسم وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن النسائي قال(صالح) وعنه مرة قال (لا بأس به) ، قال الحافظ (ثقة) ، مات سنة سبع واربعين ومائتين ،(م ، ت ، س) قال الحافظ (قال صاحب الزهرة : روى عنه مسلم تسعة احاديث).

المغني (ص٣٧) الجرح (٢٩٤/٧) ،ت ت (٢٤٨/٩)، الثقات (١٠٨/٩)، تق (١٧٥/٢ رقم ٣٦٠).

(٢) عبدالحكيم بن منصور هو الخزاعي ابو سهل ويقال ابو سفيان الواسطي ، قال ابو حاتم (لا يكتب حديثه) ، وعن الحاكم ابي احمد قال (ذاهب الحديث) ، وضعفه ابو داود وذكره الساجي في الضعفاء وقال النسائي (متروك الحديث) ، وقال الدارقطني (متروك) ، وقال يحي (ليس حديثه بشيء) ، وقال مرة (كذاب)، قال الحافظ (متروك ، كذبه ابن معين ، من السابعة)، (ت) .

ت ت (١٠٨/٦)، الجرح (٣٥/٦)، ضا النسائي (ص٧٣)،سؤالات البرقاني للدارقطني((ص٤٦)، تا ابن معين (٣٨١/٤، ٤٠٩)، تق (٤٦٦/١ رقم ٨٠١).

مصعب بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم (١) بنحوه (٢)

---

(١) <وسلم> سقطت من الاصل فاثبتها من (مغ).

(٢) اسناده ضعيف جدا، فيه عبد الحكيم بن منصور متروك الحديث كذبه ابن معين . وفيه عنعنة عبد الملك بن عمير وهو مدلس في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وقد تغير واختلط . وهذا الاسناد يغني عنه الذي سبقه في الحديث الماضي (٢١٦).

تخريج الحديث :

لم اجده من طريق عبد الحكيم بن منصور عن عبد الملك بن عمير عند غير المصنف .

وانظر تخريج الحديث الماضي .

ومما روى سماك بن حرب عن مصعب عن ابيه :

٢١٨ (٨٧) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبه ، قال : نا سماك ، عن مصعب بن سعد عن ابيه قال : نزلت في اربع ايات ، اصبت سيفا فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله اني(١) اصبت سيفا فنزلت هذه الاية ((يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول))(٢)، وصنع رجل طعاما فدعانا فشربنا الخمر حتى انتشينا(٣)، فتفاخرت الانصار وقريش ، فقالت الانصار : نحن خير ، وقالت قريش نحن خير ، فقام رجل منهم ففزر(٤) انفه ، فكان انف سعد مفزورا(٥)، وانزلت (٦) هذه الاية ((يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه))(٧)الاية . قال وقالت امي : اليس تزعم ان الله يامرك بصلة الرحم وبر الوالدين ، فوالله لا اكل طعاما ولا اشرب شرابا(٨) حتى تكفر ، ولم تاكل طعاما ولم تشرب شرابا وكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فمها(٩) بعصا فيصبون فيه

---

(١) < اني > سقطت من (مغ)

(٢) الاية (١) من سورة الانفال .

(٣) انتشينا : سكرنا . الصحاح (٦/٢٥١٠).

(٤) في الاصل :< ففزز > بزايين .

(٥) معنى فزر أنفه ، فكان مفزورا : اي شقه ، فكان مشقوقا . النهاية (٣/٤٤٣).

(٦) في (مغ) : < ونزلت >.

(٧) الاية (٩٠) من سورة المائدة .

(٨) في (مغ) : < خمرا > بدل < شرابا >.

(٩) شجروا فمها : اي ادخلوا في شجره عودا حتى يفتحوه به ، والشجر : مفتح الفم ، وقيل الذقن . النهاية (٢/٤٤٦).

الطعام والشراب ، فنزلت هذه الاية ((ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي))الاية(١)((فلا تطعهما))(٢). ودخل علي رسول الله صلىالله عليه وسلم وانا مريض ، فقلت اوصي بمالي كله ؟ قال : لا ، قلت : النصف ؟ فنهاني ، قلت : الثلث ؟ فسكت واخذ الناس به(٣).

---

(١) جاء في (مغ) بدلا من قوله ‹ الاية › : قوله تعالى ((ما ليس لك به علم)).

(٢) الاية (٨) من سورة العنكبوت .

(٣) اسناده صحيح وان كان فيه محمد بن جعفر وفيه غفلة مع انه ثقة الا ان البخاري اعتمده عن شعبة ، وحديثه هذا عن شعبة . ثم ان في الاسناد سماك بن حرب صدوق وهو في حديثه عن عكرمة ضعيف ، وقد تغير بآخرة فكان ربما يلقن ، الا ان مسلما أخرج هذا الحديث في الصحيح من طريقه ، من غير وجه عنه ، كما في التخريج .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم والترمذي فروياه عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر به ، ذكره مسلم في الجهاد مقتصرا على ما يتعلق بأخذ السيف اطول مما عند البزار ، وفي الفضائل احال مسلم على سابعه بمعناه وسابقه اطول منه عند البزار ، اما الترمذي فاقتصر لفظه على ما يتعلق بام سعد ، ثم قال (حسن صحيح) .

وأخرجه الطبري فرواه عن محمد بن المثنى به مقتصرا على اخذ السيف في تفسير سورة الانفال ، ثم رواه بنفس الاسناد في تفسير سورة لقمان مقتصرا على ما يتعلق بام سعد بنحوه.

وأخرجه احمد فرواه عن محمد بن جعفر به بنحوه، وفيه طول في موضوع اخذ السيف من الانفال .

وأخرجه الطيالسي فرواه عن شعبة به بنحوه،وفيه طول في =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من رواية سعد ، ولا نعلم له عن سعد طريقا الا هذا الطريق بهذا اللفظ .

= موضوع اخذ السيف ايضا . واضاف نزول قوله تعالى(يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى) .

واخرجه احمد فرواه عن يحي بن سعيد عن شعبة به بنحوه .

واخرجه الدورقي فرواه عن ابي داود عن شعبة به بنحوه ، مع طول فيما يتعلق بأخذ السيف ، ثم رواه عن وهب ابن جرير عن شعبة به ثم احال على سابقه بنحوه .

وأخرجه عبد بن حميد من طريق بقية عن سماك به بنحوه مع اختصار في بعض جوانبه .

وأخرجه مسلم وابو يعلى من طريق زهير عن سماك به بنحوه ، وفيه طول عندهما .

وأخرجه مسلم وابو يعلى ايضا من طريق ابي عوانة عن سماك به مختصرا عندهما ، يذكر ما يتعلق بأخذ السيف من الانفال .

وأخرجه ابن ابي شيبة والدورقي وابو يعلى من طريق اسرائيل عن سماك به مختصرا ،فيما يتعلق بأخذ السيف ايضا

م : الجهاد باب الانفال (١٣٦٧/٣-١٣٦٨) ، م : الفضائل باب في فضائل سعد ...(١٨٧٨/٤)، ت : التفسير باب ومن سور العنكبوت (٣٤١/٥-٣٤٢) ، تفسير الطبري (١٧٤/٩) ، ايضا(٧٠/٢١) ،حم (١٨٥/١-١٨٦).

مسند الطيالسي (ص٢٨-٢٩ : ح ٢٠٨) ، حم (١٨١/١) ، مسند سعد للدورقي (ص٩٠ - ٩٢ : ح ٤٣ ، ٤٤) ، المنتخب (١٧٤/١:ح ١٣٢) م : الفضائل بناب من فضائل سعد ...(١٨٧٧/٤-١٨٧٨) ،مسند ابي يعلى (٣٦٤/١-٣٦٦ : ح ٧٧٨).

م : الجهاد باب الانفال (١٣٦٧/٣) ، مسند ابي يعلى (٣٣٣/١: ح٦٩٢) ، مصنف ابن ابي شيبة : المغازي باب غزوة =

٢١٩ (٨٨) - حدثنا اسماعيل بن ابي الحارث(١)، قال : نا يحي بن اسحاق(٢)، قال: نا شريك(٣) عن سماك ، عن مصعب بن سعد عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اشد الناس

= بدر الكبرى (٣٥٧/٧ : ح ٣٦٦٨٠)، مسند سعد للدورقي (ص ١١٥ :ح ٦٠) ، مسند ابي يعلى (٣٤٤/١ : ح ٧٢٥).

(١) اسماعيل بن ابي الحارث واسم ابي الحارث اسد بن شاهين البغدادي ، ابو اسحاق ، عن الدارقطني قال (ثقة ، صدوق ورع فاضل) ، وعن البزار في كتاب السنن : (ثقة مأمون) وقال ابن ابي حاتم (كتبت عنه مع ابي وهو ثقة صدوق ، سئل ابي عنه فقال صدوق) ، وعن ابن مخلد قال (من خيار المسليمن). قال الذهبي (ثقة جليل) ، وقال الحافظ(صدوق) مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، (د ، ق) .

ت ت (٢٨٢/١) الجرح(١٦١/٢)، الكاشف (١٢٠/١)، تبق (٦٧/١ رقم ٤٨٥).

(٢) يحي بن اسحاق هو البجلي ابو زكريا ويقال ابو بكر السيلحيني - بمهملة مماله ، وقد تصير الفا ساكنة ،فيقال السالحيني ، وفتح اللام وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم نون ، والسلحين قرية بقرب بغداد - وثقه ابن سعد ثم قال (وكان حافظا لحديثه) ،وذكره ابن حبان في الثقات وعن احمد قال (شيخ صالح ثقة صدوق) ، وقال ابن معين : (صدوق المسكين) قال الذهبي (ثقة حافظ) ، وقال الحافظ (صدوق)، مات سنة عشر ومائتين ، (م ، ٤) .

ت ت (١٧٦/١١)، الطبقات الكبرى(٣٤٠/٧)، الثقات(٢٦٠/٩)، تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٢٥)، الكاشف(٢٤٩/٣) ، تق (٣٤٢/٢ رقم ١٠).

(٣) شريك هو ابن عبدالله النخعي ، تقدم .

بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل.(١)

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سماك الا شريك،وانما يعرف من حديث عاصم عن مصعب.(٢)

---

(١) اسناده ضعيف ، فيه شريك هو ابن عبدالله النخعي صدوق يخطيء كثيرا وتغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة . وفيه سماك وقد تغير بآخرة - ايضا - فكان ربما يلقن .

وهذا الاسناد معلول بوجه آخر له ذاته ، حيث ان المعروف في رواية هذا الحديث ما رواه غير واحد عن عاصم ابن بهدله عن مصعب به ، كما نبه اليه المصنف عقب الحديث .

وكذا اعله الدارقطني بذلك ، فذكر - في العلل - طرق الحديث ، واختتم كلامه قائلا : (والمحفوظ حديث عاصم عن مصعب).

العلل للدارقطني (٤/٣١٧-٣١٨).

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي - في مشكل الاثار - من طريق المنجاب ابن الحارث التميمي عن شريك به بنحوه الى قوله (فالامثل) ثم ذكر فيه زيادة .

وانظر تخريج الحديث (٢٢٣).

مشكل الاثار (٣/٦٢).

(٢) أخرجه البزار في مسنده ، وسيأتي - ان شاء الله - برقم (٢٢٣).

ومما روى السدي عن مصعب عن ابيه :

٢٢٠ (٨٩) - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا احمد بن المفضل(١) ، قال : نا اسباط بن نصر(٢) قال : زعم

---

(١) احمد بن المفضل هو القرشي الاموي - قال ابن ابي حاتم : مولى عثمان بن عفان - ابو على الكوفي الحفري - بفتح المهملة والفاء ، نسبة الى الحفر محلة بالكوفة - اثنى عليه ابو بكر بن ابي شيبة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم (كان صدوقا ، وكان من رؤساء الشيعة)، وعن الازدي انه قال (منكر الحديث) ثم ذكر له حديثا باطلا في علي ، قال الحافظ (لعله ادخل عليه) ، قال الذهبي (شيعي صدوق) وقال الحافظ (صدوق شيعي ، في حفظه شيء) مات سنة خمس عشرة ومائتين (م ،د ، س) .

الانساب (٢٣٧/٢)، ت ت (٨١/١) الثقات(٢٨/٨)، الجرح (٧٧/٢) الميزان(١٥٧/١)، الكاشف(٧٠/١)، تق (٢٦/١ رقم ١٢٣).

(٢) اسباط بن نصر هو الهمداني - بسكون الميم - ابو يوسف ويقال ابو نصر ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات وعن البخاري قال (صدوق) وعن موسى بن هارون قال (لم يكن به بأس) ، وعن النسائي قال (ليس بالقوي) . وكأن احمد ضعفه ، وقال ابو حاتم (سمعت ابا نعيم يضعف اسباط بن نصر ، وقال احاديثه عامية سقط مقلوبة الاسانيد) ، وعن الساجي في الضعفاء قال (روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب)، علق له البخاري حديثا منكرا ، وانكر ابو زرعة على مسلم اخراجه لحديث اسباط . قال الحافظ(صدوق كثير الخطأ يغرب من الثامنة) (خت ، م ، ٤).

ت ت (٢١١/١-٢١٢) ، تا ابن معين (٢٦٦/٣)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٧١)، الثقات (٨٥/٦)، العلل لاحمد (٢٦٩/١)، الجرح (٣٣٢/٢) تق (٥٣/١ رقم ٣٦٢).

السدي(١) عن مصعب بن سعد ، عن ابيه قال : لما كان يوم فتح مكه أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامرأتين ، وقال : اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة .عكرمة بن ابي جهل وعبدالله بن خطل(٢)

---

(١) السدي - هو بضم السين المهملة وتشديد الدال - اسماعيل ابن عبد الرحمن بن ابي كريمة ، القرشي مولاهم ، ابو محمد الكوفي ، الاعور وهو السدي الكبير كان يبيع الخمر والمقانع في سدة مسجد الكوفة . وثقه احمد والعجلي والسمعاني وابن الاثير وزادا : (مأمون) ، وكره ابن مهدي ما قاله ابن معين وغضب عندما ضعف السدي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن القطان قال (لابأس به) ، وعن النسائي قال (صالح)، وقال ابن عدي (وهو عندي مستقيم الحديث ، صدوق لا بأس به) وعن احمد انه قال (انه ليحسن الحديث الا ان هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له اسنادا واستكلفه) ، قال ابو زرعة (لين) وقال ابو حاتم •(يكتب حديثه ولا يحتج به) وضعفه ابن معين ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال الجوزجاني (كذاب شتام) وعن الحسين بن واقد انه سمعه يشتم ابا بكر وعمر - رضي الله عنهما - فلم يجالسه ، قال الذهبي (حسن الحديث)، وقال الحافظ (صدوق يهم ، ورمي بالتشيع) مات سنة سبع وعشرين ومائة ،(م ٤)، وقد نقل الحافظ عن الحاكم انه قال (تعديل عبد الرحمن بن مهدي اقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر).

ت ت (٣١٣/١) ، الانساب (٢٣٨/٣)، اللباب(١١٠/٢)، المصباح المنير(٢٧٠/١)، تا الثقات(ص ٦٦) ، الثقات(٢٠/٤)، الكامل (٢٧٤/١) ، الجرح(١٨٤/٢)، ضا العقيلي .(٨٧/١) ، احوال الرجال (ص٤٨)، الكاشف (١٢٥/١) تق (٧١/١ رقم ٥٣١).

(٢) خطل : بمعجمة ومهملة مفتوحة . المغني (ص ٩٣).

ومقيس(١) بن صبابه وعبدالله بن سعد بن ابي سرح ، فاما عبدالله بن خطل فائتي وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعد وعمار فسبق سعد عمارا فقتله . واما مقيس بن صبابة فادركه الناس في السوق فقتلوه . واما عكرمة بن ابي جهل فركب البحر فاصابتهم عاصف، فقال اهل السفينة : اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا . فقال عكرمة : لئن لم ينجني في البحر الا الاخلاص لا ينجني في البر غيره ، اللهم ان لك على عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه لآتين محمدا حتى اضع يدي في يده ، قال فاسلم . قال واما عبدالله بن ابي سرح فانه احتنا(٢) عليه عثمان فلما دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس للبيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله بايع عبدالله فرفع راسه ينظر اليه ، كل ذلك يأبى فبايعه بعد ثلاث ، ثم أقبل فحمد الله واثنى عليه وقال : اما كان فيكم رجل رشيد ينظر اذ رآني قد كففت يدي عن بيعته فيقتله ، قالوا يا رسول الله لو أومات الينا بعينك(٣)، قال : فانه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين.(٤)

---

(١) مقيس : بكسر ميم وسكون قاف وفتح مثناة تحت وبسين مهملة وصبابة : بالضم .

المغني (ص ٢٣٩).

(٢) هكذا في المخطوطين واضحا بعد المقابلة والمراجعة ، وفي جميع مصادر تخريج الحديث (أختبأ عند عثمان) ، فلعل في الامر تصحيفا ، والله اعلم .

(٣) في (مغ) : < بعينيك > على التثنية .

(٤) اسناده ضعيف ، فيه احمد بن المفضل صدوق شيعي ، قال الحافظ : في حفظه شيء . وفيه اسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب . وفيه السدي هو اسماعيل بن عبدالرحمن صدوق يهم ورمي بالتشيع .

=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن سعد بهذا الاسناد .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو داود - في موضعين - فرواه عن عثمان بن ابي شيبة ، كما اخرجه الحاكم من طريق عثمان بن ابي شيبة عن احمد بن المفضل به مختصرا عندهما ، يذكر شائن ابن ابي السرح الى آخره بنحوه . وقال الحاكم (صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي .

وأخرجه النسائي فرواه عن القاسم بن زكريا بن دينار عن احمد بن المفضل به بنحوه.

وأخرجه ابو بكر بن ابي شيبة فرواه عن احمد بن المفضل ، كما اخرجه ابو يعلى فرواه عن ابن ابي شيبة ، وأخرجه الطحاوي من طريق ابن ابي شيبة عن إحمد بن المفضل به بنحوه.

وأخرجه البيهقي من طريق احمد بن يوسف عن احمد بن المفضل به فذكر بعضه من أوله، ثم انتقل الى آخره في شائن ابن ابي السرح فأتمه بنحوه.

د : الجهاد باب قتل الاسير ... (٥٩/٣)، د ايضا الحدود باب الحكم فيمن ارتد (١٢٨/٤)، المستدرك : المغازي باب استجارة عبد الله بن ابي السرح عند عثمان (٤٥/٣)، س : تحريم الدم باب الحكم في المرتد (١٠٥/٧-١٠٦).

مصنف ابن ابي شيبة : المغازي باب حديث فتح مكة (٣٩٧/٧ : ح٣٦٨٩٩)، مسند ابي يعلى (٣٥٥/١ : ح ٧٥٣)، شرح معاني الاثار : الحجة في فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة ، اخبار دخول مكة ... (٣٣٠/٣)، السنن الكبرى : النكاح باب ما حرم عليه من خائنة الاعين ... (٤٠/٧).

ومما روى عمرو بن مرة عن مصعب عن ابيه :

٢٢١ (٩٠) - حدثنا الحسين بن عمرو العنقزي(١)، قال : حدثني أبي.(٢)(٣)

---

(١) الحسين بن عمرو هو ابن محمد العنقزي -بفتح العين وسكون النون وفتح القاف وفي آخرها زاى ، نسبة الى بيع او زراعة العنقز ، وهو المرزنجوش ، وقيل الريحان - ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم الرازي (لين يتكلمون فيه) ، وقال ابو داود (كتبت عنه ولا احدث عنه) وقال ابو زرعة (كان لا يصدق) ، ذكره الذهبي بين الضعفاء واكتفى بقول ابي زرعة فكانه يميل الى ضعفه ضعفا شديدا .

اللسان (٢/٣٠٧)، اللباب(٢/٣٦٣)، الثقات(٨/١٨٧)، الجرح (٣/٦١)، سوآلات الاجري لابي داود(ص ١٣٧)، المغني في الضعفاء (١/١٧٤).

(٢) ابوه هو عمرو بن محمد العنقزي ، القرشي مولاهم ابو سعيد الكوفي ، وثقه احمد والنسائي والعجلي وزاد (جائز الحديث)، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابن معين قال (ليس به بأس)، قال الحافظان الذهبي وابن حجر(ثقة) ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ،(خت ، م ، ٤).

ت ت (٨/٩٨)، تا الثقات(ص ٣٧٠)، الثقات(٨/٤٨٢)، الكاشف (٢/٣٤٢)، تق (٢/٧٨ رقم ٦٧٢).

(٣) هذا طرف اسناد سيأتي باقيه ومتنه في طريقه الثاني في الحديث التالي - ان شاء الله - وهو اسناد ضعيف فيه شيخ البزار الحسين بن عمرو العنقزي ضعيف، قال فيه ابو زرعة (كان لا يصدق). لكن تابعه الحسين بن الاسود واسماعيل ابن حفص عند المصنف - في طريقه الثاني التالي - وعليه يرتقي اسناده هذا الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

اخرجه ابو يعلى فرواه عن الحسين بن عمرو به بنحوه .

مسند ابي يعلى (١/٣٨٤ ح٧٣٦).

٢٢٢ (٩١) - وحدثنا(١) الحسين بن الاسود(٢) واسماعيل بن حفص(٣)، قالا : حدثنا(٤) عمرو بن محمد العنقزي قال(٥): نا خلاد بن مسلم(٦)، عن عمرو بن قيس

---

(١) في (مغ) : ‹ ونا ›.

(٢) الحسين بن الاسود هو الحسين بن على بن الاسود العجلي ، ابو عبدالله الكوفي ، قال ابو حاتم (صدوق)، وقال ابن حبان (ربما اخطأ) ، وعن الازدي قال (ضعيف جدا يتكلمون في حديثه) ، قال ابن عدي (يسرق الحديث)،ثم قال (واحاديثه لا يتابع عليها) قال الحافظ (صدوق، يخطيء كثيرا) ثم قال (من الحادية عشر)،(ت).

ت ت (٣٤٣/٢)، الجرح(٥٦/٣)، الثقات(١٩٠/٨)، الكامل (٧٧٨/٢)، تق (١٧٧/١ رقم ٣٧٢).

(٣) اسماعيل بن حفص هو ابن عمرو بن دينار ويقال ميمون الأبلي - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام - ابو بكر الاودي البصري، ذكره ابن حبان في الثقات ، وعن النسائي - في اسامي شيوخه - قال (ارجو ان لا يكون به بأس) ، قال ابو حاتم (كتبت عنه وعن ابيه ، وكان ابوه يكذب ، وهو بخلاف ابيه) فقال عبدالرحمن بن ابي حاتم (قلت : لابأس به ؟ قال : لا يمكنني ان اقول لا بأس به) . قال الحافظ (صدوق) ، مات سنة نيف وخمسين ومائتين ،(س ،ق).

ت ت (٢٨٨/١)، الثقات(١٠٢/٨)، الجرح(١٦٥/٢-١٦٦)، تق (٦٨/١ رقم ٤٩٩).

(٤) في (مغ) : ‹ نا › .

(٥) في الاصل : ‹ قالا ›. وما أثبته من (مغ) وهو الصواب .

(٦) خلاد بن مسلم هو الصفار ابو مسلم الكوفي ، ويقال خلاد بن عيسى ، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي رواية اخرى قال ابن معين (ليس به بأس) ، وقال ابو حاتم (حديثه متقارب) ، قال الحافظ (لا بأس به ، من السابعة)، (ت ، ق) .

ت ت (١٧٣/٣)، تا ابن معين (٣٥٨/٣)، الثقات (٢٦٨/٦)، =

الملائي(١)،عن عمرو بن مرة(٢)، عن مصعب بن سعد عن ابيه في قول الله تبارك وتعالى ((آلر تلك آيات الكتاب المبين ، انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون، نحن نقص عليك احسن القصص...))(٣) الاية قال : فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فتلا عليهم زمانا، فقالوا : يا رسول الله لو قصصت علينا فأنزل الله عز وجل ((آلر تلك ايات الكتاب المبين)) ((نحن نقص عليك احسن القصص)) ،

= تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٠٥)، الجرح (٣/٣٦٧)، تق (١/٢٢٩ رقم ١٧٧).

(١) عمرو بن قيس الملائي -هو بضم الميم وتخفيف اللام والمد- ابو عبدالله الكوفي ، وثقه احمد وابو حاتم وابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان وابن نمير وابو زرعة وزاد (مأمون) وقال ابن حبان (من ثقات اهل الكوفة ومتقنيهم)، قال الحافظ (ثقة متقن عابد)، مات سنة بضع واربعين ومائة ،(بخ ، م ،٤).

ت ت (٨/٩٢)، العلل لاحمد (٢/١٧١)، الجرح(٦/٢٥٤)،المعرفة والتاريخ(٣/٢٣٩)، الثقات(٧/٢٢١)، تق (٢/٧٧ رقم ٦٦١).

(٢) عمرو بن مرة هو ابن عبدالله بن طارق الجملي - بفتح الجيم والميم - المرادي ابو عبدالله الكوفي الاعمى،زكاه احمد ووثقه ابن معين وابن نمير ويعقوب بن سفيان وزاد : (الا انه كان مرجئا ، قال احمد : خبيث)، وقال ابو حاتم (صدوق ثقة وكان يرى الارجاء)، وقال العجلي (كوفي ثبت) ثم نقل عنه انه استحسن اراء المرجئة وقال (انا مرجيء) وقال ابن حبان (كان مرجئا) اثنى عليه شعبة والاعمش وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم ، ونفى عنه شعبة التدليس . قال الحافظ (ثقة عابد ، كان لايدلس ، ورمي بالارجاء)، مات سنة ثمان عشرة ومائة ،وقيل قبلها ، (ع).

ت ت (٨/١٠٢)، المعرفة والتاريخ(٣/٨٥)، الجرح(٦/٢٥٧)، تا الثقات(ص ٣٧٠)، الثقات(٥/١٨٣) ، تق (٢/٧٨ رقم ٦٧٧).

(٣) الايات (١-٣) من سورة يوسف .

فقالوا : يا رسول الله لو حدثتنا فانزل الله عز وجل ((الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها))(١) كل ذلك يؤمرون بالقران او يؤدبون بالقرآن . قال خلاد : وزادني فيه ، قالوا : يا رسول الله لو ذكرتنا، فانزل الله عز وجل(٢) ((الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله))(٣)(٤).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى الا عن سعد بهذا الاسناد ، ولا نعلم رواه عن سعد الا مصعب ، ولا عن مصعب الا عمرو بن مرة ، ولا عن عمرو بن مرة الا عمرو بن قيس الملائي ولا عن عمرو بن قيس الا خلاد بن مسلم .

---

(١) الاية (٢٣) من سورة الزمر .

(٢) ‹ عز وجل › سقطت من (مغ).

(٣) الاية (١٦) من سورة الحديد .

(٤) اسناده حسن وان كان فيه شيخ البزار الحسين بن الاسود صدوق يخطيء كثيرا الا انه اقترن باسماعيل بن حفص وهو صدوق . وفي الاسناد خلاد بن مسلم لا بأس به ، اما بقية رواته فثقات .

تخريج الحديث :

وأخرجه الطبري فرواه عن محمد بن سعيد العطار عن عمرو بن محمد به بنحوه .

وأخرجه ابن حبان والحاكم من طريق اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عمرو بن محمد به بنحوه ، وليس عند الحاكم ما ذكر خلاد من زيادة في آخره ، قال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي .

وذكره الحافظ في المطالب وعزاه لاسحاق وحسنه ثم عزاه لابي يعلى والبزار .

وذكره السيوطي في الدر وزاد فيمن اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابا الشيخ وابن مردويه .

تفسير الطبري: سورة يوسف الاية (١)(١٥٠/١٢)، الاحسان : التاريخ باب بدء الخلق (٣١/٨ ح :٦١٧٦)، المستدرك : التفسير سورة يوسف(٣٤٥/٢)، المطالب العالية : التفسير سورة يوسف(٣٤٣/٣)، الدر المنثور (٣/٤).

ومما روى عاصم بن بهدله عن مصعب عن ابيه :

٢٢٣ (٩٢) - حدثنا احمد بن عبدة ، قال : انا حماد بن زيد(١) عن عاصم يعني ابن بهدله(٢) عن مصعب بن سعد عن سعد

---

(١) حماد بن زيد هو ابن درهم الازدي الجهضمي مولاهم ، ابو اسماعيل البصري الازرق ، اثنى عليه كثيرا عبد الرحمن ابن مهدي فمما قال : (لم ار احدا قط اعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد)٠، وقد اثنى عليه احمد ويزيد بن زريع وابو عاصم وخالد بن خداش وغيرهم ، وقال ابن سعد (وكان عثمانيا ، وكان ثقة ثبتا حجة، كثير الحديث) ، وقال العجلي (ثقة ثبت في الحديث) ، قدمه وكيع واحمد وابن معين وغيرهم على ابن سلمة ، وقال ابو زرعة (حماد بن زيد اثبت من حماد ابن سلمة بكثير ، اصح حديثا واتقن) ، قال الحافظ (ثقة ثبت فقيه ، قيل انه كان ضريرا ، ولعله طرأ عليه ، لانه صح أنه كان يكتب) ، مات سنة تسع وسبعين ومائة وله احدى وثمانون سنة، (ع) .

ت ت (٣/٩-١١)، الطبقات الكبرى(٧/٢٨٦)،تا الثقات(ص ١٣٠)، تا ابن معين (٢/١٣٠)، الثقات(٦/٢١٧)، الجرح(٣/١٣٧)، تق (١/١٩٧ رقم ٥٤١).

(٢) عاصم بن بهدله هو ابن ابي النجود - بفتح النون وضم الجيم - الاسدي مولاهم ، الكوفي ، ابو بكر المقريء ، قال احمد (ثقة ، رجل صالح خير ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة لا باس به) وقدما الاعمش عليه ، وثقه العجلي وابو زرعة وابن سعد وزاد: (الا انه كان كثير الخطأ في حديثه)، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن النسائي قال (ليس به بأس) ، وقال ابو حاتم (محله عندي محل الصدق ، صالح الحديث ، ولم يكن بذاك الحافظ) وقال الدارقطني (في حفظه شيء) وذكره العقيلي في الضعفاء ، وذكروا ان

قال: قلت : يا رسول الله اي الناس اشد بلاء؟ قال : الانبياء ثم الامثل فالامثل ، يبتلى العبد على حسب دينه ، فان كان صلبا(١) اشتد بلاؤه ، وان كان في دينه رقة ابتلى على قدر ذلك، فما تبرح البلايا بالعبد حتى تدعه يمشي على الارض ما عليه خطيئة.(٢)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى الا عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا نعلم رواه عن سعد بهذا اللفظ الا مصعب ،

= ابن عليه تكلم فيه ، قال الذهبي (وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم) ، ثم عاد فقال (هو حسن الحديث)، وقال الحافظ (صدوق له اوهام ، حجة في القراءة) وفي الهدي ذكر انه ليس له في الصحيحين الا حديثين قرن فيهما بغيره ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ،(ع).

المغني (ص ٢٥٣)،ت ت(٣٨/٥)، العلل لاحمد (١٦٣/١)، من كلام ابن معين في الرجال (ص ٦٤)،تا الثقات(ص ٢٤٠)، الثقات (٢٥٦/٧)، الطبقات الكبرى(٣٢٠/٦)، الجرح (٣٤٠/٦)، سوالات البرقاني للدارقطني (ص ٤٩)،ضا العقيلي(٣٣٦/٣)، الميزان (٣٥٧/٢)، تق (٣٨٣/١ رقم ٣).

(١) جاء في الاصل : < صلب > والوجه : صلبا كما في (مغ).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه عاصم بن بهدلة صدوق له اوهام . وقد تابعه سماك عن مصعب كما تقدم قبل ثلاثة احاديث ، في الحديث (٢١٩)، لكن المصنف اعل ذاك بهذا كما سبقت الاشارة اليه ، فلا يصلح المعلول لمعاضدة المحفوظ .

والحديث له شاهد في الصحيح يتقوى به ، أخرجه البخاري عن عبد الله بن مسعود بلفظ (قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يارسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم، قلت ذلك ان لك أجرين قال : اجل ذلك كذلك ، ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيآته كما تحط الشجرة ورقها). هذا احد الفاظ البخاري وقد أخرجه=

....

= البخاري ومسلم وغيرهما بنحوه وترجم له البخاري في احد مواضعه ببعض حديث سعد فقال : باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول .
وبهذا الشاهد يرتقى حديث سعد عند البزار الى الحسن لغيرهِ فبقية رواته ثقات .

خ : المرضى والطب باب شدة المرض ، وباب اشد الناس بلاء الانبياء ... (٧/٢١٠) ، ايضا باب وضع اليد على المريض وباب ما يقال للمريض وما يجيب (٧/٢١٥-٢١٦)، م : البر والصلة والآداب باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض ... (٤/١٩٩١).

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي فرواه عن قتيبة عن حماد بن زيد به بنحوه وقال (حسن صحيح).
وأخرجه ابن ماجة فرواه عن يوسف بن حماد المعني ويحي ابن درست كلاهما عن حماد بن زيد به بنحوه .
وأخرجه احمد فرواه عن عفان عن حماد بن زيد به بنحوه .
وأخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي الربيع الزهراني عن حماد به بنحوه .
وأخرجه ابن حبان من طريق قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد به بنحوه .
وأخرجه الطيالسي فرواه عن شعبه وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم به بنحوه .
وأخرجه ابن سعد من طريق شيبان ابي معاوية عن عاصم به بنحوه .
وأخرجه احمد والدورقي وعبد بن حميد والدارمي كلهم من طريق سفيان عن عاصم به بنحوه .
وأخرجه احمد من طريق شعبة ، وأخرجه الدورقي من =

وروى هذا الحديث عن عاصم جماعة منهم حماد والعلاء بن المسيب(١) وهشام صاحب الدستوائي(٢) وغيرهم .

= طريق شعبه وهشام الدستوائي عن عاصم به بنحوه .

وأخرجه ابن حبان من طريق حماد بن سلمة عن عاصم به بنحوه .

وأخرجه الحاكم من طريق الحمادين وابان العطار وشيبان بن عبد الرحمن وسفيان وهشام الدستوائي وابي بكر ابن عياش كلهم عن عاصم به بنحوه .

ت : الزهد باب ما جاء في الصبر على البلاء (٦٠١/٤-٦٠٢)، جة : الفتن باب الصبر على البلاء (١٣٣٤/٢)، حم (١٨٥/١) مسند ابي يعلى (٣٨٠/١ : ح ٨٢٦)، الاحسان : الجنائز باب ما جاء في الصبر ... (٢٤٥/٤:ح ٢٨٩٠)، مسند الطيالسي(ص ٢٩-٣٠:ح ٢١٥)، الطبقات الكبرى(٢٠٩/٢) .

حم (١٧٢/١)، مسند سعد للدورقي(٨٧:ح ٤١)، المنتخب (١٨٠/١ : ح١٤٦)، مي : الرقائق باب في اشد الناس بلاء (٣٢٠/٢)، حم (١٧٣/١-١٧٤)، مسند سعد للدورقي (ص ٨٩:ح ٤٢)، الاحسان (٢٤٥/٤: ح ٢٨٨٩)، ايضا (٢٥٣/٤ : ح ٢٩١٠)، المستدرك : الايمان (٤١/١).

(١) الحديث من طريق الحمادين تقدم في التخريج آنفا . أما حديث العلاء بن المسيب فأخرجه المصنف في الحديث التالي.

(٢) والحديث من طريق هشام الدستوائي أخرجه الطيالسي والدورقي والحاكم ، كما سبق في التخريج ، وقد اقترن هشام بغيره .

وأخرجه ايضا احمد والخطيب من طريق هشام عن عاصم به بنحوه .

حم (١٨٠/١)، تا بغداد (٣٧٨/٣-٣٧٩).

٢٢٤ (٩٣) - حدثنا عبد الله بن سعيد(١)، قال : نا المحاربي(٢)، قال : نا العلاء بن المسيب(٣)، عن عاصم عن مصعب بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه(٤)

---

(١) عبد الله بن سعيد هو ابو سعيد الاشج ، تقدم .

(٢) المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد ، تقدم .

(٣) العلاء بن المسيب هو ابن رافع الاسدي الكاهلي ، ويقال الثعلبي الكوفي ، قال ابن معين (ثقة مأمون) ووثقه ابن سعد والعجلي ويعقوب بن سفيان وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم (صالح الحديث) ، وعن الحاكم قال (له اوهام في الاسناد والمتن) ، قال الحافظ (ثقة ، ربما وهم ، من السادسة) (خ ، م ، د ، س ، ق).
وقال في الهدي (ليس له في البخاري سوى حديثين عن ابيه عن البراء...)ثم بين انه توبع عليهما.

ت ت (١٩٢/٨)، سوآلات ابن الجنيد لابن معين (ص ٤٠٥، ٤٨٤)، الطبقات الكبرى(٣٤٨/٦)، تا الثقات(ص ٣٤٣)، المعرفة والتاريخ (٩٣/٣، ٢٣٩)، الثقات(٢٦٣/٧)، الجرح(٣٦٠/٦)، تق (٩٤/٢ رقم ٨٣٧)، الهدي (ص ٤٣٣).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه العلاء بن المسيب ثقة ربما وهم ، لكن تابعه حماد بن زيد عند المصنف في الحديث الماضي ، وفي تخريجه رأيت متابعات كثيرة . وفي هذا الاسناد ايضا عاصم ابن بهدله صدوق له اوهام.

والحديث يتقوى بحديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه الذي ذكرته في دراسة الحديث الماضي شاهدا قويا عند الشيخين نقل حديث سعد الى الحسن لغيره.

تخريج الحديث :

لم اجده من رواية العلاء عن عاصم عند غير البزار ، وقد ذكره الدارقطني - في العلل - عند استعراض طرق هذا الحديث وصوبه .

العلل للدارقطني (٣١٦/٤).

٢٢٥ (٩٤) - وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة عن مصعب عن ابيه : ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة فيها ثريد ، فأكلوا منها ، ففضلت منها فضلة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يأكل هذه الفضلة او تلك الفضلة رجل من اهل الجنة . وكنت تركت أخي عميرا(١) في البيت فرجوت ان يكون هو ، فجاء عبد الله بن سلام فأكلها.(٢)

---

(١) في (مغ) : ‹ عمير › بدون الف .

(٢) اسناده ضعيف . فيه حماد بن سلمة ثقة لكنه تغير حفظه بآخرة ،وقال الذهبي : يغلط ، وقال له اوهام . لكن تابعه ابان بن يزيد عن عاصم بن بهدلة عند احمد والدورقي وابي يعلى - كما سيأتي في التخريج ان شاء الله - وفي الاسناد عاصم بن بهدلة صدوق له اوهام وبقية رواته ثقات.
لكن الحديث تقدم معناه - في الشهادة لعبد الله بن سلام بالجنة - عند البزار بسند صحيح من رواية عامر بن سعد عن ابيه ، وهو مخرج في الصحيحين مضى تخريجه في الحديثين رقم (١٦٣، ١٦٤)، وهو متابع قوي يرفع سند البزار هذا الى الحسن لغيره.

تخريج الحديث :

أخرجه احمد والدورقي وعبد بن حميد فرووه عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ، كما أخرجه ابو يعلى من طريق عفان عن حماد به بنحوه.

وأخرجه احمد فرواه عن مؤمل بن اسماعيل وعفان المعنى عن حماد بن سلمة به بنحوه.

وأخرجه ابن حبان من طريق النضر بن شميل عن حماد بن سلمة به بنحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به بنحوه وقال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) ، ووافقه الذهبي . =

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مصعب بن سعد (١) الا عاصم ابن بهدلة ، ورواه عن عاصم غير واحد.

٢٣٦ (٩٥) - حدثنا عبدالله بن معاويه ، قال :نا الحارث ابن نبهان ، قال : نا عاصم عن مصعب عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خيركم من تعلم القرآن وعلمه.(٢)

= وأخرجه احمد والدورقي وابو يعلى من طريق ابان بن يزيد عن عاصم بن بهدلة به بنحوه.

وذكره الهيثمي في كشف الاستار وذكر متابعه الذي اشرت اليه عند الشيخين ، وذكره في مجمع الزوائد وقال (رواه احمد وابو يعلى والبزار ، وفيه عاصم بن بهدلة وفيه خلاف وبقية رجالهم رجال الصحيح).

حم (١٦٩/١)، مسند سعد للدورقي (ص١١١ :ح ٥٦)، المنتخب (١٨٣/١-١٨٤ : ح ١٥٢)، مسند ابي يعلى(٣٥٤/١ : ح٧٥٠)، حم (١٨٣/١)، الاحسان : المناقب ذكر عبد الله بن سلام (١٤٨/٩: ح ٧١٢٠).

المستدرك : معرفة الصحابة (٤١٦/٣)، حم (١٨٣/١)، مسند سعد للدورقي (ص١١٦ :ح ٦١)، مسند ابي يعلى(٣٤٢/١ : ح٧١٧)، كشف الاستار (٢٦٢/٣-٢٦٣)،مجمع الزوائد (٣٢٦/٩).

(١) زاد في (مغ) : < عن ابيه >.

(٢) اسناده ضعيف جدا ، فيه الحارث بن نبهان متروك . وفيه عاصم بن بهدله صدوق له أوهام .

والحديث أعله المصنف بمخالفة الحارث بن نبهان في اسناده وضعفه .

والحديث يغني عنه ما أخرجه البخاري من حديث سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمثل لفظه ، وقد أخرجه اصحاب السنن عن عثمان بمثله وأخرجه احمد عن عثمان ايضا بنحوه ، أوله (افضلكم) وكذا في رواية عند النسائي وابن ماجة . =

وهذا الحديث لا نعلم احدا رواه عن عاصم عن مصعب بن سعد عن ابيه الا الحارث بن نبهان ، وقد خالف الحارث بن نبهان في

= خ : فضائل القرآن باب خيركم من تعلم وعلمه (٦/٣٢٩-٣٣٠)، د : الصلاة باب في ثواب قراءة القرآن (٢/٧٠)، ت : فضائل القرآن باب ما جاء في تعليم القرآن (٥/١٧٣)، س (كبرى) : باب فضل من تعلم القرآن (٥/١٩)، جة : المقدمة باب فضل من تعلم القرآن وعلمه (١/٧٦-٧٧)، حم (١/٥٧).

تخريج الحديث :

أخرجه ابو بكر الآجري فرواه عن ابي خبيب العباس بن احمد البرتي عن عبد الله بن معاوية به بمثله .

وأخرجه ابن ماجة فرواه عن ازهر بن مروان عن الحارث ابن نبهان به بمثله الا ان أوله (خياركم).

وأخرجه الدورقي فرواه عن العلاء بن عبد الجبار العطار عن الحارث به بمثله غير أن أوله (خياركم).

وأخرجه الدارمي فرواه عن معلى بن أسد عن الحارث به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن عبد الواحد ، كما أخرجه ابن عدي فرواه عن ابي يعلى عن عبد الواحد عن الحارث به بمثله ، وعند ابي يعلى اوله (خياركم).

وأخرجه العقيلي من طريق يونس بن محمد المؤدب عن الحارث به بمثله لكن آخره (وعلم القرآن).

وعند جميعهم جاء عقب الحديث قوله (واخذ بيدي فأقعدني مقعدي هذا أقرىء) او نحو هذا .

اخلاق حملة القرآن للآجري (ص ٢٠ :ح١٧)، جة : المقدمة باب فضل من تعلم القرآن وعلمه (١/٧٧)، مسند سعد للدورقي (ص ١٠٤ : ح٥٠)، مي :فضائل القرآن باب خياركم من تعلم وعلمه (٢/٤٣٧) مسند ابي يعلى(١/٣٧٦ :ح ٨١٠)، الكامل : ترجمة الحارث بن نبهان (٢/٦١٠)، ضا العقيلي : ترجمة الحارث ايضا (١/٢١٨).

اسناد هذا الحديث شريك ، فرواه شريك عن عاصم عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود (١)،والحارث فغير حافظ، وشريك يتقدمه عند اهل الحديث وان كان غير حافظ ايضا.

٢٢٧ (٩٦) - حدثنا عبد الله بن معاويه ، قال: نا الحارث ابن نبهان ، عن عاصم بن بهدله ، عن مصعب بن سعد عن سعد : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في غداة يوم الجمعة الم تنزيل(٢)، وهل اتى على(٣) الانسان.(٤)

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير من طريق يحي بن اسحاق السيلحيني عن شريك به بلفظ (خيركم من قرأ القرآن وأقرأه).

وأخرجه الخطيب من طريق محمد بن بكير الحضرمي عن شريك به بمثل لفظه عند الطبراني ، وفي اسناده عطاء بن السائب مقترنا بعاصم بن بهدلة .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال(رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده فيه شريك وعاصم وكلاهما ثقة ، وفيهما ضعف).

المعجم الكبير (١٠/٢٠٠ : ح ١٠٣٢٥)، تاريخ بغداد : ترجمة محمد بن بكير بن واصل الحضرمي(٢/٩٦)، مجمع الزوائد (٧/١٦٦).

(٢) الاية (١) من سورة السجدة .

(٣) الاية (١) من سورة الانسان.

(٤) اسناده ضعيف جدا ، فيه الحارث بن نبهان متروك . وفيه عاصم بن بهدله صدوق له اوهام . والحديث معلول بروايه الآخرين له من حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه كما وضح ذلك المصنف عقب الحديث.

والحديث يغني عنه ما رواه الشيخان وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه، وما أخرجه مسلم والاربعة من حديث ابن عباس رضي الله عنه بنحوه. =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، والحارث بن نبهان فقد(١) تقدم ذكرنا له ، وقد خالفه

= خ : الجمعة باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة (٢/٣٢) م : الجمعة باب ما يقرأ في يوم الجمعة (٢/٥٩٩).

م : الموضع نفسه ، د : الصلاة باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة (١/٢٨٢)، ت : الصلاة باب ما جاء في ما يقرأ به في صلاة الصبح يوم الجمعة (٢/٣٩٨)، س : الجمعة باب القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين (٣/١١١)، جة : اقامة الصلاة باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة (١/٢٦٩)، الدر المنثور (٥/١٧٠).

تخريج الحديث :

اخرجه ابن ماجة فرواه عن ازهر بن مروان عن الحارث بن نبهان به بنحوه.

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن عبدالواحد بن غياث ، كما أخرجه ابن عدي فرواه عن ابي يعلى عن عبدالواحد عن الحارث به بنحوه.

وأخرجه العقيلي من طريق مسلم بن ابراهيم عن الحارث به بنحوه.

جة : اقامة الصلاة باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة (١/٢٦٩)، مسند ابي يعلى(١/٣٧٦:ح٨٠٩)، الكامل : ترجمة الحارث بن نبهان (٢/٦١٠)، ضا العقيلي : ترجمة الحارث ايضا (١/٢١٨).

(١) في (مغ) : < قد > بدون فاء .

الحسين بن واقد، وعبدالملك بن الوليد بن معدان فروياه عن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله(١)، وهو عندي الصواب .

---

(١) أخرجه البيهقي من طريق احمد بن سعيد الدارمي عن الحسين ابن علي بن واقد عن ابيه عن عاصم به بنحوه، وفيه عن ابي مسعود ، وهو مصحف فقد جاء في الهامش أنه في نسخة اخرى : ابن مسعود.

كما أن السيوطي ذكره - في الدر - عن ابن مسعود ولم يذكر فيمن اخرجه غير البيهقي .

السنن الكبرى : الجمعة باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة (٢٠١/٣)، الدر المنثور (١٧٠/٥).

ومما روى طلحة بن مصرف عن مصعب عن ابيه :

٢٢٨ (٩٧) - حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي(١)، قال : نا عمر بن حفص بن غياث(٢)، قال : حدثني ابي(٣)،

---

(١) أبو حاتم محمد بن ادريس هو ابن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي الحافظ الكبير ، قال الخطيب (كان احد الائمة الحفاظ الاثبات ، مشهورا بالعلم ، مذكورا بالفضل) ، واثنى عليه كثيرون ، فعن ابي بكر الخلال قال (امام في الحديث...) وعن ابي نعيم قال (امام في الحفظ) عن ابن خراش قال (كان من اهل الامانة والمعرفة) ، وهو احد أئمة الجرح والتعديل واقواله فيه أخرجها ابنه عبد الرحمن في كتاب الجرح والتعديل ، وقد ذكر في مقدمته ترجمة لوالده بين فيها سعة حفظه ومعرفته بناقلة الاثار وبصحة الحديث وسقيمه ، قال الحافظ (احد الحفاظ) ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين ، (د ، س ، ق).

ت ت (٣١/٩)، تا بغداد(٧٣/٢)، الجرح(٣٤٩/١)، تق(١٤٣/٢ رقم ٣٢).

(٢) عمر بن حفص بن غياث - بكسر المعجمة وآخره مثلثه - هو ابن طلق - بفتح الطاء وسكون اللام • ابن معاويه النخعي ابو حفص الكوفي ، قال العجلي وابو حاتم وابو زرعة (ثقة) ، وقال ابن حبان (ربما أخطأ) . قال الحافظ (ثقة ربما وهم)، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، (خ ، م ، د ، ت ، س).

ت ت (٤٣٥/٧)، تا الثقات(ص ٣٥٦)، الجرح(١٠٣/٦)، الثقات (٤٤٥/٨)، تق (٥٣/٢ رقم ٤٠٤).

(٣) ابوه هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، ابو عمر الكوفي القاضي ، قال ابن سعد (كان ثقة مأمونا ثبتا الا أنه كان يدلس)، وقال العجلي(ثقة مأمون فقيه)، وعن يعقوب بن شيبة قال (ثقة ثبت اذا حدث من كتابه ، =

قال : نا مسعر عن طلحة بن مصرف(١)،عن مصعب بن سعد ، عن

= ويتقى بعض حفظه)ووثقه ابن معين والنسائي وابن خراش ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابو حاتم (حفص اتقن واحفظ من ابي خالد) يعني الاحمر، وقال ابو زرعة (ساء حفظه بعد ما استقضي ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح والا فهو كذا) ، وعن داود بن رشيد (حفص كثير الغلط)، لكنه في حديث الاعمش اوثق من غيره ، فقد عده ابن مهدي ويحي بن سعيد من اوثق اصحاب الاعمش واقرعلي بن المديني بذلك . قال الحافظ (ثقة فقيه، تغير حفظه قليلا في الاخر) مات سنة اربع او خمس وتسعين ومائة وقد قارب الثمانين، (ع) ، وفي الهدي قال (اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الاعمش لانه كان يميز بين ما صرح به الاعمش بالسماع وبين ما دلسه ، نبه على ذلك ابو الفضل بن طاهر وهو كما قال) .

ت ت (٢/٤١٥)، الطبقات الكبرى(٦/٣٨٩)، تا الثقات(ص ١٢٥)، الثقات(٦/٢٠٠)، الجرح(٣/١٨٥)، سوآلات الآجري لابي داود (ص ٢٠٦) تق (١٨٩ رقم ٤٦٥) ، الهدي(ص ٣٩٦).

(١) طلحة بن مصرف - بمضمومة وفتح صاد وكسر راء مشددة - هو ابن عمرو بن كعب اليامي - بالياء المثناة تحت ، نسبة الى يام بن اصبي ... بطن من همدان - ابو محمد ويقال ابو عبد الله الكوفي ، وثقه ابن معين وابن سعد وابو حاتم والعجلي ، زاد ابن سعد (له احاديث صالحة)، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن عبد الله بن ادريس قال (ما رأيت الاعمش يثني على احد ادركه الا على طلحة بن مصرف) ، كما اثنى عليه آخرون قال الحافظ (ثقة قاريء فاضل) ، مات سنة اثنتى عشرة ومائة او بعدها ،(ع).

المغني (ص ٢٣٢)، اللباب (٣/٤٠٦)، ت ت (٥/٢٥)، الطبقات الكبرى(٦/٣٠٨)، الجرح(٤/٤٧٣)، تا الثقات (ص ٢٣٥)، الثقات (٤/٣٩٣)، تق (١/٣٧٩ رقم ٤١). =

ابيه قال : كنت اظن ان لي فضلا على من وراشي أو كان يظن ان له فضلا على من وراءه حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما تنصرون بضعفائكم.(١)

---

(١) اسناده فيه لين ، فيه عمر بن حفص ثقة ربما وهم ، وقال ابن حبان ربما أخطأ . وفيه ابوه حفص بن غياث النخعي ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الاخر ، وكان من اوثقهم عن الاعمش لذا اعتمد البخاري على حديثه عنه .

والحديث له متابعات أشار اليها المصنف عقب الحديث ، منها رواية محمد بن طلحة عن ابيه عند البخاري كما سيأتي قريبا ان شاء الله ، وكذا اشار المصنف ألى شاهد له من حديث ابي الدرداء سيأتي تخريجه ايضا ان شاء الله وحق سند البزار ان يتقوى بهذا المتابع والشاهد الا ان المصنف كأنه يعل اسناده هذا بما ذكر من متابع . علما بأن الدارقطني ذكر رواية مسعر عن طلحة به فيمن رواه ووصله ثم قال (والمتصل اصح).

العلل للدارقطني (٣١٤/٤-٣١٥).

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الكبرى والمجتبى فرواه عن ابي حاتم محمد بن ادريس به بنحوه ، وزاد آخره (بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم).

وأخرجه البيهقي من طريق قاسم بن ابي صالح الهمداني عن ابي حاتم به بلفظ يقارب لفظ النسائي .

وأخرجه ابو نعيم من طريق الحسن بن عمارة عن طلحة عن مصعب قال : كان سعد يرى ان له فضلا ... فذكره بنحو ما عند النسائي .

وأخرجه احمد من طريق مكحول عن سعد قال : قلت يا رسول الله : الرجل يكون حامية القوم ايكون سهمه وسهم غيره سواء قال : (ثكلتك امك ابن ام سعد وهل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم).

وهذا الحديث فقد رواه غير واحد(١) عن طلحة بن مصرف عن مصعب ، فاختلفوا في رفعه ، فقال بعضهم عن طلحة بن مصرف عن مصعب أن سعدا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم(٢) وقال محمد بن طلحة عن ابيه عن مصعب عن ابيه(٣) ، ولا نعلم روي

= س (كبرى) : الجهاد باب الاستنصار بالضعيف (٣/٣٠)، س : الموضع نفسه (٦/٤٥)، السنن الكبرى: الاستسقاء باب استحباب الخروج بالضعفاء ...(٣/٣٤٥)، حلية الاولياء (٨/٢٩٠)، حم (١/١٧٣).

(١) ممن رواه عن طلحة الحسن بن عمارة - كما في التخريج - وليث بن ابي سليم وزهير ومعاوية بن سلمة النصري ، فيما ذكر ابو نعيم .

حلية الاولياء (٥/٢٦).

(٢) < صلى الله عليه وسلم > من (مغ) ، وليست في الاصل .

(٣) أخرجه هكذا موصولا عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو نعيم من طريق عبد الكريم بن المعافي عن ابيه عن محمد بن طلحة به واحال على سابقه بنحوه .

وقد ذكر الدارقطني حديث محمد بن طلحة عن ابيه - في العلل - لكن عن مصعب ان سعد رأى فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...الحديث . وقال الدارقطني (ولم يسنده كما اسنده غيره...) وذكره في الالزامات والتتبع وقال (وهذا مرسل). قلت هذا خلاف ما ذكره البزار فقد ذكره عن مصعب عن ابيه متصلا . وقد أخرجه البخاري فرواه عن سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا.. هكذا مرسلا كما ذكره الدارقطني . وقد قال الحافظ (ان صورة هذا السياق مرسل لان مصعبا لم يدرك زمان هذا القول لكن هو محمول على انه سمع ذلك من ابيه ، وقد وقع التصريح عن مصعب بالرواية له عن ابيه عند الاسماعيلي فاخرجه من طريق معاذ بن هانىء حدثنا محمد بن طلحة =

هذا الحديث عن مسعر موصولا عن طلحة بهذا الاسناد(١) الا حفص ابن غياث ، ولا عن حفص الا عمر وقد روي نحو هذا الكلام(٢) عن ابي الدرداء(٣) ايضا.

= فقال فيه عن مصعب بن سعد عن ابيه ...).

وقد أخرجه بالسياق المرسل الدورقي فرواه عن ابي نعيم عن محمد بن طلحة . واخرجه ابو نعيم من طريق عاصم بن علي عن محمد بن طلحة .وأخرجه البغوي من طريق سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة به مرسلا .

حلية الاولياء(٨/٢٩٠)، العلل للدارقطني(٤/٣١٥)، الالزامات والتتبع (ص٢٧٧-٢٧٨ : ح٦٤)، خ : الجهاد باب من استعان بالضعفاء...(٤/١٠٤)، الفتح (٦/٦٥)، مسند سعد للدورقي (ص١٠٥ح ٥١)، حلية الاولياء(٥/٢٦)،شرح السنة(١٤/٢٦٤).

(١) زاد في (مغ) : < عن سعد >.

(٢) زاد في (مغ) : < ايضا > ، وسقطت من آخر الكلام .

(٣) حديث ابي الدرداء أخرجه احمد وابو داود والترمذي والنسائي - في الكبرى والمجتبى - والبيهقي بلفظ (قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أبغوني ضعفاءكم ، فانكم انما ترزقون وتنصرون بضعفائكم) هذا لفظ احمد وعند الآخرين مقارب . قال الترمذي (حسن صحيح).

حم (٥/١٩٨)، د : الجهاد باب في الانتصار برذل الخيل والضعفة (٣/٣٢)، ت : الجهاد باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين : (٤/٢٠٦)، س (كبرى) : الجهاد باب الاستنصار بالضعيف (٣/٣٠)، س : الموضع نفسه (٦/٤٦)، السنن الكبرى (٣/٣٤٥).

ومما روى موسى الجهني عن مصعب عن ابيه :

٢٢٩ (٩٨) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحي بن سعيد القطان ، قال : نا موسى الجهني(١) عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلىالله عليه وسلم قال : ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة . فسأله سائل من جلسائه : يا رسول الله(٢) كيف يكسب أحدنا الف حسنة ؟ قال : يسبح مائة تسبيحة فيكتب(٣) له الف حسنة ، أو تحط عنه الف خطيئة(٤).

---

(١) موسى الجهني هو ابن عبدالله ويقال ابن عبدالرحمن ، ابو سلمة ويقال ابو عبدالله الكوفي ، وثقه احمد وابن معين ويحي القطان والنسائي والعجلي وابن سعد وزاد : (قليل الحديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (لابأس به ثقة صالح) ، وقال ابو زرعة (صالح) ، قال الذهبي (حجة) ، وقال الحافظ (ثقة عابد ، لم يصح ان القطان طعن فيه) ، مات سنة اربع واربعين ومائة ، (م ، ت س ق) .

ت ت(١٠/٣٥٤)، العلل لاحمد (٢/١٢٠)، الطبقات الكبرى(٦/٣٥٣) الثقات (٧/٤٤٩)، الجرح(٨/١٤٩)، الكاشف .(٣/١٨٦)، تق (٢/٢٨٥ رقم ١٤٧٩).

(٢) < يارسول الله > سقطت من (مغ) .

(٣) في (مغ) : < فتكتب > بالتاء المثناة فوق .

(٤) اسناده صحيح ، جميع رواته ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن يحي به بلفظ مقارب .

وأخرجه الترمذي فرواه عن محمد بن بشار عن يحي بن سعيد به بنحوه ، وفيه (وتحط..) بالعطف ، وقال الترمذي (حسن صحيح).

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي خيثمة عن يحي القطان به بنحوه ، وفيه (وتحط ..) بالعطف .

=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، ولا رواه عن مصعب الا موسى الجهني ، وقد رواه عن موسى غير واحد

= وأخرجه البغوي من طريق عبدالله بن هاشم عن يحي به ، واحال على سابقه .

وأخرجه مسلم من طريق مروان وعلى بن مسهر وعبدالله ابن نمير كلهم عن موسى الجهني به بلفظ مقارب .

وأخرجه النسائي - في عمل اليوم والليلة - واحمد من طريق شعبة عن موسى الجهني به بنحوه ، وفيه (وتحط ...) بالعطف .

وأخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن مروان بن معاويه عن موسى الجهني به بنحوه ، و فيه (ويحط عنه ...) بالعطف .

وأخرجه الحميدي فرواه عن سفيان عن موسى به بنحوه ، وزاد فيه بعد التسبيح (او يكبر مائة ...).

وأخرجه احمد فرواه عن عبدالله بن نمير عن موسى به بلفظ مقارب .

وأخرجه احمد ايضا والدورقي فروياه عن يعلى بن عبيد كما أخرجه البغوي من طريق يعلى بن عبيد عن موسى به بنحوه .

وأخرجه عبد بن حميد فرواه عن جعفر بن عون ، كما أخرجه البغوي من طريق جعفر عن موسى به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى من طريق ابي عوانه عن موسى به بنحوه ، وفيه (يسبح الف تسبيحة) وفيه (ويمحى عنه ...) بالعطف .

حم (١/١٨٠)، ت : الدعوات باب عقب باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير (٥/٥١٠-٥١١)، مسند ابي يعلى (١/٣٤٢-٣٤٣: ح٧١٩)، شرح السنة (٥/٤٤-٤٥)، م : الذكر والدعاء باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٤/٢٠٧٣)، سي (ص ٢٠٨: ح١٥٢)، حم (١/١٧٤).

مصنف ابن ابي شيبة : الدعاء باب في ثواب التسبيح (٦/٥٥=

ولا نعلم يروى(١) هذا الكلام عن احد الا عن سعد ، ويروى نحوه بغير لفظه من وجوه نذكر كل لفظ حديث في موضعه باسناده.

٢٣٠ (٩٩) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحي بن سعيد ، قال : نا موسى الجهني ، عن مصعب بن سعد عن ابيه : ان اعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : علمني كلاما اقوله . قال : قل لا اله الا الله وحده لا شريك له ، والله اكبر كبيرا ، وسبحان الله رب العالمين ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمسا. فقال : هؤلاء لربي فما لي ؟ قال : قل اللهم اغفرلي وارحمني وارزقني واهدني وعافني.(٢)

= ح ٢٩٤٣٢)،مسند الحميدي(١/٤٣ :ح٨٠)، حم(١/١٨٥)، ايضا حم(١/١٨٥) مسند سعد للدورقي(ص٩٨:ح٤٥)،شرح السنة (٥/٤٤) المنتخب(١/١٧٥ :ح١٣٤)،شرح السنة (٥/٤٤)،مسند ابي يعلى (١/٣٧٩ -٣٨٠ :ح٨٢٥).

(١) في (مغ) : < هذا الكلام يروى >.

(٢)اسناده صحيح كسابقه تماما .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن يحي ، كما أخرجه ابو يعلى فرواه عن محمد بن يحي بن سعيد القطان عن ابيه به بنحوه .

وأخرجه مسلم من طريق علي بن مسهر وابن نمير كلاهما عن موسى الجهني به بنحوه. وزاد في رواية عنده (قال موسى : اما عافني ، فأنا اتوهم وما ادري).

وأخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن علي بن مسهر ومروان ابن معاويه عن موسى به بنحوه .

وأخرجه احمد فرواه عن ابن نمير ويعلى بن عبيد كلاهما عن موسى به بنحوه . وقال (قال ابن نمير قال موسى: اما عافني ، فأنا اتوهم وما ادري).

وأخرجه الدورقي فرواه عن يعلى بن عبيد عن موسى به بنحوه .

=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من حديث سعد ، ولا رواه عن سعد الا مصعب ولا رواه عن مصعب الا موسى الجهني .

= وأخرجه عبد بن حميد فرواه عن جعفر بن عون ، كما أخرجه ابو يعلى من طريق جعفر عن موسى به بنحوه .

وأخرجه البغوي من طريق جعفر بن عون ويعلى بن عبيد عن موسى به بنحوه .

وعندهم : (الله اكبر كبيرا والحمدلله كثيرا)،(ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم).

حم (١/١٨٠) ، مسند ابي يعلى(١/٣٥٩ : ح٧٦٤)، م : الذكر والدعاء باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء(٤/٢٠٧٢)، مصنف ابن ابي شيبة : الدعاء باب ما ذكر فيمن سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه ما يدعو به فعلمه (٦/٤٥ : ح٢٩٣٥٠).

حم (١/١٨٥)، مسند سعد للدورقي (ص١١٠ : ح ٥٥)، المنتخب (١/١٧٦ :ح١٣٦)، مسند ابي يعلى (١/٣٦٩- ٣٧٠ : ح٧٩٢)، شرح السنة (٥/٦٠-٦١).

٢٣١ (١٠٠) - حدثنا الحسين بن علي بن جعفر الاحمر(١)، قال : نا عمرو بن طلحة(٢)، قال : نا مندل(٣)عن موسى الجهني

---

(١) الحسين بن علي بن جعفر الاحمر هو ابن زياد الكوفي ، عن النسائي قال (صالح) ، وقال ابو حاتم (لا اعرفه) ، وفي مخطوط لكتاب الجرح رمز له المحقق بـ (م) ان ابا حاتم قال ايضا (شيخ) . قال الحافظ (مقبول، من الحادية عشرة) (د ، س).

ت ت (٣٤٤/٢)، المعجم المشتمل (ص ١٠٦)، الجرح (٥٦/٣)، الميزان (٥٤٤/١)، تق (١٧٧/١ رقم ٣٧٣).

(٢) عمرو بن طلحة هو عمرو بن حماد بن طلحة القناد - بفتح القاف والنون المشددة وآخره دال مهملة نسبة الى بيع القند وهو السكر - ابو محمد الكوفي ، وقد ينسب الى جده وثقه ابن سعد ومطين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين وابو حاتم (صدوق) ، وعن ابي داود قال (كان من الرافضة) ، وعن الساجي قال (يتهم في عثمان وعنده مناكير). قال الذهبي (صدوق يترفض) وكذا قال الحافظ (صدوق رمي بالرفض) ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، (بخ ، م د س فق)، روى عنه مسلم حديثين فقط .

الانساب (٥٤٥/٤)، ت ت (٢٢/٨)، الطبقات الكبرى(٤٠٨/٦)، الثقات (٤٨٣/٨)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٥٧)، الجرح (٢٢٨/٦)، الكاشف (٣٢٧/٢)، تق (٦٨/٢ رقم ٥٦٥).

(٣) مندل - مثلث الميم ساكن الثاني - هو ابن علي العنزي - بفتح المهملة والنون ثم زاي - ابو عبدالله الكوفي ،قيل اسمه عمرو ومندل لقبه ، قال ابن معين (ليس به بأس) وقال ابو حاتم (شيخ) ، وقال العجلي (جائز الحديث، وكان يتشيع) ، وقال مرة (صدوق) ، وقال ابن سعد ويعقوب بن شيبة (كان خيرا فاضلا) زاد ابن شيبة (صدوقا ، وهو ضعيف الحديث)، وقال ابو زرعة (لين) ، وضعفه احمد وابن معين -في رواية- والنسائي وابن قانع والدارقطني =

عن مصعب بن سعد عن ابيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ادعى الى غير ابيه ، وهو يعرف اباه حرم الله عليه الجنة.(١)

وهذا الحديث قد روي عن سعد من غير وجه(٢)، ولا نعلمه يروى من حديث مصعب عن ابيه الا من هذا الوجه .

= وغيرهم ، وقال ابن حبان (وكان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات ، ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه ..) ثم قال (.. فاستحق الترك) ، قال الحافظ(ضعيف) ، مات سنة سبع او ثمان وستين ومائة، (د ق).

ت ت (٢٩٨/١٠)، تا الدارمي عن ابن معين(ص ٩٢، ٢٠٥)، الجرح (٤٣٤/٨)، تا الثقات (ص ٤٣٩)، الطبقات الكبرى (٣٨١/٦)، العلل لاحمد (١٦١/١)، تا ابن معين (٤٤/٤)، ضا النسائي(ص ٩٩)، ضا الدارقطني(ص ١٨٧)، المجروحين (٢٥/٣)، تق (٢٧٤/٢ رقم ١٣٦٣).

(١) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار الحسين بن علي مقبول يحتاج الى متابع والا فحديثه لين . وفيه مندل ضعيف لسوء حفظه وكان المصنف يعل الحديث بغرابته من هذا الوجه عن مصعب عن سعد ، مع الاشارة الى انه روي عن سعد من وجوه أخرى.

تخريج الحديث :

لم اجده من طريق مصعب عن ابيه عند غير البزار،وقد أخرجه ايضا من اوجه اخرى عن سعد ، على ما سيأتي بيانه ان شاء الله في التعليق التالي .

(٢) تقدم عند البزار جزءا في الحديث (٢٠٦) - طرفه الاخير -، وفيه (فقد كفر) بدل (حرم الله عليه الجنة) ، وهو من طريق عامر بن سعد عن ابيه .

وسيأتي - ان شاء الله تعالى - من رواية عمر بن سعد عن ابيه برقم (٢٦١)، ومن رواية ابي عثمان النهدي عن سعد رضي الله عنه برقم (٢٩٠).

ومما روى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن مصعب بن سعد عن ابيه :

٢٣٢ (١٠١) - حدثنا عبدالله بن سعيد ، قال : نا ابو خالد الاحمر(١) ، قال : نا كثير بن زيد(٢)،عن المطلب بن

---

(١) ابو خالد الاحمر هو سليمان بن حيان -بمفتوحة وشدة مثناة تحت - الازدي الكوفي ، وثقه ابن سعد وابن معين - في رواية - والعجلي وابن المديني وغيرهم ، وقال ابن معين والنسائي (ليس به بأس) ، وقال ابو حاتم (صدوق) ، وقال ابن عدي (... وانما اتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطيء ، وهو في الاصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة) ، ونقل الحافظ عن الامام البزار انه قال - في كتاب السنن - : (ليس ممن يلزم زيادته حجة لاتفاق اهل العلم بالنقل انه لم يكن حافظا ، وانه قد روى احاديث عن الاعمش وغيره لم يتابع عليها). قال الذهبي (صدوق امام) ، وقال الحافظ (صدوق يخطيء) ، مات سنة تسعين ومائة او قبلها ، (ع) ، وفي الهدي قال (له عند البخاري نحو ثلاثة احاديث ...) ثم قال (.. كلها مما توبع عليه ، وعلق له عن الاعمش حديثا واحدا).

المغني(ص ٨٤)، ت ت (١٨١/٤)، الطبقات الكبرى(٣٩١/٦)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٢٩)، تا الثقات (ص ٢٠١)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٥٦ ، ٢٤١)، الجرح (١٠٦/٤)، الكامل (١١٢٩/٣)، الكاشف (٣٩٢/١)، تق (٣٢٣/١ رقم ٤٢٥)، الهدي (ص ٤٠٥).

(٢) كَثِير بن زيد هو الاسلمي ثم السهمي مولاهم ،ابو محمد المدني وثقه ابن عمار الموصلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابن معين قال (صالح) ، وعنه ايضا (ليس به بأس) ،وقال احمد(ما ارى به بأسا)، وقال ابو زرعة =

عبدالله بن حنطب عن مصعب بن سعد عن ابيه قال : ذكر رسول الله صلىالله عليه وسلم دعوة ذي النون(١)، قال وجاء اعرابي فشغله ، فاتبعته فالتفت الي فقال : ابا اسحاق ، قلت

= (صدوق فيه لين) وقال ابو حاتم (صالح ليس بالقوي يكتب حديثه) ،وضعفه النسائي وغيره . قال الحافظ (صدوق يخطيء)، مات في آخر خلافة المنصور ،(ز د ت ق).

ت ت (٨/٤١٤)، الثقات(٧/٣٥٤)، العلل لاحمد (١/٣٦٦)، الجرح (٧/١٥٠)، ضا النسائي(ص ٨٩)، تق (٢/١٣١ رقم ١١).

(١) ذو النون : هو لقب سيدنا يونس عليه السلام ، لقب به لابتلاع النون اياه ، والنون الحوت . ويونس هو ابن متى - بفتح الميم وتشديد التاء المثناة فوق مقصورا - وفي يونس ست لغات او اوجه : ضم النون وكسرها وفتحها مع الهمز وتركه ، والفصيح ضمها بلا همز وبه جاء القرآن . والايات في رسالته وفضله معلومة ، قال الله تعالى (وان يونس لمن المرسلين) وثبت في الصحيحين ان النبي صلىالله عليه وسلم قال (ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه لابيه). وقد روي انه ارسل الى اهل نينوى من ارض الموصل فكذبوه فوعدهم بنزول العذاب في وقت معين ثم تابوا وآمنوا فرحمهم الله وكشف عنهم العذاب ، واصبح يونس فاشرف على القرية فلم ير العذاب وقع عليهم ، وكان في شريعتهم من كذب قتل ، فانطلق مغاضبا حتى ركب سفينة فلجحت به فاقترعوا فيمن يطرحونه منهم ، فوقعت القرعة عليه ثلاثا فالقوه فالتقمه الحوت فبلغ به قرار الارض فسمع تسبيح الحصى فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت ...الاية وقد قيل انه مكث في بطن الحوت اربعين يوما وقيل سبعة ايام وقيل ثلاث وقيل التقمه ضحى ولفظه عشية والله اعلم .

تفسير القرطبي (٨/٣٨٤)، (١١/٣٢٩-٣٣٣)، ايضا(١٥/١٢١)، تهذيب الاسماء (٢/١/١٦٧)، الفتح (٦/٣٢٥).

نعم ، قال : فمه ؟ قلت : ذكرت دعوة ذي النون ثم جاء اعرابي فشغلك قال : نعم دعوة ذي النون اذ نادى في بطن الحوت << لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين(١)>> : فانه لم يدع بها احد(٢) الا استجيب له.(٣)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عن سعد عنه ، وقد روي عن سعد من وجه آخر ، وهذا الحديث

---

(١) الاية (٨٧) من سورة الانبياء .

(٢) في (مغ) : < احدا > وهو خطأ .

(٣) اسناده ضعيف ، فيه ابو خالد الاحمر صدوق يخطيء . وفيه كثير بن زيد صدوق يخطيء ايضا . وفيه عنعنة المطلب ابن عبدالله وقد قال الحافظ فيه : صدوق كثير التدليس والارسال . لكن الحديث له طريق اخر يتقوى به ، جاء من رواية ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده بنحوه ، سيأتي عند البزار - ان شاء الله - برقم (٢٥٥)، فانظر تخريجه هناك ، وبهذا يرتقي سند البزار هذا الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره فرواه عن ابي سعيد الاشج عبدالله بن سعيد به مختصرا كما نقله ابن كثير في تفسيره .

وأخرجه الدورقي فرواه عن عبدالله بن عبدالرحمن عن ابي خالد الاحمر به مختصرا .

واخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي هشام الرفاعي ، كما أخرجه ابن عدي من طريق ابي هشام الرفاعي عن ابي خالد الاحمر به مختصرا .

وأخرجه الحاكم من طريق يحي بن عبدالحميد عن ابي خالد الاحمر به مختصرا . ثم قال الحاكم (هذا شاهد لما تقدمه .

=

لا نعلم رواه عن كثير بن زيد الا ابو خالد الاحمر ولا روى المطلب عن مصعب عن ابيه الا هذا الحديث .

= ولفظه عندهم : (من دعا بدعاء يونس استجيب له)، زاد الحاكم (بدعاء يونس الذي دعا به في بطن الحوت).
وذكره الهيثمي في كشف الاستار .
تفسير ابن كثير : سورة الانبياء عند الاية -٨٧ - (٣/١٩٣)، مسند سعد للدورقي (ص ١١٨ :ح٦٣)، مسند ابي يعلى (١/٣٣٧ : ح ٧٠٣)، الكامل ترجمة كثير بن زيد (٦/٢٠٨٨-٢٠٨٩)، المستدرك : التاريخ باب ذكر نبي الله يونس ...(٢/٥٨٤) كشف الاستار (٤/٤٢-٤٣).

ومما روى الزبير بن عدي عن مصعب عن ابيه :

٢٣٣ (١٠٢) - حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا يحي بن سعيد عن اسماعيل بن ابي خالد، قال نا(١) الزبير بن عدي(٢) عن مصعب بن سعد قال : صليت مع ابي فوضعت يدي هكذا ، ووضع يحي يديه بين ركبتيه ، فقال ابي : قد كنا نفعل هذا فامرنا ان نرفع الى الركب.(٣)

وهذا الحديث قد رواه ابو اسحاق ايضا عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد عن ابيه .

---

(١) في (مغ) : (حدثني) .

(٢) الزبير بن عدي هو الهمداني ، اليامي - بالتحتانية -، ابو عدي الكوفي ، قاضي الري ، قال العجلي (ثقة ثبت ، من اصحاب ابراهيم ، صاحب سنة)،ووثقه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة)،زاد الذهبي (فقيه) ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة ،(ع).

ت ت (٣/٣١٧)، تا الثقات (ص ١٦٤)، الجرح(٣/٥٧٩)، الكاشف (١/٣١٩)، تق (١/٢٥٨ رقم ٢٦).

(٣) اسناده صحيح ، رواته ثقات ممن اخرج لهم الجماعة ، وفيهم ائمة حفاظ .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي - في الكبرى والمجتبى - فرواه عن عمرو بن علي به بنحوه .

وأخرجه احمد فرواه عن يحي به بنحوه.

وأخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن عبدة ووكيع عن اسماعيل به بنحوه.

وأخرجه مسلم والدورقي من طريق وكيع عن اسماعيل به بنحوه

وأخرجه مسلم من طريق عيسى بن يونس عن اسماعيل به =

....

= بنحوه .

وأخرجه ابن ماجة من طريق محمد بن بشر عن اسماعيل به بنحوه .

وأخرجه ابن خزيمة من طريق وكيع وابي اسامة عن اسماعيل به بنحوه .

وأخرجه البيهقي من طريق ابي اسامة عن اسماعيل به بنحوه .

وأخرجه الجماعة - عدا ابن ماجة - والدورقي والطحاوي والبيهقي كلهم من طريق ابي يعفور عن مصعب بن سعد بنحوه .

س (كبرى) : التطبيق باب التطبيق وعقبه باب نسخ ذلك (٢١٥/١)، س : الافتتاح باب نسخ ذلك عقب باب التطبيق (١٨٥/٢)؛ حم (١٨١/١)، مصنف ابن ابي شيبة (٢٢٠/١ :ح٢٥٣٠) م : المساجد باب الندب الى وضع الايدي على الركب ... (٣٨٠/١)؛ مسند سعد للدورقي(ص١٠١ : ح ٤٧)؛ م : الموضع السابق ؛جة : اقامة الصلاة باب وضع اليدين على الركبتين (٢٨٣/١)، صحيح ابن خزيمة (٣٠٢/١ : ح ٥٩٦)؛السنن الكبرى (٨٤/٢).

خ : الاذان باب وضع الاكف على الركب في الركوع(٣١٣/١) م : الموضع السابق ، د : الصلاة باب كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه (٢٢٩/١)، ت : الصلاة باب ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع (٤٤/٢)، س (كبرى) والمجتبى : الموضع السابق ، مسند سعد للدورقي (ص١٠٧ : ح٥٢)، شرح معاني الاثار (٢٣٠/١)، السنن الكبرى (٨٣/٢).

٢٣٤ (١٠٣) - حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ، قال : نا عبيدالله بن موسى ، قال : نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الزبير بن عدي عن مصعب عن ابيه بنحوه.(١)

---

(١) اسناده ضعيف ، فيه عنعنة ابي اسحاق وهو السبيعي ، ثقة عابد لكنه يدلس ، وقد وضعه الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، ولم اجده صرح بالسماع في مصادر تخريج الحديث . لكن تابعه اسماعيل بن ابي خالد في الاسناد السابق ، وبهذا يرتقي هذا الاسناد الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الدورقي فرواه عن عبيدالله به بنحوه .

وأخرجه عبدالرزاق فرواه عن معمر عن ابي اسحاق به بنحوه .

وأخرجه الطحاوي من طريق زهير بن معاوية عن أبي اسحاق به بنحوه .

وعند ثلاثتهم رواه ابو اسحاق عن مصعب لم يذكر الزبير بن عدي .

مسند سعد للدورقي (ص ١١٥ : ح ٥٩)، مصنف عبد الرزاق : الصلاة باب موضع اليدين ...(٢/١٧٦)، شرح معاني الاثار : الصلاة باب التطبيق في الركوع (١/٢٣٠).

قنان بن عبد الله النهمي عن مصعب عن ابيه :

٢٣٥ (١٠٤) - حدثنا احمد بن ابان ، قال : نا مروان بن معاوية ، قال : نا قنان بن عبد الله(١) عن(٢) مصعب عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من آذى عليا فقد آذاني.(٣)

---

(١) قنان - بنون خفيفة - ابن عبد الله هو النهمي - بفتح النون وسكون الهاء - وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي (هو كوفي عزيز الحديث ، وليس يتبين على مقدار ماله ضعف) ، وعن النسائي قال (ليس بالقوي) . قال الحافظ (مقبول من السادسة) ، (بخ).

ت ت (٣٨٤/٨)، الجرح (١٤٨/٧)، الثقات(٣٤٤/٧)، الكامل (٢٠٧٥/٦)، تق (١٢٧/٢ رقم ١٣٦).

(٢) في (مغ) : ‹ بن › فلعله سهو من الناسخ .

(٣) اسناده فيه لين ، لان شيخ البزار احمد بن ابان لم اجد فيه جرحا ولا تعديلا سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات لكن تابعه محمود بن خداش عن مروان بن معاوية عند ابي يعلى كما في التخريج . وفي الاسناد مروان بن معاوية ثقة لكنه يدلس اسماء الشيوخ . وفيه قنان بن عبد الله مقبول فهو يحتاج الى متابع والا فحديثه لين .

والحديث يشهد له ما أخرجه احمد والحاكم وابن الاثير - في اسد الغابة - عن عمرو بن شاس الاسلمي مرفوعا بمثله في حديث اطول من هذا ، وقد ذكره البخاري في التاريخ . قال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) ، ووافقه الذهبي ، وصححه ايضا السيوطي في الجامع الصغير وبهذا الشاهد يرتقى حديث البزار الى الحسن لغيره .

حم (٤٨٣/٣)، المستدرك (١٢٢/٣)، اسد الغابة (١١٤/٤)، تاكبير (٣٠٧/٦)، الجامع الصغير (١٥٨/٢). =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

= تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن محمود بن خداش عن مروان ابن معاوية به بمثله في حديث اطول من هذا .

وذكره الهيثمي وقال (رواه ابو يعلى والبزار باختصار ، ورجال ابي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خداش وقنان وهما ثقتان).

مسند ابي يعلى (١/٣٦٠ : ح ٧٦٦)، كشف الاستار (٣/٢٠٠)، مجمع الزوائد (٩/١٢٩).

ومما روى ابو(١)سعيد الاعسم عن مصعب بن سعد عن ابيه :

٢٣٦ (١٠٥) - حدثنا عبد الله(٢) بن احمد بن شبويه ، قال : نا عمر بن حفص بن غياث ، عن ابيه ، عن الحجاج بن ارطاه (٣)

---

(١) < ابو > سقطت من (مغ) .

(٢) في الاصل : < احمد بن عبد الله > وصحح صاحب النسخة على هامشها بقوله : <الصحيح عبد الله بن احمد بن شبويه ، وما وقع هنا وهم > . وهو في (مغ) على الصواب .

(٣) الحجاج بن ارطاه هو ابن ثور بن هبيرة النخعي أبو ارطاة الكوفي القاضي ، اثنى عليه احمد والثوري وحماد بن زيد وغيرهم فذكروه بالحفظ والعلم والفهم ، وقال العجلي (جائز الحديث..) وقال (وكان فيه تيه ، وكان يقول : قتلني حب الشرف)، وقال ايضا (الا انه صاحب ارسال ..)، وقال ابو حاتم وابو زرعة (صدوق) ، وعن ابن معين قال (صدوق ليس بالقوي)، وعن الساجي قال (كان مدلسا صدوقا سيء الحفظ ليس بحجة...) ، ضعفه ابن سعد ، وعن النسائي قال (ليس بالقوي) ، وضعفه آخرون بعبارات شتى ، وقد وصفه بالتدليس ابن المبارك وابن معين واحمد والنسائي وابو زرعة وآخرون ، وقال ابو حاتم (يدلس عن الضعفاء). قال الذهبي (احد الاعلام على لين في حديثه) وقال الحافظ (احد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس) وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، مات سنة خمس واربعين ومائة ، (بخ م ٤) ، أخرج له مسلم مقرونا.

ت ت (٢/١٩٦)، تا الثقات (ص١٠٧)، الجرح (٣/١٥٤)، الطبقات الكبرى(٦/٣٥٩)، الميزان(١/٤٥٨)، تق (١/١٥٢ رقم ١٤٥)، تعريف اهل التقديس (ص١٢٥).

عن ابـي سعيد الاعسم(١) عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال : لا وجدت.(٢)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا بهذا الاسناد .

---

(١) ابو سعيد الاعسم هو الاسدي ذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا وكذا ذكره مسلم والذهبي في الكنى دون كلام .

تاكبير (٩/٣٥)، الجرح (٩/٣٧٦)، الكنى لمسلم (١/٣٦٩)، الكنى للذهبي (١/٢٧٦).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه الحجاج بن ارطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس ، بالاضافة الى أن عمر بن حفص ثقة ربما وهم وأباه حفص بن غياث النخعي ثقة تغير قليلا في الآخر ، اعتمد البخاري حديثه عن الاعمش .

والحديث يشهد له ما أخرجه مسلم وابو داود وابن ماجة واحمد وغيرهم عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ (من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل : لا ردها الله عليك . فان المساجد لم تبن لهذا) واللفظ لمسلم وابن ماجة وعند الآخرين بنحوه.

وللحديث شاهد آخر صحيح عن بريدة الاسلمي ولفظه (أن رجلا نشد في المسجد ، فقال : من دعى الى الجمل الاحمر . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا وجدت ، انما بنيت المساجد لما بنيت له) . أخرجه مسلم - واللفظ له - وابن ماجة واحمد بنحوه وغيرهم .

وبهذين الشاهدين يرتقى حديث البزار الى الحسن لغيره.

م : المساجد باب النهي عن نشد الضالة ...(١/٣٩٧)، د : الصلاة باب في كراهية انشاد الضاله ..(١/١٢٨)، جة : المساجد باب النهي عن انشاد الضوال ...(١/٢٥٢)، حم (٢/٣٤٩،٤٢٠).

م : الموضع السابق ،جة : الموضع السابق ،حم (٥/٣٦٠،٣٦١).=

....

= تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي منسوبا للبزار وقال (فيه ابو سعيد الاعسم ولم اعرفه والحجاج بن أرطاة وهو مدلس).

كشف الاستار (٢/١٣٢)، مجمع الزوائد (٤/١٧٠).

ومما روى رجل من بني عامر غير مسمى عن مصعب بن سعد عن ابيه :

٢٣٧ (١٠٦) - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جرير(١)، قال : نا المغيرة(٢) عن رجل من بني عامر ، قال : نا مصعب ابن سعد عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأنا في فتنة السراء اخوف عليكم من فتنة الضراء ، انكم قد ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم ، وان الدنيا حلوة خضرة.(٣)

---

(١) جرير هو ابن عبد الحميد ، تقدم .

(٢) المغيرة هو ابن مقسم - بكسر الميم - الضبي مولاهم ابو هشام الكوفي ، الفقيه ، قيل انه ولد اعمى ، وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابو حاتم والنسائي ، وروى جرير عنه انه قال (ما وقع في مسامعي شيء فنسيته) وقد اثنى عليه شعبه وابن معين وابو بكر بن عياش وغيرهم فذكروه بالحفظ والفقه وقدمه بعضهم على غيره ، وضعف احمد حديثه عن ابراهيم لانه سمعه من غيره ولم يسمعه منه ، وقد وصفه النسائي وابن حبان وغيرهما بالتدليس ، ونفاه عنه ابو داود . قال الحافظ (ثقة متقن ، الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم) ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح (ع) ، وعده في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وفي الهدي قال (ما أخرج له البخاري عن ابراهيم الا ما توبع عليه).

ت ت (٢٦٩/١٠)، الطبقات الكبرى(٣٣٧/٦)، تا الثقات(ص ٤٣٧) الجرح(٢٢٨/٨)، الثقات(٤٦٤/٧)، تق (٢٧٠/٢ رقم ١٣٢٨)، تعريف اهل التقديس (ص ١١٢)، الهدي(ص ٤٤٥).

(٣) اسناده ضعيف ، فيه عنعنة المغيرة بن مقسم وهو مدلس ، عده الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . وفيه راو مبهم وهو شيخ المغيرة بن مقسم رجل من بني عامر لم يسم . =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

= وهذا الحديث يشهد له حديث عمرو بن عوف رضى الله عنه عند الشيخين وهو حديث طويل يحكي قدوم ابي عبيدة بن الجراح رضيالله عنه بمال من البحرين - جزية اهلها-

جاء في آخره قول النبي صلىالله عليه وسلم (...فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن اخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم) واللفظ للبخاري .

ويشهد له ايضا ما أخرجه البخاري عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلىالله عليه وسلم (ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض ، قيل : وما بركات الارض ؟ قال زهرة الدنيا ..) الحديث وفيه (ان هذا المال خضرة حلوة). فلعل حديث البزار يرتقى بهذا الى الحسن لغيره.

خ : الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا ...(١٦٢/٨)،

م: الزهد والرقائق(٢٢٧٤/٤)، خ : الموضع السابق(١٦٣/٨).

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي خيثمه عن جرير بن عبدالحميد به بمثله الا آخره قال (خضرة حلوة) قدم واخر.

وأخرجه ابو نعيم - في الحلية - من طريق اسحاق بن ابراهيم وعثمان بن ابي شيبة كلاهما عن جرير به بنحوه.

وذكره الحافظ - في المطالب - وزاد فيمن أخرجه اسحاق.

وذكره الهيثمي وقال (رواه ابو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح).

مسند ابي يعلى(٣٦٤/١ :ح٧٧٦)، حلية الاولياء : ترجمة سعد رضى الله عنه (٩٣/١)، المطالب العالية(١٦٧/٣)، كشف الاستار (٢٣٦/٤)، مجمع الزوائد (٢٤٥/١٠-٢٤٦).

ابو بلج عن مصعب عن ابيه :

٢٣٨ (١٠٧) - حدثنا محمد بن موسى(١) القطان ، قال : نا معلى بن عبد الرحمن(٢)، قال : نا شعبة ، عن ابي بلج(٣) عن

---

(١) محمد بن موسى هو ابن عمران القطان ، ابو جعفر الواسطي ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ (صدوق من الحادية عشرة) ، (خ ، م ، ق).

ت ت (٩/٤٨٠)، الثقات (٩/١١٧) ، تق (٢/٢١١ رقم ٧٤٦).

(٢) معلى بن عبد الرحمن هو الواسطي ،نقل ابن عدي عن ابن صاعد أن الدقيقي كان يثني عليه ، ثم روى له ابن عدي احاديث انفرد بها ، وقال (وأرجو انه لا بأس به) ، قال ابو حاتم (ضعيف الحديث كأن حديثه لا اصل له) وقال مرة (متروك الحديث) وقال ابو زرعة (ذاهب الحديث) ، وضعفه جدا ابن المديني وذهب الى انه كان يضع الحديث ، وعن ابن معين قال (احسن احواله عندي انه قيل له عند موته : الا تستغفر الله تعالى ؟ فقال : الا ارجو ان يغفر لي وقد وضعت في فضل علي سبعين حديثا). قال الحافظ : (متهم بالوضع ، وقد رمي بالرفض ، من التاسعة)،(ق).

ت ت (١٠/٢٣٨)، الكامل (٦/٢٣٧٠)، الجرح(٨/٣٣٤)، تق(٢/٢٦٥ رقم ١٢٨٠).

(٣) ابو بلج - بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم- هو الفزاري الكوفي ، ثم الواسطي ، الكبير ، واسمه يحي بن سليم بن بلج ويقال ابن ابي سليم ويقال يحي بن ابي الاسود ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني ، وقال ابو حاتم (صالح ، لا بأس به)، وكذا قال يعقوب بن سفيان (لا بأس به) ، وقال ابن حبان (كان ممن يخطيء..). قال الحافظ (صدوق ربما أخطأ، من الخامسة) ، (٤).

ت ت (١٢/٤٧)، الطبقات الكبرى(٧/٣١١)، سوآلات البرقاني للدارقطني(ص ٧١)، الجرح (٩/١٥٣)، المعرفة والتاريخ (٣/١٠٦)=

مصعب بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال(١) : سدوا عني كل خوخة(٢) في المسجد الا خوخة علي.(٣)

= المجروحين (١١٣/٣)، تق (٤٠١/٢ -٤٠٢ رقم ٩٨).

(١) < قال > سقطت من (مغ).

(٢) الخوخة : باب صغير كالنافذة الكبيرة ، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب .

النهاية (٨٦/٢).

(٣) اسناده ضعيف جدا بل ساقط لا يلتفت اليه ، لان فيه معلى ابن عبد الرحمن الواسطي متهم بالوضع ورمي بالرفض ، والحديث في فضل سيدنا علي رضي الله عنه .

والحديث معلول بالمحفوظ من روايته عن ابن عباس رضي الله عنه ، كما بين ذلك الامام البزار عقب الحديث .

والحديث يغني عنه ما أخرجه النسائي -في خصائص علي- واحمد والحاكم وصححه عن زيد بن ارقم بنحوه في حديث أطول من هذا ، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال (رواه احمد وفيه ميمون ابو عبدالله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح).

ثم اعلم ان الحديث روي عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما ، لكن للعلماء كلام حول هذه الاحاديث ، فمنهم من يرى بطلانها وأنها من وضع شيعة الكوفة في مقابل ما صح في ابي بكر رضي الله عنه بمثله ، ومنهم من يرى أنها صحيحة بمجموعها ، من هؤلاء الحافظ رحمه الله .

ولمعرفة المزيد في شأنها انظر الفوائد المجموعة للشوكاني وتحقيقه لعبد الرحمن المعلمي .

خصائص الامام علي(ص ٤٥:ح٣٧)،حم (٣٦٩/٤)، المستدرك(١٢٥/٣) مجمع الزوائد (١١٤/٩)، الفوائد المجموعة (ص ٣٦١ - ٣٦٦).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي في كشف الاستار دون مجمع الزوائد .

كشف الاستار (١٩٥/٣).

وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه(١) ، ولا نعلم يروى عن سعد الا من هذا الطريق(٢) ، واظن معلى أخطأ فيه لان شعبة وابا عوانة (٣) يرويانه عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس(٤) وهو الصواب .

---

(١) روي من حديث زيد بن ارقم كما سبق بيانه آنفا ، وروى من حديث جابر وابن عباس وابن عمر وعلي ايضا عند الطبراني وغيره .

مجمع الزوائد (١١٤/٩،١١٥)، الفوائد المجموعة (ص ٣٦٢).

(٢) روى عن سعد من طرق أخرى ، فاخرجه احمد من طريق عبد الله ابن الرقيم الكناني عن سعد بنحوه . ذكره الهيثمي من هذا الطريق في مجمع الزوائد وقال (رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وزاد ...)ثم قال (واسناد احمد حسن).

ولم اجده عند ابي يعلى من هذا الطريق - في مسند سعد - ووجدته عنده من وجه آخر ، من طريق خيثمة عن سعد بنحوه .

حم (١٧٥/١)، مجمع الزوائد(١١٤/٩)، مسند ابي يعلى (٣٣٥/١ : ح ٦٩٩) .

(٣) في (مغ) : ‹ غوا › سهوا من الناسخ .

(٤) أخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق يحي بن عبد الحميد عن ابي عوانه به ، ثم رواه ايضا من طريق سكين بن بكير عن شعبة به بنحوه .

وذكره صاحب الفردوس عن ابن عباس بنحوه .

حلية الاولياء (١٥٣/٤)، الفردوس (٣٠٩/٢).

الحكم بن عتيبة عن مصعب :

٢٣٩ (١٠٨) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة عن الحكم عن مصعب عن ابيه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي(١) بعدي.(٢)

---

(١) في (مغ) : (نبيء) بالهمزة مع اثبات الياء ، والصواب ما اثبته من الاصل .

(٢) اسناده صحيح ، رواته ثقات من رجال الجماعة ، ومع ان محمد بن جعفر قيل فيه : صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة . لكن البخاري احتج بحديثه عن شعبة ، فاخرج له احاديث كثيرة عن شعبة ، - اما عن غير شعبة فذكر له حديثين توبع فيهما - وحديثه هذا عن شعبة ، وقد أخرجه مسلم من طريقه ، كما أخرجه البخاري من وجه آخر عن شعبة ، كما في التخريج . ومع أن في الاسناد عنعنة الحكم وقد قال الحافظ فيه : ربما دلس ، الا انه جاء التصريح بسماعه كما سيأتي في التخريج ان شاء الله تعالى .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم فرواه عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار كلهم عن محمد بن جعفر به بنحوه .

وأخرجه ابن ابي شيبة واحمد فروياه عن محمد بن جعفر به بنحوه .

وأخرجه ابو نعيم من طريق احمد عن محمد بن جعفر به ، وكذا من طريق يحي بن سعيد وعفان كلاهما عن شعبة به بنحوه .

وأخرجه الطيالسي فرواه عن شعبة به بنحوه ، وفيه عنعنة الحكم .

وأخرجه البخاري والبغوي من طريق يحي بن سعيد عن شعبة به بلفظ مقارب . ثم قال البخاري (وقال ابو داود =

وهذا الحديث قد رواه شعبة عن الحكم عن مصعب عن ابيه وهو الصواب ، ورواه ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن ابيها(١) وحديث شعبة عن الحكم هو الصواب(٢).

= حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا) يشير البخاري - رحمه الله-بهذا الى تصريح الحكم بالسماع .

وأخرجه الدورقي فرواه عن حجاج بن محمد عن شعبة به ، واتبعه الطريق التي اشار اليها البخاري ، فرواه عن ابي داود عن شعبة به ، وفيه قال الحكم سمعت مصعب بن سعد فذكره بنحوه .

وقد جاء عند الجميع سبب ورود الحديث بلفظ (ان رسول الله صلىالله عليه وسلم خرج الى تبوك ، واستخلف عليا ، فقال اتخلفني في الصبيان والنساء ، قال : الا ترضى ...) الحديث ، هذا لفظ البخاري وللاخرين بنحوه .

م : فضائل الصحابة ، باب من فضائل علي...(١٨٧٠/٤-١٨٧١) مصنف ابن ابي شيبة : الفضائل باب فضائل علي ...(٣٦٦/٦: ح ٣٢٠٧٤)، حم (١٨٢/١)،حلية الاولياء: ترجمة شعبة (١٩٦/٧).

مسند الطيالسي (ص ٢٩ : ح٢٠٩)، خ : المغازي باب غزوة تبوك ...(١٨/٦)، شرح السنة (١١٣/١٤ : ح ٣٩٠٧)، مسند سعد للدورقي(ص ١٠٢، ١٠٣ : ح ٤٨ ، ٤٩).

(١) أخرجه البزار وسيأتي ان شاء الله برقم (٢٦٩).

(٢) جاء في (مـغ) عقب هذا قوله : < آخر الجزء الثاني عشر ، وأول الثالث عشر >.

ومما روى (١) ابو اسحاق عن محمد بن سعد عن ابيه :

٢٤٠ (١٠٩) - حدثنا (٢) محمد بن المثنى ، قال : نا أبو احمد (٣)، قال : نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن محمد بن سعد عن ابيه ان النبي صلىالله عليه وسلم قال : لا يحل لمسلم أن يهجر اخاه فوق ثلاث. (٤)

---

(١) جاء في هامش الاصل - مقابل هذا - :<الجزء الثالث عشر>.

(٢) جاء في (مغ) قبل هذا :<حدثنا ابو الحسن الصموت ، قال نا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار قال : نا محمد بن المثنى...> وهذا ما تعوده صاحب هذه النسخة من ذكر سند الراوى الى البزار يجدد ذكره بين حين وآخر.

(٣) ابو احمد هو الزبيرى ، محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر الاسدي مولاهم الكوفي ، وثقه ابن معين وابن قانع والعجلي وزاد (يتشيع) ، وعن بندار قال (ما رأيت احفظ منه) ، وقال ابو حاتم (حافظ للحديث عابد مجتهد له اوهام) ، وعن ابي زرعة وابن خراش : (صدوق) ، وقال ابن معين والنسائي (ليس به بأس) ، وعن احمد قال (كان كثير الخطأ في حديث سفيان)، قال الحافظ (ثقة ثبت ، الا انه قد يخطيء في حديث الثوري) ، مات سنة ثلاث ومائتين ، (ع) ، وفي الهدي قال (احتج به الجماعة ،وما اظن البخاري اخرج له شيئا من افراده عن سفيان ، والله اعلم).

ت ت (٢٥٤/٩) ، تا الثقات (ص٤٠٦) ، الجرح (٢٩٧/٧) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص٦٢)، تق (١٧٦/٢ رقم ٣٧٧)، الهدي (ص٤٣٩).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه عنعنة ابي اسحاق السبيعي مع كونه مدلسا ، وضعه الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ولم أجده صرح بالسماع . اما رواته فثقات ممن اخرج لهم الشيخان ، ولهذا صحح المصنف الحديث في آخر تعقيبه عليه ، مغفلا النظر عن عنعنة ابي اسحاق . =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا عن محمد عن ابيه(١) وقد روي عن غير سعد من وجوه عن النبي صلى الله عليه

= والحديث يرتقى الى الحسن لغيره بشواهده الكثيرة التي اشار الى بعضها المصنف عقب الحديث ، وبعضها في الصحيحين كما سيأتي تخريجها قريبا ان شاء الله .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي خيثمة عن محمد بن عبد الله الاسدي هو ابو احمد الزبيري به بمثله غير أن فيه (لايحل لاحد).

وأخرجه احمد فرواه عن يحي بن آدم عن اسرائيل به بمثله .

وذكره الهيثمي وقال (رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ، ورجال احمد رجال الصحيح) . قلت : وكذا رجال البزار وابي يعلى رجال الصحيح لكن عند جميعهم عنعنة ابي اسحاق . اما الطبراني فرواه من وجه آخر عن سعد ومعه حديث آخر سيأتي ذكره ان شاء الله في التعقيب على كلام البزار عقب الحديث.

مسند ابي يعلى (٣٤١/١ -٣٤٢ :ح٧١٦)، حم (١٨٣/١)، كشف الاستار (٤٣٧/٢)، مجمع الزوائد (٦٦/٨).

(١) وقد روي من حديث عمر بن سعد عن ابيه ، أخرجه عبد الرزاق عن معمر واخرجه احمد وعبد بن حميد عن عبد الرزاق،وأخرجه الطبراني في الكبير والدارقطني - في العلل - من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق عن عمر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال(قتل المسلم كفر وسبابه فسوق) ثم عطف عليه الحديث بمثله وآخره (ثلاثة ايام) هذا لفظ عبد الرزاق وعند الاخرين مقارب .

مصنف عبد الرزاق(١٦٨/١١ :ح٢٠٢٢٤) ، حم(١٧٦/١)، المنتخب (١٧٦/١ح:١٣٨)، المعجم الكبير (١٠٧/١ : ح ٣٢٤)، العلل للدارقطني (٣٥٨/٤).

وسلم فرواه ابن عمر(١) وابو هريرة(٢)(٣) وابن مسعود(٤) وابو ايوب(٥) وانس(٦) فذكرناه عن سعد اذ كان اسناده

---

(١) حديث ابن عمر آخرجه مسلم واحمد .

م : البر والصلة باب تحريم الهجر فوق ثلاث(١٩٨٤/٤)، حم (٦٨/٢).

(٢) في (مغ) : ‹ ابو هريرة وابن عمر › تقديم وتأخير .

(٣) حديث ابي هريرة اخرجه مسلم وابو داود واحمد .

م : البر والصلة باب تحريم الهجر فوق ثلاث (١٩٨٤/٤)، د : الادب باب فيمن يهجر اخاه المسلم(٢٧٩/٤)، حم(٣٩٢/٢، ٤٥٦).

(٤) حديث ابن مسعود أخرجه ابن ماجة - في حديث طويل - والطيالسي والطبراني في الكبير .

جة : المقدمة باب اجتناب البدع والجدل (١٨/١)، مسند الطيالسي (ص ٣٩ ح ٣٠٦)، المعجم الكبير(٢٢٧/١٠ -٢٢٨ ح١٠٣٩٩).

(٥) حديث ابي ايوب الانصاري أخرجه الشيخان و ابو داود والترمذي ومالك والطيالسي .

خ : الادب باب الهجرة ...(٣٩/٨)، ايضا خ : الاستئذان باب السلام للمعرفة وغير المعرفة (٩٥/٨)، م : البر والصلة باب تحريم الهجر فوق ثلاث (١٩٨٤/٤)، د : الادب باب فيمن يهجر اخاه المسلم (٢٧٨/٤-٢٧٩)، ت : البر والصلة باب ما جاء في كراهية الهجر للمسلم (٣٢٧/٤)، الموطأ :حسن الخلق باب ما جاء في المهاجرة (ص ٥٦٥)، مسند الطيالسي : (ص ٨١ : ح٥٩٢).

(٦) حديث انس اخرجه الشيخان وابو داود والترمذي ومالك والطيالسي ايضا .

خ : الادب باب ما ينهى من التحاسد ..(٣٥/٨)، ايضا باب الهجرة ...(٣٩/٨)، م : البر والصلة باب تحريم التحاسد ... (١٩٨٣/٤)، د : الادب باب فيمن يهجر اخاه المسلم(٢٧٨/٤)، ت : البر والصلة باب ما جاء في الحسد(٣٢٩/٤)، الموطأ :=

صحيحا(١) وكان أعلى من يروى عنه .

٢٤١ (١١٠) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا ابو داود(٢)، قال : نا عمرو بن ثابت(٢)، عن ابي اسحاق عن محمد بن سعد عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر.(٣)

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سعد الا ابنه محمد ولا عن محمد الا ابو اسحاق .

= حسن الخلق باب ما جاء في المهاجرة (ص٥٦٦)، مسند الطيالسي (ص ٢٨٠ : ح ٢٠٩٢).

(١) في (مغ) ‹ صحيح › وهو خطأ .

(٢) ابو داود هو الطيالسي واسمه سليمان بن داود ، تقدم .

(٣) عمرو بن ثابت وهو ابن هرمز البكري مولاهم ، ابو محمد ويقال ابو ثابت الكوفي ، وهو عمرو بن ابي المقدام الحداد ، مولى بكر بن وائل ،تركه ابن مهدي وابن المبارك وقال : (.. كان يسب السلف)، ضعفه ابن معين وقال البخاري (ليس بالقوي عندهم)، وقال ابو زرعة (ضعيف الحديث) وكذا قال ابو حاتم وزاد (يكتب حديثه ، كان رديء الرأي شديد التشيع)، وعن ابي داود قال (رافضي خبيث) ، وكذا نسبه للتشيع الشديد - او للرفض احيانا - غير واحد ، وعن العجلي قال (شديد التشيع غال فيه ، واهي الحديث) وقال النسائي (متروك الحديث) وقال ابن حبان (كان ممن يروى الموضوعات ، لا يحل ذكره الا على سبيل الاعتبار) ، قال الحافظ (ضعيف رمي بالرفض) ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، (فق ، د).

ت ت (٩/٨)، ضا البخاري (ص ٨٣)، الجرح(٦/٢٢٣)، ضا النسائي (ص ٨١)، المجروحين(٢/٧٦)، تق(٢/٦٦ رقم ٥٤٣).

(٣) اسناده ضعيف ، فيه عمرو بن ثابت ضعيف ، ورافضي خبيث ، لكن تابعه زكريا عند احمد والبخاري في الادب المفرد ، =

....

= وشريك عند ابن ماجة ، وروح عند الطبراني كما سيأتي في التخريج ان شاء الله . وفي اسناده عنعنة ابي اسحاق وقد عده الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، ولم اجد له تصريحا بالسماع .

والحديث يشهد له ما أخرجه الشيخان وغيرهما عن ابن مسعود مرفوعا بمثله . وعليه يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره .

خ : الايمان باب خوف المؤمن ان يحبط عمله ...(١/٣٣)،خ : ايضا الادب باب ما ينهى عنه من السباب واللعن (٨/٢٧)، م : الايمان باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم (١/٨١).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجة من طريق شريك عن ابي اسحاق به بمثله. وأخرجه احمد والبخاري في الادب المفرد من طريق زكريا عن ابي اسحاق به بنحوه ، مقتصرا على الجملة الاولى عند البخاري وفيه تقديم وتاخير عند احمد .

وأخرجه الطبراني من طريق روح بن مسافر عن ابي اسحاق به بمثله .

جة : الفتن باب سباب المسلم ...(٢/١٣٠٠)، حم (١/١٧٨)، الادب المفرد : باب سباب المسلم فسوق (ص ١٥٣ : ح٤٢٩)، المعجم الكبير (١/١٠٧ : ح ٣٢٥).

ومما روى يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن ابيه :

٢٤٢ (١١١) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحي بن سعيد(١) ، قال : نا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير(٢) عن محمد بن سعد عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلىء جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلىء شعرا.(٣)

---

(١) يحي بن سعيد هو القطان ، تقدم .

(٢) يونس بن جبير هو الباهلي ، ابو غلاب - بفتح معجمة وشدة لام وبموحدة - البصري ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وعن النسائي قال (ثقة ثبت) ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات. قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ، مات بعد التسعين، وأوصى ان يصلي عليه انس بن مالك ، (ع).

المغني (ص ١٩١)، ت ت (١١/٤٣٦)، الطبقات الكبرى(٧/١٥٣)، تا الثقات (ص ٤٨٧)، الثقات (٥/٥٥٤)، الكاشف (٣/٣٠٣)، تق (٢/٣٨٤ رقم ٤٧٣).

(٣) اسناده صحيح وان كان فيه عنعنة قتادة وهو في المرتبة الثالثة بين المدلسين ، الا انه من رواية شعبة عنه ،وقد كفانا شعبة تدليس قتادة ، ومع هذا فقد وجدته صرح بالسماع عند الطيالسي واحمد - كما في التخريج - . ورواة الاسناد كلهم ثقات ، وفيهم أئمة حفاظ .

تعريف اهل التقديس (هامش ص ١٠٤).

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن يحي به بلفظ مقارب .

وأخرجه الترمذي فرواه عن محمد بن بشار عن يحي بن سعيد به بمثله ، وقال الترمذي (حسن صحيح).

وأخرجه ابن ماجة فرواه عن محمد بن بشار عن يحي بن سعيد ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به بمثله وفيه (...=

....

= قيحا حتى يريه ...).

وأخرجه الطيالسي فرواه عن شعبة عن قتادة قال سمعت

يونس بن جبير يحدث عن محمد بن سعد ، فذكره به بمثله غير انه قال (جوف ابن ادم) .

وأخرجه احمد فرواه عن محمد بن جعفر عن شعبة ، ورواه عن حجاج عن شعبة به فذكره بمثله وفيه : (قيحا يريه ..). ثم اشار عقبه الى التصريح بسماع يونس في رواية حجاج .

وأخرجه مسلم من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به بمثله وفيه (...قيحا يريه) وسقطت (له) من لفظه .

واخرجه احمد والدورقي فروياه عن بهز بن اسد ، كما أخرجه ابو يعلى من طريق بهز بن اسد عن شعبة به بمثله ، وفيه عند احمد والدورقي : (قيحا ودما) ، وسقطت (له) عند الدورقي .

وأخرجه ابو يعلى من طريق ابي داود عن شعبة به بمثله وفيه صرح قتادة بالسماع .

وأخرجه ابو يعلى من طريق ابي عامر العقدي عن شعبة به بمثله وفيه : (..قيحا حتى يريه).

وفي معنى الحديث قال الحافظ (وقوله شعرا ظاهره العموم في كل شعر ، لكنه مخصوص بما لم يكن مدحا حقا كمدح الله ورسوله وما اشتمل على الذكر والزهد وسائر المواعظ مما لا افراط فيه ،..).

حم (١٨١/١)، ت : الادب باب ما جاء لان يمتلىء جوف احدكم .. (١٤١/٥)، جة : الادب باب ما كره من الشعر (١٢٣٦/٢)، مسند الطيالسي (ص ٢٨: ح ٢٠٢)، حم (١٧٥/١).

م : الشعر (١٧٦٩/٤)، حم (١٧٧/١)، مسند سعد للدورقي (ص ١٤٢ :ح ٨١)، مسند ابي يعلى (٣٧٧/١ : ح ٨١٣)، ايضا (٣٧٦/١ - ٣٧٧ : ح ٨١٢)، ايضا (٣٧٠/١ :ح ٧٩٣)، فتح الباري (٤٥٤/١٠).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من حديث ابنه محمد عن ابيه(١)،ولا نحفظ احدا رواه عن محمد الا يونس بن جبير(٢) وقد روي عن غير سعد ، فروي ذلك عن ابي هريرة(٣) وعن ابي سعيد(٤) وكان اعلى من يروي(٥) ذلك سعد فذكرناه عن سعد ، و لا نعلم يروى عن سعد الا بهذا الاسناد.

---

(١) هذا فيما يعلمه المصنف، فقد جاء حديث سعد من حديث عمر ابن سعد عن أبيه مرفوعا،فيما أخرجه احمد، وذكره الدارقطني.

حم (١/١٧٥)، العلل للدارقطني (٤/٣٦٢).

(٢) هذا فيما يحفظه المصنف ، كما صرح هو بذلك ، فقد روى الحديث عن محمد بن سعد غير يونس بن جبير ، فيما أخرجه بحشل من طريق معاوية بن قرة عن محمد بن سعد به بمثله .

تاريخ واسط : ترجمة زياد بن ابي زياد الجصاص (ص ١٨٤).

(٣) حديث ابي هريرة أخرجه الشيخان وابو داود والترمذي وابن ماجة واحمد - في مواضع من مسنده - وغيرهم .

خ : الادب باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى ...(٨/٦٧)،م : الشعر (٤/١٧٦٩) ، د : الادب باب ما جاء في الشعر (٤/٣٠٢) ، ت : الادب باب ما جاء لان يمتلي جوف احدكم .. (٥/١٤٠) ، جة :الادب باب ما يكره من الشعر (٢/١٢٣٦- ١٢٣٧)، حم (٢/٢٨٨، ٣٣١ ، ٣٥٥ ، ٣٩١، ٤٧٨،٤٨٠).

(٤) حديث ابي سعيد الخدري أخرجه مسلم واحمد .

م : الشعر (٤/١٧٦٩- ١٧٧٠) ، حم (٣/٨، ٤١).

والحديث متواتر رواه اربعة عشر نفسا من الصحابة رضي الله عنهم .

لقط اللالىء المتناثرة (ص١١٧ :ح ٣٦)، نظم المتناثر (ص ١٨٠ : ح٢٠٨).

(٥) في (مغ) : ‹ روى › .

٢٤٣ (١١٢) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال نا حجاج بن منهال (١)، قال : نا همام(٢) عن قتادة ، عن يونس بن جبير

---

(١) حجاج بن منهال - بمكسورة وسكون نون وبلام - هو الانماطي ابو محمد السلمي البصري وثقه ابن سعد والنسائي والعجلي وزاد (رجل صالح) وابو حاتم وزاد : (فاضل) وابن قانع وزاد (مأمون) ووثقه آخرون ، وعن الفلاس قل (ما رأيت مثله فضلا ودينا) ، قال الذهبي (كان ثقة ورعا ذا سنة وفضل)، وقال الحافظ (ثقة فاضل) مات سنة ست عشرة او سبع عشرة ومائتين ، (ع).

المغني (ص ٢٤٢)، ت ت (٢٠٦/٢)، الطبقات الكبرى (٣٠١/٧)، تا الثقات (ص ١٠٩)، الجرح (١٦٧/٣)، الكاشف(٢٠٨/١)، تق (١٥٤/١ رقم ١٦٣).

(٢) همام هو ابن يحي بن دينار الازدي العوذي - بفتح العين المهملة وسكون الواو ، وبعدها ذال معجمة ، نسبة الى عوذ بن سود ...بطن من الازد - ابو عبدالله ويقال ابو بكر البصري، وثقه احمد وابن معين والعجلي والحاكم وزاد (حافظ) وابن سعد وزاد(ربما غلط في الحديث)، وقدمه احمد وابن معين على غيره وقال ابو زرعة (لا بأس به) وقال ابو حاتم (ثقة صدوق في حفظه شيء) ، وعن الساجي قال (صدوق سيء الحفظ، ما حدث من كتابه فهو صالح وما حدث من حفظه فليس بشيء)، قال الحافظ (ثقة ربما وهم)، مات سنة اربع او خمس وستين ومائة (ع) . وقد نقل الحافظ عن عفان قال (كان همام لا يكاد يرجع الى كتابه ولا ينظر فيه ، وكان يخالف فلا يرجع الى كتابه ثم رجع بعد فنظر في كتبه فقال يا عفان كنا نخطيء كثيرا فنستغفر الله) . قال الحافظ (وهذا يقتضي ان حديث همام بآخرة اصح ممن سمع منه قديما ، وقد نص على ذلك احمد ابن حنبل).

اللباب (٣٦٣/٢)،ت ت (٦٨/١١ - ٧٠)، تا الثقات(ص ٤٦١)، =

عن محمد بن سعد عن ابيه انه قال : يا رسول الله اوصى بمالي كله ، قال : لا ، قال : النصف ، قال : لا ، قال : الثلث ، قال : الثلث والثلث كثير(١)، ثم ذكر الحديث .

= الطبقات الكبرى(٧/٢٨٢)، تا الدارمي عن ابن معين (ص٥٠) الجرح (١٠٧/٩)،تق(٣٣١/٢ : رقم ١١٢)، الهدي (٤٤٩).

(١) اسناده ضعيف ، فيه همام بن يحي ثقة ربما وهم ،وقد قالوا في حفظه شيء . وفيه عنعنة قتادة وقد وضعه الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، لكن الحديث تقدم برقم (١٥٥) من طريق عامر بن سعد عن ابيه، وبرقم (٢١٦) من حديث مصعب بن سعد عن ابيه. وعليه يرتقي سند البزار هذا الى الحسن لغيره.

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الكبرى والمجتبى فرواه عن محمد بن المثنى به بنحوه ، وفي اوله سبب ورود الحديث .

س (كبرى) : الوصايا باب الوصية بالثلث (١٠٤/٤)، س : الموضع نفسه : (٢٤٤/٦).

ومما روى يوسف بن الحكم
عن محمد بن سعد عن ابيه :

٢٤٤ (١١٣) - حدثنا ابراهيم بن زياد الصائغ ، قال : نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، قال : حدثني ابي(١)، عن صالح بن كيسان(٢) عن الزهري ، عن محمد بن ابي سفيان(٣)، عن يوسف

---

(١) والد يعقوب هو ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن عوف ، الزهري ، تقدم .

(٢) صالح بن كيسان - بفتح الكاف وسكون التحتية ، وبسين مهملة - هو المدني ، ابو محمد ويقال ابو الحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز ، عن يعقوب قال (ثقة ثبت) ، ووثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابو حاتم والنسائي وابن خراش وغيرهم ، وعن احمد (بخ بخ) وعن مصعب الزبيري قال (كان جامعا من الحديث والفقه والمروءة) ، وقد اثنى عليه آخرون ، قال الحافظ (ثقة ثبت فقيه) ، مات بعد سنة ثلاثين ومائة او بعد الاربعين ومائة ،(ع).

المغني (ص ٢١٤)، ت ت (٣٩٩/٤)، الطبقات الكبرى(القسم المتمم) (ص ٣٢٨)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٤٣)، تا الثقات (ص ٢٢٦)، الجرح (٤١٠/٤)، تق(٣٦٢/١ : رقم ٤٨).

(٣) محمد بن ابي سفيان هو ابن العلاء بن جارية الثقفي ، ابو بكر الدمشقي ذكره العجلي ولم يذكر فيه شيئا ،وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابن المديني انه ليس له الا حديثه هذا فيمن يريد هوان قريش ، لكن البخاري ترجم له واشار الى أن له غيره ، وترجم له ابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ايضا ، وقال الحافظ (مقبول ، من السادسة)، (ت).

ت ت (١٩٢/٩)، تا الثقات(ص ٤٠٤)، الثقات (٤١٧/٧)، تاكبير (١٠٣/١)، الجرح (٢٧٥/٧)، تق (١٦٥/٢ رقم ٢٦٣).

ابن الحكم(١) عن محمد بن سعد عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يرد هوان قريش اهانه الله.(٢)

---

(١) يوسف بن الحكم هو ابن ابي عقيل عمرو بن مسعود بن عامر الثقفي ، والد الحجاج ، وقد ينسب الى جده ابي عقيل ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن كعب بن علقمة قال (كان يوسف والد الحجاج فاضلا من خيار الناس) وقد ترجم له البخاري وابن ابي حاتم دون جرح او تعديل قال الحافظ (مقبول ، من الثالثة) ، (ت).

ت ت (١١/٤١٠)، تا الثقات (ص ٤٨٥)، الثقات (٥/٥٥٢)، تا كبير (٨/٣٧٦)؛ الجرح (٩/٢٢٠)، تق (٢/٣٨٠ رقم (٤٣٨).

(٢) اسناده لين فيه محمد بن ابي سفيان مقبول ، وكذا يوسف ابن الحكم مقبول ايضا ، فيحتاجان الى متابعة والا فحديثهما لين .

والحديث له شاهدان ، الاول : من حديث سيدنا عثمان رضي الله عنه بلفظ : (من اهان ...) ، أخرجه احمد وابن ابي عاصم - في السنة - والبزار وابو يعلى وابن حبان والحاكم ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال (رواه احمد وابو يعلى في الكبير باختصار والبزار بنحوه ، ورجالهم ثقات). والشاهد الثاني من حديث سيدنا انس رضى الله عنه ، وسيأتي تخريجه قريبا ان شاء الله - حيث اشار اليه المصنف عقب الحديث - وبهذين الشاهدين يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره .

حم (١/٦٤)، السنة (٢/٦٣٠ : ح ١٥٠٥)، البحر الزخار (٢/٣٨) مسند ابي يعلى(١/١٥٦ -١٥٧ :ح١٧)، الاحسان (٨/٥٥ :ح٦٢٣٦) المستدرك : معرفة الصحابة باب من اهان قريش ...(٤/٧٤) مجمع الزوائد (١٠/٢٧).

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي فرواه عن عبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم به واحال على سابقه وهو بمثله . =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن محمد بن سعد عن ابيه الا من هذا الوجه(١)، وقد روي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله

= واخرجه احمد فرواه عن يعقوب وسعد عن ابيهما به ،وفيه يوسف بن الحكم عن سعد ، ولم يذكر بينهما محمد بن سعد ولفظه بمثله وزاد : (عز وجل).

ثم أخرجه احمد ايضا فرواه عن ابي كامل عن ابراهيم ابن سعد به ، وفيه يوسف بن الحكم عن سعد ، ولم يذكر محمد بن سعد ايضا ، ولفظه بنحوه : (من اهان ...).

واخرجه ابن ابي عاصم - في السنة ، وفي الاحاد والمثاني - فرواه عن يعقوب بن حميد عن ابراهيم بن سعد به بمثله ، زاد في الاحاد والمثاني :(عز وجل).

واخرجه ابن ابي عاصم - فيهما ايضا - والحاكم من طريق يزيد بن الهاد عن ابراهيم بن سعد به ، وفيه يوسف عن سعد ، ولم يذكر محمد بن سعد ولفظه بمثله وزاد في بعضها(عز وجل).

واخرجه الترمذي وابو يعلى والحاكم وابو نعيم في معرفة الصحابة من طريق سليمان بن داود الهاشمي عن ابراهيم بن سعد به بمثله ، زاد ابو يعلى (عز وجل) . قال الترمذي (هذا حديث غريب من هذا الوجه) ولم يصححه الحاكم كعادته .

ت : المناقب باب في فضل الانصار وقريش (٥/٧١٤)،حم (١/١٧١، ١٨٣)، السنة (٢/٦٢٠ : ح ١٥٠٣)، الاحاد والمثاني (١/١٧٠: ح ٢١٥)، السنة (٢/٦٢٠ : ح ١٥٠٤)، الاحاد والمثاني(١/١٧٠: ح ٢١٦ ، المستدرك : معرفة الصحابة باب من اهان قريش (٤/٧٤).

ت : الموضع السابق ، مسند ابي يعلى (١/٣٦٢ -٣٦٣ :ح٧٧١) المستدرك: الموضع السابق، معرفة الصحابة (١/٤٢١ :ح٥٤٢).

(١) أخرجه احمد من وجه آخر عن محمد بن سعد عن ابيه ، فرواه - في مسنده - عن ابي كامل عن صالح بن كيسان به ، وفيه=

عليه وسلم(١) ايضا يعني(٢) من اهان قريشا.(٣)

= محمد بن ابي سفيان بن العلاء بن جارية عن محمد بن سعد به بمثله .

حم (١٨٣/١).

(١) حديث انس رضي الله عنه أخرجه ابن ابي عاصم -في السنة- بمثل لفظ حديث سعد عن البزار .

وأخرجه الطبراني في الكبير بلفظ (من اهان قريشا اهانه الله قبل موته).

وذكره الهيثمي في كشف الاستار وفي مجمع الزوائد وقال (رواه الطبراني في الكبير والاوسط ، وفيه محمد بن سليم ابو هلال ، وقد وثقه جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجالهما رجال الصحيح ورواه البزرا). قلت : وفي سند البزار ايضا ابو هلال كما في كشف الاستار ، وقد قال البزار عقبه : (انما يعرف بابي هلال).

السنة (٦٢٠/٢ : ح ١٥٠٦)، المعجم الكبير (٢٣٣/١ : ح ٧٥٣) كشف الاستار (٢٩٥/٣- ٢٩٦)، مجمع الزوائد (٢٧/١٠).

(٢) ‹ يعني › سقطت من (مغ) .

(٣) هكذا في الاصل - وهو الصواب - وجاء في هامشه : ‹ وقع عنده قريش › ، ولعله يقصد بذلك اصل النسخة التي نسخ منها، او نسخة اخرى يقابل بها .

ومما روى اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده :

٢٤٥ (١١٤) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا ابن ابي عدي(١) عن محمد بن ابي حميد(٢) عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلىالله عليه وسلم امرني ان اصيح ايام التشريق(٣) انها ايام اكل وشرب.(٤)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

---

(١) ابن ابي عدي هو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي .

(٢) محمد بن ابي حميد هو الانصاري الزرقي ابو ابراهيم المدني يلقب حماد ، واسم ابيه ابراهيم ، ذكره الدارقطني في الضعفاء وضعفه ابو داود وابن معين وقال (ليس حديثه بشيء) ، وقال البخاري (منكر الحديث) وعن ابن معين والساجي مثله ، وقال الجوزجاني (واهي الحديث ضعيف)، وقال ابو حاتم (منكر الحديث ضعيفالحديث ..) ثم قال يروى عن الثقات المناكير)، قال ابن عدي (حديثه متقارب ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه)، وقال البزار في مسنده (ليس بالقوي ، وقد روى عنه جماعة من اهل العلم واحتملوا حديثه)، قال الحافظ (ضعيف من السابعة)،(ت ق).

ت ت (١٣٢/٩)،ضا الدارقطني(ص ٣٤٩)، تا ابن معين(١٨٠/٣)، ضا البخاري(ص ٩٩)، احوال الرجال (ص ١٣٠)، الجرح(٢٣٣/٧)، الكامل(٢٢٠٣/٦)،قول البزار عقب الحديث(٢٤٩)، في هذا البحث ، تق(١٥٦/٢ رقم ١٦٢).

(٣) ايام التشريق هي ثلاثة ايام بعد يوم النحر ، سميت بذلك لان لحوم الاضاحي تشرق فيها - اي تقدد وتجفف في الشمس - وقيل سميت بذلك لقولهم : اشرق ثبير كيما نغير ، وقيل لان الهدي لاينحر حتى تشرق الشمس .الصحاح (١٥٠١/٤).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه محمد بن ابي حميد ضعيف ، يروى المناكير عن الثقات وبقية رواته ثقات.لكن الحديث يشهد=

٢٤٦ (١١٥) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا ابن ابي عدي عن محمد بن ابي حميد .

٢٤٧ (٠٠٠) - وحدثناه(١) محمد بن المثنى ، قال : نا ابو عامر(٢) ، قال : نا محمد بن ابي حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ،ومن

= له ما أخرجه مسلم وابو داود من حديث نبيشة - مصغرا - الهذلي رضي الله عنه بنحوه ، وكذا ما أخرجه مسلم واحمد من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه بنحوه في حديث اطول من هذا قليلا . وبهذين الشاهدين يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره ، علما بأن هذا الحديث عده العلماء من الاحاديث المتواترة ، وذكروا ان ستة عشر صحابيا رووه .

م : الصيام باب تحريم صوم ايام التشريق (٢/٨٠٠)، د : الاضاحي باب في حبس لحوم الاضاحي(٣/١٠٠)، م : الموضع السابق حم(٣/٤٦٠)، لقط اللآلي المتناثرة (ص ١٦٧ :ح ٥٠)، نظم المتناثر (١٣٥ :ح ١٣٠).

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن روح عن محمد بن ابي حميد به بنحوه .

ثم اخرجه ايضا فرواه عن محمد بن بكر عن محمد بن ابي حميد به بنحوه ، وزاد فيهما أخره : لا صوم فيها .

وذكره الهيثمي وقال (رواه احمد ...)وذكر بعض لفظه ثم قال (ورواه البزار ، ورجال الجميع رجال الصحيح).

حم (١٦٩، ١٧٤)،كشف الاستار(١/٤٩٨)، مجمع الزوائد (٣/٢٠٢).

(١) في (مغ) : (وناه) .

(٢) ابو عامر هو عبدالملك بن عمرو القيسي ، تقدم .

شقاء المرء تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء.(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن سعد، ولا نعلم رواه عن سعد الا ابنه محمد(٢)، ورواه عن اسماعيل محمد بن

---

(١) اسناده ضعيف بطريقيه ، لان مدار الطريقين على محمد بن ابي حميد وهو ضعيف يروى المناكير عن الثقات . لكن تابعه عبد الرحمن بن ابي بكر عن اسماعيل بن محمد بن سعد عند المصنف في الحديث التالي ، وبه يرتقى هذا الاسناد الى الحسن لغيره ، فبقية رواته ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي فرواه عن محمد بن بشار عن ابي عامر به بنحوه ثم قال (هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد ابن ابي حميد ...)فعرف به ثم قال (..وليس هو بالقوي عند اهل الحديث).

وأخرجه احمد فرواه عن روح بن عباده ،كما أخرجه الحاكم من طريق روح عن محمد بن ابي حميد به بنحوه . وعند الحاكم اختصره ثم قال (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي . قلت في اسناده محمد بن ابي حميد ضعفه الائمة .

والحديث مع أن الترمذي أخرجه فقد ذكره الهيثمي في كشف الاستار محتجا بان الترمذى لم يذكر الاستخارة .قلت: قد جاء عند الترمذى ان ترك الاستخارة من شقاء العبد .

وفي مجمع الزوائد نسبه لاحمد وابي يعلى والبزار ،ثم ذكر أن فيه محمد بن ابي حميد ، ونقل بعض أقوال الائمة فيه . قلت : حديث ابي يعلى سيأتي في تخريج الحديث التالي ان شاء الله تعالى .

ت: القدر باب ما جاء في الرضا بالقضاء (٤/٤٥٥)،حم (١/١٦٨) المستدرك: الدعاء باب من سعادة ابن آدم استخارته الى الله (١/٥١٨)، كشف الاستار (١/٣٥٩)مجمع الزوائد (٢/٢٧٩ - ٢٨٠).

(٢) رواه البزار نفسه من حديث عامر بن سعد ايضا عن ابيه ، انظر الحديث (١٦٧).

ابي حميد وعبد الرحمن بن ابي بكر، فأما حديث عبد الرحمن بن ابي بكر.

٢٤٨ (١١٦) - فحدثناه محمد بن المثنى قال نا عمر بن علي(١) ، قال نا عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبيد الله رجل من قريش عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه(٢).

---

(١) عمر بن علي هو ابن عطاء بن مقدم - بقاف ، وزن محمد - المقدمي ابو جعفر البصري ، مولى ثقيف ، اصله واسطي ، وثقه ابن سعد وقال (وكان يدلس تدليسا شديدا ، وكان يقول : سمعت وحدثنا ، ثم يسكت ثم يقول : هشام بن عروة ، الاعمش) ووثقه العجلي والساجي وزاد : (كان يدلس) ، وذكره ابن حبان في الثقات، اثنى عليه احمد خيرا وقال : (كان يدلس) وعن ابن معين قال (وكان يدلس وما كان به بأس) قال ابو حاتم (محله الصدق ولولا تدليسه لحكمنا له اذا جاء بزياده ،غير انا نخاف بأن يكون أخذه عن غير ثقة)، وقال ابن عدي (وارجو أنه لابأس به)، اثنى عليه غير واحد وذكروه بالنبل والصلاح والعقل ، قال الذهبي (رجل صالح موثق يدلس)، وقال الحافظ (ثقة ،وكان يدلس)، مات سنة تسعين ومائة وقيل بعدها ،(ع) وفي الهدي قال (لم ار له في الصحيح الا ما توبع عليه).

ت ت (٤٨٥/٧) ، الطبقات الكبرى(٢٩١/٧)،تا الثقات(ص ٣٦٠)، الثقات(١٨٨/٧)، العلل لاحمد (١١٠/٢) الجرح (١٢٤/٦) الكامل (١٧٠٢/٥) الكاشف(٣١٩/٢)، تق (هندية)(ص ٢٥٦)،تق(سورية) (ص ٤١٦: رقم ٤٩٥٢) وسقط التوثيق فقط من المصرية (٦١/٢: رقم ٤٩١)، الهدي(ص ٤٣٠).

(٢) اسناده ضعيف ايضا ، فيه عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبيد الله ضعيف، لكن تابعه محمد بن ابي حميد عن اسماعيل ابن محمد بن سعد عند المصنف في الحديث الماضي ، وبه يرتقي اسناده هذا الى الحسن لغيره . فبقية رواته ثقات اما تدليس عمر بن علي فلا يضر لتصريحه بالسماع في =

٢٤٩ (١١٧) -حدثنا احمد بن عبدالله بن الفضل العلاف(١) قال : نا ابو عامر ، قال نا محمد بن ابي حميد عن اسماعيل ابن محمد بن سعد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من السعادة المرأة الصالحة والمنزل الواسع والمركب الهني.(٢)

= الاسناد ذاته .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن موسى بن محمد بن حيان البصري عن عمر بن علي به بنحوه .

وانظر تخريج الحديث السابق .

مسند ابي يعلى (١/٣٣٥ :ح ٦٩٧).

(١) احمد بن عبدالله بن الفضل العلاف لم أجده .

(٢) اسناده ضعيف. فيه محمد بن ابي حميد ضعيف يروى المناكير عن الثقات . بالاضافة الى ان شيخ البزار لم أجد له ترجمة فلم يعرف حاله من العدالة والضبط .

والحديث له طرق اخرى لكنه لا ينتفع بها ولا يرتفع . فقد جاء من رواية ابي بكر بن ابي موسى عن محمد بن سعد به عند المصنف - كما سيأتي ان شاء الله برقم (٢٥٦) - لكن المصنف اعله برواية محمد بن ابي حميد هذه . وقد جاء من طريق العباس بن ذريح عن محمد بن سعد به عند الطبراني - كما في التخريج - لكنه ضعيف جدا فيه ابراهيم بن عثمان وهوه العبسي - بالموحدة - ابو شيبة الكوفي ، قاضي واسط متروك الحديث .

وقد جاء ما يشهد لبعض هذا الحديث فيما أخرجه احمد من حديث نافع بن عبدالحارث مرفوعا بلفظ(من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنيء والمسكن الواسع).

وأخرجه البخاري في الادب المفرد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال (رواه احمد ورجاله رجال الصحيح). =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه عن سعد ، ومحمد بن ابي حميد هذا فليس بالقوى وقد روى عنه جماعة من اهل العلم واحتملوا حديثه .

= ت الكمال (١٤٧/٢)، تق (٣٩/١ : رقم ٢٤١)،حم (٤٠٧/٣)،الادب المفرد باب الجار الصالح(ص ٥٥ :ح١١٦) أيضا : باب المسكن الواسع (ص ١٦١ :ح٤٥٧)، المستدرك(٤/ ١٦٦) ، مجمع الزوائد (١٦٣/٨).

تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي فرواه عن محمد بن حميد الانصاري- والاظهر ان فيه خطأ من الطباعة ، والصواب : محمد بن ابي حميد - عن اسماعيل بن محمد به بنحوه .

وأخرجه احمد فرواه عن روح عن محمد بن ابي حميد به بنحوه .

وأخرجه الطبراني - في الكبير - من طريق العباس بن ذريح عن محمد بن سعد به بنحوه .

وعند الجميع زيادة في الحديث تذكر ان من الشقاوة ثلاثا : المرأة السوء، والمسكن السوء والمركب السوء .

وذكره الهيثمي وعزاه لاحمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ، ثم قال (ورجال احمد رجال الصحيح).

مسند الطيالسي(ص ٢٩ : ح ٢١٠)، حم (١٦٨/١)، المعجم الكبير (١٠٨/١-١٠٩ :ح ٣٢٩)،كشف الاستار (١٥٦/٢)،مجمع الزوائد (٢٧٢/٤).

وممـا روى اسمـاعيل بـن ابـي خـالـد
عن محمد بـن سعد عن ابـيـه :

٢٥٠ (١١٨)- حدثـنـا احمد بـن عبد الـلـه بـن الـحكم بـن كردي(١) قـال : نـا مروان بـن معاوية قـال : نـا اسماعيل بـن ابـي خـالـد عن محمد بـن سعد عن ابيه عن الـنبي صلىالله عليه وسلم(٢)

---

(١) جاء في المخطوطين واضحا بعد المقابلة والمراجعة : (احمد ابـن عبدالله بـن الحسين بن كردي) فلم اجده ، ونتيجة البحث ترجح عندي ان الصواب ما اثبته : احمد بن عبدالله ابـن الحكم وهو ابـن فروة الهاشمي المعروف بابن الكردي ابـو الحسين البصري ، لانـي وجدت اول شيوخه مروان بن معاويه ،ومن تلاميذه البزار. وقد وثقه النسائي ، وقال ابـن حبان (مستقيم الحديث) قال الحافظ (ثقة) ،مات سنة سبع واربعين ومائتين ،(م ، ت،س)

ت ت (١/٤٧)، المعجم المشتمل (ص ٤٩)، الثقات(٨/٣٢)، تق (١/١٨ رقم٦٦) .

(٢) هـذا اسـنـاد صحيح ، رواتـه ثـقـات ، وهو الطريق الاول للحديث الاتي بعد ، ومتنه في بيان عدد ايام الشهر .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم واحمد وابو يعلى من طريق زائدة عن اسماعيل بن ابي خالد به بنحوه.

وأخرجه مسلم والنسائي - في الكبرى والمجتبى - واحمد من طريق عبدالله بن المبارك عن اسماعيل بن ابي خالد به بنحوه.

وللحديث طرق اخرى سيأتي تخريجها ان شاء الله في الحديث التالي .

م : الصيام باب الشهر يكون تسعا وعشرين (٢/٧٦٤)،حم (١/١٨٤) ، مسند ابي يعلى (١/٣٧٣ : ح ٨٠٣)، م : الموضع السابق ، س (كبرى): الصيام باب كم الشهر...(٢/٧٣)، س : الموضع نفسه (٤/١٣٨)، حم :(١/١٨٤).

٢٥١ (١١٩) - وحدثناه(١) عبدة بن عبدالله ، قال : نا محمد بن بشر قال : نا اسماعيل بن ابي خالد عن محمد بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الشهر هكذا وهكذا وخنس(٢) في الثالثة اصبعا.(٣)(٤)

---

(١) في (مغ) : ‹ ونا › .

(٢) خنس : قبض . النهاية (٢/٨٤).

(٣) جاء في المخطوطين : ‹ اصبع › بدون الف في آخره والصواب ‹ اصبعا› على انه مفعول به لخنس . وقد جاء عند غير البزار: ‹ونقص في الثالثة اصبعا› عند اكثر الذين سيأتي ذكرهم في تخريج الحديث ان شاء الله .

(٤) اسناده صحيح ، رواته ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ابي شيبة واحمد فروياه عن محمد بن بشر به بنحوه .

وأخرجه مسلم فرواه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن محمد بن بشر به بنحوه .

وأخرجه النسائي في الكبرى والمجتبى فرواه عن اسحاق ابن ابراهيم عن محمد بن بشر به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجة وابو يعلى فروياه عن محمد بن عبدالله بن نمير ، كما أخرجه الطحاوي من طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن محمد بن بشر به بنحوه .

مصنف ابن ابي شيبة : الصيام باب ما قالوا في الشهر كم هو يوما(٢/٣٣٢ :ح٩٦٠٠)، حم (١/١٨٤)؛ م : الصيام باب الشهر يكون تسعا وعشرين (٢/٧٦٤)، س (كبرى): الصيام باب كم الشهر (٢/٧٣)، س : الموضع نفسه (٤/١٣٨).

جة : الصيام باب ما جاء في الشهر تسع وعشرون(١/٥٣٠)

مسند ابي يعلى (١/٣٧٨ :ح٨١٩) ،شرح معاني الاثار: الايمان باب الرجل يحلف ان لا يكلم رجلا شهرا ...(٣/١٢٢).

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه(١) واعلى من روى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد بهذا الاسناد، قال ابو بكر وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد

---

(١) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث انس بن مالك رضي الله عنه فيما اخرجه البخاري وابن ابي شيبة والطحاوي وغيرهم .

خ : الطلاق باب قول الله تعالى(للذين يؤلون من نسائهم) (٨٨/٧)، مصنف ابن ابي شيبة (٣٣٢/٢ :ح٩٦٠٦)، شرح معاني الاثار (١٢٣/٣).

وروى من حديث جابر بن عبدالله رضى الله عنه فيما أخرجه مسلم والطحاوي وغيرهما .

م : الصيام باب الشهر يكون تسعا وعشرين (٧٦٣/٢)، شرح معاني الاثار (١٢٣/٣).

وروى من حديث عائشة رضي الله عنها فيما أخرجه مسلم والنسائي - في الكبرى والمجتبى - وغيرهما .

م : الموضع السابق ، س (كبرى) : الصيام باب كم الشهر (٧٢/٢)، س : الموضع نفسه (١٣٦/٤ -١٣٧).

وروى من حديث ام سلمة رضي الله عنها فيما اخرجه مسلم والطحاوي وغيرهما .

م : الموضع السابق (٧٦٤/٢)، شرح معاني الاثار(١٢٣/٣).

وروى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيما اخرجه النسائي - في الكبرى والمجتبى - وابن ماجة وابن ابي شيبة والطحاوي وغيرهم .

س (كبرى): الصيام باب كم الشهر ...(٧٤/٢)، س الموضع نفسه (١٣٩/٤)، جة : الصيام باب ما جاء في الشهر تسع وعشرون (٥٣٠/١)، مصنف ابن ابي شيبة (٣٣٢/٢ :ح ٩٦٠٢)، شرح معاني الاثار(١٢٤/٣).

وروى من حديث ابن عمر رضى الله عنه فيما أخرجه النسائي - في الكبرى والمجتبى - وابن ابي شيبة =

الا من هذا الوجه ، وقد رواه غير واحد عن اسماعيل عن محمد ابن سعد مرسلا(١) ، واسنده جماعة منهم زائدة ومحمد بن بشر ومروان بن معاوية.

= والطحاوي وغيرهم .

س (كبرى) : الموضع السابق (٢/٧٤ -٧٥)، س : الموضع السابق (٤/١٣٩-١٤٠)، مصنف ابن ابي شيبة (٢/٣٣٢ :ح ٩٦٠٤، ٩٦٠٥، ٩٦٠٨).

(١) اخرجه النسائي - في الكبرى والمجتبى - من طريق محمد بن عبيد عن اسماعيل به مرسلا بنحوه.

وقبله قال النسائي (رواه يحي بن سعيد وغيره عن اسماعيل عن محمد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا).

وقال ابن ابي حاتم في العلل (ورواه وكيع ويحي القطان فقالا عن اسماعيل بن ابي خالد عن محمد بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . قال ابي : المتصل عن محمد بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اشبه لان الثقات قد اتفقوا عليه).

وقال الدارقطني في العلل (ورواه على بن مسعر ويحي بن سعيد القطان عن اسماعيل عن محمد بن سعد مرسلا) ثم قال (والصواب حديث محمد بن سعد ، وكان اسماعيل بن ابي خالد مرة يصله ومرة يرسله).

س (كبرى) : الصيام باب كم الشهر ... (٢/٧٣، ٧٤)، س : الموضع نفسه (٤/١٣٨، ١٣٩)، العلل لابن ابي حاتم (١/٢٥٥ : ح ٧٥٤)، العلل للدارقطني (٤/٣٥٩).

ومما روى عبد الملك بن يحي عن محمد بن سعد عن ابيه :

٢٥٢ (١٢٠) - حدثنا ابراهيم بن محمد التيمي(١) قال : نا عبد الرحمن بن عياض(٢) قال حدثني عمي عتيبة(٣) عن عبد الملك بن يحي(٤) عن محمد بن سعد عن ابيه قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا الثقفي قتل وقد كان(٥) أسلم ، فقال : ابعده الله انه كان يبغض قريشا.(٦)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه .

---

(١) ابراهيم بن محمد هو ابن عبد الله بن عبيد الله التيمي المعمري ،ابو اسحاق البصري قاضيها ،وثقه النسائي والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن احمد قال (مابلغني عنه الا الجميل) ،قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ، مات سنة خمسين ومائتين ،(د ، س) .

ت ت (١/١٥٥)، المعجم المشتمل (ص ٦٨)، الثقات(٨/٨١)، الكاشف(١/٩١)، تق (١/٤٢ رقم ٢٦٣).

(٢) عبد الرحمن بن عياض ، لم أجد له ترجمة .

(٣) عمه عتيبة ، لم أجد له ترجمة .

(٤) عبد الملك بن يحي ، لم أعرفه ، ويحتمل انه ابن عباد بن عبد الله بن الزبير القرشي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجم له البخاري وابن ابي حاتم دون جرح او تعديل .

الثقات (٧/٩٥)، تاكبير (٥/٤٣٨)، الجرح (٥/٣٧٥).

(٥) جاء في الاصل :(وكان قد) لكن عليهما حرف (م) ، علامة : مقدم ومؤخر .

(٦) اسناده اتوقف عن الحكم عليه لعدم وجود تراجم بعض رواته ، وعدم معرفة حالهم من العدالة والضبط .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي ونسبه للبزار ثم قال (وفيه من لم اعرفه).

كشف الاستار (٣/٢٩٦)، مجمع الزوائد (١٠/٢٧).

ومما روى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه :

٢٥٣ (١٢١) - حدثنا احمد بن منصور بن سيار قال : نا عبدالله بن صالح(١) ، قال : نا الليث بن سعد عن ابراهيم بن

---

(١) عبدالله بن صالح هو ابن محمد بن مسلم الجهني ، ابو صالح المصري كاتب الليث ، عن عبدالملك بن شعيب بن الليث قال (ثقة مأمون) وعن ابن معين انه كان يوثقه ، وقال ابو حاتم (صدوق أمين ما علمته) ، وقال ابو زرعة (لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب ،وكان حسن الحديث)، وقال ابن عدي (مستقيم الحديث الا انه يقع في حديثه في اسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب)، وقال احمد (كان اول امره متماسكا ثم فسد بآخره وليس هو بشيء). وقد انكروا عليه روايته عن الليث عن ابن ابي ذئب وليس لليث سماع من ابن ابي ذئب ، فأجاب ابن معين بأنه قرأ هذه الكتب على الليث وأجازها له ، ويمكن ان يكون ابن ابي ذئب كتب بهذه الاحاديث الى الليث . وقال ابو حاتم فيما انكروا عليه من احاديث في آخر عمره انها مما افتعل خالد بن نجيح الذي كان يفتعل الحديث ويضعه في كتب الناس . وقال ابن حبان (منكر الحديث جدا..)وقال : (وعنده المناكير الكثيرة عن اقوام مشاهير ائمة. وكان في نفسه صدوقا...) وقال ايضا(وانما وقع المناكير في حديثه من قبل جار له رجل سوء). قال الذهبي (فيه لين) وقال الحافظ (صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة) ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وله خمس وثمانون سنة ، (خت ، د ، ت ، ق).

ت ت (٥/٢٥٦)، الجرح (٥/٨٦)، الكامل (٤/١٥٢٢)، العلل لاحمد (٣/٢١١)، المجروحين (٢/٤٠)، الكاشف (٢/٩٦)، تق(١/٤٢٣ رقم ٣٨١).

سعد(١) عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد عن سعد قال : استأذن عمر ابن الخطاب على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش عالية اصواتهن على صوته ، فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له رسول الله عليه السلام(٢) فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم(٣) يضحك فقال عمر : اضحك الله سنك بابي انت وامي يارسول الله(٤) مم ضحكت ؟ قال : عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب ، فقال عمر : فأنت كنت احق أن يهبنك يا رسول الله ، فقال عمر : يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم(٣) قلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم(٣)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان قط سالكا فجا(٥) الا سلك غير فجك.(٦)

---

(١) ابراهيم بن سعد هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، تقدم .

(٢) في (مغ) : ‹ صلى الله عليه وسلم › .

(٣) ‹ صلى الله عليه وسلم › في (مغ) دون الاصل .

(٤) في (مغ) ‹ يا رسول الله بأبي انت وامي ›.قدم وأخر.

(٥) الفج : الطريق الواسع بين الجبلين ، والجمع فجاج . الصحاح (٣٣٣/١).

(٦) اسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث صدوق لا يتعمد الكذب وثبت في كتابه الا انه كثير الغلط وكانت فيه غفلة فوضعوا في حديثه ما ليس منه فروى المناكير الكثيرة. لكن تابعه شعيب بن الليث عن ابيه عند النسائي - في الكبرى وعمل اليوم والليلة- الا أنه زاد في سنده :(يزيد بن الهاد) بين ابيه الليث وابراهيم ابن سعد . كما ان للاسناد طرقا اخرى - ستأتي في التخريج ان شاء الله - عند الشيخين من رواية بعض شيوخهما عن =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

= ابراهيم بن سعد به ، وبهذه المتابعات يرتقى سند البزار الى الحسن لغيره ، فبقية رواته ثقات ، اما عنعنة الزهري فمطروحة لانه صرح بالسماع عن الشيخين .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري فرواه عن عبدالعزيز بن عبدالله عن ابراهيم بن سعد به بنحوه .

وأخرجه ايضا فرواه عن اسماعيل بن عبدالله عن ابراهيم به بنحوه.

وأخرجه ايضا من طريق يعقوب بن ابراهيم عن ابيه به بنحوه ، وصرح فيه الزهري بالسماع .

واخرجه مسلم فرواه عن منصور بن ابي مزاحم عن ابراهيم بن سعد ، وأخرجه من طريق يعقوب بن ابراهيم عن ابيه به ، وذكر لفظا واحدا للروايتين بنحوه ، وفيه صرح الزهري بالسماع .

وأخرجه النسائي - في الكبرى وعمل اليوم والليلة - من طريق شعيب بن الليث عن ابيه ، لكنه قال : عن يزيد ابن الهاد عن ابراهيم بن سعد به بنحوه .

وأخرجه احمد فرواه عن يزيد وهاشم بن القاسم كلاهما عن ابراهيم بن سعد ، ثم رواه ايضا عن ابي داود سليمان عن ابراهيم بن سعد به بنحوه .

وعند جميعهم :(ما لقيك الشيطان..) وهو الاظهر بخلاف ماعند البزار : (مالقيت..) ، وقد وجدته في المخطوطين هكذا واضحا بعد المقابلة والمراجعة ، ويحتمل انه صحف ، مع جواز صحته .

خ : فضائل الصحابة باب مناقب عمر ..(٥/٧٦-٧٧)، ايضا : الادب باب التبسم والضحك.(٨/٤٢ -٤٣)، ايضا الموضع الاول بالاضافة الى :بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده ..(٤/٢٥٥-٢٥٦). =

٢٥٤ (١٢٢) - حدثنا بشر بن خالد العسكري، قال: أنا يزيد ابن هارون ، قال : انا الحجاج بن ارطاه عن يحي بن عبيد(١) عن محمد بن سعد(٢) عن سعد(٣) ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين.(٤)

= م : فضائل الصحابة باب من فضائل عمر...(١٨٦٣/٤ - ١٨٦٤)،س(كبرى): المناقب باب فضل ابي بكر وعمر...(٤١/٥ -٤٢)، عمل اليوم والليلة: باب ما يقول لاخيه اذا رآه يضحك (ص ٢٣١ -٢٣٢ :ح٢٠٧)، حم(١٨٢/١ ، ١٨٧).

(١) يحي بن عبيد - بغير اضافة - هو البهراني - بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها نون ، نسبة الى قبيلة من قضاعة نزل اكثرها مدينة حمص ، تنسب الى بهراء بن عمرو - ابو عمر الكوفي ، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (صدوق) وقال ابو زرعة (ليس به بأس)، قال الذهبي (ثقة) ، وقال الحافظ (صدوق ، من الرابعة) (م ، د ، س ، ق).

اللباب(١٩١/١)، ت ت (٢٥٤/١١)، الثقات(٥٢٩/٥)، الجرح (١٧١/٩)، الكاشف(٢٦٢/٣)، تق(٣٥٣/٢ رقم ١٢٦).

(٢) هذا الحديث من رواية يحي بن عبيد عن محمد بن سعد كما ترى، وقد وضعه المصنف مع حديث عبدالحميد بن عبدالرحمن ابن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد تحت الترجمة السابقة ومن حقه ان توضع له ترجمة خاصة كغيره من الاحاديث .

(٣) ‹ عن سعد › سقطت من (مغ).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه الحجاج بن أرطاه صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وضعه الحافظ في ألمرتبة الرابعة من مراتب المدلسين . وبقية رواته ثقات ، فيه يحي بن عبيد صدوق .

لكن الحديث صح من وجه آخر عن سعد ، أخرجه البخاري =

ولا نعلم روى يحي بن عبيد عن محمد الا هذا الحديث،ولا رواه عنه الا الحجاج .

= من حديث ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابن عمر عن سعد عن النبي صلى‌الله عليه وسلم انه مسح على الخفين .

كما أن الحديث يشهد له ما أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث المغيرة بن شعبة ، وما اخرجه البخاري من حديث عمرو ابن امية ، وما أخرجه مسلم من حديث جرير بن عبدالله البجلي رضى الله عنهم اجمعين.

وبهذا يتقوى حديث البزار ويرتقى الى الحسن لغيره ، علما بانه متواتر ، رواه ما يقرب من سبعين صحابيا ، فذكره كل من صنف في الاحاديث المتواترة .

خ : الوضوء باب المسح على الخفين(١٠٣/١)، م : الطهارة باب المسح على الخفين (٢٢٨/١ ، ٢٢٩)، لقط اللآلىء(ص ٢٣٦ -٢٥٠ : ح ٦٩)، نظم المتناثر (ص ٦٠ -٦٣ :ح٣٢).

تخريج الحديث :

لم اجده من طريق محمد بن سعد عن سعد عند غير المصنف، وقد أخرجه البخاري من طريق ابي سلمة عن ابن عمر عن سعد ، كما تقدم بيانه آنفا - عند الكلام على اسناد الحديث - وكذا أخرجه البيهقي من هذا الطريق ايضا .

وأخرجه احمد من طريق ابي سلمة عن سعد بمعناه .

السنن الكبرى : الطهارة ابواب المسح على الخفين (٢٦٩/١) حم (١٧٠/١).

ومما روى ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده :

٢٥٥ (١٢٣) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال :نا ابو احمد قال : نا يونس بن ابي اسحاق(١) عن ابراهيم بن محمد بن سعد(٢) عن ابيه عن جده قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون قال : وجاء اعرابي فشغله فقام فاتبعته فالتفت الي فقال : ابو اسحاق ؟ قلت : نعم ، قال : فمه ؟ قلت : ذكرت دعوة ذي النون ثم جاء اعرابي فشغلك ، قال : نعم دعوة ذي النون اذ نادى في بطن الحوت ((لا اله الا انت سبحانك

---

(١) يونس بن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي ابو اسرائيل الكوفي ، وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وقال مرة (جائز الحديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابن مهدي قال (لم يكن به بأس) ، ونحوه عن النسائي ، وقال ابو حاتم (كان صدوقا الا انه لا يحتج بحديثه)، وعن يحي القطان قال(كانت فيه غفلة ..) ، وقال احمد (حديثه حديث مضطرب)، وعن ابي احمد الحاكم (ربما وهم في روايته). قال الذهبي (صدوق ما به بأس) وقال الحافظ (صدوق يهم قليلا)، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح ، (ز ، م ، ٤).

ت (١١/٤٣٣)، الطبقات الكبرى(٦/٣٦٣)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٦٠)، تا الثقات(ص ٤٨٦)، الثقات(٧/٦٥٠)، الجرح (٩/٢٤٣) العلل لاحمد (٢/٥١)، الميزان(٤/٤٨٢)،تق(٢/٣٨٤ رقم ٤٧١).

(٢) ابراهيم بن محمد بن سعد هو ابن ابي وقاص الزهري المدني ثم الكوفي وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات قال الحافظان الذهبي وان حجر (ثقة)، زاد الحافظ (قال ابن حبان:لم يسمع من الصحابة من السادسة)،(ت،س).

ت ت (١/١٥٣)، الثقات(٦/٤)، الكاشف(١/٩٠)،تق(١/٤١ رقم ٢٥٩).

انـي كـنـت من الظالمين((١)) فـانـه لـن يدعو بـهـا مسلم فـي شي الا استجيب لـه.(٢)

---

(١) الاية (٨٧) من سورة الانبياء .

(٢) اسناده فيه لين ، فيه يونس بن ابي اسحاق السبيعي صدوق لكنه يهم قليلا ، قيل كانت فيه غفلة ، وبقية رواته ثقات لكن الحديث له طريق آخر يتقوى به ، فقد جاء من حديث المطلب بن عبدالله عن مصعب بن سعد عن ابيه بنحوه ، أخرجه البزار ومضى تخريجه برقم (٢٣٢) وبه يرتقي سند البزار ليصبح حسنا لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي والنسائي -في اليوم والليلة- والحاكم من طريق محمد بن يوسف عن يونس بن ابي اسحاق به مختصرا وقال الحاكم : (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) ، ووافقه الذهبي ، ولم يذكر الترمذي فيه حكما.

وأخرجه احمد فرواه عن اسماعيل بن عمر ، كما اخرجه ابو يعلى من طريق اسماعيل بن عمر عن يونس بن ابي اسحاق به بنحوه في حديث طويل .

وأخرجه البيهقي - في شعب الايمان - من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن يونس بن ابي اسحاق به مختصرا.

وذكره الهيثمي وقال(عند الترمذي طرف منه ،رواه احمد وابو يعلى والبزار،ورجال احمد وابي يعلى واحد اسنادي البزار رجال الصحيح غير ابراهيم بن محمد بن سعد بن ابي وقاص وهو ثقة).

ت : الدعوات باب (٨٢)...(٥٢٩/٥)، سي: ذكر دعوة ذي النون (ص٤١٦ :ح٦٥٦)،المستدرك: الدعاء باب من دعا بدعوة ذي النون. (٥٠٥/١)،حم(١٧٠/١)،مسند ابي يعلى (٣٦٠/١ -٣٦١ :ح ٧٦٨)، شعب الايمان(٤٣٢/١ :ح٦٢٠)،كشف الاستار(٤٣/٤)،مجمع الزوائد(١٥٩/١٠).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن محمد بن سعد الا من رواية ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده ، ولا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من رواية سعد عنه، وقد روي عن سعد من وجهين.(١)

---

(١) حديث محمد بن سعد عن ابيه وجه ، والوجه الاخر من حديث مصعب بن سعد عن ابيه ، و قد تقدم برقم (٢٣٢).

ابو بكر بن ابي موسى عن محمد بن سعد عن ابيه سعد :

٢٥٦ (١٢٤) - حدثنا محمد بن الحسن المعروف بابن ابي علي الكرماني(١) قال : نا عمرو بن عون(٢)، قال : نا خالد بن عبد الله(٣) عن الشيباني(٤)، عن ابي بكر بن ابي موسى(٥) عن

---

(١) محمد بن الحسن المعروف بابن ابي على الكرماني لم اجد له ترجمة .

(٢) عمرو بن عون هو ابن اوس بن الجعد ابو عثمان الواسطي البزار الحافظ ، مولى ابي العجفاء السلمي ، سكن البصرة وثقه العجلي ومسلمة وابو حاتم وزاد : (حجة ، وكان يحفظ حديثه)، وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابي زرعة قال (قل من رايت اثبت من عمرو بن عون) ، وقد اطنب ابن معين في الثناء عليه . قال الحافظ (ثقة ثبت) ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين ،(ع).

ت ت (٨٦/٨)، الجرح (٢٥٢/٦)، الثقات(٤٨٥/٨)،سؤآلات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٢٤)، تق (٧٦/٢ رقم ٦٤٧).

(٣) خالد بن عبد الله هو ابن عبد الرحمن ابو الهيثم الواسطي تقدم .

(٤) الشيباني هو سليمان بن ابي سليمان واسمه فيروز ويقال خاقان ويقال عمرو، ابو اسحاق الشيباني مولاهم الكوفي ، وثقه ابن معين ، وزاد في رواية (حجة)، ووثقه العجلي والنسائي ، وقال ابو حاتم (صدوق ثقة ، صالح الحديث)، وعن ابن عبد البر قال (هو ثقة حجة عند جميعهم). قال الحافظ (ثقة) ، مات في حدود الاربعين ومائة ،(ع).

ت ت (١٩٧/٤)،تا الثقات(ص ٢٠٢)، الجرح (١٣٥/٤)،تق (٣٢٥/١ رقم ٤٤٦).

(٥) ابو بكر بن ابي موسى لعله الاشعري الكوفي ، يقال اسمه عمرو ،ويقال عامر ، وقال ابن سعد وابن حبان اسمه كنيته وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال=

محمد بن سعد ،عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من السعادة المرأة الصالحة والمنزل الواسع والمركب الهني(١).

وهذا الحديث انما يعرف من حديث محمد بن ابي حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده ،وليس بهذا الاسناد ثبت . لم ار احدا روى هذا الحديث اعتمد عليه،ولم يتابع محمد بن الحسن الكرماني عليه ، ولا روى ابو بكر بن ابي موسى عن محمد بن سعد عن ابيه حديثا وانما تركناه لهذه العلة.

= ابن سعد (وكان قليل الحديث ، يستضعف)،فتعقبه الحافظ في الهدي بقوله (هذا جرح مردود ، وقد اخرج له الشيخان من روايته عن ابيه) قال الحافظ(ثقة) ، مات سنة ست ومائة ، وكان اسن من اخيه ابي بردة، (ع).

ت ت (١٢/٤٠)،تا الثقات(ص ٤٩٢)، الثقات(٥/٥٩٢)، الطبقات الكبرى(٦/٢٦٩)، الهدي(ص ٤٥٦)، تق(٢/٤٠٠ رقم ٧٤).

(١) اسناده اتوقف عن الحكم عليه ، لان شيخ البزار محمد بن الحسن لم اجد له ترجمة فلم يعرف حاله من العدالة والضبط . اما بقية رواته فثقات . وانظر الى كلام الامام البزار عقبه ، فانه اعله بحديث محمد بن ابي حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده وقد تقدم عند البزار برقم (٢٤٩)، ويرى البزار عدم اعتبار هذا الحديث وعدم الاعتماد عليه .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي في كشف الاستار .

وانظر تخريج الحديث (٢٤٩).

كشف الاستار (٢/١٥٦).

ومما روى عمر بن سعد عن ابيه سعد :
المطلب عن عمر عن ابيه :

٢٥٧ (١٢٥) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا ابو عامر قال : نا كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن عمر ابن سعد(١) عن ابيه انه جاء اليه جاء(٢) فقال : ان هذا قد

---

(١) عمر بن سعد هو ابن ابي وقاص الزهري ، ابو حفص المدني سكن الكوفة ، ذكره العجلي في تاريخ الثقات ، ونقل الحافظ عن العجلي انه وثقه ، وعن ابن معين قال (كيف يكون من قتل الحسين ثقة) وروى له يحي بن سعيد ،فاعترض عليه الناس : كيف يحدثهم عن قاتل الحسين فقال(لا اعود) ولم يباشر عمر قتل الحسين بل كان عاملا لعبيدالله بن زياد على الري وهمدان فأمره ابن زياد بقتال الحسين فأبى فهدده وبعثه على الجيش لقتاله ، وقيل بعث معه شمر بن ذى الجوشن وقال له اذهب معه فان قتله والا فاقتله وانت على الناس . فلما غلب المختار على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصا . قال الحافظ (صدوق ، لكن مقته الناس ، لكونه كان اميرا على الجيش الذين قتلوا الحسين...) ثم قال (قتله المختار سنة خمس وستين او بعدها ، ووهم من ذكره في الصحابة فقد جزم ابن معين بأنه ولد يوم مات عمر بن الخطاب)، (س).

ت ت(٤٥٠/٧)،تا الثقات(٣٥٧)، الطبقات الكبرى(١٦٨/٥)، تق (٥٦/٢رقم ٤٣٣).

(٢) في المخطوطين : (جائي) ،والوجه ما اثبته لتجرده من الالف واللام ، كقولك : جاء قاض. وقد جاء عند الدورقي : (جاءه ابنه) وعند احمد (..ابنه عامر) ، وعند ابي نعيم (ابنه عمر) والاظهر انه عمر لانه جاء كذلك في حديث عند مسلم واحمد والدورقي وهو بمعنى هذا الحديث ويتابعه ، وسيأتي ذكر هذه الروايات عند الحكم على الحديث وتخريجه =

حصره قومه(١) يريد عثمان وعثمان، محصور في داره(٢) قال : فما تأمرني اكون سلالا السيف ؟! والله لا افعل حتى اعطى سيفا اذا ضربت به مؤمنا نبا عنه(٣) ، واذا ضربت به كافرا قتلته. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب الغني التقي الخفي.(٤)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عن سعد عنه ، ولا نعلم له طريقا عن سعد احسن من هذا الطريق ، ولا نعلم روى المطلب بن عبدالله بن حنطب عن عمر عن ابيه الا هذا الحديث .

= ان شاء الله .

(١) في (مغ) : (قومك) .

(٢) في (مغ) : (في داره محصور) .

(٣) نبا عنه : تجافى عنه وتباعد . ونبا السيف ، اذا لم يعمل في الضريبة .

الصحاح (٢٥٠٠/٦).

(٤) اسناده ضعيف فيه كثير بن زيد صدوق يخطيء . وفيه عنعنة المطلب بن عبدالله وهو صدوق كثير التدليس والارسال.

والحديث يتقوى بما أخرجه مسلم واحمد والدورقي وغيرهما من حديث عامر بن سعد عن ابيه بمعناه ، والمرفوع فيه بلفظ (ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي) وهذا لفظه عند الثلاثة. وبهذا يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره.

م : الزهد ..(٢٢٧٧/٤)، حم(١٦٨/١)، مسند سعد للدورقي (ص ٤٩ :ح١٨).

تخريج الحديث :

أخرجه احمد والدورقي فروياه عن ابي عامر به بنحوه .

وأخرجه ابو نعيم - في الحلية - من طريق الامام احمد عن ابي عامر به بنحوه .

حم(١٧٧/١)، مسند سعد للدورقي(ص ١٣٣ :ح٧٣)، حلية الاولياء ترجمة سعد ...(٩٤/١).

ومما روى العيزار بن حريث
عن عمر بن سعد عن ابيه :

٢٥٨ (١٢٦) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال :نا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان يعني الثوري عن ابي اسحاق عن العيزار(١) بن حريث عن عمر بن سعد عن ابيه .(٢)

---

(١) العيزار - بفتح اوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء - ابن حريث هو العبدي الكوفي ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (ثقة) مات بعد سنة عشر ومائة ،(م ، د ، ت ،س).
ت ت (٢٠٣/٨)، الجرح (٣٦/٧)،تا الثقات(ص ٣٧٨)، الثقات (٢٨٣/٥)، تق (٩٦/٢ رقم ٨٦٦).

(٢) هذا الاسناد هو الطريق الاول للحديث التالي ، وهو اسناد حسن ، فيه عمر بن سعد صدوق . وبقية رواته ثقات. اما عنعنة ابي اسحاق فلا تضر لانه صرح بالسماع عند الطيالسي كما سيأتي بيانه في تخريج الحديث التالي -ان شاء الله- واما اختلاط ابي اسحاق باخره فهو ايضا لا يضر لان الراوي عنه هنا هو الثوري، وهو من اصحابه القدماء الذين اخرج البخاري لهم عنه .

والحديث يشهد له ما اشار اليه المصنف عقب الحديث التالي من حديث صهيب عند مسلم وغيره ، وأنس عند احمد كما سيأتي تخريج حديثيهما ، ان شاء الله تعالى ، وعليه يمكن ان يرتقي حديث البزار الى الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

لفظ الحديث سيأتي في الحديث التالي ، فهو طريقه الثاني وهو في شكر المؤمن مولاه عز وجل في السراء وصبره في الضراء فحاله كله خير ، وهو مأجور في كل شيء حتى اللقمة يرفعها الى في امرأته . وتخريجه كالتالي :

أخرجه احمد والدورقي فروياه عن عبد الرحمن بن مهدي به - وعند احمد عبد الرزاق عن سفيان مقرونا بابن مهدي -

٢٥٩ (١٢٧) - وحدثنا(١) محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر، قال : نا شعبة عن ابي اسحاق عن العيزار بن حريث، عن عمر بن سعد عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبت من قضاء الله للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر، وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر ، فالمؤمن يؤجر في كل شيء حتى في(٢) اللقمة يرفعها الى في امرأته.(٣)

= ولفظهما بنحوه.

وأخرجه الدارقطني في العلل من طريق ابراهيم بن خالد عن سفيان به بنحوه.

وانظر باقي طرق الحديث في تخريج الحديث التالي :

حم (١٧٣/١) مسند سعد للدورقي(ص ١٢٨ :ح ٧٠)، العلل للدارقطني (٣٥٣/٤).

(١) في (مغ) : < ونا > .

(٢) < في > سقط من (مغ).

(٣) اسناده حسن ايضا كسابقه تماما، ويرتقى الحديث كذلك الى الصحيح لغيره بالشواهد التى اشرت اليها من حديث صهيب وأنس رضي الله عنهما، وسيأتي تخريجهما ان شاء الله قريبا ، حيث اشار اليهما المصنف عقب الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن محمد بن جعفر به بنحوه.

وأخرجه ابن المبارك والطيالسي فروياه عن شعبة ،كما أخرجه عبد بن حميد فرواه عن الطيالسي عن شعبة به ،وصرح ابو اسحاق بسماع العيزار عند الطيالسي وعبد بن حميد . وسقط (سعد) من سند ابن المبارك فجاء حديثه مرسلا ،ولعل في الامر خطأ في الطبع ، والله اعلم ، ولفظه عندهم بنحوه ، مع تقديم ذكر المصيبة عند الطيالسي .

وأخرجه وكيع - في الزهد - فرواه عن اسرائيل ، كما أخرجه احمد فرواه عن وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق به بنحوه.

=

ولا نعلمه(١) يروى(٢) عن سعد باسناد صحيح الا من هذا الوجه . وقد روى عن صهيب(٣) وعن انس(٤) عن النبي صلى الله

= وأخرجه عبد الرزاق فرواه عن معمر، كما أخرجه عبد بن حميد والبغوي من طريق معمر عن ابي اسحاق به بنحوه .

وأخرجه النسائي - في اليوم والليلة - من طريق ابي الأحوص عن ابي اسحاق به نبحوه .

وعند الجميع (..حتى اللقمة يرفعها الى فيه) ، الا عبد الرزاق والبغوي عندهم (..في امرأته) .وعند ابن حميد (..حتى اللقمة يرفعها) فقط. وعند الجميع لا يوجد قوله (من قضاء الله).

حم (١/١٧٧)، الزهد لابن المبارك (زيادات نعيم) : باب في ثواب المؤمن على النفقة ينفقها(ص ٢٩:ح ١١٥)، مسند الطيالسي (ص ٢٩:ح ٢١١)، المنتخب(١/ ١٧٨ - ١٧٩:ح ١٢٣).

الزهد لوكيع: باب ما يجزى به المؤمن(١/ ٣٢٣-٣٢٤:ح٩٨)

حم (١/ ١٨٢)، مصنف عبد الرزاق : الكتاب الجامع باب المرض وما يصيب الرجل(١١/ ١٩٧ :ح٢٠٣١٠)، المنتخب(١/ ١٧٧: ح١٣٩)،شرح السنة (٥/ ٤٤٨ ح ١٥٤٠)،سي : باب ما يقول اذا اصابته مصيبة(ص ٥٧٨ :ح١٠٦٧).

(١) في (مغ) : < ولا نعلم >.

(٢) زاد في (مغ) : < هذا الحديث >.

(٣) حديث صهيب رضي الله عنه أخرجه مسلم واحمد والدارمي بنحو حديث سعد.

م : الزهد باب المؤمن امره كله خير(٤/ ٢٢٩٥)، حم(٤/ ٣٣٢، ٣٣٣)، ايضا(٦/ ١٥، ١٦) ، مي : الزهد باب المؤمن يؤجر في كل شيء (٢/ ٣١٨).

(٤) حديث انس رضي الله عنه أخرجه احمد وابو يعلى مختصرا بلفظ(عجبت للمؤمن ،ان الله لم يقض قضاء الا كان خيرا له) هذا احد الفاظه عند احمد والاخرى عندهما بنحوه.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ونسبه لهما، ثم قال=

عليه وسلم ، وهذا الحديث قد ذكرناه من حديث الاعمش عن ابي اسحاق عن مصعب عن ابيه(١) والصواب ما رواه شعبة والثوري عن ابي اسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن ابيه.

= (ورجال احمد ثقات ، واحد اسانيد ابي يعلى رجاله رجال الصحيح، غير ابي بحر شعلبة ، وهو ثقة).

حم (١١٧/٣ ، ١٨٤)، مسند ابي يعلى (١٢٠/٤، ١٩٠ -١٩١ ، ٢٢٦ : ح٤٠٠٦ ، ٤٢٠٢، ٤٢٠٣، ٤٢٩٧). مجمع الزوائد (٢١٠/٧).

(١) تقدم برقم (٢٠٧).

ومما روى ابو بكر بن حفص
عن عمر بن سعد عن ابيه :

٢٦٠ (١٢٨) - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيد الله ابن موسى، قال :نا بدر بن عثمان(١)، عن ابي بكر بن حفص(٢) عن عمر بن سعد عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تستشهدون بالقتل والطاعون والغرق والبطن(٣) وموت المرأة جمعا(٤)

---

(١) بدر بن عثمان هو الاموي مولاهم الكوفي ، وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ،وعن النسائي قال (ليس به بأس)، وعن ابي العباس بن شريح قال (ليس بالمشهور) ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) زاد ابن حجر (من السادسة) ،(م ، س ، فق).

ت ت (٤٢٣/١)،تا الثقات(ص ٧٨)،سوالات البرقاني للدارقطني (ص ١٨)، الثقات(١١٦/٦)، الكاشف(١٥٠/١)،تق(٩٤/١رقم ١١).

(٢) ابو بكر بن حفص هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص الزهري المدني ، مشهور بكنيته ، وثقه النسائي والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابن عبد البر قال (كان من اهل العلم والثقة اجمعوا على ذلك)، قال الحافظ (ثقة من الخامسة) ، (ع).

ت ت (١٨٨/٥)،تا الثقات(ص ٢٥٣)، الثقات(١٢/٥)،تق (٤٠٩/١ رقم ٢٥٨).

(٣) البطن : خلاف الظهر ، والمراد هنا : من مات بسبب مرض في بطنه . يقال بطن الرجل - على ما لم يسم فاعله - : اشتكى بطنه ، والمبطون : عليل البطن .

الصحاح (٢٠٧٩/٥ -٢٠٨٠).

(٤) موت المرأة جمعا او جمعا بضم الجيم او كسرها : اي ماتت وولدها في بطنها.

الصحاح (١١٩٨/٣).

موتها في نفاسها.(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

---

(١) اسناده حسن ، فيه شيخ البزار يوسف بن موسى صدوق، وكذا عمر بن سعد صدوق ايضا . اما بقية رواته فثقات .

والحديث يشهد له ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة بنحوه ، وفيه الشهداء خمسة ،ولم يذكر النفساء ،وذكر بدلا منها صاحب الهدم . وقد جاءت شهادة المرأة جمعا في حديث آخر يشهد لهذا الحديث ايضا، اخرجه ابو داود والنسائي من حديث جابر بن عتيك في حديث طويل وذكر اصنافا اخرى للشهادة. وبهذين الشاهدين يمكن ان يرتقي حديث البزار الى الصحيح لغيره .

خ : الجهاد باب الشهادة سبع سوى القتل (٨٣/٤)، م : الامارة باب بيان الشهداء (١٥٢١/٣)، د : الجنائز باب في فضل من مات بالطاعون (١٨٨/٣ -١٨٩)،س الجنائز باب النهي عن البكاء على الميت (١٣/٤-١٤).

تخريج الحديث :

أخرجه الدورقي فرواه عن عبيدالله بن موسى به بلفظ مقارب، لكن في حديث طويل يذكر قصة ورود الحديث.

وأخرجه السهمي - في تاريخ جرجان - من طريق محمد بن يوسف السراج عن عبيدالله بن موسى به بلفظ مقارب في حديث طويل ايضا، وفي سنده بدر بن عمر بن عثمان عن ابراهيم بن حفص ، ولعله خطأ في النسخ او تصحيف .

وأخرجه عبد بن حميد من طريق عبدالله بن نمير عن بدر ابن عثمان به بمثله . وفي اسناده يزيد بن عثمان وهو مصحف صوابه بدر بن عثمان كما صوبه المحقق ايضا .

وأخرجه سعيد بن منصور - في سننه - من طريق عمرو بن دينار عن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحوه ، وذكر الحرقى بدل القتل . =

٢٦١ (١٢٩) - وحدثنا(١) احمد بن عثمان بن حكيم ، قال : نا عبيدالله بن موسى، قال :نا بدر بن عثمان ، عن ابي بكر ابن حفص ، عن عمر بن سعد عن ابيه ان النبي صلىالله عليه وسلم قال : من ادعى الى غير ابيه ، احسبه قال او انتمى الى غير مواليه فالجنة عليه حرام.(٢)

= وهو مرسل .

وذكره الهيثمي ونسبه للبزار ثم قال(ورجاله رجال الصحيح)

مسند سعد للدورقي (ص ١٣٢ :ح ٧٢)، تا جرجان(ص ٣٧٤-٣٧٥)، المنتخب(١/١٨٤ :ح ١٥٤)،سنن سعيد بن منصور(٢/٢٣٦ :ح٢٦١٦) كشف الاستار(٢/٢٨٦)، مجمع الزوائد (٥/٣٠٠ -٣٠١).

(١) في (مغ) : (ونا) .

(٢) اسناده حسن ، فيه عمر بن سعد صدوق . وقد تابعه ابو عثمان النهدي عن سعد وابي بكرة - مقرونا به - رضي الله عنهما عند الشيخين وغيرهما في حديث سيأتي تخريجه ان شاء الله برقم (٢٩٠) حيث أخرجه المصنف ايضا وعليه يرتقى سند البزار هذا الى الصحيح لغيره ، علما بأن بقية رواته ثقات .

تخريج الحديث :

لم أجده من طريق عمر بن سعد عن ابيه عند غير المصنف ، وانظر تخريج الحديث (٢٩٠).

رجل عن عمر بن سعد عن ابيه ولم يسم :

٢٦٢ (١٣٠) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحي بن سعيد القطان ، قال : نا ابو حيان التيمي (١) قال حدثني رجل نسيت اسمه عن عمر بن سعد انه كانت له حاجة الى ابيه فانطلق فوصل كلاما ثم أتى سعدا فكلمه بكلام لم يكن سمعه منه قبل ذلك فلما فرغ قال له سعد : أفرغت من حاجتك ، قال : نعم ، قال : ما كنت ابعد من حاجتك منى الان ، ولا كنت ازهد فيك مني الان ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يكون قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها. (٢)

---

(١) ابو حيان التيمي هو يحي بن سعيد بن حيان - بمهملة وتحتانية - الكوفي العابد من تيم الرباب، وثقه ابن معين والعجلي والفلاس والنسائي وزاد (ثبت)، ووثقه يعقوب بن سفيان وزاد (مأمون) وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (صالح)، قال الحافظ الذهبي (امام ثبت) ،وقال الحافظ (ثقة عابد)، مات سنة خمس واربعين ومائة ،(ع).

ت ت(١١/٢١٤)،تا الثقات(ص ٤٧١)، المعرفة و التاريخ (٣/٩٤)، الثقات(٧/٥٩٢)، الجرح (٩/١٤٩)، الكاشف(٣/٢٥٦)،تق (٢/٣٤٨ رقم ٧٠).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه شيخ ابي حيان التيمي مبهم ،لم يذكر اسمه . اما بقية رواته فثقات عدا عمر بن سعد فصدوق .

والحديث له متابع عند احمد والدورقي - سيأتي في التخريج ان شاء الله - صرح فيه ابو حيان بشيخه فسماه مجمع ، وهو بضم ميم وفتح جيم وكسر ميم ثانية مشددة : ابن سمعان التيمي ابو حمزة الحائك الكوفي الزاهد وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات . لكنه ساق الحديث من كلامه فقال (كان لعمر بن سعد الى ابيه حاجة فقدم بين يدي حاجته كلاما...)فذكر الحديث مرسلا لانه لم يدرك سعدا .

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه(١).

= والحديث له متابعات اخرى ستأتي ان شاء الله قريبا عند التعقيب على كلام البزار عقب الحديث، وبهذه المتابعات يرتقي سند البزار الى الحسن لغيره.

المغني (ص ٢٢٣)، الجرح (٨/٢٩٥)، تاكبير (٧/٤٠٩)، الثقات (٧/٤٩٧).

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن يحي بن سعيد به بنحوه.

وأخرجه احمد والدورقي فروياه عن يعلى بن عبيد عن ابي حيان عن مجمع قال : كان لعمر بن سعد الى ابيه حاجة فذكره بنحوه، وفيه كشف ابو حيان عن اسم شيخه.

وذكره الهيثمي وقال (رواه احمد والبزار من طرق، وفيه راو لم يسم ...).

حم (١/١٧٥ -١٧٦)، مسند سعد للدورقي (ص ١٣٠ :ح ٧١)، كشف الاستار (٢/٤٤٨)، مجمع الزوائد (٨/١١٦).

(١) رواه المصنف نفسه في مسنده هذا عن سعد من وجه آخر سيأتي ان شاء الله تعالى برقم (٢٨١) وهو من رواية عائشة بنت سعد عن ابيها، ذكر المرفوع فقط بمثله الا ان اوله (يأتي قوم..) وليس فيه ما دار بين سعد وابنه عمر وهو حديث ضعيف جدا.

وقد روى الحديث من وجه آخر عن سعد، فيما أخرجه احمد والبغوي، من طريق زيد بن اسلم، عن سعد مرفوعا بلفظ: (لاتقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون..) الحديث بمثله عندهما. وهو منقطع فقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال (..ورجاله رجال الصحيح الا ان زيد بن اسلم لم يسمع من سعد). وقد قال ابو زرعة (زيد بن اسلم عن سعد مرسل).

حم (١/١٨٤)، شرح السنة (١٢/٣٦٨ :ح٣٣٩٧)، مجمع الزوائد (٨/١١٦)، المراسيل لابن ابي حاتم (ص ٦٣). =

....

= وروى من وجه ثالث عن سعد ، أخرجه هناد بن السري في الزهد فرواه عن ابن فضيل عن ابي حيان عن مصعب بن سعد قال (جاء ابن لسعد بن مالك في حاجته ...) فذكره بمعناه .

وقد ذكر الدراقطني هذه الرواية لكنه قال بأن رواية ابي حيان عن مجمع عن عمر بن سعد اصوب .

الزهد لهناد :باب تشقيق الكلام (٥٥٦/٢:ح ١١٥٤)، العلل للدارقطني (٣٥٤/٤).

ومما روى ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد :
محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن ابراهيم
عن ابيه :

٢٦٣ (١٣١) - حدثنا محمد بن يحي القطعي(١) قال : نا وهب بن جرير قال حدثنى ابي عن محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة(٢)، قال : حدثني ابراهيم بن سعد(٣) عن ابيه قال : لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى تبوك خلف علي بن ابي طالب(٤)، فقال :

---

(١) محمد بن يحي هو ابن ابي حزم - بفتح المهملة وسكون الزاي - القطعي - بضم القاف وفتح الطاء المهملة وبعدها عين مهملة نسبة الى قطيعة بن عبس - ابو عبد الله البصري وثقه مسلمة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم : (صالح الحديث صدوق) . قال الذهبي (ثقة) وقال الحافظ (صدوق) ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ،(م ،د،ت ،س).

اللباب(٤٦/٣)، ت ت (٥٠٨/٩)، الثقات (١٠٦/٩)، الجرح (١٢٤/٨)، الكاشف (١٠٦/٣)،تق (٢١٧/٢ رقم ٨٠٣).

(٢) محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة هو ابن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف المطلبي ، حجازي ، وثقه ابن معين وابو داود وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (ثقة من السادسة مات في أول خلافة هشام بالمدينة)،(د ،س ، ق).

ت ت (٢٣٩/٩) ، الثقات(٣٧٧/٧)، تق(١٧٣/٢ رقم ٣٣٨).

(٣) ابراهيم بن سعد هو ابن ابي وقاص الزهري المدني ، قال ابن سعد (ثقة كثير الحديث) ، ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (ثقة من الثالثة ، مات بعد المائة)، (خ ، م ، س ، ق).

ت ت (١٢٣/١)، الطبقات الكبرى(١٦٩/٥)، تا الثقات(ص ٥٢)، الثقات(٤/٤)، تق (٣٥/١ رقم ٢٠٣).

(٤) زاد في (مغ) : (رضي الله عنه) .

يا رسول الله اتخلفني بعدك ولم أتخلف عنك(١) في غزاة قط قال : يا علي ارجع فقال :يا رسول الله ان المنافقين لتقول(٢)انما خلفتني استثقالا فقال : يا علي اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي(٣) بعدي فارجع فاخلفني في اهلي واهلك .(٤)

ولا نعلم روى محمد بن طلحة بن يزيد عن ابراهيم عن ابيه الا هذا الحديث.

---

(١) سقطت من (مغ) .

(٢) في (مغ) : ‹ ليقولون › .

(٣) في (مغ) : ‹ نبيء › .

(٤) اسناده فيه لين من جهة جرير بن حازم حيث قال الحافظ بعد توثيقه (له اوهام اذا حدث من حفظه) ، لكن تابعه عبدالله بن ادريس وعبدالرحمن بن بشير وابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق كما في التخريج ، وبهذا يرتقى سند البزار الى الحسن لغيره ، فبقية رواته ثقات عدا شيخ البزار محمد بن يحي القطعي فصدوق، وكذا محمد بن اسحاق صدوق ايضا ، أما عنعنته فلا ضير منها لانه صرح بالسماع عند النسائي وابن ابي عاصم وغيرهما كما سيأتي في التخريج ان شاء الله .

علما بأن الحديث له طرق اخرى فقد أخرجه المصنف عن سعد من وجوه ، منها حديث سعيد بن المسيب عن سعد تقدم بالأرقام (١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٤٦)وأولها اسناده حسن ، وقد أخرجه مسلم وغيره والفاظها تقتصر على المرفوع في آخره بنحوه دون ذكر سبب وروده . وقد تقدم الحديث ايضا برقم (٢٣٩)، من حديث مصعب بن سعد عن ابيه بنحو المرفوع فقط،واسناده صحيح ، وقد أخرجه الشيخان وغيرهما كما سبق بيانه . وسيأتي قريبا ان شاء الله برقم(٢٦٩)من حديث عائشة بنت سعد عن ابيها رضي الله عنه . =

....

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ابي عاصم في السنة من طريق يحي بن خلف عن وهب بن جرير به بنحوه، وفيه صرح ابن اسحاق بالسماع.

وأخرجه الدورقي من طريق عبد الله بن ادريس عن محمد ابنِ اسحاق به بنحوه وذكر بعده حديثا طويلا ، وصرح ابن اسحاق فيه بالسماع .

وأخرجه ابن ابي عاصم ايضا من طريق عبد الرحمن بن بشير عن محمد بن اسحاق به بنحوه مطولا بعض الشيء ،وفيه صرح ابن اسحاق بالسماع ايضا .

وأخرجه النسائي - في الكبرى- وابو يعلى من طريق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن اسحاق به بنحوه مختصرا ، وصرح فيه ابن اسحاق بالسماع.

ونقله ابن هشام في السيرة عن ابن اسحاق به بنحوه، مصرحا بالسماع كذلك .

وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي - في الكبرى - وابن ماجة وابو يعلى وغيرهم من طريق شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد به بنحوه مقتصرا على المرفوع في آخره .

السنة : باب ما ذكر في فضل علي(٢/٥٨٦ :ح١٣٣٢)، مسند سعد للدورقي (١٣٩ :ح٨٠)، السنة : الموضع السابق (ح١٣٣١)، س(كبرى) الخصائص باب ذكر منزلة علي...(٥/١٢٢)، مسند ابي يعلى (١/٣٧٤ :ح٨٠٥).

السيرة : غزوة تبوك (٤/١٧٤)، خ : المناقب باب مناقب علي (٥/٨٩-٩٠)، م : فضائل الصحابة باب من فضائل علي.. (٤/١٨٧١)س(كبرى): الموضع السابق، جة : المقدمة فضل علي..(١/٤٢-٤٣) مسند ابي يعلى (١/٣٤١ :ح٧١٤).

ومما روى محمد بن على بن الحسين
عن ابراهيم بن سعد عن ابيه :

٢٦٤ (١٣٢) - سمعت ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد، قال: نا محمد بن سليمان الاسدي(١) ، قال : حدثنا(٢) سفيان يعني ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن على(٣) عن ابراهيم ابن سعد عن ابيه ، هكذا رواه محمد بن سليمان عن سفيان عن عمرو عن محمد بن على عن ابراهيم بن سعد عن ابيه ،وغير محمد ابن سليمان انما يرويه عن سفيان عن عمرو عن محمد بن علي مرسلا(٤) قال : كان قوم عند النبي صلىالله عليه وسلم فجاء

---

(١) محمد بن سليمان هو ابن حبيب بن جبير الاسدي ،ابو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي ، لقبه لوين بالتصغير ، وثقه النسائي ومسلمة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم (صالح الحديث ، صدوق) قيل له (ثقة ؟) قال : (صالح الحديث) ، قال الحافظ (ثقة) ، مات سنة خمس او ست واربعين ومائتين وقد جاوز المائة ، (د ، س).

ت ت (١٩٨/٩)، الثقات(١٠١/٩)، الجرح (٢٦٨/٧)،تق (١٦٦/٢ رقم ٢٦٩).

(٢) في (مغ) : < نا > .

(٣) محمد بن على هو ابن الحسين ،ابو جعفر الباقر ، تقدم .

(٤) روى المصنف الحديث بالسند الاول المتصل ، اما هذا السند المرسل فقد علقه المصنف ولم يروه ،فحذف سنده الى سفيان وابهم من رواه عن سفيان فلم يسمه . وكل هذا منه تعليل للحديث بسنده المتصل ، أقحمه بين السند والمتن هنا على غير عادته ،وكان عليه ان يذكر التعليل عقب الحديث كما هو الغالب من صنيعه وصنيع المحدثين .

والحديث مرسلا أخرجه الخطيب من طريق عبدالله بن وهب عن سفيان بن عيينة به من حديث ابراهيم بن سعد مرسلا بنحوه . ثم أخرجه ايضا من طريق الحميدي عن سفيان به =

علي فلما دخل علي خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقال بعضهم لبعض والله ما اخرجنا فارجعوا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والله ما ادخلته واخرجتكم ولكن الله ادخله وأخرجكم (١)

= كسابقه بنحوه .

تا بغداد (٥/٢٩٤).

(١) اسناده الاول المتصل اسناد صحيح ، ورواته ثقات ، وان كان فيه سفيان بن عيينة قد تغير بآخره ، الا ان تلميذه محمد بن سليمان الاسدي من شيوخ ابي داود والنسائي ، وقد قال الذهبي (..ويغلب على الظن ان سائر شيوخ الائمة الستة سمعوا قبل سنة سبع)، اي قبل تغيره ، وقد روى النسائي هذا الحديث عن محمد بن سليمان عن سفيان كما سيأتي في التخريج ان شاء الله .

ومع هذه الصحة الظاهرة للحديث الا أنه معلول ، فقد انكره الامام احمد انكارا شديدا فقال (ماله اصل) . روى هذا الخطيب في تاريخه بسنده عن ابي بكر المروذي عن احمد ، ثم عقب عليه الخطيب بقوله :(اظن ابا عبد الله انكر على لوين روايته متصلا ، فان الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة ، غير أنه مرسل عن ابراهيم بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك) ، ثم رواه من طريقين مرسلا .

قلت : كلام الخطيب يتفق مع كلام البزار في تعليل سنده المتصل بالمرسل ، واذا ثبت ان المحفوظ هو المرسل فمعلوم ان المرسل ضعيف ، والله اعلم .

ت ت(٤/١١٧ -١٢٢)، الكواكب النيرات(ص ٢٣١)، تا بغداد (٥/٢٩٣ - ٢٩٤).

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي - في الكبرى - فرواه عن محمد بن سليمان لوين به ، وفيه : (عن ابراهيم بن سعد بن =

....

= ابي وقاص عن ابيه - ولم يقل مرة : عن ابيه - قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ..) فذكره بنحوه.

وأخرجه الخطيب من طريق ابي بكر محمد بن هارون بن حميد المجدر عن محمد بن سليمان لوين به بنحوه.

وذكره الهيثمي منسوبا للبزار وقال (ورجاله ثقات).

س (كبرى) الخصائص باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم (ما انا ادخلته واخرجتكم...) (٥/١١٨)، تاريخ بغداد (٥/٢٩٣)، كشف الاستار (٣/١٩٨)، مجمع الزوائد (٩/١١٥).

ومما روى يحي بن سعد عن ابيه سعد :
عكرمة بن خالد عن يحي بن سعد عن ابيه :

٢٦٥ (١٣٣) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال :نا معاذ بن هشام(١) ، قال نـي(٢) أبـي(٣) ، عن قتادة

---

(١) معاذ بن هشام هو ابن ابي عبدالله الدستوائي البصري سكن اليمن ثم البصرة ، وثقه ابن معين - في رواية - وابن قانع وزاد (مأمون) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (وكان من المتقنين) ، وقال ابن معين (صدوق ليس بحجة) ، وقال ابن عدي (ولمعاذ عن غير ابيه احاديث صالحة ، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء ، وأرجو انه صدوق) ، وعن ابن معين ايضا قال (ليس بذاك القوي) ، وعن ابي داود : (كان يحي لا يرضاه) ، وعن الحميدي قال (لا تسمعوا من هذا القدري شيئا). قال الحافظ (صدوق ربما وهم) ، مات سنة مائتين ،(ع) وفي الهدي قال (لم يكثر له البخاري واحتج به الباقون).

ت ت (١٠/١٩٦)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٨٣)، الثقات (٩/١٧٦)، تا ابن معين (٤/٢٦٤)، الكامل (٦/٢٤٣٦)، تق (٢/٢٥٧ رقم ١٢١١)، الهدي(ص ٤٤٤).

(٢) في (مغ) : < حدثني > .

(٣) ابوه هو هشام بن ابي عبدالله سنبر ، بمهملة ثم نون ثم موحدة ، وزن جعفر ، ابو بكر الدستوائي ، عن ابي داود الطيالسي قال (امير المؤمنين في الحديث) ، وعن احمد قال (الدستوائي لا تسأل عنه احدا ، ما أرى الناس يروون عن احد اثبت منه)، وقال العجلي (ثقة ثبت في الحديث) ثم قال (كان يقول بالقدر ولم يكن يدعو اليه) ، وذكره الجوزجاني مع الذين يتكلمون في القدر لكن احتمل الناس حديثهم لاجتهادهم في الدين وصدقهم وامانتهم في الحديث وقال (وكان من اثبت الناس)، وعن وكيع وابن المديني =

عن عكرمة بن خالد(١) عن يحي بن سعد(٢) عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان الطاعون بأرض فلا تهبطوا عليه، واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها.(٣)

= انه ثبت ، وقد قدمه احمد وابن المديني وابو حاتم وابو زرعة على الاوزاعي في يحي بن ابي كثير ، وقد اثنى عليه آخرون وذكروه بالحفظ والثبت والاخلاص في طلب العلم لله وقدموه على غيره . قال الذهبي (الحافظ احد الاثبات الا انه رمي بالقدر فيما قيل ...) (وقيل رجع عنه) ، وقال الحافظ (ثقة ثبت وقد رمي بالقدر) ، مات سنة اربع وخمسين ومائة ، وله ثمان وسبعون سنة ،(ع).

ت ت (٤٣/١١)، تا الثقات(ص ٤٥٨)، احوال الرجال (ص ١٨٣)، الجرح (٥٩/٩)، الجرح (٣٠٠/٤)، تق (٣١٩/٢ رقم ٨٩).

(١) عكرمة بن خالد هو ابن العاص بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي قال ابن سعد(كان ثقه وله احاديث) ، ووثقه ابن معين وابو زرعة والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وجاء عن احمد انه لم يسمع من ابن عباس ولا من عمر وسمع من ابنه ،وعن ابي زرعة قال : عكرمة بن خالد عن عثمان مرسل . قال الحافظ (ثقة ، من الثالثة مات بعد عطاء) ، (خ ، م ،د ،ت ، س).

الطبقات الكبرى(٤٧٥/٥) ،تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٦٣) الجرح (٩/٧)، ت ت(٢٥٨/٧)، الثقات(٢٣١/٥)، تق(٢٩/٢ رقم ٢٧٢)

(٢) يحي بن سعد هو ابن ابي وقاص القرشي الزهري ذكره ابن سعد والبخاري وابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، وكذا ذكره الذهبي في سير اعلام النبلاء دون مقال .

الطبقات (١٧٠/٥)، تاكبير (٢٧٥/٨)، الجرح (١٥٣/٩)، سير النبلاء (٣٥١/٤).

(٣) اسناده ضعيف ، فيه معاذ بن هشام صدوق ربما وهم ، وفيه عنعنة قتادة وهو في المرتبة الثالثة بين المدلسين.وفيه يحي بن سعد بن ابي وقاص لم يعرف حاله من العدالة =

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يحي بن سعد عن ابيه الا عكرمة بن خالد ، ورواه عن عكرمة قتادة وغيره فاجتزأنا بحديث قتادة .

= والضبط .

لكن الحديث له طريق آخر يتقوى به ، فقد مضى برقم (١٦٦) بسند صحيح من حديث عامر بن سعد عن ابيه ، كما تقدم للحديث شاهد صحيح ايضا مضى برقم (٦٠) من حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه بنحوه في حديث طويل يحكي رجوع سيدنا عمر من الشام قبل دخولها لما سمع بالطاعون فيها ، وبهذا يرتقى سند البزار وحديثه الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد من طريق شعبة عن قتادة به بنحوه ، وفيه : (عن ابن سعد) ولم يسمه .

وأخرجه احمد والطبراني - في الكبير - من طريق سليم ابن حبان عن عكرمة بن خالد به بنحوه ، مع زيادة في أوله : ان الطاعون رجز اصيب به من كان قبلنا .

حم (١/١٧٥)، ايضا (١/١٧٣، ١٧٦، ١٧٧)، المعجم الكبير (١/١٠٩ : ح ٣٣٠).

ومما روى خارجه بن سعد عن ابيه :
الحسن بن زيد عن خارجه بن سعد عن ابيه :

٢٦٦ (١٣٤)- حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا اسماعيل بن ابي اويس ،قال :حدثني ابي(١)عن الحسن بن زيد(٢)

---

(١) ابوه هو عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي ، ابو اويس المدني ، ابن عم مالك وصهره على اخته ، وثقه ابن معين ، وقال مرة (صدوق وليس بحجة) وعن احمد قال (ليس به بأس)،وعن ابي داود قال (صالح الحديث) وعن احمد وابن معين ايضا قالا (صالح) زاد ابن معين (ولكن حديثه ليس بذاك الجائز) ، وعن ابي زرعة قال (صالح صدوق كانه لين) ، وقال ابو حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بالقوي) وعن النسائي قال ايضا (ليس بالقوي) وضعفه ابن معين - في اكثر من رواية - وضعفه آخرون ، وعن الحاكم ابي عبدالله :(قد نسب الى كثرة الوهم ومحله عند الائمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح) وعن ابن عبد البر قال (انما عابوه بسوء حفظه وانه يخالف في بعض حديثه) ، قال الحافظ (صدوق يهم) ، مات سنة تسع وستين ومائة ،(م،٤).

ت ت (٥/٢٨٠)، تا ابن معين (٣١٧/٢)، الجرح (٩٢/٥)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٩٠)،سوآلات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣١٢ رقم ١٦١)، تق(٤٢٦/١ رقم ٤٠٧).

(٢) الحسن بن زيد هو ابن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابو محمد المدني، وثقه ابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي (يروى عن ابيه وعكرمة احاديث معضلة) ثم قال (واحاديثه عن ابيه انكر مما رواه عن عكرمة)، وضعفه ابن معين ، قال الحافظ (صدوق يهم ، وكان فاضلا ، ولي امرة المدينة للمنصور)، مات سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة ، اخرج له=

عن خارجة بن سعد(١) عن ابيه سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيرى وغيرك.(٢)

وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا

= النسائي حديثا واحدا.

ت ت (٢٧٩/٢) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) (ص٣٨٦)

تا الثقات (ص ١١٤)، الثقات (١٦٠/٦) ، الكامل (٧٣٧/٢) ،

تق (١٦٦/١ رقم ٢٧٥).

(١) خارجة بن سعد لم اجد له ترجمة وقد قال الهيثمي (لم اعرفه)، وعدد ابن سعد في الطبقات الكبرى اسماء ابناء سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه واسماء بناته وامهاتهم فلم يذكر خارجة بينهم .

مجمع الزوائد (١١٥/٩) ؛ الطبقات الكبرى(١٣٧/٣).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه اسماعيل بن ابي اويس ضعيف ، رمي بالكذب وكان ضعيف العقل مغفلا .وفيه ابوه عبدالله بن عبدالله بن ابي اويس صدوق يهم . وفيه الحسن بن زيد صدوق يهم ايضا مع شرفه وفضله . وفيه خارجة بن سعد لم اجد له ترجمة .

وللحديث شاهد من حديث عطية عن ابي سعيد رضى الله عنه مرفوعا بمثله وزاد في اوله (ياعلي ..) اخرجه البيهقي ثم قال (عطيه هو ابن سعد العوفي غير محتج به).

السنن الكبرى (٦٦/٧).

=

الاسـنــاد ، وقد روى خارجة بن سعد حديثا آخر بهذا الاسناد ، ولا نعلم روى عن خارجة بن سعد الا الحسن بن زيد هذا.

= تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي ونسبه للبزار ثم قال : (خارجة لم اعرفه ، وبقية رجاله ثقات) ولم يذكر الهيثمي في الباب حديثا غيره مما في معناه .

مختصر زوائد البزار (٢/٣١١ :ح ١٩١٩)، كشف الاستار (٣/١٩٨) مجمع الزوائد (٩/١١٥).

ومما روت عائشة بن سعد عن ابيها :
ابو الزناد عن عائشة عن ابيها :

٢٦٧ (١٣٥)- حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا وهب بن جرير ، قال : نا ابي قال : سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن ابي الزناد(١) عن عائشة بنت سعد(٢) عن ابيها قال كان

---

(١) ابو الزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي ابو عبدالرحمن المدني وثقه احمد وابن معين والنسائي والعجلي والساجي وابو جعفر الطبري وابن سعد ، وقال ابن حبان في الثقات وكان فقيها صاحب كتاب) ، وقال ابو حاتم (ثقة فقيه صاحب سنة ، وهو ممن تقوم به الحجة اذا روى عنه الثقات) وعن البخاري قال (اصح اسانيد ابي هريرة : ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة)، وعن سفيان انه كان يسميه (امير المؤمنين في الحديث)، وقال ابو حاتم (روى عن انس مرسل)، وقال في المراسيل (لم ير ابن عمر بينهما عبيد بن حنين)، قال الحافظ الذهبي (ثقة ثبت) ، وقال الحافظ (ثقة فقيه) ، مات فجاة في رمضان سنة ثلاثين ومائة وقيل بعدها ،(ع).

ت ت(٢٠٣/٥)، العلل لاحمد (٣٣/٢)، من كلام ابي زكريا في الرجال (ص ١٠٧)، تا الثقات(ص ٢٥٤)، الطبقات الكبرى القسم المتمم (ص ٣١٨)، الثقات(٦/٧)، الجرح (٤٩/٥)، المراسيل (ص ١١١)، الكاشف (٨٤/٢)، تق (٤١٣/١ رقم ٣٨٦).

(٢) هي عائشة بنت سعد بن ابي وقاص الزهريه المدنية ، قال العجلي (تابعية ثقة) ، وذكرها ابن حبان في الثقات ، قال الخليلي (روى عنها مالك ،وليس في كتبه عن النساء الا عنها) قال الحافظ(ثقة ،من الرابعة عمرت حتى ادركها مالك ، ووهم من زعم ان لها رؤية)، ماتت سنة سبع عشرة ومائة ، (خ ،د ،ت، س).

ت ت (٤٣٦/١٢)، تا الثقات (ص ٥٢١) ، الثقات (٢٨٨/٥)، =

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق الفرع(١) اهل(٢) اذا استقلت به راحلته، واذا اخذ طريقا آخر اهل اذا علا شرف(٣) البيداء.(٤)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه، ولا نعلم روى ابو الزناد عن عائشة عن ابيها الا هذا الحديث، ولا نعلم روى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سعد.

= الارشاد (٢٢١/١)، تق (٦٠٦/٢ رقم ٣).

(١) الفرع: بضم أوله وسكون ثانيه وآخره عين مهملة: قرية من نواحي المدينة، بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكه وقيل اربع ليال، فيها نخل ومياه كثيرة، وهي قرية غناء كبيرة وهي كالكورة وفيها عدة قرى ومنابر ومساجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال هي اول قرية مارت سيدنا اسماعيل وامه التمر بمكة.

معجم البلدان (٢٥٢/٤).

(٢) أهل: رفع صوته بالتلبية محرما.

النهاية (٢٧١/٥).

(٣) الشرف: العلو والمكان العالي. والمراد اذا ارتقى ما ارتفع من الصحراء. الصحاح (١٣٧٩/٤).

(٤) اسناده ضعيف، فيه جرير بن حازم الازدي له اوهام اذا حدث من حفظه مع انه ثقة. وفيه عنعنة ابن اسحاق وهو في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، ولم اجده صرح بالسماع فيما خرجته من طرق الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابو داود فرواه عن محمد بن بشار عن وهب بن جرير به بنحوه، وفيه: (واذا أخذ طريق احد..) فلعله تصحيف.

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن عبد الاعلى بن حماد عن وهب به بلفظ مقارب، وفيه: (فاذا اخذ الطريق الاخرى..)، ثم رواه عن ابراهيم بن محمد بن عرعرة وغيره - لم يسمهم -=

....

= عن وهب به واحال على سابقه .

وأخرجه البيهقي من طريق يحي بن ابي طالب عن وهب به بنحوه، وفيه : (واذا اخذ طريق الاخرى..).

د : المناسك باب في وقت الاحرام (١٥١/٢)، مسند ابي يعلى (٣٧٧/١ :ح٨١٤، ٨١٥)، السنن الكبرى (٣٨/٥ -٣٩).

ومما روى عبد الله بن عبيدة عن عائشة عن ابيها :

٢٦٨ (١٣٦) - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا احمد بن عبد الله بن يونس (١)، قال : نا ابو بكر بن عياش (٢) عن موسى

---

(١) احمد بن عبد الله بن يونس هو ابن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي ، وقد ينسب الى جده ، يكنى ابا عبيد الله ، قال ابن سعد (كان ثقة صدوقا، صاحب سنة وجماعة) ، وقال ابو حاتم (كان ثقة متقنا) ، وعن ابن قانع قال (كان ثقة مأمونا ثبتا)، ووثقه العجلي والنسائي وعثمان بن ابي شيبة لكنه زاد : (وليس بحجة)، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (ثقة حافظ) ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وهو ابن اربع وتسعين سنة ،(ع).

ت ت (٥٠/١)، الطبقات الكبرى(٤٠٥/٦)، الجرح(٥٧/٢) ، تا الثقات(ص ٤٨)، الثقات(٩/٨)،تق (١٩/١ رقم ٧٤).

(٢) ابو بكر بن عياش - بتحتانية ومعجمة - هو ابن سالم الاسدي ، الكوفي المقريء ، الحناط -بمهملة ونون - مشهور بكنيته ، وقد اختلف في اسمه فقيل محمد وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل غير ذلك الى عشرة اقوال ، قال الحافظ والصحيح ان اسمه كنيته ، وثقه العجلي واحمد وزاد (وربما غلط) وقال ابن حبان (من الحفاظ المتقنين) ، وقال ابن سعد (وكان ابو بكر ثقة صدوقا عارفا بالحديث والعلم الا انه كثير الغلط) ، وعن احمد قال (كثير الخطأ جدا)، فقيل له : (كان في كتبه خطأ؟ قال لا ، كان اذا حدث من حفظه) ، ضعفه محمد بن عبد الله بن نمير وغيره ، وكان يحي القطان وابن المديني يسيئان الرأي فيه لانه لما كبر ساء حفظه ، فكان يهم اذا روى ، وقد ذكره غير واحد بالعبادة ، واثنى عليه الثوري وابن المبارك وابن مهدي وغيرهم قال الحافظ (ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه =

ابن عبيدة عن اخيه عبدالله بن عبيدة(١) عن عائشة بنت سعد عن ابيها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افترقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين مله ولن تذهب الليالي والايام

= وكتابه صحيح)، مات سنة اربع وتسعين ومائة ، وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين وقد قارب المائة (خ ، مق ، ٤) وفي الهدي قال الحافظ(لم يرو له مسلم الا شيئا في مقدمة صحيحه ، وروى له البخاري احاديث منها...) فذكر اربعة وبين متابعاتها الا واحدا.

ت ت (٣٤/١٢)، تا الثقات(ص ٤٩٢)ن العلل لاحمد (٣٢/٢)، الثقات (٦٦٨/٧)، الطبقات الكبرى(٣٨٦/٦)، تق(٣٩٩/٢ رقم ٦٥)، الهدي (ص ٤٥٦).

(١) عبدالله بن عبيدة هو ابن نشيط -بفتح النون وكسر المعجمة - الربذي - بفتح الراء والموحدة بعدها معجمة - وثقه يعقوب بن شيبة والدارقطني وابن عبدالرحيم وغيرهم،وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن النسائي قال (ليس به بأس) وعن احمد قال (موسى بن عبيدة واخوه لا يشتغل بهما) ،وعن ابن معين قال (هو اخو موسى ولم يرو عنه غير موسى وحديثهما ضعيف)، وعن ابن معين ايضا قال (ليس بشيء) وقال ابن حبان (منكر الحديث جدا)، قال الذهبي (صدوق فيه شيء)، قال الحافظ (ثقة)، وفي الهدي اثبت ان له راويا آخر غير أخيه وهو صالح بن كيسان عند البخاري في صحيحه ، وذكر حديثه وبين مواضعه . فيترجح انه ثقة ويحمل تضعيفه على حديث أخيه موسى عنه لضعفه ، قتلته الخوارج بقديد سنة ثلاثين ومائة ، (خ) .

ت ت (٣٠٩/٥)، سوالات الحاكم للدارقطني(ص ٢٣٢)، الثقات (٤٥/٥)، الكامل (١٤٥٠/٤)، المجروحين (٤/٢)، الكاشف (١٠٧/٢)، تق (٤٣١/١ رقم ٤٥٧)، الهدي(ص ٤١٣).

حتى تفترق امتي على مثلها.(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، ولا نعلم روى عبدالله بن عبيدة عن عائشة عن ابيها الا هذا الحديث.

---

(١) اسناده ضعيف ، فيه ابو بكر بن عياش ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، ولم يتبين من روى عنه في الاختلاط ولا قبله . وفيه موسى بن عبيدة ضعيف ، لايحفظ لشغله بالعبادة فجاء باحاديث منكرة لا يتابع عليها .

ويشهد لهذا الحديث ما أخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجة واحمد والحاكم وغيرهم من حديث ابي هريرة مرفوعا بلفظ (افترقت اليهود على احدى او ثنتين وسبعين فرقة ، وتفرقت النصارى علي احدى او ثنتين وسبعين فرقة ، وتفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة)، واللفظ لابي داود وعند الباقين بنحوه .وقد قال الترمذي (حسن صحيح) . وللحديث شواهد اخرى من حديث معاوية بن ابي سفيان وعبدالله بن عمرو بن العاص وعوف بن مالك وانس وغيرهم رضي الله عنهم ،كما ذكر ذلك الكتاني في نظم المتناثر من الحديث المتواتر . وانظر كتاب السنة لابن ابي عاصم فقد أخرج معظمها ، وخرجها المحقق وتكلم على اسانيدها .وبهذه الشواهد يرتقى حديث البزار الى الحسن لغيره .

الكواكب النيرات (ص ٤٣٩ - ٤٤٤)، د : السنة باب شرح السنة (١٩٧/٤-١٩٨)، ت : الايمان باب ما جاء في افتراق هذه الامة (٢٥/٥)، جة : الفتن باب افتراق الامم (١٣٢١/٢) حم (٣٣٢/٢) المستدرك: الايمان باب تفترق امتى على...(٦/١).

نظم المتناثر (ص ٤٥ -٤٧ :ح١٨)، السنة باب فيما اخبر به النبي عليه السلام ان امته ستفترق على..(٣٢/١-٣٦ : ح٦٣-٧١).

=

....

= **تخريج الحديث :**

أخرجه الدورقي ، وعبد بن حميد وابو اسحاق الحربي - في غريب الحديث - فرووه جميعهم عن احمد بن عبدالله بن يونس به بنحوه ، وعند الدورقي وعبد بن حميد (ابنة سعد) دون اسمها ، ولفظهما مقارب وآخره زيادة هي (..على مثلها- او قال على مثل ذلك - كل فرقة في النار الا واحدة وهي الجماعة).

مسند الدورقي (ص ١٤٨ :ح٨٦)، المنتخب(ص ١٨١ :ح١٤٨)، غريب الحديث (٣٤٥/٢).

وممـا روى الحكم بن عتيبة عن عائشة عن أبيها :

٢٦٩ (١٣٧) - حدثنا ابو سعيد الاشج عبدالله بن سعيد ، قال : نا المطلب بن زياد(١) عن ليث(٢) عن الحكم بن عتيبة

---

(١) المطلب بن زياد هو ابن ابي زهير الثقفي ويقال القرشي مولاهم الكوفي ، وثقه احمد وابن معين والعجلي وغيرهم وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين ايضا(ليس به بأس) وقال ابو داود (هو عندي صالح) ، وقال ابن عدي(وللمطلب احاديث حسان وغرائب ، ولم ار له حديثا منكرا فاذكره ، وارجو انه لا بأس به) ، قال ابو حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به)، وعن عيسى بن شاذان قال (عنده مناكير) وقال ابن سعد : (وكان ضعيفا في الحديث جدا)، قال الحافظ(صدوق ربما وهم)، مات سنة خمس وثمانين ومائة ، (بخ ، س ، ق).

ت ت (١٠/١٧٧)، العلل لاحمد (٢/٣٢)،تا ابن معين (٣/٢٧٢،٣٣٣) تا الثقات(ص ٤٣١)، الثقات(٧/٥٠٦)، سوالات الاجري ابا داود (ص ٢١٠)، الكامل (٦/٢٤٥٥)، الجرح (٨/٣٦٠)، الطبقات الكبرى(٦/٣٨٧) تق (٢/٢٥٤ رقم ١١٧٥).

(٢) ليث هو ابن ابي سليم بن زنيم - بالزاي والنون مصغرا - القرشي مولاهم ابو بكر ، ويقال ابو بكر الكوفي ، واسم ابي سليم ايمن وقيل غير ذلك، عن عثمان بن ابي شيبة قال (صدوق ولكن ليس بحجة)، وعن الترمذي قال قال محمد -لعله البخاري - (صدوق يهم) وعن يعقوب بن شيبه (صدوق ضعيف الحديث)، وقد ضعفه ابن عيينة وابن سعد وابن معين والنسائي وآخرون وعن الساجي قال (صدوق فيه ضعف كان سيء الحفظ كثير الغلط)، وقال احمد (مضطرب الحديث) ذكره ابن سعد وغيره بالعبادة ، وقال ابن حبان (كان من العباد ولكن اختلط في آخر عمره ، حتى كان لا يدري ما =

عن عائشة عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي في غزوة تبوك : اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. (١)

ولا نعلم روى هذا الحديث عن ليث الا المطلب بهذا الاسناد

= يحدث به ، فكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم) ، قال ابو حاتم وابو زرعة (لا يشتغل به وهو مضطرب الحديث). قال الذهبي (فيه ضعف يسير من سوء حفظه)، قال الحافظ (صدوق اختلط اخيرا ،ولم يتميز حديثه فترك)، مات سنة ثمان واربعين ومائة ،(خت ، م - مقرونا -، ٤).

ت ت (٨/٤٦٥)، الطبقات الكبرى(٦/٣٤٩)، تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٥٩ ، ١٩٧)، ضا النسائي (ص ٩٠)، العلل لاحمد (١/٤٠٠)، المجروحين (٢/٢٣١)، الجرح(٧/١٧٧)، الكاشف (٣/١٤)، تق (٢/١٣٨ رقم ٩).

(١) اسناده ضعيف ، فيه المطلب بن زياد صدوق ربما وهم . وفيه ليث بن ابي سليم صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

والحديث معلول أعله المصنف وكذا ابو زرعة والدارقطني بما رواه شعبة وغيره عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه كما يظهر من كلام المصنف عقب الحديث ، وقد اعتبر ابو زرعة والدارقطني الوهم والمخالفة من ليث .

قلت : لقد وجدت طريقا آخر للحديث عن عائشة بنت سعد به ، فقد رواه الجعيد بن عبد الرحمن - وهو ثقة - عنها ، عند احمد كما في التخريج ، ولم يشر كل من ابي زرعة والدارقطني الى هذا الطريق ، والله اعلم .

العلل لابن ابي حاتم (٢/٣٨٩ -٣٩٠)، العلل للدارقطني (٤/٣١٣ - ٣١٤).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ابي عاصم - في السنة - فرواه عن اسماعيل=

ولا روى الحكم عن عائشة عن ابيها الا هذا الحديث ، والصواب ما رواه شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه(١).

= ابن ام الحكم الثقفي عن المطلب بن زياد به ، واحال على سابقه بمثله ، وسابقه بلفظ (انت مني بمنزلة هارون من موسى)، هكذا مختصرا .

واخرجه احمد من طريق الجعيد بن عبدالرحمن عن عائشة بنت سعد به بنحوه .

واخرجه البزار وغيره من طريق سعيد بن المسيب عن سعد ، مضى تخريجه برقم (١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٤٦).

كما اخرجه المصنف وغيره من طريق عامر بن سعد عن ابيه ومضى تخريجه برقم (١٨٩).

السنة : باب ما ذكر في فضل علي رضي الله عنه (٥٨٧/٢ : ح ١٣٣٩)، حم (١٧٠/١).

(١) تقدم تخريجه ، حيث مضى عند المصنف برقم (٢٣٩).

ومما روى سعيد بن ابي هلال عن عائشة عن ابيها :

٢٧٠ (١٣٨) - حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : نا اصبغ بن الفرج(١) قال : نا ابن وهب ، قال : حدثني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال(٢) عن عائشة بنت سعد عن ابيها انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به ، فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل ، قالت : نعم قال : قولي سبحان الله عدد ما خلق في السماء ، وسبحان الله عدد ما خلق في الارض ،

---

(١) اصبغ بن الفرج هو ابن سعيد بن نافع الاموي مولاهم ابو عبدالله المصري ، كان وراق ابن وهب ، عن ابي علي ابن السكن قال (ثقة ثقة) وقال العجلي (ثقة صاحب سنة)، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (صدوق)، قال الحافظ (ثقة)، مات مستترا أيام المحنة سنة خمس وعشرين ومائتين ، (خ،د،ت،س).

ت ت (٣٦١/١)،تا الثقات(ص ٧٠)، الثقات(١٣٣/٨)، الجرح (٣٢١/٢)،تق (٨١/١ رقم ٦١٢).

(٢) سعيد بن ابي هلال هو الليثي مولاهم ابو العلاء المصري ، يقال اصله من المدينة وثقه العجلي وابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبدالبر وغيرهم ، وقال ابن سعد (وكان ثقة ان شاء الله)، وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال ابو حاتم (لا بأس به)، وعن الساجي قال (صدوق) كما في التهذيب ، اما في الهدي فذكر الحافظ ان الساجي شذ فذكره في الضعفاء ، وعن ابن حزم قال (ليس بالقوي) ، وعقب الحافظ فقال (لم يصب في ذلك)، وفي التقريب قال (صدوق ، لم ار لابن حزم في تضعيفه سلفا الا ان الساجي حكى عن احمد انه اختلط)، وقال الذهبي (ثقة) ، مات بعد الثلاثين ومائة ، وقيل قبلها ، وقيل قبل الخمسين بسنة ، (ع) .

=

وسبحان الله عدد ما بين ذلك ، وسبحان الله كما هو اهله ، والله اكبر مثل ذلك ، ولا اله الا الله مثل ذلك ، والحمدلله مثل ذلك ،ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك.(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

= ت ت (٤/ ٩٤)، تا الثقات(ص ١٨٩)، الطبقات الكبرى(٧/ ٥١٤)، الثقات(٦/ ٣٧٤)، الجرح(٤/ ٧١)، الهدي(ص ٤٠٤)، تق (١/ ٣٠٧ رقم ٢٧٤)، الميزان(٢/ ١٦٢).

(١) اسناده حسن ، جميع رواته ثقات ، وفيه أئمة حفاظ ، عدا شيخ البزار عمر بن الخطاب السجستاني فصدوق ، وقد تابعه احمد بن سليمان عند الترمذي كما سيأتي في التخريج ان شاء الله ، وبه يرتقى سند البزار الى الصحيح لغيره . الا ان الترمذي وآخرين ذكروا في اسناده :(خزيمة) بين سعيد وعائشة ، و هناك من وافق البزار فلم يذكر خزيمة ، وسعيد ثقة ومعاصرته لعائشة ظاهرة ولقياه بها ممكن .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي فرواه عن احمد بن سليمان عن اصبغ بن الفرج كما أخرجه البغوي من طريق حميد بن زنجويه عن اصبغ به بنحوه، وعندهما في اسناده (خزيمة) - لم ينسب - بين سعيد وعائشة ، وقال الترمذي (حسن غريب من حديث سعد).

وأخرجه ابو داود فرواه عن احمد بن صالح ، كما أخرجه البيهقي - في الشعب - من طريق احمد بن صالح عن عبدالله ابن وهب به بنحوه، وعندهما ايضا (خزيمة) بين سعيد وعائشة .

وأخرجه الدورقي فرواه عن عبدالله بن ابي موسى عن عبدالله بن وهب به بنحوه ، وفي اسناده ايضا (خزيمة) كسابقه .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن هارون بن معروف عن =

٢٧١ (١٣٩) - حدثنا محمد بن عيسى التميمي ، قال : نا يحي بن عبدالله ، قال : نا الليث عن خالد بن يزيد(١) عن سعيد بن ابي هلال عن عائشة بنت سعد عن ابيها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليد العليا خير من اليد السفلى

= عبدالله بن وهب به بنحوه ، ووافق البزار في اسناده ، فليس فيه خزيمة .

واخرجه ابن حبان والحاكم من طريق حرملة بن يحي عن عبدالله بن وهب به بنحوه ، ووافقوا البزار في اسناده فليس عندهم خزيمة . وعند ابن حبان :(شعبة بن ابي هلال) فيبدوا انه صحف من سعيد . وقد صححه الحاكم - في اول اسناده - ووافقه الذهبي .

وقد جاء عند الجميع : (وسبحان الله عدد ما هو خالق) بدلا من (وسبحان الله كما هو اهله). وقدموا جميعهم : (الحمدلله مثل ذلك) قبل (ولا اله الا الله...).

ت : الدعوات باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذه دبر كل صلاة (٥٦٢/٥)، شرح السنة : الدعوات باب ثواب سبحان الله و...(٦١/٥ -٦٢)،د : الصلاة باب التسبيح بالحصى (٨٠/٢-٨١)، شعب الايمان (٤٢٤/١ :ح٦٠٢).

مسند سعد للدورق (ص١٥٠ :ح٨٨)،مسند ابي يعلى(٣٣٧/١ - ٣٣٨ :ح٧٠٦)، الاحسان : الاذكار باب الامر بالتسبيح والتحميد... (١٠١/١ :ح ٨٣٤)، المستدرك : الدعاء باب التسبيح بالنوى (٥٤٧/١ -٥٤٨).

(١) خالد بن يزيد هو الجمحي ، ويقال السكسكي ، ابو عبدالرحيم المصري مولى ابن الصبيغ ، قال العجلي ويعقوب بن سفيان (ثقة) وكذا وثقه ابو زرعة والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (لا باس به) قال الذهبي : (فقيه ثقة)، وقال الحافظ(ثقة فقيه)، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، (ع). =

وابدأ بمن تعول.(١)

= ت ت (١٢٩/٣)، تا الثقات(ص ١٤٢)، المعرفة والتاريخ : (٣٧٦/٣)، الثقات(٢٦٥/٦)، الجرح(٣٥٨/٣)، الكاشف (٢٧٦/١)،تق (٢٢٠/١ رقم ٩٣).

(١) اسناده اتوقف عن الحكم عليه لعدم معرفة شيخ البزار محمد بن عيسى التميمي . وعدم معرفة حاله من العدالة والضبط .اما بقية رواته فثقات .

والحديث يشهد له ما عند الشيخين وغيرهما من حديث حكيم بن حزام وعبدالله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم بمثله في حديث اطول من هذا الا قوله (وابدأ بمن تعول) فهو في بعض روايات حديث حكيم وليس في حديث ابن عمر . وبهذه الشواهد يمكن ان نعتبر حديث البزار حسنا لغيره على اقل تقدير .

خ : الزكاة باب لا صدقة الا عن ظهر غنى...(٢٢٨/٢)، وباب الاستعفاف عن المسألة(٢٤٦/٢)، ايضا خ : الوصايا باب تأويل قول الله تعالى (من بعد وصية توصون بها او دين.) (٥١/٤)، ايضا: فرض الخمس باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم..(٢٠١/٤)، ايضا النفقات باب وجوب النفقة على الاهل والعيال(١١٢/٧)، م : الزكاة باب بيان ان اليد العليا خير ...(٧١٧/٢)، ايضا باب كراهة المسألة للناس (٧٢١/٢).

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار عن محمد بن عبدالله التميمي وهو ضعيف) ، قلت : شيخ البزار هو محمد بن عيسى التميمي كما جاء في كشف الاستار ومختصر زوائد البزار .

مختصر زوائد البزار (٣٨٤/١ : ح٦٣١)، كشف الاستار(٤٣٣/١) مجمع الزوائد (٩٨/٣).

ومما روى مهاجر بن مسمار عن عائشة عن ابيها :

٢٧٢ (١٤٠) - حدثنا هلال بن بشر(١)، قال : نا محمد بن خالد بن عثمه ، قال : نا موسى بن يعقوب(٢) ، قال : نا مهاجر ابن مسمار ،عن عائشة بنت سعد عن ابيها أن رسول الله صلىالله عليه وسلم اخذ بيد علي فقال : الست اولى

---

(١) هلال بن بشر هو ابن محبوب بن هلال المزني ، ابو الحسن البصري الاحدب ، امام مسجد يونس بن عبيد ، وثقه النسائي وقال ابن حبان في الثقات (مستقيم الحديث)،قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ، مات سنة ست واربعين ومائتين (ز، د ، س).

ت ت (٧٥/١١)، المعجم المشتمل (ص ٣١٣)، الثقات(٢٤٨/٩)، الكاشف (٢٢٦/٣)، تق (٣٢٢/٢ رقم ١٢٤).

(٢) موسى بن يعقوب هو ابن عبدالله بن وهب بن زمعة الاسدي الزمعي - بفتح الزاي وسكون الميم آخرها عين مهملة ، نسبة الى الجد - ابو محمد المدني ، وثقه ابن معين وابن القطان وابن الاثير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابي داود قال (صالح ، روى عنه ابن مهدي ، وله مشائخ مجهولون)، وقال ابن عدي (وهو عندي لا بأس به وبرواياته)، وعن النسائي قال (ليس بالقوي) ، وعن علي بن المديني قال (ضعيف الحديث منكر الحديث) ، قال الذهبي (فيه لين)، وقال الحافظ (صدوق سيء الحفظ) ، مات بعد الاربعين ومائة في آخر خلافة ابي جعفر المنصور (بخ ، ٤).

ت ت (٣٧٨/١٠)، اللباب (٧٤/٢)، تا ابن معين (١٥٨/٣)، الثقات (٤٥٨/٧)، الكامل (٢٣٤١/٦)، الكاشف (١٩٠/٣)، تق (٢٨٩/٢ رقم ١٥٢١).

بالمؤمنين من انفسهم من كنت وليه فان عليا وليه .(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث عائشة بنت سعد عن ابيها الا من هذا الوجه، ولا نعلم روى المهاجر بن مسمار عن عائشة عن ابيها الا هذا الحديث .

= (١) اسناده ضعيف ، فيه موسى بن يعقوب صدوق سيء الحفظ . وفيه المهاجر بن مسمار مقبول ، يحتاج الى متابع والا فحديثه لين ، وبقية رواته ثقات وفيهم الصدوق .

والحديث له طرق اخرى فقد أخرجه ابن ماجة من حديث عبد الرحمن بن سابط عن سعد كما أخرجه ابن ابي عاصم في السنة من حديث الحارث بن مالك عن سعد مختصرا ، ولفظ عندهما ، (من كنت مولاه فعلي مولاه) ، وعند ابن ماجة في حديث اطول من هذا .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث زيد بن أرقم رضى الله عنه عند الترمذي - وقال حسن صحيح - وعند احمد وابن ابي عاصم - في السنة من عدة طرق - والحاكم وصححه ومن شواهده حديث علي رضي الله عنه عند احمد وابن ابي عاصم - في السنة - وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال (رواه احمد ورواته ثقات).

ومنها ايضا حديث بريدة الاسلمي عند احمد وابن ابي عاصم - في السنة - والحاكم وصححه ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائدوقال (رواه البزار ورجاله رجال الصحيح)

ولكثرة شواهده عده العلماء في الاحاديث المتواترة وبهذا يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره .

جة : المقدمة باب فضل علي ...(١/٤٥)، السنة (٢/٥٩٣ ح ١٣٧٦)، ت : المناقب باب مناقب علي...(٥/٦٣٣) حم (٤/ ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢)، السنة (٢/٥٩١ - ٥٩٣ : ح ١٣٦٢ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٥)، المستدرك(٣/١٠٩ ، ١١٠).

حم (١/٨٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٥٢)، السنة (٢/٥٩١ - ٥٩٣:ح ١٣٦١ ، ١٣٦٧ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٤)،مجمع الزوائد (٩/١٠٧). =

....

= حم (٣٤٧/٥، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٦١)، السنة (٥٩٠/٢ :ح ١٣٥٤)، المستدرك (١١٠/٣)، مجمع الزوائد (١٠٨/٩)، لقط اللآلي المتناثرة (ص ٢٠٥ :ح ٦١)، نظم المتناثر (ص ١٩٤ :ح ٢٣٢).

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار ورجاله ثقات).

مختصر زوائد البزار (٣٠٤/٢ - ٣٠٥ :ح ١٩٠٦)، كشف الاستار (١٨٧/٣)؛ مجمع الزوائد (١٠٧/٩).

ومما روى الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة عن ابيها :

٢٧٣ (١٤١) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحي بن سعيد القطان ، عن الجعيد بن عبد الرحمن(١)، عن عائشة بنت سعد عن ابيها قال : اشتكيت شكوى بمكة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت : يا رسول الله اني لم ادع الا ابنة افاوصي بثلثي مالي ، قال : لا ، قال افاوصي بالنصف قال : لا، قال : افاوصي بالثلث واترك لها الثلثين ، قال : الثلث والثلث كبير(٢) ثلاث مرات ، قال: ووضع(٣) يده على جبهتي ووجهي وصدرى فمسح وجهي وصدري وبطني وقال : اشف سعدا واتم له هجرته فما زلت يخيل الي اني اجد برد يده على كبدي حتى الساعة .(٤)

---

(١) الجعيد بن عبد الرحمن هو ابن اوس ويقال اويس الكندي ، ويقال التميمي ، وقد ينسب الى جده ، ويقال له الجعد ايضا ، وثقه ابن معين والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات في التابعين ثم اعاده في اتباع التابعين ، وعن الازدي قال (فيه نظر)، قال الحافظ في الهدي (وتبع في ذلك الساجي لانه ذكره في الضعفاء وقال : لم يرو عنه مالك ، وهذا تضعيف مردود)، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ، مات سنة اربع واربعين ومائة ، (خ ، م د ، ت ، س).

ت ت (٢/٨٠)، سوالات ابن الجنيد لابن معين(ص ٤٦٣)، الثقات (١١٦/٤)، (١٥١/٦)، الهدي(ص ٣٩٢)، الكاشف(١٨٣/١)، تق (١٢٨/١ رقم ٦٥).

(٢) في (مغ) : ‹ كثير ›.

(٣) سقطت واو العطف من (مغ) .

(٤) اسناده صحيح ، رواته ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي - في الكبرى - فرواه عن يعقوب بن =

وهذا الحديث لا نعلم يروى بهذا اللفظ(١) عن سعد الا من هذا الوجه.

= ابراهيم ومحمد بن المثنى به مقتصرا على بعضه .
وأخرجه احمد فرواه عن يحي بن سعيد به بنحوه.
وأخرجه النسائي ايضا - في موضع آخر من الكبرى - فرواه عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن يحي به بنحوه.
وأخرجه البخاري - في الصحيح وفي الادب المفرد - والدورقي فروياه عن مكي بن ابراهيم ، كما أخرجه ابو داود من طريق مكي بن ابراهيم عن الجعيد بن عبدالرحمن به بنحوه ، وعند ابي داود مقتصرا على بعضه .
وأخرجه النسائي في الكبرى من طريق ابن ابي هلال عن عائشة بنت سعد به مقتصرا على بعضه .

س (كبرى): الطب باب موضع اليد - على المريض (٣٥٧/٤)؛ حم (١٧١/١)، س (كبرى): الفرائض باب ميراث الابنة الواحدة المنفردة (٦٧/٤ -٦٨)، خ : المرضى باب وضع اليد على المريض (٢١٤/٧-٢١٥)، الادب المفرد : باب العيادة جوف الليل (ص ١٧٤ - ١٧٥ : ح٤٩٩)، مسند سعد للدورقي (ص ١٤٧ :ح٨٥)، د : الجنائز باب الدعاء للمريض .. (١٨٧/٣ :ح ٣١٠٤)، س (كبرى) : الطب باب دعاء العائد للمريض (٣٥٨/٤).

(١) قول المصنف (بهذا اللفظ)احتراز جيد، لان الحديث روي عن سعد من وجوه أخرى لكن ببعض هذا اللفظ وبنحوه، وفيه زيادة احيانا .

فروي من حديث عامر بن سعد عن ابيه، تقدم عند البزار برقم (١٥٥)،وروي من حديث مصعب بن سعد عن ابيه تقدم برقم (٢١٦)، وكذا من حديث محمد بن سعد عن ابيه مضى برقم (٢٤٣).

ومما روت عبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد عن ابيها :

٢٧٤ (١٤٢) - حدثنا محمد بن عبدالرحيم ابو(١) يحي صاحب السابري قال : نا اسحاق بن محمد الفروي ، قال : حدثتني عبيدة بنت نابل(٢) عن عائشة بنت سعد عن ابيها قال : رأيت رسول الله صلىالله عليه وسلم يشرب قائما.(٣)

---

(١) في (مغ) : ‹ ابن › .

(٢) عبيدة بنت نابل ، ذكرها ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (مقبولة من السابعة) ، (تم) .

ت ت (١٢/٤٣٧)؛ الثقات(٧/٣٠٧)؛تق (٢/٦٠٦ رقم ٨).

(٣) اسناده ضعيف ، فيه اسحاق بن محمد الفروي صدوق كف فساء حفظه . وفيه عبيدة بنت نابل مقبولة ، تحتاج الى متابع والا فحديثها لين . وبقية رواته ثقات .

والحديث يشهد له ما أخرجه البخاري وابو داود والترمذي في الشمائل وغيرهم من حديث علي رضى الله عنه وفيه أنه رأى النبي صلىالله عليه وسلم يشرب قائما . ويشهد للحديث ايضا ما أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه سقى النبي صىالله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم . وبهذين الشاهدين يرتقى حديث البزار الى الحسن لغيره .

خ : الاشربة باب الشرب قائما(٧/٢٠٠-٢٠١)؛د : الاشربة باب في الشرب قائما(٣/٣٣٦)؛ ت (في الشمائل) : (ص ١٠٧ ح٢١٠).

خ : الموضع السابق(٧/٢٠١)؛ م: الاشربة باب في الشرب من زمزم قائما(٣/١٦٠١-١٦٠٢).

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي - في الشمائل - فرواه عن احمد بن نصر عن اسحاق بن محمد الفروي به بنحوه . =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، وعبيدة ابنة(١) نابل هذه فقد حدث عنها معن بن عيسى واسحاق ابن محمد الفروي وعثمان بن عبدالرحمن الحراني .

٢٧٥ (١٤٣) - وحدثنا(٢) محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا اسحاق بن محمد ، قال : حدثتني عبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد عن ابيها أن النبي صلىالله عليه وسلم قال : ما بين بيتي ومنبري او قبري ومنبري روضة من رياض الجنة .(٣)

وهذا الحديث قد روته عبيدة ورواه جناح مولى ليلى عن عائشة بنت سعد عن ابيها.

= وأخرجه الطبراني - في الكبير - فرواه عن علي بن عبدالعزيز عن اسحاق بن محمد الفروي ، كما أخرجه المزي - في تهذيب الكمال - من طريق الطبراني به بنحوه .

وذكره الهيثمي ونسبه للبزار والطبراني وقال(رجالهما ثقات).

ت - في الشمائل -:(ص١٠٩ :ح٢١٦)، المعجم الكبير(١/١١٠ : ح٣٣٢ -ب-)، ت الكمال (مصورة الخطية)(٣/١٦٩٠)،كشف الاستار (٣/٣٤٣)، مجمع الزوائد(٥/٨٠).

(١) في (مغ) : < بنت > .

(٢) في (مغ) : < ونا > .

(٣) اسناد ضعيف كسابقه . لكن يشهد له ما أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث عبدالله بن زيد المازني وابي هريرة رضي الله عنهما بمثله دون شك فلم يذكرا القبر وزاد ابو هريرة :(ومنبري على حوضي). وشواهد هذا الحديث كثيرة فقد روى عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم يزيدون على خمسة عشر صحابيا ذكرهم الحافظ في تلخيص الحبير نقلا عن ابن مندة في تذكرته ، وعليه ذكره الكتاني في الاحاديث المتواترة ، وقد روى بلفظ (مابين قبري...).وبهذه الشواهد يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره . =

٢٧٦ (١٤٤) - حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال : نا اسحاق ابن محمد عن عبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد عن ابيها قال: سمعت النبي صلىالله عليه وسلم يقول : من قتل دون ماله فهو شهيد.(١)

= خ : ابواب التطوع : فضل الصلاة في مسجد مكه والمدينة باب فضل ما بين القبر والمنبر (١٣٧/٢-١٣٨)، م : الحج باب ما بين القبر والمنبر...(١٠١٠-١٠١١)، تلخيص الحبير (٢٣٠/٣ :ح١٦٣٦)، نظم المتناثر (ص٢٠٠-٢٠١ : ح ٢٤٣).

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني -في الكبير- فرواه عن على بن عبدالعزيز عن اسحاق بن محمد الفروي به بلفظ(مابين بيتي ومصلاي روضة من رياض الجنة).

وأخرجه الخطيب - في تاريخه - من طريق عثمان بن معبد عن اسحاق بن محمد به بمثله وذكر القبر دون شك.

وذكره الهيثمي وقال (رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات).

المعجم الكبير(١١٠/١ :ح٣٣٢)، تابغداد(٢٩٠/١١)، كشف الاستار(٥٦/٢)، مجمع الزوائد(٩/٤).

(١) اسناده ضعيف جدا ، فيه عبدالله بن شبيب واه، يقلب الاخبار ويسرقها. وفيه اسحاق بن محمد الفروي صدوق كف فساء حفظه .وعبيدة بنت نابل مقبولة تحتاج الى متابعة والا فحديثها لين.

ويغني عن هذا الطريق لحديث سعد ما أخرجه الطبراني من طريق مصعب بن سعد عن ابيه باسناد وصفه الهيثمي انه جيد كما في التخريج . ويغني عن هذا الحديث ما جاء في الصحيحين وغيرهما من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه بمثله . والحديث رواه عدد من الصحابة رضي الله عنهم ، وذكره العلماء في الاحاديث المتواترة.=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه(١) بهذا الاسناد.

٢٧٧ (١٤٥) - وحدثنا(٢) عبدالله بن شبيب، قال: نا اسحاق بن محمد الفروي، قال: حدثتنا عبيدة بنت نابل، عن عائشة بنت سعد عن ابيها قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يوم فتحها ثماني ركعات يطيل القراءة فيها والركوع.(٣)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

= خ: المظالم والغصب باب من قاتل دون ماله (٣/٢٧٣)، م: الايمان باب الدليل على ان من قصد اخذ مال غيره بغير حق (١/١٢٥)، لقط اللالي المتناثرة (ص ٩٣-٩٦ :ح ٢٨)، نظم المتناثر (ص ١٤٦ :ح ١٥٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني - في الصغير - من طريق مصعب بن سعد عن ابيه مرفوعا بمثله.

وذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار، كما ذكره الهيثمي وعزاه للطبراني - في الصغير - وللبزار، ثم قال: (واسناد الطبراني جيد).

المعجم الصغير: باب من اسمه حويت (١/١٥٣)، مختصر زوائد البزار (٢/٥٧ :ح ١٤١٢)، كشف الاستار (٢/٣٦٤)، مجمع الزوائد (٦/٢٤٤).

(١) هذا فيما يعلمه المصنف، والا فان الحديث روى عن سعد من وجه آخر، كما تقدم في التخريج انفا عند الطبراني من رواية مصعب بن سعد عن ابيه.

(٢) في (مغ): (ونا).

(٣) اسناده ضعيف جدا كسابقه. ويغني عنه ما جاء في الصحيحين وغيرهما من حديث ام هاني بنت ابي طالب رضى الله عنها انها ذكرت: (ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات، فما رأيته صلى صلاة =

٢٧٨ (١٤٦) -حدثنا ابو كريب ومحمد بن عبيد الله بن يزيد الحراني(١)، قالا : نا عثمان بن عبد الرحمن(٢) ، قال حدثتنا

= اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود)، احد الفاظه عند البخاري ،وغيره بنحوه.

خ : ابواب تقصير الصلاة باب من تطوع في السفر .. (١٠٨/٢)، ايضا: ابواب التطوع باب صلاة الضحى في السفر (١٣١/٢-١٣٢)، ايضا خ : المغازي- غزوة الفتح- باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح (٣٠٤/٥)، م : صلاة المسافرين باب استحباب صلاة الضحى.. (٤٩٧/١-٤٩٨).

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي ونسبه للبزار ثم قال (فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف).

مختصر زوائد البزار (٣١٣/١ :ح٤٨٣)،كشف الاستار (٣٣٦/١)، مجمع الزوائد (٢٣٦/٢).

(١) محمد بن عبيد الله بن يزيد هو ابن ابراهيم الشيباني مولاهم ، ابو جعفر الحراني قاضي حران ، المعروف بالقردواني - بفتح القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة وفتح الواو وبعد الالف نون ، نسبة الى قردوان - ذكره ابن حبان في الثقات ،وعن الحاكم ابي احمد قال (ليس بالمتين عندهم)، وعن ابي عروبة : انه كان من عدول الحكام ولا يعرف الحديث ، وانه سمع من ابيه وكتب عنه ولم يحدث عنه ولم يدرك احدا في البلد . قال الحافظ (صدوق فيه لين) مات سنة ثمان وستين ومائتين،(س).

ت ت (٣٢٥/٩)، اللباب(٢٤/٣)، الثقات(١٤٠/٩)،تق (١٨٨/٢ رقم ٤٩٧).

(٢) عثمان بن عبد الرحمن هو ابن مسلم الحراني المعروف = بالطرائفي - بفتح الطاء والراء وكسر الياء المثناة من تحتها وفي آخرها فاء ، لانه كان يتبع طرائف الحديث ويرويها عن قوم ضعاف ،كما قاله ابو احمد الحاكم - قال ابن=

ام عبدالله يعني عبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد ،عن ابيها قال : خرجنا مع النبي صلىالله عليه وسلم فوجد تمرتين فأخذ تمرة واعطاني الاخرى.(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه.

= شاهين(ثقة ثقة ، الا انه كان يروى عن الضعاف والاقوياء) ووثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم(صدوق) ثم قال (يروى عن الضعفاء) ، وانكر على البخاري ادخال اسمه في كتاب الضعفاء وقال : يحول عنه ، وقال ابن عدي (لا بأس به)،ثم ذكر انه يحدث عن المجهولين بعجائب ، وعن الساجي قال : (عنده مناكير) ، وعن الازدي قال (متروك) وقال ابن حبان (لا يجوز عندي الاحتجاج بروايته كلها على حالة من الاحوال لما غلب عليها من المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الثقات)، وعن ابن نمير قال (كذاب) قال الحافظ (صدوق اكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل ، فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير الى الكذب وقد وثقه ابن معين)، مات سنة اثنتين ومائتين ،(د ،س ، ق).

ت ت(١٣٤/٧) ، اللباب(٢٧٨/٢) ،تا اسماء الثقات(ص ١٣٨) ، الجرح (١٥٧/٦) ، الكامل (١٨٢٠/٥) ، المجروحين (٩٦/٢) ،تق (١١/٢،رقم ٨٨)

(١) اسناده ضعيف ، فيه عثمان بن عبدالرحمن الحراني ضعيف بسبب كثرة روايته عن الضعفاء والمجاهيل وان كان صدوقا ووثقه بعضهم . وفيه عبيدة بنت نابل مقبولة تحتاج الى متابع والا فحديثها لين . اما محمد بن عبيدالله بن يزيد الحراني وان كان صدوقا فيه لين الا انه جاء مقرونا بابي كريب محمد بن العلاء الهمداني وهو ثقة حافظ أخرج له الجماعة .

=

والحديث يتقوى بشاهده الذي تقدم عند البزار برقم (٨١) من حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه بنحوه ، ليصبح حسنا لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي كريب - وحده - به بنحوه=

٢٧٩ (١٤٧)- وسمعت ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد يحدث عن سعيد بن محمد الجرمي(١)، قال : نا معن بن عيسى(٢) قال : حدثتني عبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد عن ابيها ان

= وفيه (فوجد شفروقة فيها تمر ، فائخذ ...) والشفروقة : شعبة من شمراخ العذق .

وذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي ونسبه للبزار وابي يعلى ثم قال (وفيه عثمان ابن عبدالرحمن الطرائفي وهو ثقة وفيه ضعف).

مسند ابي يعلى(٣٧٦/١ :ح٨١١)، النهاية (٢١٤/١ -٢١٥)، مختصر زوائد البزار (٥٤٤/١ :ح٩٥٣)،كشف الاستار (١٣٠/٢)،مجمع الزوائد (١٧٠/٤).

(١) سعيد بن محمد هو ابن سعيد الجرمي - بفتح الجيم وسكون الراء وفي آخرها الميم ، نسبة الى جرم وهي قبيلة - ابو محمد وقيل ابو عبيدالله الكوفي ، وثقه احمد وابو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابن معين قال (صدوق)، وقال ابو حاتم (شيخ) وعن ابي زرعة ان احمد وابن نمير وابن ابي شيبة اثنوا عليه ، وعن ابراهيم ابن عبدالله بن ايوب المخزومي قال (كان اذا جاء ذكر علي بن ابي طالب قال : صلىالله عليه وآله وسلم) ، قال الذهبي (ثقة يتشيع)، وقال الحافظ (صدوق رمي بالتشيع من كبار الحادية عشرة)، (خ ، م ، د ، ق) ولم يذكره في الهدي .

ت الكمال (٤٥/١١)، اللباب(٢٧٣/١)، الجرح (٥٩/٤)، ت ت (٧٦/٤)، الثقات(٢٦٨/٨)، الكاشف(٣٧١/١)، تق (٣٠٤/١ رقم ٢٤٩).

(٢) معن بن عيسى هو ابن يحي بن دينار الاشجعي مولاهم القزاز ابو يحي المدني ، احد ائمة الحديث ، قال ابن سعد (وكان ثقة كثير الحديث ثبتا مأمونا)، وقال ابو حاتم (اثبت اصحاب مالك واوثقهم)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال=

النبي صلى الله عليه وسلم كان بين يديه طعام فقال: اللهم سق الى هذا الطعام عبدا تحبه ويحبك، قال: فطلع(١) يعني نفسه.(٢)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن سعد بهذا الاسناد، وفي غير حديث عبيدة عن عائشة عن ابيها: فطلع عبد الله ابن سلام(٣).

= (كان هو الذي يتولى القراءة على مالك رحمه الله)،وذكره الخليلي اول تلامذة الامام مالك وقال (قديم، متفق عليه مخرج، رضي الشافعي روايته)، قال الحافظ (ثقة ثبت) مات سنة ثمان وتسعين ومائة، (ع).

ت ت (١٠/٢٥٣)، الطبقات الكبرى(٥/٤٣٧)، الجرح (٨/٢٧٧)، الثقات(٩/١٨١)، الارشاد (١/٢٢٧)، تق(٢/٢٦٧ رقم ١٢٩٨).

(١) جاء في مختصر زوائد البزار: < قالت: فطلع ابي >.

(٢) اسناده فيه لين لوجود عبيدة بنت نابل وهي مقبولة تحتاج الى متابع والا فحديثها لين. اما بقية رواته فثقات الا سعيد بن محمد الجرمي فصدوق رمي بالتشيع والحديث ليس في مناقب آل البيت رضي الله عنهم.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان - في الثقات - من طريق الخصيب بن ناصح عن عبيدة بنت نابل به بنحوه.

وذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار، كما ذكره الهيثمي في كشف الاستار دون مجمع الزوائد.

الثقات (٧/٣٠٧) مختصر زوائد البزار (٢/٣٢٧ :ح١٩٥١)، كشف الاستار (٣/٢٠٧).

(٣) لعل المصنف يقصد ما تقدم عنده برقم (٢٢٥) من حديث عاصم ابن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه مرفوعا بنحوه، لكن فيه (يأكل هذه الفضلة او تلك الفضلة رجل من أهل الجنة) الحديث.

ومما روى سعيد بن محمد بن المسور بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة عن ابيها :

٢٨٠ (١٤٨) - حدثنا العباس بن ابي طالب البغدادي(١) ، قال : نا زكريا بن عطية(٢) ، قال : نا سعيد بن محمد بن المسور بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف(٣) ، قال : حدثتني عائشة بنت سعد عن ابيها قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) العباس بن ابي طالب هو عباس بن جعفر بن عبدالله ابن الزبرقان البغداد ابو محمد بن ابي طالب مولى آل العباس اصله واسطي ، وهو اخو يحي بن ابي طالب ، وثقه ابن ابي حاتم ومسلمة وعبدالله بن اسحاق المدائني وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (صدوق) . قال الحافظ (صدوق) ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (ق).

ت ت (١١٥/٥)، الجرح(٢١٥/٦)، الثقات(٥١٣/٨)، تق (٣٩٦/١ رقم ١٣٢).

(٢) زكريا بن عطيه هو الحنفي كما قال العقيلي ، وقال ابن ابي حاتم : البحراني البصري ، قال ابو حاتم (منكر الحديث)، وقال العقيلي (مجهول النقل عن سعد بن محمد ابن المسور ولا يتابع عليه)، ثم روى حديثه هذا وبين عقبه انه يروى في معناه احاديث جياد من غير هذا الوجه وقال الهيثمي (ضعيف).

ضا العقيلي(٨٥/٢)، الجرح (٥٤١،٥٩٩/٣)، الميزان(٧٤/٢)، اللسان (٤٨٢/٢)، مجمع الزوائد (١٤٨/٧)،

(٣) سعيد بن محمد بن المسور ...لم اجد له ترجمة ، وعند العقيلي والطبراني والبيهقي سعد بن محمد ...- حيث اخرجوا الحديث من طريقه كما سيأتي ان شاء الله - ولم اجده كذلك ايضا.

يقول : من قرأ قل هو الله احد فكأنما قرأ ثلث القرآن.(١)

---

(١) اسناده ضعيف ، فيه زكريا بن عطيه ضعيف ، منكر الحديث . وفيه سعيد بن محمد بن المسور بن ... لم اجد له ترجمة .

والحديث في أن قل هو الله احد ..تعدل ثلث القرآن متواتر رواه عدد من الصحابة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، من ذلك ما أخرجه مالك والبخاري وابو داود والنسائي وغيرهم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في حديث جاء فيه عندهم (والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن) . ومن ذلك ما أخرجه احمد ومسلم وغيرهما من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه، ومن ذلك ما أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه .وذكر باقي الروايات من صنف في الاحاديث المتواترة وعليه فان حديث البزار يرتقي الى الحسن لغيره .

الموطأ: كتاب القرآن باب ما جاء في قراءة ،قل هو الله احد..(ص ١٤٦)،خ:فضائل القرآن باب فضل قل هو الله احد(٦/٣٢٥) د : الصلاة ابواب الوتر باب في سورة الصمد (٢/٧٢)س : الافتتاح باب الفضل في قراءة قل هو الله احد (٢/١٧١).

حم: (٦/٤٤٢)، صلاة المسافرين باب فضل قراءة قل هو الله احد (١/٥٥٦)، ايضا(١/٥٥٧)، ت :فضائل القرآن باب ما جاء في سورة الاخلاص (٥/١٦٨)، جة : الادب باب ثواب القرآن (٢/١٢٤٤)، لقط اللاليء المتناثر (ص ١٧٣-١٧٦ :ح ٥٢) نظم المتناثر(ص ١٧٤ :ح ١٩٨).

تخريج الحديث :

أخرجه العقيلي والطبراني - في الصغير - والبيهقي - في شعب الايمان - من طريق الحسن بن علي الحلواني عن زكريا بن عطية به بمثله، وفيه عند الطبراني والبيهقي : (ومن قرأ قل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن)=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد(١) .

= وذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار، كما ذكره الهيثمي وعزاه للبزار ،ثم قال (فيه زكريا بن عطيه وهو ضعيف).

ضا العقيلي: زكريا بن عطيه (٢/٨٥) المعجم الصغير : فيمن اسمه احمد (١/٦١)،شعب الايمان ((٢/٥٠٠ :ح٢٥٢٧) مختصر زوائد البزار (٢/١٣٣:ح١٥٤٢)،كشف الاستار (٣/٨٤) مجمع الزوائد (٧/١٤٨).

(١) وكذا قال الطبراني عقب روايته الحديث :(لايروى عن سعد الا بهذا الاسناد ،تفرد به ابن عطيه).

المعجم الصغير (١/٦٢).

ومما روى ابراهيم بن الحسن عن عائشة عن ابيها :

٢٨١ (١٤٩)- حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال :نا يعقوب بن محمد ، قال : نا سعيد بن يحي بن الحسن ، قال : حدثني عمي ابراهيم بن الحسن(١) عن عائشة بنت سعد عن ابيها أن رسول الله صلىالله عليه وسلم قال : يأتي قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها.(٢)

وهذا الحديث لانعلم رواه عن عائشة بنت سعد عن ابيها الا ابراهيم بن الحسن .

---

(١) ابراهيم بن الحسن هو ابن عثمان بن عبدالرحمن الزهري القرشي، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري وابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، وقال الذهبي في الميزان (لايدري من هو).

الثقات(٦/٨)، تا كبير(١/٢٨٠)، الجرح(٢/٩٢)، الميزان (١/٣٦)، اللسان(١/٤٧).

(٢) اسناده ضعيف جدا ، فيه شيخ البزار عبدالله بن شبيب واه يخالف غيره في الروايات عن الثقات ، ويقلب الاخبار ويسرقها.بالاضافة الى ان فيه يعقوب بن محمد الزهري صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء .

والحديث يغني عنه ما تقدم عند البزار برقم (٢٦٢)من حديث عمر بن سعد عن ابيه مرفوعا بلفظ مقارب ، و فيه سبب ورود الحديث ، واسناده ضعيف لكن ذكرت له متابعات يتقوى بها.

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه احمد والبزار من طرق وفيه راو لم يسم...)قلت : وهو يقصد ما تقدم لاحمد من روايات حديث عمر بن سعد عن ابيه ، وروايات اخرى عن سعد مضى تخريجها في الحديث رقم (٢٦٢).

كشف الاستار (٢/٤٤٨)، مجمع الزوائد (٨/١١٦).

ومما روى عثمان بن عبد الرحمن(١)عن عائشة بنت سعد عن ابيها :

٢٨٢ (١٥٠) - حدثنا احمد بن عبد الجبار ،قال : نا يونس ابن بكير قال : نا عثمان بن عبد الرحمن(٢) عن عائشة بنت سعد عن ابيها سعد قال : لما جال الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الجولة يوم احد قلت ادوم فاما ان استشهد واما أن انجو حتى القى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا

---

(١) جاء في المخطوطين واضحا (عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن) والصواب ما اثبته على ما سيأتي - ان شاء الله - عند تصحيح اسمه في الاسناد .

(٢) جاء في المخطوطين واضحا (عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن) وكذا في كشف الاستار ومختصر زوائد البزار ايضا . والصواب ما اثبته كما في مجمع الزوائد وكتب التراجم .

وعثمان بن عبد الرحمن هو ابن عمر بن سعد بن ابي وقاص الزهري الوقاصي ابو عمرو المدني ، ضعفه ابن معين وغيره ، وعن البزار قال (لين الحديث)، وعن الترمذي قال (ليس بالقوي) ، وعن ابن المديني قال (ضعيف جدا)، وقال ابن معين وابو داود (ليس بشيء) ،وقال الجوزجاني (ساقط)،وقال النسائي وابو حاتم (متروك الحديث) ، وزاد ابو حاتم (ذاهب الحديث كذاب) ، وقال ابن معين (لايكتب حديثه كان يكذب)، قال الحافظ (متروك وكذبه ابن معين،من السابعة ، مات في خلافة الرشيد)،(ت).

كشف الاستار (٣٢٣/٢)،مختصر زوائد البزار (٢٧/٢)مجمع الزوائد (١١٣/٦)،ت ت (١٣٣/٧)،تا ابن معين (٣٩٤/٢)، ايضا (٢٨٦/٣)،احوال الرجال (ص ١٢٧)، ضا النسائي(ص ٧٦)، الجرح (١٥٧/٦)، سوالات ابن الجنيد لابن معين(ص ٣٣٤)،تق (١١/٢ رقم ٨٧).

انا كذلك اذا انا برجل مخمر(١) وجهه ما ادري من هو ،فاقبل المشركون يجيؤن نحوه اذ قلت قد ركبوه ، فملأ يده من الحصا ثم (٢) رمى به في وجوههم ، فمضوا على اعقابهم القهقرى حتى جازوا وصاروا بازاء الجبل ، ففعل ذلك مرارا وما ادري من هو وبيني وبينه المقداد ، فبينا انا اريد ان اسأل المقداد عنه اذ قال لي المقداد يا سعد هذا رسول الله صلىالله عليه وسلم يدعوك ، فقلت : واين هو ؟ فاشار(٣) لي المقداد اليه ، فقمت ولكانما لم يصبني شيء من الاذى ، فقال : اين كنت منذ اليوم يا سعد؟ واجلسني امامه فجلست ارمي واقول : اللهم سهما ارمي به عدوك ، ورسول الله صلىالله عليه وسلم يقول : اللهم استجب لسعد اللهم سدد رميته ايه سعد(٤) فداك ابي وامي ، فما من سهم ارمي به الا قال رسول الله صلىالله عليه وسلم : اللهم سدد رميته واجب دعوته ايه سعد(٤)، حتى اذا فرغت من كنانتي نشر لي(٥) رسول الله صلىالله عليه وسلم كنانته ،

---

(١) في المخطوطين ‹محمر› بالحاء المهملة ، والاظهر عندي بالمعجمة كما جاء في كشف الاستار ومجمع الزوائد ،ومختصر زوائد البزار .

(٢) سقطت من(مغ) ، وجاءت الكلمة بعدها معطوفة بالفاء : ‹فرمى›.

(٣) في (مغ) :‹فا› في آخر السطر ، ولم يكمل الكلمة سهوا .

(٤) في (مغ) : ‹ ايهن يا سعد ›.

(٥) في (مغ) : ‹ نشر لي › .

فناولني سهما ليس فيه ريش فكان اشد من غيره.(١)

قال الزهري : ان السهام التى رمي بها سعد يومئذ الف سهم .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد بهذا اللفظ الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

---

(١) اسناده ضعيف جدا ، لا يعتبر به ولا يتقوى بغيره ، فيه يونس بن بكير صدوق يخطيء.وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متروك وكذبه ابن معين وابو حاتم. اما شيخ البزار احمد بن عبد الجبار العطاردي وان كان ضعيفا الا ان سماعه للسيرة صحيح ، والحديث في غزوة احد من السيرة

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار، كما ذكره الهيثمي ونسبه للبزار ثم قال (فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك).

مختصر زوائد البزار (٢/٢٧-٢٨ ح١٣٦٩)، كشف الاستار (٢/٣٢٣) مجمع الزوائد (٦/١١٣).

ومما روى قيس بن ابي حازم عن سعد :
اسماعيل عن قيس عن سعد :

٢٨٣ (١٥١) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحي بن سعيد قال : نا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن سعد قال: اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ،ولقد رايتنا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام ناكله الا ورق الحبلة(١) وهذا السمر(٢) حتى ان احدنا ليضع(٣) كما تضع الشاة ماله من خلط(٤)ثم اصبحت بنو اسد يعزروني(٥)

---

(١) جاء في الاصل :«الحلبه» لكن قال في الهامش :« وقع هنا وهم والمعروف الحبله» .

والحبلة : بفتح المهملة وسكون الموحدة ، او بضمهما، او بضم فسكون : والمراد به ثمر العضاة ، وثمر السمر وهو يشبه اللوبيا ، وقيل المراد عروق الشجر .

فتح الباري (٩/٤٧٨) ايضا (١١/٢٤٧) .

(٢) السمر بفتح المهملة وضم الميم نوع من شجر البادية .

فتح الباري (١١/٢٤٧) .

(٣) ليضع : بالضاد المعجمة كناية عن الذي يخرج منه في حال تغوطه . فتح الباري (١١/٢٤٧) .

(٤) خلط : بكسر المعجمة وسكون اللام ، اي يصير بعرا لا يختلط بعضه ببعض من شدة جفافه وتفتته الناشيء عن قشف العيش .

فتح الباري(٧/٦٧)، ايضا (١١/٢٤٧) .

(٥) يعزروني: من التعزير وهو التوقيف على الاحكام والفرائض ومعناه يعلموني ويؤدبوني ، ومنه تعزير السلطان بالتاديب . وقيل اي يلوموني ويوبخوني على التقصير ، ويعيروني بانني لا احسن الصلاة . وفي كل هذا انكار سعد اهلية بني اسد لتعليمه الاحكام مع سابقيته وقدم صحبته .

فتح الباري(٧/٦٧)، ايضا (١١/٢٤٨) .

عن(١)الدين، لقد خبت اذن وضل عملي.(٢)

وهذا الحديث رواه عن اسماعيل عن قيس عن سعد شعبة ايضا

---

(١) في (مغ) :(تعزرني علي) ،وهو موافق لما عند الشيخين وما اثبته من الاصل وافق ماعند الترمذي الا ان حرف الجر عنده (في).

(٢) اسناده صحيح ، رواته ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي فرواه عن محمد بن المثنى به مقتصرا على الجملة الاولى .

وأخرجه البخاري فرواه عن مسدد عن يحي بن سعيد به بنحوه .

وأخرجه الترمذي فرواه عن محمد بن بشار عن يحي به بنحوه .

وأخرجه البخاري والعسكري - في الأوائل - من طريق خالد بن عبدالله عن اسماعيل بن ابي خالد به بنحوه وزادا عقبه : (وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي).

وأخرجه مسلم من طريق المعتمر وعبدالله بن نمير ومحمد بن بشر ثلاثتهم عن اسماعيل به بنحوه. ثم أخرجه من طريق وكيع عن اسماعيل به واحال على سابقه .

وأخرجه ابن ماجة من طريق عبدالله بن ادريس ويعلى ابن عبيد ووكيع كلهم عن اسماعيل به مقتصرا على الجملة الاولى .

وأخرجه ابن ابي عاصم - في الاوائل - من طريق مروان بن معاوية عن اسماعيل به مقتصرا على أوله ايضا.

وأخرجه الترمذي من طريق بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم به بنحوه ، وقال الترمذي(حسن صحيح غريب من حديث بيان).

س (كبرى): المناقب باب سعد..(٦١/٥)،خ : الرقاق باب كيف كان يعيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه...(١٧٤/٨)=

وغيره(١) ولا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سعد وروى عتبة بن غزوان عن النبي صلى الله عليه وسلم قريبا منه(٢).

٢٨٤ (١٥٢) - حدثنا يحي بن الفضل الخرقي(٣)، قال : نا

= ت الزهد باب ما جاء في معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٤/٥٨٢)، خ : المناقب باب مناقب سعد...(٥/٩٥)، الاوائل لابي هلال العسكري (ص ١٤٧).

م : الزهد (٤/٢٢٧٧-٢٢٧٨)،جة : المقدمة في فضل سعد... (١/٤٧)، الاوائل لابن ابي عاصم (ص ٤٣ :ح ١١٢)، ت: الموضع السابق.

(١) حديث شعبة رواه البزار في الحديث التالي ، وسيأتي -ان شاء الله تعالى - تخريجه ، اما غير شعبة فقد تقدم تخريج حديثهم عند تخريج هذا الحديث .

(٢) أخرجه مسلم والترمذي - في الشمائل - وابن ماجة من طريق خالد بن عمير عن عبتة بن غزوان رضي الله عنه انه خطبهم فجاء من قوله : (ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام الا ورق الشجر ، جتى قرحت اشداقنا...)الحديث واللفظ لمسلم وعند مسلم - ايضا - وابن ماجة مقتصرا على هذا - دون باقي الخطبة - وفي لفظ مسلم (الا ورق الحبله).

م : الزهد (٤/٢٢٧٨-٢٢٧٩) ، ت(الشمائل)(ص ٧٣ - ٧٤:ح١٣٦)، جة : الزهد باب معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٢/١٣٩٢).

(٣) يحي بن الفضل هو ابن يحي بن كيسان العنزي - بفتح المهملة والنون ثم زاي - البصري ،الخرقي -بكسر المعجمة وفتح الراء ثم قاف - قال ابن حبان في الثقات (يغرب)، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (صدوق)، مات سنة ست وخمسين ومائتين ، (د ، ق). =

ابو عامر قال: نا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد بنحوه (١).

٢٨٥ (١٥٣) - وحدثنا (٢) ابو كريب، قال: نا ابو معاوية قال: نا اسماعيل عن قيس عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. (٣)

= ت ت (١١/٢٦٤)، الثقات (٩/٢٦٨)، الكاشف (٣/٢٦٥)، تق (٢/٣٥٥ رقم ١٤٨).

(١) اسناده حسن، فيه شيخ البزار صدوق وبقية رواته ثقات. وللحديث طريق آخر عن شعبة عند البخاري - كما سيأتي في التخريج ان شاء الله - بالاضافة الى طرقه عن اسماعيل، والتي تقدم ذكرها في تخريج الحديث الماضي. وعليه يرتقي سند البزار الى الصحيح لغيره.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري من طريق وهب بن جرير عن شعبة به بنحوه.

وللحديث طرق اخرى تقدم تخريجها في الحديث الماضي.

خ: الاطعمة باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون (٧/١٣٣-١٣٤).

(٢) في (مغ): < ونا >.

(٣) اسناده فيه لين من جهة ابي معاوية وهو محمد بن خازم وان كان ثقة الا انه قد يهم في حديثه عن غير الاعمش، ولذا احتج به البخاري في الاعمش، واخرج له عن غير الاعمش ما توبع عليه. وبقية رواة الحديث ثقات لا اشكال في حديثهم.

والحديث معلول، وهم فيه ابو معاوية فجعله من حديث سعد بينما رواه غيره عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة، كما قرره المصنف عقب الحديث، وكذا أعله =

وهذا الحديث لا نعلم احدا رواه عن اسماعيل عن قيس عن سعد الا ابو معاوية ، ورواه غير ابي معاوية عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة.(١)

= ابو اسماعيل الهروي - فيما نقله الحافظ في النكت الظراف - حيث اعتبره خطأ وصوب حديث المغيرة . وحديث المغيرة صحيح أخرجه الشيخان كما سيأتي ان شاء الله تعالى في التعليق التالي .

النكت الظراف بهامش تحفة الاشراف (٨/٤٨٩ - ٤٩٠).

تخريج الحديث :

لم اجده حتى في كتب الزوائد للحافظين الهيثمي وابن حجر. وقد اشار اليه الحافظ في النكت الظراف وقال (أخرجه ابو اسماعيل الهروي في ‹ ذم الكلام › له لكن قال : أنه خطأ والصواب ‹ عن المغيرة ›).

النكت الظراف - في هامش تحفة الاشراف (٨/٤٨٩ - ٤٩٠).

(١) حديث المغيرة بن شعبة رضى الله عنه أخرجه الشيخان من طرق عن اسماعيل به :

أخرجه البخاري من طريق يحي القطان عن اسماعيل .

وأخرجه ايضا فرواه عن عبيدالله بن موسى عن اسماعيل

وأخرجه اخيرا من طريق ابراهيم بن حميد الرواسي عن اسماعيل .

وأخرجه مسلم من طريق وكيع وعبدة بن سليمان ومروان الفزاري كلهم عن اسماعيل .

ثم أخرجه من طريق ابي اسامة عن اسماعيل .

خ : المناقب باب بعد باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر (٥/٦٠) ايضا : الاعتصام باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (لا تزال طائفة ...) (٩/١٨١)، واخيرا : التوحيد باب قول الله تعالى : انما قولنا لشيء اذا اردناه (٩/٢٤٣)،م : الامارة باب قوله صلى الله عليه وسلم ((لا تزال طائفة من =

٢٨٦(١٥٤) - حدثنا ابو كريب ، قال :نا ابو معاوية ، عن اسماعيل عن قيس عن سعد انه صلى فنهض في الركعتين فسبح الناس به فمضى في صلاته ولم يجلس ، ثم قال حين انصرف : اترونى كنت اجلس ؟ انما صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع .(١)

= امتي ...) (٣/١٥٢٣).

(١) اسناده فيه لين كسابقه ، وهو معلول بالموقوف ، فقد وهم فيه ابو معاوية فرفعه ، ورواه غيره موقوفا ، كما اشار الى هذا المصنف عقب الحديث، وكذا فعل الدارقطني وقال (والموقوف هو المحفوظ)، ونقل ابو يعلى عن شيخه ابي عثمان عمرو بن محمد الناقد انه قال (لم نسمع احدا يرفع هذا غير ابي معاوية) .

العلل للدارقطني(٤/٣٨٠)،مسند ابي يعلى(١/٣٥٧ عقب ح٧٥٥).

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن عمرو بن محمد الناقد عن ابي معاوية به بنحوه.

وأخرجه ايضا فرواه عن سريج بن يونس عن ابي معاوية به بنحوه .

وأخرجه اخيرا فرواه عن زهير عن ابي معاوية به بنحوه.

وأخرجه البيهقي من طريق احمد بن عبدالجبار عن ابي معاوية به بنحوه.

وأخرجه ايضا من طريق يحي بن يحي عن ابي معاوية واحال على سابقه .

وذكره الهيثمي وقال (رواه ابو يعلى والبزار ، ورجاله رجال الصحاح).

مسند ابي يعلى(١/٣٥٧:ح٧٥٥)، ايضا(١/٣٦٦ :ح٧٨١)، ايضا (١/٣٦٩ :ح ٧٩٠)، السنن الكبرى: الصلاة باب من سها فلم =

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن اسماعيل عن قيس عن سعد موقوفا(١)، ورواه المغيرة بن شبيل عن قيس عن المغيرة ابن شعبة(٢).

= يذكر حتى استتم قائما...(٢/٣٤٤)، كشف الاستار (١/٢٧٧)، مجمع الزوائد (٢/١٥١).

(١) اخرج الموقوف عبدالرزاق فرواه عن الثوري عن اسماعيل ابن ابي خالد وبيان - هو ابن بشر - عن قيس به ، وفي النسخة تصحيف نبه عليه المحقق .

وأخرجه ابو يعلى من طريق وكيع بن الجراح عن اسماعيل به قال الهيثمي (رجاله رجال الصحيح).

وأخرجه الدارقطني من طريق يحي عن اسماعيل به . وقد ذكر الدارقطني اسماء عدد ممن رواه موقوفا.

وأخرجه ابن ابي شيبة والطحاوي من طريق بيان بن بشر عن قيس به .

مصنف عبد الرزاق : الصلاة باب القيام فيما يقعدفيه (٢/٣١٠) مسند ابي يعلى(١/٣٥٧:ح٧٥٦)، مجمع الزوائد (٢/١٥١)، العلل للدارقطني(٤/٣٨٠)،مصنف ابن ابي شيبة : الصلاة باب ما قالوا فيما اذا نسي فقام...(١/٣٩١ :ح٤٤٩٣)، شرح معاني الاثار : الصلاة باب سجود السهو...(١/٤٤١).

(٢) حديث المغيرة بن شعبة مرفوع ، وقد أخرجه ابو داود وابن ماجة واحمد من طريق جابر الجعفي عن المغيرة بن شبيل به بلفظ (قال رسول الله صلىالله عليه وسلم: اذا قام الامام في الركعتين : فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس ، فان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو)، واللفظ لابي داود .

د : الصلاة باب من نسي ان يتشهد وهو جالس (١/٢٧٢)، جه : اقامة الصلاة باب ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهيا (١/٣٨١)، حم (٤/٢٥٣ - ٢٥٤).

٢٨٧ (١٥٥) - وحدثنا(١) محمد بن معمر ورجاء بن محمد(٢) قالا : نا جعفر بن عون ، عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال : سمعني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ادعو فقال : اللهم استجب له اذا دعاك.(٣)

---

(١) في (مغ) : ‹ ونا › .

(٢) رجاء بن محمد لعله ابن رجاء العذري ، ابو الحسن البصري السقطي - بفتح السين المهملة والقاف وكسر الطاء المهملة نسبة الى بيع السقط ، وهي الاشياء الخسيسة كالخرز والملاعق وخواتيم الشبه والحديد وغيرها - وثقه ابن ابي عاصم ، وقال ابن حبان (مستقيم الحديث)، وعن النسائي قال (لا بأس به)، قال الحافظ (ثقة) ، مات بعد سنة اربعين ومائتين ،(ت).

ت ت ٣/٢٦٨)، الانساب (٣/٢٦٢ -٢٦٣) ، الثقات (٨/٢٤٧)، تق (١/٢٤٩ رقم ٧٦).

(٣) اسناده صحيح وان كان فيه شيخ البزار محمد بن معمر صدوق الا انه جاء مقرونا برجاء بن محمد وهو ثقة . ومع صحة هذا الحديث فقد اعله العلماء : حيث اشار الترمذي الى انه روى عن اسماعيل عن قيس يرفعه مرسلا ثم قال الترمذي (وهذا اصح)، كما سمى الدارقطني عددا ممن رواه عن اسماعيل عن قيس مرسلا ثم قال (وهو المحفوظ) .

ت : المناقب باب مناقب سعد (٥/٦٤٩)، العلل للدارقطني (٤/٣٧٨).

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي فرواه عن شيخ البزار رجاء بن محمد عن جعفر به بنحوه.

وأخرجه ابن حبان من طريق الحسن بن علي الحلواني عن جعفر به مقتصرا على الدعاء بمثله.

وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن عبدالوهاب العبدي عن جعفر به ، وفيه الدعاء بمثله . قال الحاكم (صحيح =

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن اسماعيل عن قيس عن سعد الا جعفر بن عون(١).

٢٨٨ (١٥٦) - وحدثنا(٢) ازهر بن جميل(٣) ، قال : نا

= الاسناد ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي .

وذكره الهيثمي وقال (رواه البزار ورجاله رجال الصحيح).

ت: المناقب باب مناقب سعد (٦٤٩/٥)، الاحسان : المناقب باب ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لسعد ... (٦٦/٩)، المستدرك معرفة الصحابة باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ... (٤٩٩/٣)، كشف الاستار (٢٠٧/٣)، مجمع الزوائد (١٥٣/٩).

(١) رواه عن اسماعيل غير جعفر فيما أخرجه الحاكم وابو نعيم من طريق موسى بن عقبة عن اسماعيل به لكن بلفظ (اللهم سدد رميته واجب دعوته).

وأخرجه البغوي من طريق يحي بن هانيء الشجري عن اسماعيل به بمثله عند الحاكم وابي نعيم وفيه (اسدد) فلعله تصحيف .

المستدرك : معرفة الصحابة (٥٠٠/٣)، الحلية : ترجمة سعد (٩٣/١)، شرح السنة : فضائل الصحابة باب مناقب سعد (١٢٤/١٤- ١٢٥ ح: ٣٩٢٢).

(٢) في (مغ) : ‹ ونا › .

(٣) ازهر بن جميل هو ابن جناح الهاشمي مولاهم ، ابو محمد البصري الشطي - بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة المشددة ، نسبة الى شط عثمان - فيما يظنه السمعاني - وهو موضع بالبصرة وهناك من نسب الى شط الفرات ، وهناك من قيل له ذلك لانه عرف بعابر الشط - جاء توثيقه عن النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن النسائي ايضا انه قال (لا بأس به) ،قال الحافظ (صدوق يغرب)، مات =

النضر بن اسماعيل ، قال :نا اسماعيل عن قيس قال : قال سعد : ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد قط قبلي، ولقد رايته وهو يقول : يا سعد ارم فداك ابي وامي.(١)

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قيس الا اسماعيل بن ابي خالد ، ولا عن اسماعيل الا النضر بن اسماعيل البجلي .

= سنة احدى وخمسين ومائتين ، (خ ، د، س) ، ولم يذكره في الهدي .

ت ت (٣٠٠/١)، الانساب (٤٢٨/٣)، الثقات (١٣٢/٨)، المعجم المشتمل (ص ٧٢)، تق (٥١/١ رقم ٣٤٤).

(١) اسناده ضعيف ، فيه النضر بن اسماعيل البجلي ليس بالقوي كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه . وبقية رواته ثقات عدا شيخ البزار فصدوق .

وكأن المصنف عقب الحديث يعله بتفرد اسماعيل والنضر به ، نظرا لأن الحديث أخرجه المصنف من غير وجه من سعيد ابن المسيب عن سعد ، تقدم برقم (١٣٧) ، (١٥٠) ، وهو صحيح أخرجه الشيخان كما سبق تخريجه .

تخريج الحديث :

لم أجده من طريق قيس عن سعد ، وقد تقدم تخريجه من حديث ابن المسيب عن سعد برقم (١٣٧)، (١٥٠).

ومما روى المغيرة بن شبيل عن قيس عن سعد :

٢٨٩ (١٥٧) - حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري ، قال : نا عبد الله بن عثمان(١)، قال : نا ابو حمزة السكري(٢)عن

---

(١) عبد الله بن عثمان هو ابن جبلة - بفتح الجيم والموحدة - ابن ابي رواد الازدي العتكي - بفتح المهملة والمثناة - ابو عبد الرحمن المروزي الحافظ الملقب عبدان،نقل الحافظ عن ابي رجاء محمد بن حمدويه قال (ثقة مأمون) وعن احمد ابن حنبل قال (ما بقي الرحلة الا الى عبدان بخراسان) ، وعن الحاكم قال (كان امام اهل الحديث ببلده) وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (ثقة حافظ) ، مات سنة احدى وعشرين ومائتين في شعبان ،(خ،م،د،ت،س) .

ت ت (٣١٣/٥)، الثقات (٣٥٢/٨)، تق (٤٣٢/١ رقم ٤٦٤).

(٢) ابو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي ، لقب بالسكري لحلاوة كلامه ، ولم يكن يبيع السكر قاله الدوري ووثقه، ووثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن احمد قال (ما بحديثه عندي بأس) ،وقد اثنى عليه ابن المبارك وذكر انه صحيح الكتاب ، وعن النسائي انه قال (لا بأس بأبي حمزة ، الا انه كان قد ذهب بصره في آخر عمره فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد) قال الحافظ (واغرب ابن عبد البر فقال ...ليس بقوي) ثم عقب عليه الحافظ بقوله (قلت : بل احتج به الائمة كلهم ، والمعتمد فيه ما قال النسائي ولم يخرج له البخاري الا احاديث يسيرة من رواية عبدان عنه وهو من قدماء اصحابه) ، وفي التقريب قال (ثقة فاضل) ، مات سنة سبع او ثمان وستين ومائة ، (ع).

ت ت (٤٨٦/٩)،تـا ابن معين(٣٥٥/٤)، الثقات (٤٢٠/٧)، الهدي (ص ٤٤٢)، تق (٢١٢/٢ رقم ٧٦٣).

جابر(١) عن المغيرة بن شبيل(٢) عن قيس بن ابي حازم عن

---

(١) جابر هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي ، ابو عبدالله ، ويقال ابو يزيد الكوفي ، وثقه وكيع ، وعن شعبة قال (اذا قال حدثنا وسمعت فهو من اوثق الناس)،وعن شعبة ايضا:(صدوق في الحديث) وعن سفيان قال (ما رأيت اورع في الحديث منه) ، وعن العجلي قال (كان ضعيفا يغلوا في التشيع وكان يدلس) وضعفه جدا ابن سعد وذكر انه كان يدلس ، وقد ضعفه آخرون وتركه يحي القطان وابن مهدي وغيرهما ، وقال النسائي (متروك) ، وكذبه ابن عيينة وابن معين وابو حنيفة والجوزجاني وجماعة آخرون ، وذكر غير واحد انه كان يؤمن بالرجعة ويقول بان سيدنا عليا يرجع الى الدنيا ، وعن زائدة قال (رافضي يشتم اصحاب النبي صلىالله عليه وسلم). قال الذهبي (من اكبر علماء الشيعة ، وثقة شعبة فشذ وتركه الحفاظ...)، قال الحافظ (ضعيف رافضي). قلت ضعفه شديد وتركه اولى ، وقد قال الحافظ نفسه عقب هذا الحديث من مختصر زوائد البزار (متروك)، وفي موضع آخر قال (كذاب) . مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين ،(د، ت ، ق).

ت ت (٤٦/٢-٥١)، الطبقات الكبرى(٣٤٥/٦)، ضا البخاري (ص ٢٥) ضا النسائي (ص ٢٨)، احوال الرجال (ص ٥٠)، الكاشف (١٧٧/١-١٧٨)، تق (١٢٣/١ رقم ١٧)،مختصر زوائد البزار (٣١٧/١)، ايضا(١٤٢/١).

(٢) المغيرة بن شبيل - بالتصغير - ويقال ابن شبل - بكسر المعجمة وسكون الموحدة - هو ابن عوف البجلي الأحمسي ، ابو الطفيل الكوفي ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم (لا بأس به) قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة)، وزاد الحافظ (من الرابعة)،(٤).

ت ت (٢٦١/١٠)، الثقات (٤٠٦/٥)، الجرح(٢٢٤/٨)، الكاشف (١٦٨/٣)، تق (٢٦٩/٢ رقم ١٣١٦).

سعد : ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر بركعة.(١)(٢)

وهذا الحديث لا نعلم يروى عن سعد مرفوعا الا من هذا الوجه والمغيرة بن شبيل هذا رجل مشهور من اهل الكوفة حدث عنه جماعة.

---

(١) في (مغ) : (ركعة) .

(٢) اسناده ضعيف جدا لا يعتبر به ولا يتقوى بغيره ، فيه جابر ابن يزيد الجعفي متروك رافضي كذبه جماعة من الائمة . وبقية رجاله ثقات.

ويغني عن هذا الحديث ما أخرجه الشيخان عن ابن عمر انه قال (كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة... الحديث) ، وأخرجا عن ابن عمر ايضا ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ماقد صلى). واخرج مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الوتر ركعة من آخر الليل).

خ : الوتر باب ساعات الوتر...(٢/٧١)،م : صلاة المسافرين باب صلاة الليل مثنى مثنى ...(١/٥١٩)، خ : الوتر باب ما جاء في الوتر (٢/٦٩)، م : الموضع السابق(١/٥١٦، ٥١٨).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وثقه الثوري وغيره ، وضعفه الائمة).

وذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ثم قال (وجابر هو الجعفي متروك).

كشف الاستار(١/٣٥٥)، مجمع الزوائد (٢/٢٤٢)، مختصر زوائد البزار (١/٣١٦ -٣١٧ :ح ٤٩٠).

ومما روى ابو عثمان النهدي عن سعد :

عاصم بن سليمان الاحول عن ابي عثمان عن سعد :

٢٩٠ (١٥٨) - حدثنا ابو كريب ، قال : نا ابو معاويه(١) عن عاصم الاحول(٢) عن ابي عثمان(٣)

---

(١) ابو معاويه هو محمد بن خازم ، تقدم .

(٢) عاصم الاحول هو ابن سليمان، ابو عبدالرحمن البصري، وثقه احمد وابن معين وابن المديني وابو زرعة والعجلي والبزار وغيرهم وذكره الثوري واحمد وابن مهدي وغيرهم بالحفظ وقدمه بعضهم على غيره ، وعن القطان قال (لم يكن بالحافظ) ، وكان قليل الميل اليه ، قال الحافظ (ثقة ، من الرابعة لم يتكلم فيه الا القطان ، وكأنه بسبب دخوله في الولاية)، مات بعد سنة اربعين ومائة ،(ع) وعن احمد انه لم يرو عن عبدالله بن شقيق شيئا .

ت ت (٥/٤٢)، تالدارمي عن ابن معين(ص ١٦١)، الجرح (٦/٣٤٣) تا الثقات (ص ٢٤١)، تق (١/٣٨٤ رقم ٩)، المراسيل لابن ابي حاتم (ص ١٥٣).

(٣) ابو عثمان هو النهدي - بفتح النون وسكون الهاء - مشهور بكنيته ، اسمه عبدالرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثلثه - ابن عمرو بن عدي ، سكن الكوفة ثم البصرة، ادرك الجاهلية واسلم على عهد النبي صلىالله عليه وآله وسلم وصدق اليه ولم يلقه ، هاجر الى المدينة بعد وفاة ابي بكر فادرك عمر وسمع منه ، وثقه ابن سعد والنسائي وابو زرعة وابن خراش وابو حاتم وزاد(وكان عريف قومه) ، وعن سليمان التيمي قال(كان ليله قائما ونهاره صائما)، قال الحافظ (مخضرم من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل اكثر) ،(ع).

ت ت(٦/٢٧٧) ، الطبقات الكبرى (٧/٩٧)، الجرح(٥/٢٨٣)، تق (١/٤٩٩ رقم ١١٢٣).

عن سعد وابي بكرة(١) كلاهما يقول سمعته اذنا من محمد صلى الله عليه وسلم : قال : من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام .(٢)

---

(١) ابو بكرة رضي الله عنه من فضلاء الصحابة مشهور بكنيته ، اسمه نفيع بن الحارث ، وقيل ابن مسروح ، وقيل اسمه مسروح ، ثقفي سكن البصرة ، تدلى الى النبي صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف ببكرة فاشتهر بابي بكرة ، وكان اسلم وعجز عن الخروج من الطائف الا هكذا . كان من العباد الصالحين وقد اعتزل يوم الجمل ، ولم يقاتل مع احد من الفريقين ، وكان اولاده اشرافا بالبصرة في كثرة العلم والمال والولايات ، روى اثنين وثلاثين ومائة حديث اتفق الشيخان على ثمانية احاديث وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بحديث ، توفي بالبصرة سنة احدى او ثنتين وخمسين .

تهذيب الاسماء (١٩٨/١/٢) الاصابة (٥٧١/٣ -٥٧٢).

(٢) اسناده صحيح رواته ثقات ، وان كان فيه ابو معاوية قد يهم في حديثه عن غير الاعمش ، الا أن مسلما أخرج الحديث من طريقه وقرنه بيحي بن زكريا - وهو ثقة متقن - وقد تابعه شعبة عند البخاري وغيره ، وتابعه زهير بن معاوية ومعمر والثوري وغيرهم - كما في التخريج - وبهذا تبين ان ابا معاوية لم يهم في روايته لهذا الحديث .

تق (٣٤٧/٢ : رقم ٦٣).

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم فرواه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يحي بن زكريا بن ابي زائدة وابي معاويه ، كما أخرجه ابن مندة - في الايمان - من طريق ابي بكر عن ابن ابي زائدة وابي معاوية عن عاصم به بمثله .

وأخرجه ابن ماجة فرواه عن على بن محمد عن ابي معاوية به بمثله .

وأخرجه ابن خزيمة - في التوحيد - فرواه عن سلم بن =

....

= جنادة عن ابي معاوية به بمثله .

وأخرجه ابو عوانة فرواه عن علي بن حرب عن ابي معاوية به بمثله.

وأخرجه البخاري واحمد وعبد بن حميد والدارمي وابن خزيمة -في التوحيد- وابو عوانة والطبراني - في الدعاء- وابن منده - في الايمان - كلهم من طريق شعبة عن عاصم به ولفظه عند الدارمي وابن خزيمة وابي عوانة وابن منده بمثله وعند الاخرين بنحوه.

وأخرجه ابو داود والطبراني - في الدعاء- وابن منده - في الايمان - كلهم من طريق زهير بن معاوية عن عاصم به بمثله.

وأخرجه عبد الرزاق فرواه عن معمر ، كما أخرجه الطبراني في الدعاء من طريق عبد الرزاق عن معمر عن عاصم به بمثله الا آخره وهو (حرم الله عليه الجنة).

وأخرجه عبد الرزاق فرواه عن الثوري ، كما أخرجه احمد فرواه عن عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم به من حديث سعد فقط دون ابي بكرة ، بمثله وليس عند احمد (انه غير ابيه).

وأخرجه ابن خزيمة وابو عوانة من طريق سفيان عن عاصم به بمثله.

وأخرجه احمد - في مواضع - والدورقي فروياه عن اسماعيل بن ابراهيم بن عليه عن عاصم به بمثله.

وأخرجه ابن خزيمة والطبراني وابن مندة ايضا من طريق حماد بن زيد عن عاصم به بمثله ، وعند الطبراني ليس فيه (وهو يعلم انه غير ابيه).

والحديث طرقه اكثر من هذا .

م : الايمان باب بيان حال ايمان من رغب عن ابيه وهو يعلم (٨٠/١)، الايمان لابن مندة (٦١٦/٢ :ح٥٨٨)، جة : الحدود =

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابي عثمان عن سعد وابي بكرة الا عاصم الاحول(١).

= باب من ادعى الى غير ابيه..(٢/٨٧٠)، التوحيد لابن خزيمة (٢/٨٣٨ :ح ٥٤٩)، مسند ابي عوانة (١/٢٩).

خ : المغازي باب غزوة الطائف (٥/٣١٥-٣١٦)، حم(١/١٧٤)، المنتخب(ص ١٧٥ :ح١٣٥)، مي : الفرائض باب من ادعى الى غير ابيه (٢/٣٤٣)، التوحيد(٢/٨٣٩ :ح٥٥٠)،مسند ابي عوانة (١/٢٩)،الدعاء للطبراني(٣/١٧٥٢ :ح٢١٣٩)، الايمان (٢/٦١٤ : ح٥٨٤).

د : الادب باب في الرجل ينتمي الى غير مواليه(٤/٣٣٠)، الدعاء للطبراني(٣/١٧٥١ :ح ٢١٣٦)، ، الايمان لابن منده (٢/٦١٤-٦١٥: ح ٥٨٦)، مصنف عبد الرزاق (٩/٥٠ :ح١٦٣١٣) ، الدعاء (٣/١٧٥١ :ح٢١٣٥)، مصنف عبد الرزاق(٩/٥١: ح ١٦٣١٤)، حم(١/١٧٤).

التوحيد(٢/٨٤٢ -٨٤٣ :ح ٥٥٦)،مسند ابي عوانة (١/٢٨-٢٩)، حم(١/١٧٤،١٧٩،١٨٠)، ايضا(٥/٣٨)،مسند سعد للدورقي(ص ١٩٢ : ح ١١٤)، التوحيد(٢/٨٣٩ -٨٤٠:ح٥٥١)، الدعاء(٣/١٧٥٢:ح٢١٣٨) الايمان (٢/٦١٥ :ح٥٨٧).

(١) رواه غيرعاصم عن ابي عثمان به ، فقد أخرجه الشيخان واحمد وابو يعلى وابن خزيمة - في التوحيد -وابن مندة - في الايمان - وغيرهم من طريق خالد الحذاء عن ابي عثمان به بنحوه.

خ : الفرائض باب من ادعى الى غير ابيه(٨/٢٨٠)، م : الايمان باب بيان حال ايمان من رغب عن ابيه(١/٨٠)، حم (١/١٦٩) ايضا(٥/٤٦)، مسند ابي يعلى (١/٣٣٤،٣٣٦،٣٥٨ : ح٦٩٦،٧٠٢،٧٦١)، التوحيد (٢/٨٤١،٨٤٢ :ح٥٥٤،٥٥٥)، الايمان (٢/٦١٦ : ح٥٨٩).

ومما روى داود بن ابي هند عن ابي عثمان عن سعد :

٢٩١ (١٥٩) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الوهاب(١) عن داود بن ابي هند(٢)، عن ابي عثمان عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال اهل الغرب(٣) ظاهرين على الحق

---

(١) عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي ، تقدم .

(٢) داود بن ابي هند هو القشيري مولاهم ابو بكر ويقال ابو محمد البصري ، واسم ابي هند دينار بن عذافر - بضم مهملة وخفة ذال معجمة وكسر فاء - ، ويقال طهمان - بمفتوحة وسكون هاء وبنون - قال احمد (ثقة ثقة)، وسئل عنه مرة فقال (ومثل داود يسئل عنه)، وعن يعقوب بن شيبة قال (ثقة ثبت) ، وعده ابن المبارك من حفاظ البصريين ، ووثقه ابن سعد وابن معين وابو حاتم والنسائي والعجلي ، وقال ابن حبان (من المتقنين في الروايات الا انه كان يهم اذا حدث من حفظه) ، قال الحافظ (ثقة متقن ،كان يهم بآخره)، مات سنة اربعين ومائة وقيل قبلها، (خت م ٤).

المغني(ص ١٥٩، ١٧٢)، ت ت(٣/٢٠٤)، العلل لاحمد (١/١٤٨، ١٦٢) الطبقات الكبرى(٧/٢٥٥)، تا ابن معين (٤/٢١١)، الجرح (٣/٤١١)، تا الثقات(ص ١٤٨)، الثقات(٦/٢٧٨)، تق(١/٢٣٥ رقم ٤٥).

(٣) اهل الغرب هم العرب ،والغرب : الدلو الكبير لاختصاصهم بها غالبا ، قاله ابن المديني، وقال آخرون : المراد به الغرب من الارض . وقال معاذ : هم بالشام . وجاء في حديث آخر : هم ببيت المقدس . وقيل : هم اهل الشام وما وراء ذلك. وقال القاضي : وقيل المراد باهل الغرب اهل الشدة والجلد ، وغرب كل شيء حده .

شرح النووي لصحيح مسلم (١٣/٦٨).

الى يوم القيامة (١).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا بهذا الاسناد.

---

(١) اسناده فيه لين من جهة داود بن ابي هند لانه كان يهم بآخرة اذا حدث من حفظه ، مع انه ثقة ، ومدار الحديث عليه فلم اجد من تابعه.

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن محمد بن اسماعيل بن ابي سمينة عن عبدالوهاب به بمثله الا أن آخره (حتى تقوم الساعة).

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان من طريق مسدد بن مسرهد عن عبدالوهاب به بنحوه، وفيه (عبدالوهاب بن عبدالملك)، وفيه : (لايزال العرب) بالمهملة ، لكن المحقق ذكر انها صوبت في الاصل بالمعجمة : (اهل الغرب).

وأخرجه مسلم والدورقي من طريق هشيم عن داود بن ابي هند به ، وفي آخره (حتى تقوم الساعة) والباقي عند مسلم بمثله ، وعند الدورقي : (لا تزال العرب) .

وأخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق عمر بن حبيب عن داود به بنحوه ، وفيه (اهل المغرب).

مسند ابي يعلى (٣٦٦/١ :ح٧٧٩)، تا جرجان (ص ٤٦٧)، م : الامارة باب قوله صلى الله عليه وسلم (لاتزال طائفة من امتي) (١٥٢٥/٣)، مسند سعد للدورقي (ص ١٩٥ :ح١١٦)، حلية الاولياء ترجمة داود بن ابي هند (٩٥/٣-٩٦).

٢٩٢ (١٦٠) - وحدثنا(١) عمرو بن على ، قال : نا يحي بن راشد(٢)، قال : نا داود بن ابي هند.(٣)

---

(١) في (مغ) : < ونا > .

(٢) يحي بن راشد هو المازني ابو سعيد البصري البراء-بموحدة وراء مشدودة ومد - ذكره ابن حبان في الثقات ، وعن الدارقطني قال (صويلح يعتبر به) ، ولم اقف عليه ، بل

وجدت الدارقطني ذكره في الضعفاء والمتروكين وسكت ، وقال ابو زرعة (شيخ لين الحديث)، وعن النسائي قال (ضعيف)وقال ابو حاتم (ضعيف الحديث في حديثه انكار وارجوا ان لا يكون ممن يكذب) ، وعن ابن معين قال (ليس بشيء)، قال الحافظ (ضعيف من الثامنة)، (ق).

ت ت(٢٠٦/١١)، الثقات(٦٠١/٧)،ضا الدارقطني(ص ٣٩٦)، الجرح (١٤٢/٩)، تق (٣٤٧/٢ رقم ٦٠).

(٣) هذا اسناد سيأتي باقيه ومتنه في الحديث التالي - ان شاء الله - وهو ضعيف ، فيه يحي بن راشد ضعيف في حديثه انكار ، لكن تابعه مسلمة بن علقمة عن داود عند المصنف - في الحديث التالي - وتابعه عبيدة بن حميد عند ابن ابي شيبة ، ومعتمر عند ابي يعلى وهشيم عند الحاكم كما في تخريج الحديث التالي. ومع هذا يبقى الاسناد لينا لان فيه داود بن ابي هند كان يهم باخره اذا حدث من حفظه مع انه ثقة .

والحديث له طرق اخرى وشاهد سيأتي ذكرها ان شاء الله - عند الكلام على طريقه الثاني في الحديث التالي - وبها يتقوى ويرتقي الى الحسن لغيره .

٢٩٣ (١٦١) - وحدثناه(١) محمد بن يزيد(٢) ، قال : نا مسلمة يعني ابن علقمة(٣) عن داود عن ابي عثمان عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي.(٤)

---

(١) في (مغ) : < وناه > .

(٢) محمد بن يزيد لعله محمد بن سعيد بن يزيد بن ابراهيم التستري ابو بكر البصري، فقد روى النسائي عن زكريا السجزي عنه ونسبه الى جده ، وقد جاء البزار فيمن روى عنه ، ذكره ابن حبان في الثقات ولم اجد من ذكره بجرح او تعديل ، قال الحافظ (مقبول ، من صغار العاشرة)،(ق).

ت ت (١٩٠/٩)، الثقات(١٤٠/٩)، تق (١٦٥/٢ رقم ٢٥٦).

(٣) مسلمة بن علقمة هو المازني ابو محمد البصري ، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم وابو القاسم البغوي(صالح الحديث) ، وقال ابو زرعة (لا باس به ، يحدث عن داود بن ابي هند احاديث حسانا) ، وعن النسائي قال (ليس بالقوي)، وعن احمد قال (ضعيف حدث عن داود بن ابي هند احاديث مناكير ، واسند عنه) ، وقال العقيلي (ولمسلمة بن علقمة عن داود مناكير ، وما لا يتابع عليه من حديثه كثير)، قال الحافظ (صدوق له اوهام ، من الثامنة)،(م ، صد، ت ، س ، ق).

ت ت (١٤٥/١٠)، تا ابن معين(١٥٨/٤)، الثقات(١٨٠/٩)، الجرح (٢٦٧/٨)، ضا العقيلي(٢١٢/٤)، تق (٢٤٨/٢ رقم ١١٢٤).

(٤) اسناده ضعيف فيه شيخ البزار محمد بن يزيد مقبول يحتاج الى متابع والا فحديثه لين . وفيه مسلمة بن علقمة صدوق له اوهام ، ومع أن يحي بن راشد قد تابعه في الحديث الماضي ، وتابعه آخرون كما في التخريج الا ان الاسناد لا يزال لينا لان فيه داود بن ابي هند وقد كان يهم باخره اذا حدث من حفظه ، ومدار الطريقين عليه .

والحديث عن سعد له طرق اخرى ، فقد أخرجه ابو داود =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد عن النبي صلى الله

= من طريق بسر بن سعيد عن حسين بن عبد الرحمن الاشجعي عن سعد مرفوعا بنحوه في حديث طويل ، وأخرجه الترمذي من حديث بسر بن سعيد عن سعد مرفوعا بنحوه في حديث طويل ايضا . وقال الترمذي (وهذا حديث حسن) ، ثم قال (وقد روى هذا الحديث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه).

وحديث سعد له شاهد صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه ، مع زيادة يسيرة ، أخرجه الشيخان وغيرهما .

والحديث بطرقه وشاهده يتقوى ويرتقى الى الحسن لغيره .

د : الفتن باب في النهي عن السعي في الفتنة (٤/٩٩)، ت : الفتن باب ما جاء تكون فتنة القاعد فيها... (٤/٤٨٦-٤٨٧)

خ : الفتن باب تكون فتنة القاعد فيها... (٩/٩١،٩٢)، م : الفتن باب نزول الفتن كمواقع القطر (٤/٢٢١٢).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن عبد الاعلى وعبيدة بن حميد كلاهما عن داود بن ابي هند به بنحوه وفيه زيادة ، وقال ابن ابي شيبة : رفعه عبيدة ولم يرفعه عبد الاعلى.

وأخرجه الدورقي من طريق ابي شهاب عبد ربه بن نافع الكناني عن داود به موقوفا وأوله (ادبرت فتنة ، القاعد فيها..)، ثم بمثله وفيه زيادة . وسعد هنا يخبر عن فتنة مضت والا لقلنا حديثه مرفوع حكما.

وأخرجه ابو يعلى من طريق معتمر عن داود به بمثله وفيه زيادة .

وأخرجه الحاكم من طريق هشيم عن داود به بنحوه وفيه زيادة ، وقال الحاكم (صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي .

مصنف ابن ابي شيبة : الفتن باب من كره الخروج في الفتن (٧/٤٤٧ :ح ٣٧١١٢)،مسند سعد للدورقي(ص ١٩٤ :ح ١١٥)،مسند=

عليه وسلم الا من هذا الوجه بهذا الاسناد(١).

= ابي يعلى (٣٦٧/١ :ح ٧٨٥)، المستدرك : الفتن (٤٤١/٤).

(١) تقدم في الحكم على الحديث ان له طرقا عن سعد ، فجاء من رواية حسين بن عبد الرحمن الاشجعي عن سعد مرفوعا ، وجاء من رواية بسر بن سعيد عن سعد مرفوعا بنحوه وفيهما زيادة .

ومما روى عمر بن الحكم عن سعد :
موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن سعد :

٢٩٤ (١٦٢) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال :نا ابو داود قال : نا شعبة عن موسى بن عبيدة ابو عبدالعزيز الربذي ،عن عمر بن الحكم عن سعد قال : قال رسول الله صلىالله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام.(١)

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عمر بن الحكم عن سعد الا موسى بن عبيدة ، وقد تقدم ذكرنا في موسى بن عبيدة في غير هذا الموضع .

---

(١) اسناده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف ، لا يحفظ لشغله بالعبادة ، جاء بأحاديث منكرة لا يتابع عليها . وفيه انقطاع بين عمر بن الحكم وسعد فقد أشار الحافظ الى أنه لم يدركه ، ونقل العقيلي عن يحي انه انكر ان يكون عمر سمع سعدا وبقية رواته ثقات عدا عمر بن الحكم فصدوق .

والحديث له طريق آخر من رواية ابي عبدالله القراظ عن سعد مرفوعا بنحوه ، عند احمد وابي يعلى ، كما سيأتى فى التخريج - ان شاء الله - وهو طريق ضعيف اشار الهيثمي الى ضعفه .

كما ان الحديث له شواهد صحيحة منها : ما اخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة بنحوه، ومنها ما أخرجه مسلم من حديث ابن عمر بمثله ، ليس فيه (من المساجد)، وكذا احد الفاظ حديث ابي هريرة عند مسلم بمثله وليس فيه (من المساجد).

وبهذا يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره .

ت ت (٤٣٦/١٠)،ضا العقيلي: ترجمة موسى بن عبيدة الربذي (١٦٠/٤)،خ : الصلاة ، ابواب التطوع باب فضل الصلاة في =

٢٩٥ (١٦٣) -وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا وهب بن جرير قال : نا ابي ، قال : سمعت يحي بن ايوب يحدث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عمر بن الحكم عن سعد قال : قال رسول الله صلىالله عليه وسلم : لو ان ما يقل الظفر في الجنة برز لاهل الدنيا لتزخرفت لهم ما بين خوافق السموات ، ولو أن رجلا من اهل الجنة اطلع يده لطمس ضوء سواره(١) ضوء الشمس كما تطمس الشمس النجوم.(٢)

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عمر بن الحكم الا يزيد بن ابي حبيب .

= مسجد مكة والمدينة (١٣٦/٢)،م : الحج باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة (١٠١٢/٢ ١٠١٣).

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به بمثله ليس فيه (من المساجد)، وفي الاسناد: الزبيدي عن عمرو بن الحكم ، والاظهر ان فيه تصحيفا.

وأخرجه احمد وابو يعلى من طريق ابي عبدالله القراظ عن سعد بنحوه.

وذكره الهيثمي وقال (رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه عبدالرحمن بن ابي الزناد ، وهو ضعيف). قلت هو في سند احمد وابي يعلى .

شرح معاني الاثار : الايمان والنذور باب الرجل يوجب على نفسه ان يصلي في ...(١٢٦/٣)، حم(١٨٤/١)، مسند ابي يعلى (٣٦٢/١ :ح ٧٧٠)، كشف الاستار(٢١٤/١ ،مجمع الزوائد(٥/٤).

(١) ‹ ضوء سواره › سقط من (مغ).

(٢) هذا الحديث تقدم برقم (١٧٩)، وتقدمت دراسة اسناده والحكم عليه ، وتقدم بيان غريبه.

ومما روى بكر بن قرواش عن سعد :
ابو الطفيل عن بكر عن سعد :

٢٩٦ (١٦٤) - حدثنا احمد بن ابان القرشي ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن العلاء بن(١) ابي العباس(٢) عن ابي الطفيل(٣) ،

---

(١) في الاصل : < بن بن > تكررت سهوا من الناسخ ، مع وجود <ابي> .

(٢) العلاء بن ابي العباس هو الشاعر المكي ، واسم ابي العباس السائب بن فروخ مولى بني الديل ، عن ابن معين قال (ثقة ثقة) ، وقال البخاري (كان ابن عيينة يثني عليه)، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن الازدي قال (شيعي غال) . وفي اسناد حديثه هذا عند الحاكم قال الحميدي (عن العلاء بن ابي العباس وكان شيعيا)، وقال ابو حاتم (هو من عتق الشيعة).
مما تقدم يظهر انه (ثقة شيعي).
الجرح (٣٥٦/٦)،تا كبير (٥١٢/٦)، الثقات (٢٦٥/٧)، الميزان (١٠٢/٣)، المستدرك(٥٢١/٤).

(٣) ابو الطفيل هو عامر بن واثلة بن عبدالله الليثي ،ويقال اسمه عمرو، والاول اصح ، صحابي صغير ، ولد رضي الله عنه عام احد ، جاء عن ابن السكن قال (جاءت عنه روايات ثابته انه رأى النبي صلىالله عليه وسلم وأما سماعه منه صلىالله عليه وسلم فلم يثبت)، وجاء عن احمد توثيقه ، وعن ابن سعد قال :(ثقة في الحديث وكان متشيعا) ، وذكره ابن حبان في الثقات مع الصحابة قال الحافظ (عمر الى ان مات سنة عشر ومائة على الصحيح وهو آخر من مات من الصحابة ، قاله مسلم وغيره)،(ع).
الاصابة والاستيعاب (١١٣/٤ و١١٧)، ت ت (٨٢/٥)، الثقات (٢٩١/٣)، تق (٣٨٩/١ رقم ٦٩).

عن بكر بن قرواش(١)، عن سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : شيطان الردهة(٢) راعي ابل او ابن راعي ابل يحتدره(٣) رجل من بجيلة يدعى الاشهب او ابن الاشهب علامة في قوم ظلمة .(٤)

---

(١) بكر بن قرواش ، قال العجلي (تابعي من كبار التابعين من اصحاب علي ، وكان له فقه)،ثم وثقه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجم له ابن ابي حاتم دون جرح او تعديل وقال البخاري (فيه نظر)، وقال الذهبي (لا يعرف) ، قال الحافظ (ورواية ابي الطفيل عنه من رواية الاكابر عن الاصاغر فان ابا الطفيل معدود في الصحابة ، وليست لبكر ابن قرواش صحبة).

تا الثقات (ص ٨٥)، الثقات (٤/٧٥)، الجرح(٢/٣٩١)، تاكبير (٢/٩٤)، الميزان (١/٣٤٧)، تعجيل المنفعة(ص ٣٩).

(٢) الردهة : بفتح فسكون ثم فتح هي نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء والجمع رده ورداه ، كما قاله الجوهري .ونقل عن الخليل قال : شبه اكمة كثيرة الحجارة .وقال الاصمعي : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء . وقال غيره : حجر مستنقع في الماء . وقيل : قلة الرابية .

الصحاح(٦/٢٢٣٢)،تهذيب اللغة(٦/١٩٦-١٩٧)، النهاية (٢/٢١٦).

(٣) يحتدره : بالدال المهملة ، وعند احمد وغيره بالذال المعجمة ، وعند ابي يعلى : (يحدره) بدون تاء ، وفي تلخيص الذهبي للمستدرك : (يهدره) . والاظهر (يحتدره) كما هو ثابت في المخطوطين ، ومعناه : يسقطه ، كما جاء عند الازهري .

تهذيب اللغة (٦/١٩٧-١٩٨).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار احمد بن ابان القرشي ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم اجد من ذكره بجرح او تعديل . وسفيان بن عيينة تغير بآخره مع انه ثقة حافظ.=

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سعد ولا نعلم له اسنادا عن سعد الا هذا الاسناد.

= وفيه العلاء بن ابي العباس وثقه ابن معين ، لكنه شيعي غال ، والحديث قيل اريد به معاوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين . وفي اسناده ايضا بكر بن قرواش ، وان كان وثق الا ان البخاري قال (فيه نظر).

والحديث انكره الذهبي وغيره ، فقال في الميزان (والحديث منكر)وفي تلخيص المستدرك قال(ما ابعده عن الصحة وانكره)وقال ابن عدي (وهذا الحديث لا يعرف الا ببكر بن قرواش عن سعد).

الميزان (٣٤٧/١)، المستدرك(٥٢١/٤)، الكامل (٤٦٢/٢).

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن سفيان به مختصرا.

وأخرجه ابو يعلى من طريق يحي بن ابي بكير عن سفيان به بنحوه مع بعض الاختصار.

وأخرجه الحميدي فرواه عن سفيان به بنحوه ، وفي اوله : (ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الثدية..) فذكره وفيه (رعي الخيل او راعي الخيل).

وأخرجه ابن عدي من طريق لوين عن سفيان به بنحوه، وفيه تقديم وتأخير.

وأخرجه الحاكم من طريق الحميدي عن سفيان به بنحوه، وفيه تقديم وتأخير فجاء آخره : (راعي الخيل وراعي الخيل علامة في القوم الظلمة). وقال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) لكن تعقبه الذهبي بما تقدم آنفا عند الكلام على الاسناد.

وأخرجه الازهري - في تهذيب اللغة - من طريق هارون بن معروف عن سفيان بن عيينة به بلفظ (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذاك الذي قتل علي صلوات الله عليه : ذا=

....

= الشدية ، فقال : شيطان الرده راعي الخيل يحتدره رجل من بجيلة : اي يسقطه).

وذكره الهيثمي وقال (رواه احمد وابو يعلى باختصار والبزار ورجاله ثقات).

حم (١/١٧٩) مسند ابي يعلى (١/٣٥٣-٣٥٤ :ح٧٤٩)، مسند الحميدي (١/٣٩-٤٠)، الكامل (٢/٤٦٢)، المستدرك : الفتن : ذكر شيطان الردهة (٤/٥٢١)، تهذيب اللغة (٦/١٩٧-١٩٨)،كشف الاستار (٢/٣٦١-٣٦٢) ، مجمع الزوائد (٦/٢٣٤).

ومما روى شريح بن هاني عن سعد :

٢٩٧ (١٦٥) - حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن على ، قالا نا يحي بن سعيد عن سفيان يعنى الثوري ، عن المقدام بن شريح(١)عن ابيه(٢)، عن سعد قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون : انظروا يدني هؤلاء دوننا ، وكنت أنا وعبد الله بن مسعود ورجل من هذيل ورجلان(٣) نسيت اسماءهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث به نفسه فانزل الله تبارك وتعالى : ((ولا تطرد الذين يدعون

---

(١) المقدام بن شريح هو ابن هاني بن يزيد الحارثي الكوفي ، وثقه احمد والنسائي ويعقوب بن سفيان ، وقال ابو حاتم (ثقة ، صالح الحديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي (صدوق) وقال الحافظ (ثقة ، من السادسة)، (بخ ، م ، ٤).

ت ت (٢٨٧/١٠)، العلل لاحمد(٢٥٠/٢)، المعرفة والتاريخ (٢٣٩،٩٥/٣)، الجرح(٣٠٢/٨)، الثقات (٥٠٤/٧)، الكاشف (١٧٢/٣)، تق (٢٧٢/٢ رقم ١٣٤٩).

(٢) ابوه هو شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي المذحجي ، ابو المقدام الكوفي ، ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وثقه ابن سعد واحمد وابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابن خراش قال (صدوق)، قال الذهبي (ثقة معمر عابد)، وقال الحافظ (مخضرم ،ثقة)، قتل مع عبيد الله بن ابي بكرة بسجستان سنة ثمان وسبعين، (بخ ، م ، ٤).

ت ت (٣٣٠/٤)، الطبقات الكبرى(١٢٨/٦)، من كلام ابن معين (ص ٧٥)، الثقات(٣٥٣/٤)، الكاشف(٩/٢)، تق(٣٥٠/١ رقم ٥٥).

(٣) في (مغ) : <ورجلين> ،وفي هامش الاصل :<هكذا في الرواية ورجلين>اشارة الى ان الاصل فيه خطأ قام صاحب النسخة بتصحيحه .

ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه))(١) الى ((وكذلك فتنا بعضهم ببعض))(٢)(٣) .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

---

(١) الاية (٥٢) من سور الانعام .

(٢) الاية (٥٣) من سورة الانعام .

(٣) اسناده صحيح ، رواته ثقات ، ومعظمهم ائمة حفاظ .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الكبرى فرواه عن عمر بن علي - وحده - به بنحوه .

وأخرجه مسلم والنسائي في الكبرى من طريق عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان به مختصرا .

وأخرجه ابن جرير من طريق ابي حذيفة عن سفيان به بنحوه ، وفيه اختصار .

وأخرجه مسلم وعبد بن حميد من طريق اسرائيل عن المقدام بن شريح به بنحوه ، زاد عند مسلم (وبلال) ، وعند ابن حميد (وكانوا اربعة) ولم يسمهم وفيه اختصار .

وأخرجه النسائي في الكبرى ايضا من طريق عبيد الله ابن موسى عن المقدام به بنحوه وزاد فيه (وبلال) .

وأخرجه ابن ماجة من طريق قيس بن الربيع عن المقدام به بنحوه ، وزاد فيه (وصهيب وعمار والمقداد وبلال) ، وليس فيه (رجل من هذيل ورجلان ...) .

وذكره السيوطي في الدر وزاد فيمن اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان وابا الشيخ وابن مردويه وآخرون .

س (كبرى) : المناقب باب مناقب سعد (٦٢/٥) ، م : فضائل الصحابة باب في فضل سعد ... (١٨٧٨/٤) ، س (كبرى) : المناقب باب مناقب عبد الله بن مسعود (٧٢/٥-٧٣) ، تفسير الطبري : عند الاية (٢٠٢/٧) ، م : الموضع السابق ، المنتخب (ص ١٧٣ : =

٢٩٨ (١٦٦) - وحدثنا(١) علي بن المثنى الطهوي(٢)، قال : نا الوضاح بن يحي(٣)، قال : نا قيس(٤) ، عن المقدام بن شريح عن ابيه عن سعد قال : كان الناس يسألون عن الشيء

= ح١٣١)، س(كبرى): الموضع السابق (٥/٧٣)، جة : الزهد باب مجالسة الفقراء(٢/١٣٨٣)، الدر المنثور : عند الاية (٣/١٣).

(١) في (مغ) ‹ ونا › .

(٢) علي بن المثنى الطهوي - بضم الطاء وفتح الهاء وفي آخرها واو ، وقيل بضم الطاء وسكون الهاء ، وقيل بفتح الطاء وسكون الهاء نسبة الى طهية بنت عبد شمس ، بطن من تميم - وهو الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ (اشار ابن عدي الى ضعفه). ونقل الحافظان الذهبي وابن حجر تضعيف الازدي لعلي بن المثنى الكوفي الذي روى عن ابي اسحاق فقد يكون هو الطهوي قال الحافظ (مقبول) مات سنة ست وخمسين ومائتين ،(س).

اللباب (٢/٢٩٢)، ت ت (٧/٣٧٧)، الثقات (٨/٤٧٢،٤٧٥)، الكامل(٥/١٧١٤)، الميزان (٣/١٥٢)، اللسان(٤/٢٥٢) تق (٢/٤٣ رقم ٤٠١).

(٣) الوضاح بن يحي هو النهشلي الانباري ، ابو يحي ، سكن الكوفة قال ابو حاتم (شيخ صدوق)، وقال الذهبي (كتب عنه ابو حاتم وقال : ليس بالمرضي) ، وقال ابن حبان (منكر الحديث ، يروى عن الثقات الاشياء المقلوبات التى كانها معموله ، لايجوز الاحتجاج به اذا انفرد لسوء حفظه وان اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير).

الجرح (٩/٤١) ، الميزان(٤/٣٣٤)، المغني في الضعفاء (٢/٧٣٠) المجروحين (٣/٨٥).

(٤) قيس هو ابن الربيع الاسدي ، ابو محمد الكوفي ، عن عفان قال (ثقة يوثقه الثوري وشعبة) ، وقد اثنى عليه ابن عيينة ومعاذ بن معاذ وابو حصين وغيرهم ،ولينه احمد=

من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، او يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال ، فلا يزالون يسألون فيه حتى

= وابو زرعة ، وقال ابو حاتم (محله الصدق ، وليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به)، وعن عثمان بن ابي شيبة قال (كان صدوقا ، ولكن اضطرب عليه بعض حديثه) ، ضعفه وكيع وابن معين في رواية ، وكان يحي وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ، وضعفه جدا ابن المديني وقال ابن معين (ليس بشيء) ، وقال النسائي (متروك الحديث) وقال الجوزجاني (ساقط) وقد بين ابن المديني وابن نمير وابو داود الطيالسي والعجلي علته ، فذكروا ان ابنا له قلب اشياء من حديثه ، وادخل حديث الناس في كتبه ، وقال ابن حبان بعد ان تتبع حديثه (..فرأيته صدوقا مأمونا حيث كان شابا فلما كبر ساء حفظه ، وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث ، فيجيب فيه ثقة منه بابنه ، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج) ، قال الذهبي (احد اوعية العلم ، صدوق في نفسه ، سيء الحفظ)، وقال الحافظ (صدوق تغير لما كبر ، ادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به)، مات سنة بضع وستين ومائة ، (د ت ق).

ت ت (٣٩١/٨)، الجرح (٩٦/٧)، تا ابن معين (٤٩٠/٢)، ضا النسائي(ص ٨٩)، احوال الرجال (ص ٦٦)، تا الثقات(ص ٣٩٣) المجروحين (٢١٦/٢)، الميزان (٣٩٣/٣)، تق (١٢٨/٢ رقم ١٣٩).

يحرم عليهم .(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث المقدام بن شريح عن ابيه الا من حديث قيس عنه .

---

(١) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار علي بن المثنى الطهوي مقبول يحتاج الى متابع والا فحديثه لين ، وفيه الوضاح ابن يحي ضعيف يروى المقلوبات عن الثقات وكان سيء الحفظ وفيه قيس بن الربيع صدوق ، تغير لما كبر وافسد ابنه حديثه .

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي ونسبه للبزار ثم قال (وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وسفيان وضعفه احمد ويحي بن معين وغيرهما).

مختصر زوائد البزار (١/١٣١-١٣٢:ح١٠٦)،كشف الاستار (١/١١٠)، مجمع الزوائد (١/١٥٨).

ومما روى الشيوخ عن سعد :

٢٩٩ (١٦٧)- حدثنا على بن المنذر(١)، قال : نا محمد بن فضيل(٢)، قال : نا يونس بن عمرو وهو يونس بن ابي اسحاق

---

(١) علي بن المنذر هو ابن زيد الاودي ويقال الاسدي ، ابو الحسن الكوفي الطريقي - بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف ، قيل له ذلك لانه ولد في الطريق - عن النسائي قال (شيعي محض ، ثقه) ، وقال ابن ابي حاتم وابن نمير (ثقة صدوق) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (محله الصدق)، ونقل الحافظ عن الدارقطني قال (لابأس به) ، ثم قال الحافظ (وكذا قال مسلمة بن قاسم وزاد : كان يتشيع) ، وعن الاسماعيلي قال (في القلب منه شيء ، لست اخيره)، قال الحافظ (صدوق يتشيع)، مات سنة ست وخمسين ومائتين،(ت ، س ، ق).

ت ت (٣٨٦/٧)، الانساب(٦٥/٤)، الجرح(٢٠٦/٦)، الثقات (٤٧٤/٨)، تق (٤٤/٢ رقم ٤١٦).

(٢) محمد بن فضيل هو ابن عزوان -بفتح المعجمة وسكون الزاي- الضبي مولاهم ابو عبد الرحمن الكوفي ، عن ابن المديني قال (كان ثقة ثبتا في الحديث)، وعن الدارقطني قال (كان ثبتا في الحديث ، الا انه كان منحرفا عن عثمان)، وقال ابن سعد (وكان ثقة صدوقا كثير الحديث متشيعا ، وبعضهم لا يحتج به)وقد وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات وقال (كان يغلو في التشيع) ، وعن احمد قال (كان يتشيع وكان حسن الحديث) ، وقال ابو زرعة (صدوق من اهل العلم) ، وقال ابو حاتم (شيخ) ، وعن النسائي قال (ليس به باس) ، وقد نسبه للتشيع ايضا ابو داود والعجلي ويعقوب بن سفيان . قال الحافظ (صدوق عارف رمي بالتشيع)، وفي الهدي قال (انما توقف فيه من توقف لتشيعه) ، وعليه =

عن عبدالله بن جابر(١)، عن ابن اخي سعد بن مالك(٢) عن سعد قال : سمعت رسول الله(٣) صلى الله عليه وسلم يقول : يظهر المسلمون على الروم ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على جزيرة العرب.(٤)

وهذا الحديث فلا نعلمه يروى عن سعد الا بهذا الاسناد وعبدالله بن جابر هذا فلا نعلم روى عنه الا يونس بن عمرو.

= فالاظهر عندي قول الذهبي (ثقة شيعي)، مات سنة خمس وتسعين ومائة ،(ع).

ت ت(٩/٤٠٥)، الطبقات الكبرى(٦/٣٨٩)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٥٧)، تا الثقات(ص ٤١١)، تا اسماء الثقات(ص ٢٠٨)، الجرح (٨/٥٧)، تق(٢/٢٠٠ رقم ٦٢٨)، الهدي(ص ٤٤١) الكاشف (٣/٨٩).

(١) عبدالله بن جابر لم اعرفه ، لاسيما وقد قال البزار عقب الحديث (فلا نعلم روى عنه الا يونس بن عمرو).

(٢) ابن اخي سعد بن مالك ، مبهم ولم اعرفه ، وهو المقصود بقول الهيثمي عقب هذا الحديث (وفيه من لم يسم).

(٣) في (مغ) : (النبي).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه يونس بن ابي اسحاق السبيعي صدوق يهم قليلا،قيل فيه غفلة ، وحديثه مضطرب لا يحتج به . وفيه عبدالله بن جابر لم اعرفه، لاسيما وقد نص المصنف على انه لم يرو عنه الا يونس بن عمرو . وفيه ابن اخي سعد مبهم لم يسم .

لكن الحديث يشهد له ما اخرجه مسلم وابن ماجة واحمد من حديث نافع بن عتبة بن ابي وقاص مرفوعا بلفظ (تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم فارس فيفتحها الله ، ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله) واللفظ لمسلم ، وبه يرتقى حديث البزار الى الحسن لغيره .

م : الفتن باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال=

٣٠٠ (١٦٨) - حدثنا محمد بن يحي القطعي ، قال : نا عبيدالله بن محمد القرشي(١)، قال : نا حفص بن النضر(٢) قال : نا عامر(٣) بن خارجة بن سعد(٤)

= (٤/٢٢٢٥)،جة : الفتن باب في الملاحم (١٣٧٠/٢)، حم (١٧٨/١) ايضا (٣٣٧/٤).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار وفيه من لم يسم).

كشف الاستار (٣٥٧/٢)، مجمع الزوائد (١٤/٦).

(١) عبيدالله بن محمد القرشي هو التيمي المعروف بابن عائشة او العائشي ، تقدم .

(٢) حفص بن النضر هو السلمي البصري ، عن ابن معين قال (صالح)، وترجم له البخاري دون جرح او تعديل ، وسأل ابن ابي حاتم اباه عن حفص بن النضر روى عن عامر بن خارجة ابن سعد ، فقال : (هذا اسناد منكر). قال الحافظ الذهبي (صدوق).

تاكبير (٣٦٩/٢) ، الجرح (١٨٨/٣)، الميزان (٥٦٩/١) ، اللسان (٣٣٠/٢).

(٣) في المخطوطين واضحا بعد المقابلة والمراجعة : (عمر) ، وكذا في مجمع الزوائد ايضا ، اما في كشف الاستار (عامر) علما بأن محققه ذكر ان في أصله المخطوط (عمر) وفي هامشه (صوابه عامر)،وقد وجدته في كتب الرجال ومصادر تخريج الحديث:(عامرا) فاثبته كذلك لانه الصواب .

مجمع الزوائد (٢١٤/٢)، كشف الاستار (٣١٩/١-٣٢٠).

(٤) عامر بن خارجة بن سعد هو ابن ابي وقاص ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجم له البخاري وابن ابي حاتم ، وذكروا حديثه هذا ينكرونه عليه، وذكره العقيلي في الضعفاء وروى حديثه هذا كما سيأتي في التخريج ان شاء الله تعالى ، وذكره الذهبي في الميزان وفي الضعفاء لانكار البخاري اسناد حديثه . =

عن جده سعد(١) ان قوما شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قحط المطر ، فأمرهم أن يجثوا على الركب ، قال : قولوا يارب يارب ، ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم .(٢)

= الثقات (١٩٤/٥)، تاكبير (٤٥٧/٦)، الجرح (٣٢٠/٦)، ضاعقيلي (٣٠٨/٣)، الميزان (٣٥٩/٢)، المغني في الضعفاء (٣٢٢/١).

(١) سقط من (مغ) .

(٢) اسناده ضعيف ، فيه الانقطاع الذي اشار اليه المصنف عقب الحديث وتوقعه بين عامر بن خارجة بن سعد وجده . وهو اسناد منكر ايضا ، انكره العلماء من رواية عامر عن جده فقد ذكر البخاري -في التاريخ - هذا الحديث عن عبيد الله ابن محمد بن عائشة به ثم قال (في اسناده نظر)، واشار ابن ابي حاتم الى اسناده هذا و نقل عن ابيه قوله(هذا اسناد منكر) ، واشار ابن حبان الى الحديث ثم قال (لا يعجبني ذكره).

تا كبير (٤٥٧/٦)، الجرح (٣٢٠/٦)، الثقات(١٩٤/٥).

تخريج الحديث :

أخرجه الدورقي فرواه عن عبيد الله بن محمد القرشي به بنحوه .

وأخرجه العقيلي من طريق عبيد الله بن محمد به بنحوه ، وفيه (عن جده سعيد) وهو مصحف من (سعد).

وقد ذكرت آنفا ان البخاري ذكره في التاريخ الكبير عن عبيد الله بن محمد به بنحوه .وعند جميع هؤلاء(عامر بن خارجة).

وذكره الهيثمي وقال (هذا لفظه عند البزار ، وقال الطبراني في الاوسط : عامر بن خارجة بن سعد عن ابيه عن جده سعد ان قوما شكوا..) فذكره بنحوه ثم قال (والصواب رواية الطبراني، وقوله عامر كذلك ذكره الذهبي في ترجمة عامر بن خارجة وضعفه)

ونسبه الحافظ - في اللسان - لابي عوانة في صحيحه . =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى الا عن سعد ، ولا نعلم له عن سعد طريقا الا هذا الطريق(١)، ولا احسب عامر(٢) بن خارجة سمع من جده شيئا.

٣٠١ (١٦٩) - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جرير(٣) ، عن محمد بن اسحاق عن الزهري ، عن محمد بن عبد الله بن نوفل(٤) ، قال : سمعت الضحاك بن قيس(٥) عام حج معاوية

= وذكره السيوطي - في الجامع الصغير- وعزاه لابي عوانة والبغوي ايضا ، ورمز بصحته .

مسند سعد للدورقي(ص ١٤٦ :ح ٨٤)، ضا العقيلي: في ترجمة عامر بن خارجة بن سعد (٣٠٨/٣)، تا الكبير : في ترجمة عامر ايضا (٤٥٧/٦)،كشف الاستار (٣١٩/١-٣٢٠)، مجمع الزوائد (٢١٤/٢)،لسان الميزان(٢٢٣/٣)، الجامع الصغير (١٠/١).

(١) تقدم في تخريج الحديث ان الهيثمي ذكر رواية الطبراني للحديث من طريق عامر بن خارجة بن سعد عن ابيه عن جده سعد وصوبها.

مجمع الزوائد (٢١٤/٢).

(٢) في المخطوطين (عمر) والوجه ما اثبته لما سبق من تصويبه في الاسناد.

(٣) جرير هو ابن عبد الحميد الضبي ، تقدم .

(٤) محمد بن عبد الله بن نوفل هو محمد بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل الهاشمي النوفلي المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات واشار الحافظ الى حديثه هذا وانه مخرج في السنن قال الحافظ (مقبول من الثالثة)، (ت ، س).

ت ت (٢٥١/٩)، الثقات(٣٥٥/٥)، تق(١٧٥/٢ رقم ٣٦٧).

(٥) الضحاك بن قيس هو ابن خالد بن وهب الفهري القرشي ابو انيس او ابو عبد الرحمن وقيل غير ذلك ، اخو فاطمة بنت قيس قال المزي (مختلف في صحبته)، وقال البخاري (له صحبة) ، وقال ابن عبد البر - في الاستيعاب - (يقال =

يسأل سعدا عن متعة الحج فقال : كان عمر ينهى عنها(١)، فقال سعد : بل من هو خير من عمر(٢)قد فعلها ؛رسول الله صلى الله عليه وسلم.(٣)

= انه ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين او نحوها ، وينفون سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم)، وكذا قال الحافظ في القسم الاول من الاصابة وعقب عليه فقال (واستبعد بعضهم صحة سماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا بعد فيه فان اقل ما قيل في سنه عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان ابن ثمان سنين) ، شهد فتح دمشق وسكنها الى حين وفاته ، وشهد صفين مع معاوية ، وقد ولاه معاوية على الكوفة ثم عزله، ثم ولاه على دمشق فاقره يزيد حتى مات . فدعا الضحاك الى بيعة ابن الزبير ، ثم دعا الى نفسه ، فقاتله مروان بن الحكم فقتل الضحاك رضي الله عنه بمرج راهط ، قال الحافظ في التقريب (الامير المشهور ، صحابي صغير ، قتل في وقعة مرج راهط ، سنة اربع وستين)،(س).

ت كمال (٢٧٩/١٣)، ت ت (٤٤٨/٤)، تاكبير (٣٣٢/٤)، الاستيعاب والاصابة (٢٠٥/٢،٢٠٧)، تق (٣٧٣/١ رقم ١٥).

(١) في (مغ) : < عن متعة الحج >.

(٢) في (مغ) : < منه > بدلا من قوله < من عمر >.

(٣) اسناده ضعيف ، فيه عنعنة ابن اسحاق وهو في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين . وفيه محمد بن عبدالله بن نوفل مقبول يحتاج الى متابع والا فحديثه لين . اما عنعنة الزهري فلا ضير منها لانه صرح بالسماع عند مالك واحمد والنسائي وغيرهم كما في التخريج . واما ابن اسحاق فلم اجده عند غير البزار لكن تابعه الامام مالك عن الزهري كما سيأتي في التخريج ان شاء الله ويبقى محمد بن عبدالله بن نوفل تدور عليه رواية هذا الحديث .

والحديث يشهد له ما أخرجه البخاري عن سعيد بن =

....

= المسيب قال (اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة ، فقال علي : ما تريد الا ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم ، قال فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا). ويشهد للحديث ايضا ما أخرجه مسلم عن جابر قال (...تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قام عمر قال : ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء . وان القرآن قد نزل منازله . فاتموا الحج والعمرة لله . كما امركم الله...) الحديث . وقد اخرج الترمذي عن عبد الله بن عمر(ان رجلا من اهل الشام سأله عن التمتع بالعمرة الى الحج ، فقال عبد الله بن عمر : هي حلال فقال الشامي : ان اباك قد نهى عنها ، فقال عبد الله بن عمر: أرأيت ان كان ابي نهى عنها ، وصنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اأمر ابي نتبع أم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الرجل : بل أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم). وبهذه الشواهد يتقوى حديث البزار ويرتقى الى الحسن لغيره .

خ : الحج باب التمتع والاقران والافراد بالحج... (٢٨٢/٢)، م : الحج باب في المتعة بالحج والعمرة (٨٨٥/٢)، ت الحج باب ما جاء في التمتع (١٨٥/٣-١٨٦).

تخريج الحديث :

أخرجه مالك فرواه عن الزهري به بنحوه في حديث اطول من هذا ، وفيه صرح الزهري بالسماع .

وأخرجه الترمذي والنسائي واحمد والشافعي والدورقي وابو يعلى والفسوي - في المعرفة والتاريخ - والبيهقي والمزي - في تهذيب الكمال - كلهم من طريق مالك عن الزهري به - الشافعي رواه عن مالك - وعند الدورقي الضحاك بن سفيان ، ولفظه عندهم بنحوه في حديث اطول =

وهذا الحديث قد روى عن سعد ، وهذا الاسناد من احسن اسناد(١) يروى عن سعد(٢) .

= منه ، وجاء تصريح الزهري بالسماع عند الجميع عدا الترمذي والشافعي وابا يعلى ، وقد قال الترمذي (هذا حديث صحيح) .

وأخرجه البخاري - في التاريخ الكبير - من طريق عقيل عن الزهري به بنحوه في حديث اطول منه وصرح الزهري بالسماع .

وأخرجه ابو يعلى من طريق يونس بن يزيد عن الزهري به بنحوه في حديث اطول منه وصرح الزهري بالسماع .

الموطأ: الحج باب ما جاء في التمتع (ص ٢٢٦-٢٢٧)، ت : الحج باب ما جاء في التمتع (١٨٥/٣)، س : الحج باب التمتع (١٥٢/٥-١٥٣)،حم (١٧٤/١)، مسند الشافعي : الحج ، الباب السابع في الافراد و القران و التمتع (٣٧٣/١-٣٧٤) مسند سعد للدورقي(ص ٢٠٦ : ح ١٢٤).

مسند ابي يعلى(٣٧٢/١-٣٧٣ :ح ٨٠١)، المعرفة و التاريخ : في تابعي المدينة ، ذكر محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل (٣٦٣/١)، السنن الكبرى(١٦/٥-١٧)، ت الكمال : ترجمة محمد بن عبد الله بن الحارث (١٢١٨/٣)، تا كبير(١٢٥/١)، مسند ابي يعلى (٣٧٩/١ : ح ٨٢٣).

(١) في (مغ) : (اسنادا) .

(٢) تقدم في تخريج الحديث ان جمهور علماء الحديث رووه من طريق مالك ، ولا شك ان مالكا اقوى من ابن اسحاق . كما تقدم من رواية عقيل - وهو بالضم ابن خالد - عن الزهري وعقيل ثقة ثبت أخرج له الجماعة .

٣٠٢ (١٧٠) - وحدثنا(١) محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : نا مالك عن عبد الله بن يزيد(٢) عن زيد ابي عياش(٣) قال : سألت سعدا عن البيضاء(٤)

---

(١) في (مغ) : ‹ ونا › .

(٢) عبد الله بن يزيد هو المخزومي المدني المقري الاعور ، ابو عبد الرحمن مولى الاسود بن سفيان ويقال مولى الاسود ابن عبد الاسد من شيوخ مالك ، وثقه احمد وابن معين والنسائي والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال ابو حاتم (ثقة) وفي نسخة :(ثقة لا بأس به) قيل له حجة؟ قال : (اذا روى عنه يحي بن ابي كثير ومالك بن انس واسامة بن زيد فهو حجة). قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ، مات سنة ثمان واربعين ومائة ، (ع) .

ت ت (٦/٨٢)، العلل لاحمد (٢/٣٣)، تا ابن معين (٣/٢١٠)، تا الثقات(ص ٢٨٤)، الثقات(٧/١٢)، الجرح (٥/١٩٨)، الكاشف (٢/١٤٤)، تق (١/٤٦٢ رقم ٧٥٠).

(٣) زيد ابو عياش هو ابن عياش - بتحتانية ومعجمة -الزرقي ويقال المخزومي ، ويقال مولى بني زهرة المدني، وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين فهو تابعي، وقد خلط بعضهم بينه وبين زيد ابي عياش الزرقي الصحابي ، وفرق بينهما الطحاوي وابو احمد الحاكم وغيرهما ، وعن ابي حنيفة وابن حزم قالا (مجهول) ،قال الحافظ (صدوق ، من الثالثة) (٤) وعندهم له حديثه هذا فقط .

ت ت (٣/٤٢٣)، الثقات (٤/٢٥١)، تق (١/٢٧٦ رقم ٢٠٣).

(٤) عن البيضاء يعني عن بيع البيضاء . والبيضاء : الحنطة ويقال لها السمراء ايضا .

النهاية (١/١٧٣).

بالسلت(١) فكرهه ، وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرطب بالتمر ، فقال : اينقص ؟ قالوا : نعم ، فنهي عنه .(٢)

---

(١) السلت : بضم المهملة وسكون اللام ، ضرب من الشعير ابيض لاقشر له . وقيل هو نوع من الحنطة ، والاول اصح لان البيضاء الحنطة .

النهاية (٣٨٨/٢).

(٢) اسناده حسن ، فيه زيد ابو عياش الزرقي صدوق ، وبقية رواته ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد والدورقي فروياه عن عبد الرحمن بن مهدي به بنحوه .

وأخرجه الامام مالك به بنحوه .

وأخرجه الشافعي والطيالسي وعبد الرزاق فرووه عن مالك به بنحوه .

وأخرجه ابو داود فرواه عن عبد الله بن مسلمة عن مالك به بنحوه .

وأخرجه الترمذي فرواه عن قتيبة عن مالك به بنحوه .

وأخرجه النسائي من طريق يحي عن مالك به بنحوه .

وأخرجه ابن ماجة من طريق وكيع واسحاق بن سليمان كلاهما عن مالك به بنحوه .

وأخرجه احمد فرواه عن ابن نمير عن مالك به بنحوه .

وأخرجه الدارقطني والحاكم من طريق الشافعي عن مالك به بنحوه .

وأخرجه الدارقطني من طريق ابي محمد عبد الله بن عون الخراز عن مالك به بنحوه .

أخرجه الدارقطني ايضا من طريق القعنبي وابي مصعب عن مالك به بنحوه .

وأخرجه الحاكم من طريق يحي بن يحي عن مالك ، ثم من=

وهذا الحديث لا نعلمه(١) يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

= طريق ابي الوليد الطيالسي عن مالك به بنحوه.

وأخرجه الخطيب - في الفقيه والمتفقه - من طريق الفضل بن دكين عن مالك به بنحوه.

وأخرجه الحميدي والحاكم من طريق اسماعيل بن امية عن عبدالله بن يزيد به بنحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق يحي بن ابي كثير عن عبدالله ابن يزيد به بنحوه، وفيه ان صورة البيع نسيئة، ثم قال الحاكم (هذا حديث صحيح لاجماع أئمة النقل على امامة مالك بن انس، وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث اذ لم يوجد في رواياته الا الصحيح، خصوصا في حديث اهل المدينة. ثم لمتابعة هؤلاء الائمة اياه في روايته عن عبدالله بن يزيد. والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد ابي عياش).

ثم اخرجه الحاكم من طريق عمران بن ابي انس عن ابي عياش به بنحوه، وقال (صحيح الاسناد ولم يخرجاه).

حم (١٧٩/١)، مسند سعد للدورقي(ص ١٨٧ :ح ١١١)، الموطأ : البيوع باب ما يكره من بيع التمر (ص ٣٨٦)، مسند الشافعي البيوع الباب الثالث في الربا (١٥٩/٢ :ح ٥٥١)، مسند الطيالسي (ص ٢٩ :ح ٢١٤)، مصنف عبد الرزاق (٣٢/٨).

د : البيوع باب في التمر بالتمر (٢٥١/٣)، ت : البيوع باب ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة (٥٢٨/٣)، س البيوع باب اشتراء التمر بالرطب (٢٦٨/٧-٢٦٩)، جة : التجارات باب بيع الرطب بالتمر (٧٦١/٢)، حم (١٧٥/١).

سنن الدارقطني(٤٩/٣)، المستدرك(٣٨/٢)، الفقيه والمتفقه (٢١١/١)، مسند الحميدي(٤١/١)، المستدرك (٣٨/٢-٣٩)، ثم المستدرك(٤٣/٢).

(١) في (مغ) : < لا نعلم > .

٣٠٣ (١٧١) - وحدثنا(١) احمد بن عبدة قال : انا(٢) سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن ابي مليكة عن عبيدالله بن ابي نهيك(٣) عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من لم يتغن(٤) بالقرآن.(٥)

وهذا الحديث عن سعد لا نعلم له اسنادا احسن من هذا الاسناد.

---

(١) في (مغ) : ‹ حدثنا › بدون واو العطف .

(٢) في (مغ) : ‹ نا › .

(٣) عبيدالله بن ابي نهيك - بفتح النون - هو المخزومي ، حجازي ويقال له عبدالله ، وقد ترجم له الحافظ في عبدالله ، وثقه النسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ في التقريب (وثقه النسائي ، من الثالثة) ، (د).

ت ت (٥٨/٦)، تا الثقات(ص ٣٨٢)، الثقات(٧٤/٥)، تق(٤٥٧/١ رقم ٦٩٩).

(٤) في (مغ) : ‹ يتغنا › .

(٥) اسناده صحيح ، رواته ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي وابن ابي شيبة واحمد فرووه عن سفيان به بمثله .

وأخرجه ابو داود فرواه عن عثمان بن ابي شيبة عن سفيان به واحال على سابقه وهو بمثله .

وأخرجه الدارمي فرواه عن محمد بن احمد بن ابي خلف عن سفيان به بمثله .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي خيثمة عن ابن عيينة به بمثله.

وأخرجه ابو داود واحمد والدارمي وعبد بن حميد وغيرهم من طريق الليث بن سعد عن عبدالله بن ابي مليكة به بمثله .

=

٣٠٤ (١٧٢) - وحدثنا(١) اسماعيل بن حفص ، قال : نا الوليد بن مسلم(٢) قال : نا عبد الرحمن بن ابي بكر ، عن

= وأخرجه الطيالسي وابن ابي شيبة واحمد والدورقي من طريق سعيد بن حسان المخزومي عن ابن ابي مليكة به بمثله.
والحديث له طرق اخرى ، ومخارج اكثر مما ذكرت .

مسند الحميدي(١/ ٤١ :ح٧٦)، مصنف ابن ابي شيبة : الصلاة باب في حسن الصوت بالقرآن (٢/ ٢٥٧ :ح٨٧٣٨)، حم(١/ ١٧٩)، د : الصلاة باب استحباب الترتيل في القراءة (٢/ ٧٤)، مي (١/ ٣٤٩)، مسند ابي يعلى (١/ ٣٥١ : ح ٧٤٤).

د : الموضع السابق، حم (١/ ١٧٥)، مي (٢/ ٤٧١)، المنتخب (١/ ١٨٣: ح١٥١)، مسند الطيالسي(ص ٢٨ : ح٢٠١)، مصنف ابن ابي شيبة : الموضع السابق، حم(١/ ١٧٢)، مسند سعد للدورقي (ص ٢١٠ : ح ١٢٧).

(١) في (مغ) : ‹ حدثنا › بدون واو العطف .
(٢) الوليد بن مسلم هو القرشي مولاهم ، ابو العباس الدمشقي وثقه ابن سعد والعجلي ويعقوب بن شيبة وغيرهم ، واثنى عليه غير واحد علما وحفظا ، خاصة بحديث الاوزاعي وقال ابو حاتم (صالح الحديث) ، وعن ابي مسهر قال (يحدث حديث الاوزاعي عن الكذابين ثم يدلسها عنهم) ، وعن الدارقطني قال (كان الوليد يرسل ، يروى عن الاوزاعي احاديث عند الاوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد ادركهم الاوزاعي فيسقط اسماء الضعفاء ويجعلها عن الاوزاعي عن نافع وعن عطاء)، وعن ابي داود قال (روى عن مالك عشرة احاديث ليس لها اصل منها اربعة عن نافع) ، وعن احمد قال (اختلطت عليه احاديث ما سمع وما لم يسمع ، وكانت له منكرات) قال الحافظ (ثقة لكنه كثير التدليس والتسويه) وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وقال (موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق) ، مات آخر سنة اربع او اول سنة خمس وتسعين ومائة ، (ع)، وفي الهدي =

ابن ابي مليكة عن عبدالله بن السائب(١) عن سعد قال : قال رسول الله صلىالله عليه وسلم : اقرأوا القرآن وابكوا فان لم تبكوا فتباكوا.(٢)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا

= قال (ماله عن مالك في الكتب الستة شيء وقد احتجوا به في حديثه عن الاوزاعي ، بل لم يرو له البخاري الا من روايته عن الاوزاعي وعبدالرحمن بن نمر و....) فذكر اربعة اخرين .

ت ت (١/١٥١))، الطبقات الكبرى(٧/٤٧٠)، تا الثقات(ص ٤٦٦)، الجرح(٩/١٦)،تق (٢/٣٣٦ رقم ٨٩)، تعريف اهل التقديس (ص ١٣٤)، الهدي (ص ٤٥٠).

(١) عبدالله بن السائب هو ابن ابي السائب صيفي بن عائذ المخزومي ، ابو السائب ويقال ابو عبدالرحمن ، المكي القارىء له ولابيه صحبة ، وكان ابوه شريك النبي صلىالله عليه وآله وسلم في التجارة قبل المبعث ، وقد شهد عبدالله النبي صلىالله عليه وآله وسلم في الفتح قرأ في صلاة الصبح سورة المؤمنين ، وكان قارىء اهل مكة ، قرأ عليه مجاهد وغيره ، مات سنة بضع وستين رضي الله عنه ، وعداده في صغار الصحابة .

ت ت (٥/٢٢٩) ، الاصابة (٢/٣١٤)، سير النبلاء(٣/٣٨٨)، تق (١/٤١٧ رقم ٣٢٤).

(٢) اسناده ضعيف ، وقد اشار البزار الى ضعفه عقب الحديث ، فيه عبدالرحمن بن ابي بكر ضعيف ، قال احمد والبخاري (منكر الحديث)، وبقية رواته ثقات الا شيخ البزار فصدوق.

تخريج الحديث :

أخرجه الدورقي فرواه عن وكيع عن عبدالرحمن بن ابي بكر به بنحوه ، وزاد: (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) ،ثم رواه عن ابي نعيم عن عبدالرحمن بن ابي بكر به بنحوه في حديث اطول منه . =

الاسناد(١) وعبد الرحمن بن ابي بكر هذا لين الحديث.

٣٠٥ (١٧٣) - وحدثنا(٢) ابراهيم بن محمد التيمي ، قال: نا عبد الله بن داود(٣)، قال : نا الاعمش عن ابي صالح(٤)

= وأخرجه القضاعي من طريق ابي نعيم عن عبد الرحمن بن ابي بكر به بنحوه في حديث اطول منه .

مسند سعد للدورقي (ص ٢١٤ : ح ١٢٨، ١٢٩)، مسند الشهاب (٢/٢٠٨: ح ١١٩٨).

(١) جاء هذا الحديث من وجه آخر بسند يختلف عن هذا الاسناد ، أخرجه ابن ماجة وابو يعلى والآجري - في اخلاق حملة القرآن - والبيهقي كلهم من طريق الوليد بن مسلم ، لكن عن اسماعيل بن رافع ، عن ابن ابي مليكه ، لكنه قال عن عبد الرحمن بن السائب عن سعد بنحوه في حديث اطول منه .

جة : اقامة الصلاة باب في حسن الصوت بالقرآن (١/٤٢٤) ، مسند ابي يعلى(١/٣٣٠ : ح٦٨٥)، اخلاق حملة القرآن (ص ٧٨: ح٨٥)، السنن الكبرى (١٠/٢٣١).

(٢) في (مغ) : < ونا > .

(٣) عبد الله بن داود هو ابن عامر الهمداني ابو عبد الرحمن الخريبي ، تقدم .

(٤) ابو صالح هو ذكوان المدني السمان الزيات ، كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة ، مولى جويرية بنت الاحمس الغطفاني، قال احمد (هو اوثقهم ، قالوا : ثقة ثقة) ، ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وابو زرعة وقال ابو حاتم (صالح الحديث يحتج بحديثه)، قال الذهبي (من الائمة الثقات)، وقال الحافظ (ثقة ثبت)، مات سنة احدى ومائة ، (ع).

ت ت(٣/٢١٩)، العلل لاحمد (٢/١٨٨)، تا الثقات (ص ١٥٠) الطبقات الكبرى(٥/٣٠١)، الجرح (٣/٤٥٠)، الكاشف(١/٢٩٧)، تق (١/٢٣٨ رقم ٢).

عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا(١) يشير باصبعيه(٢) فقال : احد(٣) أحد.(٤)

هكذا رواه ابو معاوية وعبدالله بن داود ، ورواه حفص عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة(٥).

---

(١) الرجل هو سعد نفسه - راوى الحديث - رضي الله عنه كما جاء في روايات الحديث الاخرى.

(٢) في الاصل : <باصبعه> ، وما اثبته من (مغ) هو الصواب.

(٣) أحد : اشر باصبع واحدة ، لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى .

النهاية (٢٧/١).

(٤) اسناده صحيح ، رواته ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو داود والنسائي والدورقي وابو يعلى والطبراني - في كتاب الدعاء - والحاكم كلهم من طريق ابي معاوية الضرير عن الاعمش به بنحوه، وعندهم ان سعدا هو الذي كان يشير باصبعيه، وجاء في آخره عندهم : واشار بالسبابة)، الا الطبراني فليست عنده هذه الزيادة وقد قال الحاكم (صحيح على شرطهما ان كان ابو صالح السمان سمع من سعد) ووافقه الذهبي على تصحيحه .

وأخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن وكيع عن الاعمش عن ابي صالح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى سعدا... فذكره بنحوه.

د : الصلاة باب الدعاء (٨٠/٢)، س : الصلاة ، السهو باب في النهي عن الاشارة باصبعين... (٣٨/٣)، مسند سعد للدورقي (ص ٢٠٩ :ح١٢٦)، مسند ابي يعلى(٣٦٩/١ :ح٧٨٩)، كتاب الدعاء (٨٨٧/٢-٨٨٨ :ح٢١٦)، المستدرك : الدعاء باب رفع اليدين في الدعاء (٥٣٦/١)، مصنف ابن ابي شيبة : الصلاة باب في الدعاء في الصلاة باصبع ... (٢٣٠/٢ :ح٨٤٤٠).

(٥) حديث ابي هريرة من الطريق المذكور أخرجه ابن ابي شيبة =

٣٠٦ (١٧٤) - حدثنا محمد بن مرزوق(١) ، قال : نا ابو داود(٢) ، قال : نا شعبة ، عن سماك(٣) ، قال : سمعت رجلا عمه سعد(٤) قال مرة عن سعد قال: ذكرت بني ناجية(٥) عند

= فرواه عن حفص بن غياث به . وأخرجه الطبراني - في كتاب الدعاء - من طريق ابن ابي شيبة به .

وقد اخرجه الترمذي والنسائي والحاكم من طريق القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة بنحوه . وقال الترمذي (حسن صحيح غريب) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وقد ذكر الدارقطني - في العلل - اختلاف طرق الحديث عن الاعمش ، فذكر رواية ابي معاوية ورواية حفص ثم قال (ولم يتابع حفص على قوله ، وقول ابي معاوية اشبه بالصواب). قلت وقول عبدالله بن داود عند البزار مثل قول ابي معاوية .

مصنف ابن ابي شيبة : الصلاة باب في الدعاء في الصلاة باصبع (٢/٢٣٩ :ح٨٤٣٦)،كتاب الدعاء(٢/٨٨٧ :ح ٢١٥)، ت : دعوات باب (١٠٥)(٥/٥٥٧)،س : الصلاة ، السهو باب النهي عن الاشارة باصبعين....(٣/٣٨)،المستدرك: الدعاء باب رفع اليدين في الدعاء(١/٥٣٦)، العلل للدارقطني (٤/٣٩٧).

(١) محمد بن مرزوق هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي تقدم.

(٢)ابو داود هو الحافظ الطيالسي واسمه سليمان بن داود ، تقدم.

(٣) سماك هو ابن حرب الذهلي ، تقدم .

(٤) هكذا في المخطوطين : ‹ عمه سعد › وفي هامش الاصل : ‹ربما كان : رجلا عند سعد › ، وهو في الحالتين مبهم.

(٥) بنو ناجية هم عدد كثير من بني سامة بن لؤي . امهم ناجية بنت جرم بن رثاب كانت تحت سامة بن لؤي .

الانساب (٥/٤٤٣).

النبي عليه السلام(١) فاما ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢) قال : * * * عين فابكى سامة بن لؤي * * *

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

* * * علقت ما بسامة العلاقة(٣) * * *

واما ان يكون الرجل قاله للنبي صلى الله عليه وسلم.(٤)

وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه .

---

(١) في (مغ) : < صلى الله عليه وسلم >.

(٢) < صلى الله عليه وسلم > في (مغ) دون الاصل .

(٣) هذه العبارة هي عجز بيت من الشعر ، صدره هو العبارة الاولى في الحديث ، والبيت في الرثاء من الشعر ذكره ابن منظور لكن كالتالي :

عين بكي لسامة بن لؤي * * علقت ساق سامة العلاقة

وذكر الابيات بعده ، وقصتها : ان سامة بن لؤي نزل على رجل من الازد فقراه وبات عنده ، فلما اصبح قعد يستن فنظرت اليه زوجة الازدي فاعجبها فلما رمى سواكه اخذتها فمصتها فنظر اليها زوجها ، فحلب ناقة وجعل في حلابها سما وقدمه الى سامة فغمزته المرأة ، فهراق اللبن وخرج يسير فبينا هو في موضع يقال له جوف الخميلة هوت ناقته الى عرفجة فانتشلتها وفيها أفعى فنفعتها فرمت بها على ساق سامة فنهشتها فمات ، فبلغ الازدية فقالت في رثائه تلك الابيات التي اولها ما جاء في هذا الحديث .

قال ابن منظور في بيان معنى العلاقة : فانه عنى الحية لتعلقها ، لانها علقت زمام ناقته فلدغته ، وقيل العلاقة بالتشديد المنية ، وهي العلوق ايضا.

لسان العرب : فوق(١٢/١٩٤-١٩٥)، ايضا علق (١٢/١٣٨).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه راو مبهم وهو رجل عمه سعد كما قال سماك ولم يسمه ، فلم يعرف حاله من العدالة والضبط اضف الى ذلك ان سماكا تغير بأخرة وهو صدوق، وابو داود الطيالسي غلط في احاديث وهو ثقة . =

٣٠٧ (١٧٥) - حدثنا محمد بن مرداس(١)، قال: نا ابو بكر الحنفي ، قال : نا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه(٢) عن سعد قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد عن يمينه رجل ، وعن يساره رجل وعليهما ثياب بياض(٣) لم ارهما

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار ، وفيه راو لم يسم وشيخ البزار محمد بن مروان لم اعرفه). قلت وكذا في كشف الاستار (محمد بن مروان) ، فلعله صحف لانه في المخطوطين عندي واضح : (محمد بن مرزوق) وهو من شيوخه ، معروف في حديث تقدم .

كشف الاستار (٣/٦)؛مجمع الزوائد (٧/١٢٨-١٢٩).

(١) محمد بن مرداس هو الانصاري ابو عبدالله البصري ، قال ابن حبان في الثقات (مستقيم الحديث) ، وقال ابو حاتم (مجهول)، فتعقبه الذهبي بقوله (وهذا الرجل بصري شهير روى ايضا عن...) فذكر شيوخه وتلاميذه - ومن بينهم البخاري خارج الصحيح والبزار - ثم قال (وذكره ابن حبان في الثقات فأصاب) فكأن الذهبي قد رضيه مع انه قال في اول ترجمته : (حدث عن خارجة بن مصعب بخبر باطل) فتعقبه الحافظ فقال : (وعندي ان الآفة فيه من شيخه) ، قال الحافظ في الحكم عليه (مقبول) ، مات سنة تسع واربعين ومائتين ، (ز).

ت ت (٩/٤٣٤)، الثقات(٩/١٠٧)، الجرح(٨/٩٧)، الميزان (٤/٣٢) تق (٢/٢٠٦ رقم ٦٨٢).

(٢) ابوه هو ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، تقدم .

(٣) في (مغ): (بيض). وكلتاهما صحيح جاءت بهما الرواية عند مسلم وغيره ، وعند البخاري (بيض).

قبل ولا بعد.(١)

---

(١) اسناده حسن وان كان فيه شيخ البزار محمد بن مرداس مقبول الا انه توبع في شيخه ، فقد جاء الحديث من رواية محمد بن عبيد عن مسعر ، كما ذكره المصنف عقب الحديث ، وهو عند البيهقي في الدلائل ، وجاء من رواية محمد بن بشر عن مسعر عند الشيخين وغيرهما ، ومن رواية ابي اسامة عند مسلم وابن ابي شيبة وغيرهما كما سيأتي في التخريج ان شاء الله.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن محمد بن بشر،كما أخرجه البخاري ومسلم والبيهقي - في الدلائل - من طريق محمد بن بشرعن مسعر به بنحوه ، وعند مسلم والبيهقي في آخره (يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام) .

وأخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن ابي اسامة ، كما أخرجه مسلم وابن ابي عاصم - في السنة - والبيهقي - في الدلائل - كلهم من طريق ابي اسامة عن مسعر به بنحوه، وفيه ايضا الزيادة المذكورة آنفا.

وأخرجه الدورقي وابو نعيم - في الحلية - والبيهقي - في الدلائل - من طريق عبيدالله بن موسى عن مسعر به بنحوه ، وعند البيهقي الزيادة المذكورة.

وأخرجه البيهقي في الدلائل من طريق محمد بن عبيد عن مسعر به بنحوه، وفيه الزيادة ايضا .

وأخرجه ابو داود الطيالسي فرواه عن ابراهيم بن سعد كما اخرجه البخاري ومسلم واحمد والبيهقي - في الدلائل - والبغوي كلهم من طريق ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابراهيم به بنحوه ، وزاد عندهم :(يقاتلان عنه صلى الله عليه وسلم كأشد القتال).

مصنف ابن ابي شيبة : المغازي باب هذا ما حفظه ابو بكر في احد وما جاء فيها (٣٦٦/٧ ح٣٦٧٤٩)، خ : اللباس باب =

ولم يرو عن النبي عليه السلام هذا الا سعد(١) ، وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، ولا نعلم رواه عن مسعر الا ابو بكر الحنفي ومحمد بن عبيد.(٢

= الثياب البيض (٢٧٣/٧)، م : الفضائل باب في قتال جبريل وميكائيل ...(١٨٠٢/٤)، دلائل النبوة : جماع ابواب المغازي باب الملكين الذين كانا يقاتلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٥٥/٣)، مصنف ابن ابي شيبة : الموضع السابق وايضا في فضائل سعد(٣٧٦/٦ :ح٣٢١٥٣)، م : الموضع السابق ، السنة(٦٠١/٢ :ح ١٤١٠)، دلائل النبوة : الموضع السابق .

مسند سعد للدورقي (ص ١٣٧ :ح٧٧)،حلية الاولياء : ترجمة سعد بن ابراهيم الزهري (١٧١/٣-١٧٢)،دلائل النبوة : الموضع السابق ،مسند الطيالسي (ص ٢٨ :ح٢٠٦)، خ : المغازي باب (اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا...)(٢١٨/٥)، م : الموضع السابق ،حم(١٧١/١)،دلائل النبوة : الموضع السابق (٢٥٤/٣)، شرح السنة : اللباس باب لبس البيض من الثياب(١٨/١٢ : ح ٣٠٨٨).

(١) جاءت هذه العبارة في (مغ) بلفظ <ولم يرو هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سعد >.

(٢) رواية ابي بكر الحنفي لم أجدها عند غير البزار ، اما رواية محمد بن عبيد فقد أخرجها البيهقي في دلائل النبوة كما تقدم في التخريج . والحديث رواه غيرهما عن مسعر بخلاف ما صرح به المصنف - فيما يعلم - فقد تقدم ان محمد ابن بشر وابا اسامة وعبيدالله بن موسى رووه كلهم عن مسعر. قال ابو نعيم في الحلية (هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد ، رواه عن مسعر ابو اسامة وعلى بن مسعر ومحمد ابن بشر وشعيب بن اسحاق في آخرين).

حلية الاولياء : ترجمة سعد بن ابراهيم الزهري(١٧٢/٣).

٣٠٨ (١٧٦) - وحدثنا(١) ابو كريب ، قال :نا ابو معاوية قال : نا الشيباني(٢) عن محمد بن عبيد الله يعني الثقفي عن سعد قال : لما كان يوم احد قتلت سعيد بن العاصي واخذت سيفه وكان سيفا له ثمن ، قال : فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم(٣) وقد قتل اخي عمير قبل ذلك، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فاطرحه يعني في المغانم ، قال : فرجعت وبي مالا يعلمه الا الله من قتل اخي واخذ سلبي قال : فما جاوزت الا قريبا حتى نزلت سورة الانفال ، فدعاني النبي عليه السلام(٤) فقال : اذهب فخذ سيفك.(٥)

---

(١) في (مغ) : ‹ ونا › .

(٢) الشيباني هو ابو اسحاق سليمان بن ابي سليمان ، تقدم .

(٣) قوله ‹ وسلم › في (مغ) دون الاصل .

(٤) في (مغ) : ‹فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ›.

(٥) اسناده فيه لين من جهة ابي معاوية محمد بن خازم فهو ثقة . واحفظ الناس لحديث الاعمش لكن قد يهم في حديث غيره ، لذا احتج به البخاري في الاعمش ، واخرج له عن غيره ما توبع عليه . وحديثه هذا عن غير الاعمش . اما باقي رواته فثقات . لكن الحديث تقدم عند البزار برقم (٢١٨) من حديث مصعب بن سعد عن ابيه بمعناه في حديث طويل ، وعليه يرتقي حديث البزار هذا الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ابي شيبة واحمد فروياه عن ابي معاوية به بنحوه .

وأخرجه ابن جرير الطبري فرواه عن ابن المثنى وابن وكيع، لكن قال ابن المثنى ثني معاوية ، وقال ابن وكيع ثنا ابو معاوية - هكذا قال ابن جرير - ثم ساقه بسند ابي معاوية عن سعد بنحوه .

وذكره السيوطي في الدر وزاد فيمن اخرجه ابن مردويه .

وقد جاء عند جميعهم ان ذلك كان في يوم بدربخلاف ما =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه.(١)

٣٠٩ (١٧٧) - حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي ، قال : نا احمد بن بشير(٢)، قال : نا مجالد

= عند المصنف ، وقد ذكرت كتب السيرة ان عميرا استشهد ببدر ،
فلعل قوله يوم احد سهو غير مقصود .

مصنف ابن ابي شيبة : الجهاد باب من جعل السلب للقاتل (٤٧٨/٦ :ح٣٣٠٨٥)، حم (١٨٠/١)، تفسير الطبري : اول سورة الانفال(١٧٣/٩)، الدر المنثور(١٥٨/٣).

(١) لو ان المصنف قيد العبارة كعادته فقال : (لا نعلمه يروى عن سعد بهذا اللفظ ...) لكان ذلك ادق واولى ، احترازا مما روى بمعناه من وجه آخر عن سعد ،كما أخرجه المصنف نفسه من رواية مصعب بن سعد عن ابيه ،وقد تقدم برقم (٢١٨) واشرت اليه عند الحكم على هذا الحديث ليتقوى به .

(٢) احمد بن بشير هو القرشي المخزومي ، مولى عمرو بن حريث ويقال الهمداني ، ابو بكر الكوفي ، عن ابي بكر بن ابي داود قال (كان ثقة كثير الحديث ، ذهب حديثه فكان لا يحدث) ، وقال ابو زرعة وابن نمير (صدوق) ، وقال ابوحاتم (محله الصدق)، وقال ابن معين (ليس بحديثه بأس)، وعن النسائي قال (ليس به بأس)، وعنه ايضا قال (ليس بذاك القوي)، وعن الدارقطني قال (ضعيف ، يعتبر بحديثه)، وذكره العقيلي في الضعفاء وابن عدي في الكامل وقال (له احاديث صالحة ، وهذه الاحاديث التي ذكرناها انكر ما رأيت له . وهو في القوم الذين يكتب حديثهم) قال الحافظ (صدوق له اوهام)، مات سنة سبع وتسعين ومائة (خ ت ، ق)،وفي الهدي ذكر ان له في البخاري حديثا واحدا متابعة .

ت ت (١٨/١)، الجرح(٤٢/٢)، تا ابن معين(٤٩٠/٣)، =

عن زياد بن علاقة(١) ، عن سعد قال : اول امير عقد له في الاسلام عبد الله بن جحش(٢) عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا(٣).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه.

= ضا العقيلي (١/١٢٨)، الكامل (١/١٦٩)، تق (١/١٢ رقم ١٤)، الهدي (ص ٣٨٣).

(١) زياد بن علاقة - بكسر المهملة وبالقاف - هو الثعلبي - بالمثلثة والمهملة - ابو مالك الكوفي ، وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم (صدوق في الحديث)، وعن الازدي قال (سيء المذهب كان منحرفا عن اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم)، قال الحافظ (ثقة رمي بالنصب) مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقد جاوز المائة ، (ع) . وحديثه عن سعد مرسل ، قال ابو زرعة (لم يسمع من سعد بن ابي وقاص شيئا).

ت ت (٣/٣٨٠)، تا الثقات (ص ١٦٨)، المعرفة والتاريخ (٣/١٩٨) الثقات (٤/٢٥٨)، الجرح (٣/٥٤٠)، تق (١/٢٦٩ رقم ١٢٥) ، المراسيل (ص ٦١).

(٢) عبد الله بن جحش هو ابن رئاب بن يعمر الاسدي رضي الله عنه ، امه امنة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم ، اسلم قديما ، قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم ، هاجر الهجرتين هو واخواه ومعهم اختهم زينب بنت جحش ام المؤمنين . امره النبي صلى الله عليه وسلم على اول سرية فكان اول امير امره ، كما في هذا الحديث ، وغنيمته أول غنيمة في الاسلام ، ثم شهد بدرا ، واستشهد يوم احد ومثل به ، ودفن مع خاله سيدنا حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد رضي الله عنهما ،وكان عمره نيفا واربعين سنة . تهذيب الاسماء (١/١/٢٦٢).

(٣) اسناده ضعيف ، فيه احمد بن بشير صدوق له أوهام . وفيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي ، تغير آخر عمره ، واحاديثه =

٣١٠ (١٧٨) - حدثنا محمد بن يحي القطعي ، قال : نا محمد ابن محبب ابو همام(١)، قال : نا سفيان الثوري ، عن يونس

= غير محفوظة ، ويرفع كثيرا من الموقوف عند غيره . وفي الاسناد انقطاع بين زياد وسعد فانه لم يسمعه .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن ابي اسامة عن مجالد به بنحوه .

وأخرجه ابن ابي عاصم والطبراني - كلاهما في الاوائل - من طريق ابي اسامة عن مجالد به بنحوه .

وأخرجه احمد وابنه عبدالله من طريق يحي بن سعيد الاموي عن مجالد به بنحوه في حديث طويل .

وأخرجه البيهقي من طريق يحي بن ابي زائدة عن مجالد به بنحوه في حديث طويل .

وذكره الهيثمي ونسبه لاحمد وابنه والبزار ثم قال (وفيه المجالد بن سعيد وهو ضعيف عند الجمهور ، ووثقه النسائي في رواية ، وبقية رجال احمد رجال الصحيح).

مصنف ابن ابي شيبة : الاوائل (٢٦٨/٧ : ح٣٥٩٦٧)، الاوائل لابن ابي عاصم (ص ٤٣ : ح ١١١)، الاوائل للطبراني (ص ٩٠ : ح ٦٣)، حم (١٧٨/١)، السنن الكبرى (٣١٦/٦)، كشف الاستار (٣٠٨/٢-٣٠٩)، مجمع الزوائد (٦٧/٦).

(١) محمد بن محبب - بموحدتين ، وزن محمد - هو ابن اسحاق القرشي ، ابو همام الدلال البصري ، وثقه ابو داود واثنى عليه ووثقه الحاكم ومسلمة بن قاسم ، وعن محمد بن سليمان لوين قال (ثبت)، وقال ابو حاتم (صالح الحديث، صدوق ثقة)،قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ، مات سنة احدى وعشرين ومائتين ،(د س، ق)، زاد الحافظ : (ذكر الحاكم ان البخاري روى له ، فوهم الحاكم).

ت ت (٤٢٧/٩)، الجرح (٩٦/٨)، الكاشف (٩٣/٣) ، تق (٢٠٤/٢ رقم ٦٦٨).

ابن عبيد(١) عن زياد بن جبير(٢) عن سعد ان النساء قلن : يا رسول الله انا كل على ابنائنا وابائنا وازواجنا فما يحل

---

(١) يونس بن عبيد هو ابن دينار العبدي مولاهم ، ابو عبيد البصري وثقه ابن سعد واحمد وابن معين والنسائي وابو حاتم وغيرهم ، وقال ابن حبان (..من سادات اهل زمانه علما وفضلا وحفظا واتقانا وسنة وبغضا لاهل البدع.) واثنى عليه غير واحد وقدموه على غيره وذكروا حكايات في ورعه . وجاء انه لم يسمع من عطاء ولا من نافع . قال الذهبي • (من العلماء العاملين الاثبات) ، وقال الحافظ (ثقة ثبت ، فاضل ورع) مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، (ع).

ت ت (١١/٤٤٢)، الطبقات الكبرى(٧/٢٦٠)، الجرح(٩/٢٤٢)، الثقات(٧/٦٤٧)، الكاشف(٣/٣٠٤)، تق(٢/٣٨٥ رقم ٤٨٣).

(٢) زياد بن جبير - بمضمومة وفتح موحدة وسكون ياء - هو ابن حية -بمفتوحة وشدة مثناة تحت -ابن مسعود بن معتب - بمضمومة وفتح عين وكسر مثناة فوق مشدده فموحدة - الثقفي البصري ، وثقه ابن معين والعجلي وابو زرعة والنسائي ، وعن احمد قال (من الثقات)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني (ليس به بأس)، وقال ابو زرعة وابو حاتم : روايته عن سعد بن ابي وقاص مرسلة. وقال الحافظ (ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات فكأنه لم يقع له رواية عن ابن عمر)، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ، زاد الحافظ (وكان يرسل ، من الثالثة) (ع).

المغني (ص ٥٧، ٨٤، ٢٣٥)، ت ت (٣/٣٥٧)، تا الدارمي عن ابن معين(ص ١١٢)، تا الثقات(ص ١٦٧)، الثقات(٤/٢٥٣)، الجرح (٣/٥٢٦)، المراسيل (ص ٦١)، الكاشف(١/٣٢٩)، تق(١/٢٦٦ رقم ٩٢).

لنا من اموالهم ؟ قال : الرطب تاكلنه وتهدينه .(١)

وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن النبي عليه السلام(٢) الا سعد بهذا الاسناد .

٣١١ (١٧٩) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا ابن ابي الوزير ، قال : نا عبدالعزيز يعني ابن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن(٣)

---

(١) اسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين زياد بن جبير وسعد ، لان زيادا رواياته عن سعد مرسلة . وبقية رواته ثقات الا شيخ البزار فصدوق .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو داود والبغوي من طريق عبدالسلام بن حرب عن يونس بن عبيد به بنحوه في حديث اطول منه ، وفيه المرفوع بمثله . ثم قال ابو داود(الرطب : الخبز والبقل والرطب). وقال البغوي (وخص الطعام الرطب بالاكل لما جرت العادة بين الجيرة والاقارب ان يتهادوا بالرطب من الفواكه والبقول لسرعة الفساد اليها دون اليابس الذي يبقى على الادخار).

د: الزكاة باب المرأة تتصدق من بيت زوجها (١٣١/٢)، شرح السنة : الزكاة باب المرأة تتصدق من مال الزوج... (٢٠٦/٦).

(٢) في (مغ) : ‹ صلى الله عليه وسلم ›.

(٣) العلاء بن عبدالرحمن هو ابن يعقوب الحرقي ،ابو شبل المدني مولى الحرقة من جهينة ، وثقه احمد ، وقال ابن سعد (قال محمد بن عمر : صحيفة العلاء بالمدينة مشهورة وكان ثقة كثير الحديث) وعن الترمذي قال (هو ثقة عند اهل الحديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين والنسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن عدي (وما ارى بحديثه بأس) ، وقال ابو حاتم (صالح)، ثم قال=

عن ابي كثير(١) عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أن رجلا قتل في سبيل الله ثم احيي ثم قتل لم يدخل الجنة حتى يقضي دينه .(٢)

= (روى عنه الثقات ، وانا انكر من حديثه شيئا) ، وعن ابن معين (ليس بذاك) ، وقد انكر عليه العلماء حديث (اذا انتصف شعبان فلا تصوموا). قال الذهبي (صدوق مشهور)، وقال الحافظ (صدوق ربما وهم) ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة ، (ز ، م ، ٤)، وقد أخرج له مسلم من حديث المشاهير دون الشواذ .

ت ت (١٨٦/٨)، العلل لاحمد (٣٢/٢)، الطبقات الكبرى((القسم المتمم))(ص ٣٣٠)، الثقات(٢٤٧/٥)، تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٧٣)، الكامل(١٨٦٠/٥)، الجرح(٣٥٧/٦)، الميزان (١٠٢/٣)، تق (٩٢/٢ رقم ٨٢٦).

(١) ابو كثير هو مولى آل جحش حجازي ، قال الحافظ في اسمه (ابو كبير بالموحدة ، وقيل ابو كبيرة بزيادة هاء ، وقيل ابو كثير بمثلثة بلا هاء)، قيل هو مولى محمد بن عبدالله بن جحش ويقال مولى الليثيين ، قيل ان له صحبة ذكره ابن حجر في القسم الرابع من الاصابة وبين سبب وهم من عده في الصحابة ، كما نقل عن ابن مندة تخطئة من قال انه صحابي . ذكره ابن حبان في الثقات من التابعين ، وذكره البخاري وابن ابي حاتم دون جرح او تعديل . قال الذهبي (شيخ) ، وقال الحافظ (ثقة ، من الثانية ، ويقال له صحبة)، (س).

ت ت (٢١١/١٢)، الاصابة (١٦٧/٤)، الثقات(٥٧٠/٥)، تاكبير (٦٥/٩)، الجرح(٤٢٩/٩)، الكاشف(٣٧١/٣)، تق(٤٦٦/٢ :رقم ١١).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء . وفيه العلاء بن عبدالرحمن صدوق ربما وهم .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه وقد رواه بعض اصحاب عبدالعزيز عن عبدالعزيز عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابي كثير مولى عبدالله بن جحش عن محمد بن عبدالله بن جحش(١) عن النبي(٢) عليه السلام.(٣)

٣١٢ (١٨٠) ، وحدثنا(٤) محمد بن المثنى قال : نا صفوان ابن عيسى(٥)

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي في كشف الاستار . (١١٦/٢).

(١) < عن محمد بن عبدالله بن جحش > سقط من (مغ) .

(٢) اخرجه احمد من طريق زهير عن العلاء به بنحوه في حديث اطول منه.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد من حديث محمد بن عبدالله بن جحش ايضا بنحوه ، وزاد في آخره (...حتى يقضى عنه دينه ليس ثم ذهب ولا فضة انما هي الحسنات والسيئات). ثم قال الهيثمي (رواه الطبراني في الاوسط ، وفيه روح بن صلاح ، وثقه ابن حبان والحاكم وضعفه ابن عدي).

حم (٢٨٩/٥-٢٩٠)، مجمع الزوائد (١٢٧/٤-١٢٨).

(٣) في (مغ) : < صلى الله عليه وسلم > .

(٤) في (مغ) : < حدثنا > بدون واو العطف .

(٥) صفوان بن عيسى هو الزهري ابو محمد البصري القسام ، قال ابن سعد (وكان ثقة صالحا)،ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال (وكان من خيار عباد الله) ، وقال ابو حاتم (صالح الحديث)، قال الحافظ (ثقة) مات سنة مائتين وقيل قبلها بقليل او بعدها ،(خت ، م ، ٤) .

ت ت (٤٢٩/٤)، الطبقات الكبرى(٢٩٤/٧)، تا الثقات (ص ٢٢٨)، الثقات (٣٢١/٨)، الجرح(٤٢٥/٤)، تق (٣٦٨/١ رقم ١١٠).

قال : نا عمر بن نبيه(١) عن دينار القراظ(٢) عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذيب(٣) الملح في الماء.(٤)

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن دينار القراظ عن سعد.

---

(١) جاء في المخطوطين واضحا بعد المقابلة والمراجعة : (محمد بن نبيه) ، فلم اجده بين الرواة ، والصواب ما اثبته كما في كتب التراجم : عمر بن نبيه - بنون وموحدة مصغرا - هو الكعبي الخزاعي حجازي ، فقد اشار المزي الى حديثه هذا على انه هو المروى له عند مسلم والنسائي فقط وجاء عن على بن المديني انه قال (شيخ ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن يحي بن سعيد قال (لم يكن به بأس) وكذا عن النسائي قال (ليس به بأس)، قال الحافظ (لا بأس به ، من السادسة)،(م ، س).

ت ت (٧/٥٠١)،ت الكمال (٢/١٠٢٤)، الثقات(٧/١٨٥)،تق (٢/٦٤ رقم ٥٢٠).

(٢) دينار القراظ - بفتح القاف وتشديد الراء وبعد الالف ظاء معجمة ، نسبة الى بيع القرظ وهو نبات يدبغ به - هو ابو عبدالله الخزاعي مولاهم المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (روى عن سعد بن ابي وقاص ، لا يدرى سمع منه ام لا ؟ وابي هريرة...) ، قال الذهبي (ثقة زاهد مهيب)، وقال الحافظ (ثقة ، يرسل من الثالثة)، (م س).

اللباب(٣/٢٢)،ت ت (٣/٢١٧)، الثقات(٤/٢١٨)، الجرح (٣/٤٣٠) الكاشف(١/٢٩٥)، تق (١/٢٣٧ رقم ٦٨).

(٣) في (مغ) : < يذوب > .

(٤) اسناده حسن ، فيه عمر بن نبيه لا بأس به ، لكن تابعه اسامة بن زيد عن ابي عبدالله القراظ عند مسلم ، والبخاري في التاريخ الكبير واحمد ، كما سيأتي في التخريج ان شاء الله تعالى . وعليه يرتقى سند البزار =

....

= الى الصحيح لغيره ، علما أن باقي رواته ثقات، اما قول ابي حاتم في ابي عبدالله القراظ انه لا يدرى سمع سعدا ام لا . فانه احتمال قد انتفى لتصريح القراظ بسماعه سعدا في هذا الحديث عند مسلم ، كما سيأتي في التخريج ان شاء الله .

تخريج الحديث :

أخرجه الدورقي فرواه عن صفوان بن عيسى به بلفظ مقارب .

وأخرجه مسلم من طريق حاتم بن اسماعيل عن عمر بن نبيه به بمثله ، وفيه (كما يذوب) وفيه صرح القراظ بالسماع .

ثم أخرجه من طريق اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نبيه به ، واحال على الذي تقدم بمثله الا أن فيه (بدهم او بسوء) ، وفيه سماع القراظ ايضا .

وأخرجه البخاري - في التاريخ الكبير - من طريق شريك ابن عبدالله عن عمر بن نبيه به بنحوه .

وأخرجه احمد فرواه عن يحي بن سعيد ، كما أخرجه النسائي - في الكبرى - من طريق يحي عن عمر بن نبيه به بمثله الا ان عندهما (كما يذوب) وعند احمد (بدهم او بسوء)، وفي سند النسائي (عمرو بن بثينة) بدل (عمر بن نبيه) فلعله تصحيف في النسخ او الطباعة لان الحافظ المزي قال في التحفة(عمر بن نبيه) وصرح القراظ بالسماع عندهما ايضا .

وأخرجه مسلم والبخاري - في التاريخ - واحمد من طريق اسامة بن زيد عن ابي عبدالله القراظ عن سعد وابي هريرة معا مرفوعا بمثله الا ان فيه (من ارادها) وفيه (كما يذوب) وقد جاء هذا في حديث اطول منه في الدعاء للمدينة وبيان فضلها ، ذكره احمد واختصره مسلم ولم يذكره =

٣١٣ (١٨١) - وحدثنا(١) محمد بن المثنى وعمرو بن علي ، قالا : نا يحي بن سعيد القطان عن ابن عجلان(٢) ، عن عبدالله ابن ابي سلمة(٣) عن سعد انه سمع رجلا يقول : لبيك ذا المعارج فقال : انه ذو المعارج ولكن لم نكن نقول هذا مع نبينا صلى الله عليه وسلم.(٤)

هكذا رواه يحي ورواه الدراوردي عن ابن عجلان عن عبدالله ابن ابي سلمه عن عامر بن سعد عن ابيه .

= البخاري ، وفيه صرح القراظ بسماع سعد وابي هريرة عند مسلم واحمد.

مسند سعد للدورقي(ص ٢٠٢ :ح١٢١)، م : الحج :باب من اراد اهل المدينة بسوء...(١٠٠٨/٢)، تا كبير : ترجمة محمد بن موسى بن عبد الله (٢٣٨/١)، حم (١٨٠/١)، س(كبرى) : الحج باب من اخاف اهل المدينة او ارادهم بسوء(٤٨٣/٢) ، ثم م ، تا كبير : الموضع السابق .حم (١٨٣/١-١٨٤).

(١) في (مغ) : (ونا) .

(٢) ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني ، تقدم .

(٣) عبدالله بن ابي سلمة هو الماجشون التيمي مولى آل المنكدر ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو زرعة (عبدالله بن ابي سلمة عن عمر مرسل) ، و قال ايضا (...عن سعد مرسل) ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ، مات سنة ست ومائة ، (م ، د ، س).

ت ت (٢٤١/٥)، الثقات(٥٩/٥)، المراسيل(ص ١١٢)، الكاشف (٩٣/٢) ، تق (٤٢٠/١ رقم ٣٥٤).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه محمد بن عجلان صدوق الا انه اختلطت عليه احاديث ابي هريرة ، أخرج له مسلم ولم يحتج به . وفي الاسناد انقطاع بين عبدالله بن ابي سلمة وسعد. والحديث تدور رواياته على ابن عجلان ، اما الانقطاع وان كان المصنف قد وصله في الحديث الاتي الا ان الموصول من روايته معلول بالمرسل المحفوظ من رواية الكثيرين ، كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى.

٣١٤ (١٨٢) - حدثنا(١) به احمد بن الوليد البزار(٢) قال نا يعقوب بن محمد عن عبدالعزيز عن ابن عجلان.(٣)

=

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن يحي ، كما أخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي خيثمة عن يحي ، وأخرجه الدارقطني - في العلل - من طريق اسحاق بن البهلول واحمد بن سنان عن يحي به بنحوه.

وأخرجه البيهقي من طريق القاسم بن معن عن ابن عجلان به بنحوه. وفيه (عن عبدالله بن سلمة او ابن ابي سلمة) وفيه (ان سعدا ابصر بعض بني اخيه وهو يلبي بذي المعارج..).

وذكره الهيثمي وقال (رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح الا ان عبدالله لم يسمع من سعد بن ابي وقاص ، والله اعلم).

وذكره السيوطي في الدر ونسبه لاحمد وابن خزيمة.

حم(١٧٢/١)، مسند ابي يعلى(٣٤٣/١ رقم ٧٣٠)، العلل للدارقطني(٣٨٧/٤)، السنن الكبرى(٤٥/٥)،كشف الاستار(١٥/٢) مجمع الزوائد(٢٢٣/٣) الدر المنثور(٢٦٤/٦).

(١) في (مغ) : ‹ نا ›.

(٢) احمد بن الوليد البزاز هكذا في المخطوطين البزاز بزايين وقد تقدم في الحديث رقم (٨٠): احمد بن الوليد البزار - اخره راء - ولم أعرفه ، ولعله احمد بن الوليد البغدادي الكرابيسي وقد مضى في الحديث رقم (٧٨).

(٣) هذا اسناد ضعيف ، فيه شيخ البزار لم اعرفه ، وان كان هو البغدادي الكرابيسي فان الخطيب قال (ما علمت من حاله الا خيرا)، ولم اجد فيه جرحا ولا تعديلا . وفيه يعقوب بن محمد الزهري صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وفيه عبدالعزيز الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء. وفيه ابن عجلان صدوق الا انه=

٣١٥ (١٨٣) - حدثنا محمد بن الليث الهدادي، قال: نا ابو غسان قال: نا عبد السلام(١) عن يونس(٢) عن الحسن(٣)

= اختلطت عليه احاديث ابي هريرة، وقد أخرج له مسلم ولم يحتج به.

والحديث معلول بالمحفوظ من روايته مرسلا، فقد ذكر الدارقطني اسماء عدد ممن رواه مرسلا، وان الدراوردي خالفهم فوصله، ثم قال (ولم يتابع الدراوردي على عامر).

العلل للدارقطني (٤/٣٨٥-٣٨٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي من طريق اصبغ بن الفرج عن عبد العزيز ابن محمد الدراوردي به بنحوه.

شرح معاني الاثار (٢/١٢٥).

(١) عبد السلام هو ابن حرب النهدي، تقدم.

(٢) يونس هو ابن عبيد بن دينار البصري، تقدم.

(٣) الحسن هو البصري الامام المشهور ابن ابي الحسن يسار - بالتحتانية والمهملة - ابو سعيد مولى الانصار، قال العجلي (ثقة، رجل صالح، صاحب سنة)، وقال ابن سعد (قالوا: وكان الحسن جامعا عالما عاليا رفيعا فقيها ثقة مأمونا عابدا ناسكا كبير العلم فصيحا جميلا...) ثم قال (..وما ارسل من الحديث فليس بحجة)، وقد اثنى عليه كثيرون في الحفظ والفقه والعبادة والفصاحة والحكمة وغير ذلك، فعن انس بن مالك قال (سلوا الحسن فانه حفظ ونسينا) وعن قتادة قال (ما جالست فقيها قط الا رأيت فضل الحسن عليه). وقد ذكروا اسماء عدد من الصحابة روى عنهم ولم يدركهم، واسماء آخرين روى عنهم ولم يسمع منهم، قال الحافظ (ثقة فقيه، فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، =

عن سعد (١).

= يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ،و هو رأس اهل الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، وقد قارب التسعين)، (ع)، وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال (وصفه بتدليس الاسناد النسائي وغيره) ، ولم اجد سعدا فيمن دلس عنهم ، لكنه جاء عن غير واحد انه ما حدث عن بدري مشافهة ، وسعد من اهل بدر كما ان البزار نبه عقب الحديث الى عدم سماع الحسن من سعد.

ت ت (٢٦٣/٢)، تا الثقات(ص ١١٣)، الطبقات الكبرى(١٥٧/٧) المراسيل (ص ٣١)،تق(١/١٦٥ رقم ٢٦٣)،تعريف اهل التقديس (ص ٥٦).

(١) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار محمد بن الليث الهدادي لم أعرفه ، ولعله ابو الصباح ،فان كان هو فقد قال فيه ابن حبان (يخطيء ويخالف). وفيه عبد السلام بن حرب ثقة له مناكير أخرج له الجماعة لكن لم يحتج به البخاري .وفيه الانقطاع بين الحسن وسعد لانه لم يسمع منه ، كما نبه اليه المصنف عقب الحديث. ومتن الحديث ذكره عقب طريقه الثاني في الحديث التالي وهو في الامر بالاذان عند رؤية الغول .

والحديث له شاهد من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه أخرجه احمد من طريق هشام بن حسان عن الحسن البصري عن جابر مرفوعا بنحوه في حديث اطول منه . وهو منقطع ايضا فيما بين الحسن وجابر . حم (٣٠٥/٣ ، ٣٨٢).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي من طريق يعقوب بن اسحاق الانصاري عن يونس بن عبيد به بنحوه.

وأخرجه البيهقي - في الدلائل - من طريق عامر بن صالح عن يونس به بنحوه في حديث اطول منه يذكر قصة ورود =

٣١٦ (١٨٤) - أو قال(١) حدثناه(٢) احمد بن يونس(٣) عن ابي(٤) شهاب(٥) عن يونس عن الحسن عن سعد قال : أمرنا

= الحديث من سعد وكائته موقوف .

وللحديث طريق آخر عند البزار عقب هذا مباشرة ، فانظر تخريجه كذلك.

الكامل : ترجمة يعقوب بن اسحاق (٢٦٠٩/٧)، دلائل النبوة : جماع ابواب نزول الوحي ...باب ما جاء في كون الاذان حرزا من الشيطان والغيلان (١٠٤/٧).

(١) الاظهر عندي ان القائل هنا هو شيخ البزار محمد بن الليث الهدادي ،والشك من المصنف البزار رحمه الله . وذلك لان وفاة احمد بن يونس سنة سبع وعشرين ومائتين.

(٢) في (مغ) : < حدثنا > بدون هاء .

(٣) احمد بن يونس هو احمد بن عبدالله بن يونس ، ينسب لجده تقدم .

(٤) في (مغ) : <ابن> والصواب ما اثبته من الاصل كما أظهرته التراجم .

(٥) ابو شهاب هو الاصغر الحناط اسمه عبدربه بن نافع الكناني الكوفي نزيل المدائن وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي - في رواية - وابن نمير والبزار ويعقوب بن شيبة وزاد (لم يكن بالمتين ، وقد تكلموا في حفظه)، وقال احمد (ما بحديثه باس) وقال العجلي (لا بأس به) ،وقال ابو حاتم (صالح الحديث)، وعن ابن خراش قال (صدوق)، ومثله عن الساجي وزاد :(يهم في حديثه) وعن يحي بن سعيد قال (لم يكن بالحافظ) ولم يرض يحي امره ، وعن النسائي قال (ليس بالقوي)، قال الذهبي (صدوق) ، وقال الحافظ (صدوق يهم) ، مات سنة احدى او اثنتين وسبعين ومائة ، (خ ، م د ، س ، ق)، وفي الهدي قال (احتج الجماعة به سوى الترمذي ، والظاهر ان تضعيف من ضعفه انما هو بالنسبة الى غيره من اقرانه كأبي عوانة وانظاره). =

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغولت لنا الغول(١) او اذا راينا الغول ننادى بالاذان.(٢)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، ولم نسمعه الا من حديث يونس عن الحسن عن سعد ، ولا نعلم سمع الحسن من سعد شيئا.

= ت ت (١٢٩/٦)، الطبقات الكبرى(٣٩١/٦)، العلل لاحمد (٤٠/٢) تا الثقات(ص ٢٨٧)، الجرح (٤٢/٦)، الكاشف(١٥٤/٢)، تق(٤٧١/١ رقم ٨٥١)، الهدي (ص ٤١٥).

(١) الغـول : بالضم احد الغيلان ، وهي جنس من الجن والشياطين، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا : اي تتلون تلونا في صور شتى ، وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم .

النهاية (٣٩٦/٣).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار كسابقه . وفيه ابو شهاب الحناط صدوق يهم . وفيه الانقطاع بين الحسن وسعد كما سبق بيانه .

تخريج الحديث :

أخرجه الدورقي فرواه عن احمد بن عبد الله بن يونس به بنحوه، وآخره (ننادي بالصلاة) بدلا من الاذان .

وأخرجه عبد الرزاق فرواه عن ابن جريج قال : حدثت عن سعد بن ابي وقاص فذكره بنحوه.

وذكره الهيثمي وقال (رواه البزار ورجاله ثقات ، الا ان الحسن البصري لم يسمع من سعد فيما احسب).

مسند سعد للدورقي(ص ١٩٩ :ح١١٩)، مصنف عبد الرزاق: المناسك باب ذكر الغيلان...(١٦٣/٥ :ح٩٢٥٢) كشف الاستار (٣٤/٤)، مجمع الزوائد (١٣٤/١٠).